سنن النسائي رحمه الله

المجتبى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣هـ

الجزء السابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

كِتَابُ المُجْتَبَى

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه هام

هذه الطبعة هي أَصح ما صدر من طبعات لهذا الكتاب

حتى الآن، ومع هذا فقد وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف

ولذلك وجب إلحاق نسخة الشاملة الصادرة عن مكتبة أَحمد الخضري

وربطها بهذه الطبعة، والرجوع إِليها عقب كل حديث

ففيها مواطن الأخطاء، والأدلة على وقوعها

والصواب في هذا الأمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ العَقِيقَةِ

٤١- كتاب العقيقة

• [٤٢٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ : **«لَا يُحِبُّ اللَّهُ ﷻ الْعُقُوقَ»** - وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ - قَالَ[١] لِرَسُولِ[٢] اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يَسْأَلُكَ[٣] أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ . قَالَ : **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ[٤] وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»** . قَالَ دَاوُدُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ . قَالَ : الشَّاتَانِ الْمُشْتَبِهَتَانِ[٥] تُذْبَحَانِ جَمِيعًا .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «قالوا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يا رسول» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «نسألك» ، وفي (د) بغير نقط .

(٤) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وضبب مكانه في (ل) ، (ع) .

(٥) في (د) : «المشبهتان» .

* [٤٢٥٠] [التحفة : د س ٨٧٠٠] [الكبرى : ٤٧٣٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٤٢) ، وأحمد (٢/ ١٨٢ ، ١٩٣) ، والحاكم (٤/ ٢٣٨) وغيرهم من طرق ، عن داود بن قيس ، به .

لكن في رواية أبي داود : «أُراه عن جده» ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

ورواه أبو داود أيضًا عن القعنبي ، عن داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب مرسلًا ، وعامة الرواة عن داود بن قيس رووه بإثبات «عن أبيه ، عن جده» ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥) : «واختلف فيه على عمرو بن شعيب أيضًا ، ومن أحسن أسانيد حديثه ما ذكره عبد الرزاق ، قال : أخبرنا داود بن قيس . . .» . اهـ . فذكره بمثل الإسناد الأول .

وقد ورد ما يشهد له :

فأخرج مالك في «الموطأ» (١٠٨٢) عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة . . . فذكره بدون قوله : «عن الغلام شاتان» . . . إلخ . =

• [٤٢٥١] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الْفَضْلُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

= وكذا رواه الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم، انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، و«الآحاد والمثاني» (٩٨٠).

ورواه ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه - أو عن عمه - أنه قال: شهدت النبي ﷺ... فذكره على الشك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٠)، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق ابن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٠) عن ابن مهدي، والحارث «بغية الباحث» (٤٠٤) عن أحمد بن يونس، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق أبي نعيم - ثلاثتهم - عن الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «القول في ذلك قول مالك، ولا أعلمه روي معنىٰ هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه عن النبي ﷺ». اهـ. يعني: قوله: «لا أحب العقوق، كأنه كره الاسم».

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٠): «وهذا إذا انضم إلى الأول قويا». اهـ.

وذكر نحوه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨٨).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦): «كان الواجب بظاهر هذا الحديث أن يقال للذبيحة عن المولود: نسيكة، ولا يقال: عقيقة، لكني لا أعلم أحدًا من العلماء مال إلى ذلك ولا قال به، وأظنهم - والله أعلم - تركوا العمل بهذا المعنى المدلول عليه من هذا الحديث؛ لما صح عندهم في غيره من لفظ: العقيقة». اهـ.

ثم ذكر حديث سمرة: «الغلام مرتهن بعقيقته» وسيأتي، وحديث سلمان الضبي: «مع الغلام عقيقته» وسيأتي، قال: «وهما حديثان ثابتان، إسناد كل واحدٍ منهما خير من إسناد حديث زيد بن أسلم...». اهـ.

وسيأتي من طريق آخر عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن أبيه وزيد بن أسلم، لكن (٤٢٦٣) ليس فيه ذكر العقيقة.

وأما ما يتعلق بذبح شاتين عن الغلام وشاة عن الجارية فسيأتي.

(١) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٤٢٥١] [التحفة: س ١٩٧١] [الكبرىٰ: ٤٧٣٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٥، ٣٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧٤) من طريقين آخرين عن الحسين، به. =

١- بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ

• [٤٢٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ[١] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ**».

= وقال ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٤٧): «وسنده صحيح». اهـ.

تكلموا في سماع عبدالله بن بريدة من أبيه:

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥٧): «قال إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليمان ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روىٰ عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثًا». ويتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو». اهـ.

وقال: «قال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأبي عبدالله، يعني: أحمد بن حنبل، سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال: «ما أدري عامة ما يروىٰ عن بريدة عنه وضعف حديثه»». اهـ.

زاد بعده في «تاريخ ابن عساكر» (٢٧/ ١٣٣، ١٣٤) «قال محمد بن علي الجوزجاني: «لا أدري ما معنىٰ قول أحمد هذا؟! فإن عبدالله بن بريدة ولد في خلافة عمر بن الخطاب وبقي أبوه بريدة إلىٰ أيام يزيد بن معاوية؛ فكيف لم يسمع منه؟! علىٰ أن أحمد قد روىٰ له حديثًا أنه وفد مع أبيه علىٰ معاوية؛ فكيف خفي سماعه منه؟!»». اهـ.

قلت: وقع في رواية أحمد (٥/ ٣٥٥) التصريح بالسماع من أبيه، وهي من رواية حسين بن واقد، وقد قال الإمام أحمد - كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٣١): «عبدالله بن بريدة الذي روىٰ عنه حسين بن واقد ما أنكرها». اهـ. فهذا منها.

وفي الباب عن علي وأم كرز وعائشة وبريدة وسمرة وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأنس وسلمان بن عامر وابن عباس.

وهذا قول الترمذي بعد حديث (١٥١٣).

۩ [س/ ٣٦٧]

(١) في (س): «سليمان»، وهو خطأ، ينظر: «تحفة الأشراف» (٤٤٨٥) (٤٧٣٥).

* [٤٢٥٢] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥] [الكبرىٰ: ٤٧٣٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨، ٢١٤) عن عفان، به. =

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١، ٦٢٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٩٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١)، وابن عبد البر (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعًا، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١).

لكن عند أحمد: عن حماد عن أيوب وقتادة. وعند الطبراني في رواية: عنه عن يونس بن عبيد و حبيب بن الشهيد، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية: عنه عن قتادة وحبيب ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيىٰ بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيىٰ، ومثله عند الطحاوي وابن عبد البر، ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيىٰ، زاد البيهقي: «في آخرين». اهـ.

فمجموع من ورد رواية حماد بن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان، ومن طريق هشيم عن يونس بن عبيد، ومن طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما: همام وسالم، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعًا.

وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئًا من هذا الاختلاف في «صحيحه».

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس - كلاهما، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفًا.

وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعًا كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به.

وجاء أيضًا عن يزيد مرفوعًا كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعًا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعًا.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١، ٥٩٢).

• [٤٢٥٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ» .

= وذكر البخاري أيضًا رواية حماد بن سلمة المتقدمة ، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب ، عن ابن سيرين ، به مرفوعًا .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم ، وأحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم ، عن ابن سيرين ، به مرفوعًا .

فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعًا تسعة ، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه .

وسيأتي الحديث أيضًا من رواية حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان مرفوعًا .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩/ ٥٩٢) : «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضًا ، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه» . اهـ .

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) مرفوعًا ، وذكر أنه حديث ثابت .

وقد روى هذا الحديث عبدالله بن المختار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦) وصحح إسناده ، وانظر أيضًا : «معرفة علوم الحديث» له (٣٥) .

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢) : «وهم فيه ، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه ، منهم : أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ» . اهـ . وانظر أيضًا : «العلل» (١٨٦٤) .

* [٤٢٥٣] [التحفة : س ١٨٣٤٩] [الكبرى : ٤٧٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨ ، ٢١٤) عن عفان ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨) ، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١ ، ٦٢٠٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٩) ، وفي «الشعب» (٨٢٦١) ، وابن عبد البر (٤/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعًا ، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١) .

لكن عند أحمد : عن حماد عن أيوب وقتادة ، وعند الطبراني في رواية : عنه عن يونس بن عبيد و حبيب بن الشهيد ، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية : عنه عن قتادة وحبيب =

ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبد البر ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين».

فمجموع من ورد رواية حماد بن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان، و(٤/ ١٨، ٢١٤) عن هشيم عن يونس بن عبيد، و(٤/ ١٨، ٢١٥) من طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعًا.

وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئًا من هذا الاختلاف في «صحيحه»:

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس - كلاهما، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفًا، وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعًا كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقيُّ في «السنن» (٩/ ٢٩٨) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به. وجاء أيضًا عن يزيد مرفوعًا كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعًا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعًا.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١، ٥٩٢).

وذكر البخاري أيضًا رواية حماد بن سلمة المتقدمة، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب عن ابن سيرين به مرفوعًا.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

٢- بَابُ[1] الْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٢٥٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ[3] الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

= فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعًا تسعة، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه.

وسيأتي الحديث أيضًا من رواية حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعًا.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٥٩٢): «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضًا، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه». اهـ.

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) مرفوعًا، وذكر أنه حديث ثابت.

وقد روى هذا الحديث عبدالله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦) وصحح إسناده، وانظر أيضًا: «معرفة علوم الحديث» له (٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢): «وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم: أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر أيضًا «العلل» (رقم ١٨٦٤).

وسيأتي من طريق حبيبة بنت ميسرة وسباع بن ثابت - كلاهما، عن أم كرز به (٤٢٥٤) (٤٢٥٥) (٤٢٥٦)

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

* [٤٢٥٤] [التحفة: د س ١٨٣٥٢] [الكبرى: ٤٧٣٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٤)، والشافعي «السنن المأثورة» (٥٦٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠)، والحميدي (٣٤٦) وغيرهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٣)، وأحمد (٦/ ٣٨١، ٤٢٢)، والدارمي (١٩٦٦) وغيرهم - وصححه ابن حبان (٥٣١٣) - من طرق عن ابن جريج، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٩٤ دار صادر)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨١) وغيرهما من طريق محمد بن إسحاق - ثلاثتهم، عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز، به. =

٣- بَابٌ[(١)] كَمْ يُعَقُّ[(٢)] عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٢٥٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى[(٤)] الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا».

= وفي رواية عبد الرزاق: «عن أم بني كرز الكعبيين».

وقد قدم الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٨٦) - بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث على عطاء - قدم قول هؤلاء عنه، فقال: «وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه - يعني: عمرو بن دينار وابن إسحاق - وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي - وهي الرواية السابقة - ورواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها... نحوه. وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه». اهـ. وهي الرواية التالية والتي بعدها.

وتقدم (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هنا، كأنه رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) وغيره من طريق جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم، عن أم كرز، وقد قيل إن أم عثمان هي نفسها حبيبة بنت ميسرة. انظر كلام الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٦).

وحبيبة بنت ميسرة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وتفرد عنها مولاها عطاء بن أبي رباح، وقال فيها الحافظ: «مقبولة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (ع) بفتح أوله.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وكذا وقع عندهم في الموضع التالي.

* [٤٢٥٥] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى: ٤٧٣٩] • كذا وقع هنا، وفي «الكبرى» (٦٨٨٨) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الشافعي «السنن المأثورة» (٥٩٧)، والحميدي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، وأحمد (٦/ ٣٨١) عن سفيان، وكذا أبو داود (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣١٦٢) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٣١٢)، والحاكم (٤/ ٢٣٧) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع به بزيادة «عن أبيه»، وهذا هو المحفوظ عن ابن عيينة. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٠١)، مع كونه وهم بذكر =

- هذه الزيادة، فقد أخرجه أبو داود (٢٨٣٦)، وأحمد (٦/ ٣٨١)، والدارمي (١٩٦٨) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيدالله عن سباع به بدون الزيادة، وصرح عبيدالله في رواية أحمد بالتحديث.

وكذا أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦٨٨٩)، وأحمد (٢٧٣٧٤ طبعة الرسالة، ووقع خطأ في طبعة دار الفكر ٦/ ٤٢٢)، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) من طرق عن ابن جريج عن عبيد الله عن سباع به، بدون واسطة.

وقال أحمد: «سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت». اهـ.

وقال أبو داود: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم». اهـ.

وقال الدارقطني (١٥/ ٤٠٤): «حدثنا النيسابوري قال: روىٰ حديث العقيقة ابن جريج وحماد بن زيد فخالفا ابن عيينة، روياه عن عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمعه من سباع بن ثابت، والقول عندي قولهما». اهـ.

وقال البيهقي (٩/ ٣٠٠): «كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم». اهـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٤)، ومن طريقه الترمذي (١٥١٦)، وأحمد (٦/ ٤٢٢) وغيرهما - عن ابن جريج، عن عبيد الله، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، عن أم كرز.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) أن عبد الرزاق وهم فيه، قال: «وخالفه أصحاب ابن جريج الحفاظ عنه، منهم: حجاج بن محمد وابن بكر البرساني ويحيى القطان وابن علية وأبو عاصم، ورووه عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز، وقال الحجاج والبرساني: عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت ابن عم كرز، وهو الصواب عن ابن جريج». اهـ.

وذكر الدارقطني (١٥/ ٣٩٦) عن أبي بكر النيسابوري قال: «الذي عندي في هذا الحديث أن عبدالرزاق أخطأ فيه لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت». اهـ.

وكذا ذكر المزي في «التحفة» (١٨٣٥١) أن المحفوظ عن سباع عن أم كرز.

وقد جعل الحافظ - بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث - رواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ضمن أقوىٰ رواياته، انظر التعليق على الرواية السابقة.

وقد قال الذهبي في «الميزان»: «سباع بن ثابت لا يكاد يعرف، تفرد به عبيدالله بن أبي يزيد المكي». اهـ.

وسبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٢٥٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا**» .

• [٤٢٥٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ[3] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ .

---

(١) بعده في (د) : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» (١٨٣٤٧) .

* [٤٢٥٦] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى : ٤٧٤٠] • تخريجه ضمن الحديث السابق (٤٢٥٥) ، سبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن الحجاج» ، ليس في (ف) .

* [٤٢٥٧] [التحفة : س ٦٢٠١] [الكبرى : ٤٧٤١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٣١) من طريق النسائي ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٨) ، (١١/ ٣١١) ، و«الأوسط» (٨٠١٨) من طريق حفص بن عبدالله به دون قوله : «بكبشين كبشين» .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٨) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن الحجاج ، تفرد به إبراهيم بن طهمان» . اهـ .

ورواه ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس قال : عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين . أخرجه أبويعلى (٢٩٤٥) ، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨) وغيرهما ، وصححه ابن حبان (٥٣٠٩) .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير ، تفرد به ابن وهب» . اهـ .

قال في «المختارة» : «ذكر هذا الحديث للإمام أحمد قال : «نعم ، جرير يخطئ في حديث قتادة»» . اهـ .

٤- بَابٌ[1] مَتَىٰ يُعَقُّ

• [٤٢٥٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَا[2] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَ[3] هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ[4] تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ»** .

= وقال أبو حاتم الرازي («العلل» لابنه ٢/ ٤٩) : «أخطأ جرير في هذا الحديث ، إنما هو قتادة عن عكرمة قال : عق رسول الله ﷺ . . . مرسل» . اهـ .

ورواه عبدالوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشًا كبشًا . أخرجه أبو داود (٢٨٤١) ، وابن الجارود (٩١١ ، ٩١٢) وغيرهما .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٩) : «قال أبي : «هذا وهم ، حدثنا أبو معمر عن عبدالوارث هكذا ، ورواه وهيب ، وابن علية ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ . . . مرسل» . قال أبي : «وهذا مرسل أصح»» . اهـ .

وقال ابن الجارود : «رواه الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم عن أيوب ، لم يجاوزوا به عكرمة» .

فتحصل مما سبق أن المحفوظ من رواية قتادة ومن رواية أيوب أن كلا منهما يرويه عن عكرمة مرسلًا .

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «قال» .
(٣) من (د) ، (ت) ، (ص) .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «بعقيقة» .

* [٤٢٥٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] [الكبرى : ٤٧٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٧) ، والترمذي (١٥٢٢) ، وابن ماجه (٣١٦٥) ، وأحمد (٥/ ٧ ، ١٢ ، ١٧) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضًا الحاكم وعبدالحق كما في «التلخيص» (٤/ ١٤٦) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) عنه وعن حديث سلمان الضبي السابق : «حديثان ثابتان» . اهـ .

• [٤٢٥٩] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ [١] بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ (حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ) [٢].

= وقد ورد التصريح بسماع الحسن من سمرة لهذا الحديث فيما رواه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٢) من طريق: هارون بن عبدالله قال: حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة، فسألته عن ذلك فقال: سمعته من سمرة.

كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٧٢) عن عبدالله بن أبي الأسود، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٩)، وعنه الترمذي (تابع رقم ١٨٢) عن علي بن المديني - كلاهما، عن قريش، به.

وأخرجه أيضًا الترمذي وغيره من طرق عن قريش، وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٩/ ٣٤٥).

وفي سماع الحسن عن سمرة مذاهب:

قال النسائي عقب حديث رقم (١٣٩٦): «الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة». اهـ.

وقال البيهقي (٥/ ٢٨٨): «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة». اهـ.

وأثبت علي بن المديني والبخاري وغيرهما السماع مطلقًا، ونفاه يحيى القطان وابن معين وغيرهما مطلقًا، انظر: «نصب الراية» (١/ ٨٨، ٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٦٧)، و«جامع التحصيل» (ص١٦٥).

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٨٧) بعد أن ذكر سماعه من سمرة لحديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة: «قال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ويدلس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة، والله أعلم». اهـ.

(١) في (ع): «قيس»، وهو خطأ. (٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٤٢٥٩] [التحفة: خ ت س ٤٥٧٩] [الكبرى: ٤٧٤٣]

كتاب الفرع والعتيرة

٤٢- كِتَابُ الْفَرَعِ[1] وَالْعَتِيرَةِ

• [٤٢٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا فَرَعَ[2] وَلَا عَتِيرَةَ» .

• [٤٢٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثْتُ[3] أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ» .

---

(١) في (ف) : «القزع» ، وهو تصحيف. (٢) في (ف) : «قزع» ، وهو تصحيف .

* [٤٢٦٠] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى : ٤٧٤٤] • أخرجه البخاري (٥٤٧٤) ، ومسلم (١٩٧٦) وعندهما زيادة : «والفرع أول النتاج ، كان ينتج لهم فيذبحوه لطواغيتهم والعتيرة في رجب» ، وذكر غير واحد أن هذا التفسير مدرج في الحديث ، وروي أنه من قول سعيد ، أخرجه أبو داود (٢٨٣٢) ، وروي أنه من قول الزهري ، انظر : «الدراية» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢١٣) ، و«تحفة الأحوذي» (٥/ ٨٤) .

والحديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا ، والراجح هذا الوجه ، انظر : «علل الدارقطني» (٩/ ١١٢) ، و«علل ابن أبي حاتم» (١٦١٥) .

وانظر ما بعده .

(٣) كذا ضبطه في (س) ، (د) ، (ص) ، وفي (س) وجه آخر : «حُدِّثْتُ» على البناء للمجهول بضم الحاء وكسر الدال المشددة ، ونسب أحد الضبطين لنسخة الطبري والآخر للعلوي ، ولم يضبط في (ل) ، وفي (ت) صحح على أوله ولم يضبط الحاء والدال المهملتين ، وفي (ف) ، (ع) : «حدث» .

* [٤٢٦١] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى : ٤٧٤٥] • الحديث عند أبي داود الطيالسي (٢٤٢٦) ، وأخرجه البخاري (٥٤٧٣) ، ومسلم (١٩٧٦) من طريق معمر به ، وأحمد (٢/ ٢٢٩) من طريق سفيان بن حسين به . وانظر ما قبله

• [٤٢٦٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُعَاذٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ[٢] قَالَ[٣]: نَحْنُ[١] وُقُوفٌ[٤] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى[٥] أَهْلِ[٦] بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً**».

قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي[٧] فِي رَجَبٍ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ع): «سليمان»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (١١٢٤٤)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٤٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٨).

(٣) بعده في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بينا»، وضبب عليه في (ل).

(٤) مضروب عليه في (س)، وألحقه في الحاشية ونسبه لنسختي الطبري والوزيري، وفي (ف): «وقوفًا».

(٥) ليس في: (ل)، (ع).

(٦) بعده في (س) بين السطور: «كل».

(٧) قوله: «أبصرته عيني» في (ف)، (د)، (ص): «أبصرته عيناي»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبصرتُه بعيني».

* [٤٢٦٢] [التحفة: د ت س ق ١١٢٤٤] [الكبرى: ٤٧٤٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦)، وابن ماجه (٣١٢٥) من طريق معاذ بن معاذ، وأحمد (٤/ ٢١٥)، وأبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨) من طرق أخرى عن ابن عون.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون». اهـ.

وقال أبو داود: «العتيرة منسوخة، هذا خبر منسوخ». اهـ.

وقال الزيلعي (٤/ ٢١٠، ٢١١): «وقال عبدالحق: «إسناده ضعيف». قال ابن القطان: «وعلته الجهل بحال أبي رملة، واسمه عامر، فإنه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون، وقد رواه عنه أيضًا ابنه حبيب بن مخنف، وهو مجهول أيضًا كأبيه»». اهـ.

وهو كذلك في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٧٧)، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٥٥٣): «قال أبو الحسن بن القطان: «مجهول كأبيه». قلت: لأبيه صحبة». اهـ.

• [٤٢٦٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ[١] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو[٢] بْنَ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ[٣] وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[٤] قَالُوا[٥]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْفَرَعُ؟ قَالَ: «**حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ**

= ونقل عبارة ابن القطان ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٤/ ٩٢) بلفظ: «يرويه حبيب بن مخنف، وهو مجهول عن أبيه». اهـ.

ولعلها هي الصواب؛ فابن القطان لم يقل في مخنف بن سليم إنه مجهول، وإنما الكلام في أبي رملة، والله أعلم.

وكذا ضعف الحديث الخطابي بجهالة أبي رملة «معالم السنن» (٤/ ٩٤)، وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٥٩٧)، (١٣/ ١٣٧).

وأخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف ـ من مسنده ـ وهو خطأ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وانظر: «الإصابة» (٢/ ٢٤، ٢٠٣)، والحديث في «المصنف» (٨٠٠١، ٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني (٢٠/ ٣١١) بإثبات «عن أبيه».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٨): «قال عبد الرزاق: «لا أدري عن أبيه أم لا؟» وروى أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف». اهـ.

وفي «الإصابة»: «... لكن في الإسناد عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو متروك». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالمجيد»، وضبب عليه في (ت)، وفي حاشية (س) أنه ليس في نسخة العلوي، وقال: «صوابه: عبدالمجيد، صح من «الأطراف»». وفي حاشية (ل): «صوابه: عبدالمجيد»، وفي حاشية (ت): «قوله: ابن عبدالحميد، كذا في نسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: ابن عبدالمجيد، لشيخنا، أقول: وهو كذلك في «الأطراف»».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (س)، (ف)، (ت)، وصحح عليه في (ل)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة الطبري، وقال: «ما في السند والمتن موافق «للأطراف»»، وضبب عليه في (ص)، والمثبت موافق لما في «الكبرى» (٤٧٤٧)، و«تحفة الأشراف» (٨٧٠١).

(٤) ألحق بعده في حاشية (س): «قالا»، وقال: «هكذا في هامش نسخة الطبري».

(٥) ضبب عليه في (س).

حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْصَقَ[1] لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ[2]، فَتُكْفِئَ[3] إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ[4] نَاقَتَكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ[5] وَشَرِيكٌ وَآخَرُ.

• [٤٢٦٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَارَةَ بْنِ كُرَيْمٍ[6] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ[7]، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، أَنَّهُ

---

(١) ضبطه في (س) بفتح القاف وضمها، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٢) **بوبره**: بصوفه؛ لكونه قليلًا غير سمين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨).

(٣) في حاشية (س) بخط مخالف: «تكفي»، و«تضيعي».

(٤) **توله**: تجعلها تحن على ولدها بذبحه. (انظر: لسان العرب، مادة: وله).

(٥) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت): «وبشر».

* [٤٢٦٣] [التحفة: س ٨٧٠١] [الكبرى: ٤٧٤٧] • لم يعزه المزي لهذا الموضع من الفرع والعتيرة وعزاه للذبائح، وأخرجه أبو داود (٢٨٤٢)، وأحمد (٢/ ١٨٢) من طرق أخرى عن داود بن قيس، وجمع فيها ذكر العقيقة والفرع والعتيرة معًا، وعلى كل حالٍ ففي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - على فرض اتصاله هنا - خلاف مشهور.

وتقدم تخريجه من طريق آخر؛ عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده (٤٢٥٠)، وليس فيه ذكر الفرع.

(٦) ضبطه في (س)، (ت)، (ص) بضم الكاف مصغرًا، وضبطه في (ل) بفتح الكاف مكبرًا، ونسبه لنسخة، قال في حاشية (ت): «قوله: كريم - بالتصغير - لقب عبدالكريم والد زرارة». وصوابه بالفتح، ينظر: «الإكمال» (٧/ ١٦٦)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٩٤)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ١٨١).

(٧) قوله: «أبي يذكر» في (ف): «أبا بكر».

لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[١] ۞ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢]، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**». ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ - أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ - فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ[٣]، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ بِيَدَيْهِ[٤]: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَتَائِرُ وَالْفَرَائِعُ؟ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا**». وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلَّا وَاحِدَةً.

---

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص).

۞ [س/٣٦٨]

(٢) قوله: «يا رسول الله» من (س)، (د)، (ص).

(٣) قوله: «بأبي أنت» من (ف)، (ص)، (د).

(٤) في (ع)، (ت) مصححًا عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بيده».

* [٤٢٦٤] [التحفة: د س ٣٢٧٩] [الكبرى: ٤٧٤٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٥)، والحاكم (٤/ ٢٣٦) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور، وولده بالبصرة». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٩٢٨): «لا يُروىٰ هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد، ورواه عبدالوارث بن سعيد، عن عتبة بن عبدالملك السهمي، عن كريم بن الحارث، عن أبيه». اهـ.

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٢٦٤): «يحيىٰ بن زرارة لا تعرف حاله». اهـ.

وقال عبدالحق في زرارة: «لا يحتج بحديثه». اهـ.

وقال ابن القطان: - يعني أنه - «لا يعرف». اهـ.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٠٣): «روىٰ عنه زيد بن الحباب - ونسبه إلى جده الحارث - وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبدالله بن المبارك (س)، وعفان بن مسلم (س)، ومعتمر بن سليمان (سي)، وأبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل، وأبو الوليد الطيالسي (س)». اهـ.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، قال الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٣٦٥): «ثقة». اهـ. =

• [٤٢٦٥] أَخْبَرَنِي (هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنَا)[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[٣] فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤]، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ». وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١- بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

• [٤٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ،

= وقال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٥٩٠): «مقبول». اهـ.

وقد تابعه عتبة بن عبدالملك السهمي عند أبي داود (١٧٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٣٢)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وقال: «صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩) في ترجمة الحارث بن عمرو السهمي، ثم عقبه بحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا فرع ولا عتيرة»، وقال: «وهذا أصح». اهـ.

وحديث أبي هريرة متفق عليه، وقد تقدم.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى الباهلي (٤٢٦٥)، وهو الذي بعده.

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٢) قوله: «بن عبدالله» ليس في (د)، (ص).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال».

(٤) بعده في (ص) وصحح عليه، وحاشية (ت): «وأمي».

* [٤٢٦٥] [التحفة: د س ٣٢٧٩] [الكبرى: ٤٧٤٩] • سبق تخريجه (٤٢٦٤).

قَالَ: حَدَّثَنَا[1] جَمِيلٌ[2]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ[3]: كُنَّا نَعْتِرُ[4] فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: **«اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ[5]، وَأَطْعِمُوا»**.

• [٤٢٦٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا[6] قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ[7]: نَادَىٰ رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنًىٰ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ[8] ﷻ، وَأَطْعِمُوا»**. قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«فِي كُلِّ**

---

(١) في (د)، (ص): «عن».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حميد» وهو خطأ، ينظر: «التحفة» (١١٢٤٤)، و«تهذيب الكمال» (٥/ ١٣١).

(٣) في (ص): «قالوا».

(٤) الضبط من (س)، وضبط في (ل) بضم أوله.

(٥) قوله: «وبروا الله»: في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وبروا لله».

* [٤٢٦٦] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن محمد بن أبي عدي، به.

وجميل هذا غير منسوب، ذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال: «لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟». اهـ.

وإنما خرج له النسائي هذا الحديث الواحد.

وسيأتي من أوجه أخرى عن أبي المليح (٤٢٦٧)، (٤٢٦٨) (٤٢٦٩)، (٤٢٧٠)

(٦) ضبب عليه في (ل).

(٧) بعده في (ف): «وأطعموا، وقال رجل: يارسول الله، إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية، فما تأمرنا. قال: فقال»، ولا وجه له هاهنا، إنما وجهه في الحديث التالي عقب قوله: «وبروا الله».

(٨) قوله: «وبروا الله» في (س) وصحح عليه، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وبروا لله».

سَائِمَةٍ[١] **فَرَعٌ تَغْذُوهُ**[٢] **مَاشِيَتُكَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ**[٣] **ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ**».

● [٤٢٦٨] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ - عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ**[٤]**؛ كَيْمَا**[٥] **تَسَعَكُمْ**[٦]**، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ** ﷻ **بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا**[٧] **وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ** ﷻ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ[٨] فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ**[٩] **(وَأَطْعِمُوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ)[١٠]:

---

(١) بعده في (د): «من الغنم».

(٢) في (ف): «تغذوا»، وفي (ت): «تغدوه» بإهمال الدال.

(٣) في (ت)، (ص): «استجمل»، وقال في حاشيتيهما: «قوله: استجمل - بالجيم - أي: صار جملًا، وبالحاء، أي: صار بحيث يحمل عليه. سيوطي».

* [٤٢٦٧] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥١] ● سيأتي من طريق ابن زريع وابن علية - كلاهما، عن خالد (٤٢٦٩) (٤٢٧٠).

(٤) في (ف): «الثلاث».

(٥) في (د)، (ص): «حتى».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى»: تشبعكم»، وفي (ف): «سمعكم»، وفي (د)، (ص): «يسعكم».

(٧) قوله: «وتصدقوا» من (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٨) بعده في (ف): «قال».

(٩) قوله: «وبروا الله» في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وبروا لله».

(١٠) ما بين القوسين، ليس في (ف)، وقد تقدم التنبيه على إدراجه في الحديث السابق.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ، تَغْذُوهُ غَنَمُكَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَىٰ[1] ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

٢- بَابُ تَفْسِيرِ الْفَرَعِ

• [٤٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي[2] - فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا[3] فِي أَيِّ شَهْرٍ[4] كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ[5] ﷻ وَأَطْعِمُوا**». قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «**فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ[6] ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ[7] بِلَحْمِهِ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ**».

---

(١) في (ل)، (ع)، وضبب عليه عندهما، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «عن».

* [٤٢٦٨] [التحفة: د س ق ١١٥٨٥] [الكبرى: ٤٧٥٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن محمد بن جعفر غندر، والحديث في مسلم (١١٤١) من طريق خالد الحذاء بطرف منه بلفظ: «أيام التشريق أيام أكل وشرب».

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اذبحوها».

(٤) بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ما».

(٥) قوله: «وبروا الله» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وبروا لله».

(٦) ضبطه في (س) بالحاء المهملة والجيم المعجمة معًا، ونسب أحد الوجهين لنسخة الطبري، ونسب الوجهين معًا لنسخة العلوي.

(٧) في حاشية (س): «فتصدقت» منسوبًا لنسخة الطبري.

* [٤٢٦٩] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥٣] • أخرجه ابن ماجه (٣١٦٧) من طريق يزيد بن زريع.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦)، وانظر أطرافه هناك (٤٢٦٧).

• [٤٢٧٠] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «**اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ**(١) **ﷻ**(٢) **، وَأَطْعِمُوا**» .

• [٤٢٧١] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ(٣) عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي(٤) رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ(٥) قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا بَأْسَ بِهِ**» . قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ : فَلَا أَدَعُهُ .

---

(١) في (س) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لله» .

(٢) بعده في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الوزيري : «في أي شيء ما كان» .

* [٤٢٧٠] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى : ٤٧٥٤] • الحديث في مسلم (١١٤١) من طريق ابن علية بطرف آخر منه ، وانظر ما تقدم (٤٣١٤) .
وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦) (٤٢٦٧) .

(٣) في (س) : «عن» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (١١١٧٨) ، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٨٤) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، وخطأه : «عن عمه عن أبي رزين» .

(٥) في (ف) ، (د) : «العتيلي» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٤٨) .

* [٤٢٧١] [التحفة : س ١١١٧٨] [الكبرى : ٤٧٥٥] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢) ، وصححه ابن حبان (٥٨٩١) من طريق أبي عوانة ، به .
وأخرجه البيهقي (٩/ ٣١٢) من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة بلفظ : «إنا كنا نذبح في الجاهلية . . .» وليس فيه ذكر «رجب» ثم قال : «ورواه غيره عن أبي عوانة فقال : «ذبحت في رجب» ، ووكيع بن عدس لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا» . اهـ .
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٦١٧) : «لا تعرف له حال» . اهـ .

٣- بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ شَاةٍ مَيِّتَةٍ مُلْقَاةٍ فَقَالَ : «**لِمَنْ هَذِهِ؟**» فَقَالُوا لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ : «**مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا!**» قَالُوا[(٣)] : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : «**إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ أَكْلَهَا**» .

• [٤٢٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا[(٤)]

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

[س/ ٣٦٩]

(٢) ليس في (ع) .

(٣) في (س) : «فقالوا» ، وفي (ع) : «قال» .

* [٤٢٧٢] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرىٰ : ٤٧٥٦] • من أول هذا الموضع وحتىٰ نهاية كتاب «الفرع والعتيرة» عزىٰ المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح» وليس للفرع والعتيرة .
وكل الأحاديث السابقة عزاها المزي تحت كتاب «الفرع والعتيرة» باستثناء موضع واحد - وهو حديث رقم (٤٢٦٣) - عزاه لكتاب «الذبائح» ، وهو في «الفرع والعتيرة» ، وقد أثبتنا ذلك كله ، ولله الحمد والمنة .
والحديث أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٠) عن ابن أبي شيبة وابن أبي عمر عن سفيان به من مسند ميمونة ، وعن يحيىٰ بن يحيىٰ وعمرو الناقد عن سفيان به من مسند ابن عباس .
زاد أحمد (٦/ ٣٢٩) : «قال سفيان : "هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري : حرم أكلها"» . اهـ .
قال أحمد : «قال سفيان - مرتين : "عن ميمونة"» . اهـ .
وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٥) ، وسيأتي من أوجه أخرىٰ من مسند ابن عباس (٤٢٧٣) ، (٤٢٧٤) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٩٩) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ونسبه لنسخة .

مَوْلَاةٍ(١) لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا».

• [٤٢٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ(٢) أَبِي حَبِيبٍ، يَعْنِي: يَزِيدَ(٣)، عَنْ حَفْصِ بْنِ(٤) الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ(٥) قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَيِّتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ(٦)!» قَالَ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ(٧) أَكْلُهَا».

• [٤٢٧٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ - مُنْذُ حِينٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) في (ف): «مولى».

* [٤٢٧٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٧] • أخرجه البخاري (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١)، ومسلم (٣٦٣/ ١٠٠، ١٠١) من طرق عن الزهري... بنحوه، من مسند ابن عباس. وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

(٢) ليس في (س)، والصواب إثباتها، كما في «التحفة» (٥٨٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٠٢).

(٣) قوله: «يعني: يزيد» ليس في (ف)، (د).

(٤) في (ع): «عن»، وهو خطأ، ينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٧٨).

(٥) ليس في (س).

(٦) صحح عليه في (ل).

(٧) الضبط من (ف)، (ت) على البناء للمجهول، وضبط في (س) بفتح الحاء وضم الراء.

* [٤٢٧٤] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٨] • تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو متفق عليه من طريق ابن شهاب، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

«أَلَا دَبَغْتُمْ[(١)] إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!» .

• [٤٢٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : **«أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمْ[(٢)] فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ!»** .

• [٤٢٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ شَاةٍ[(٣)] لِمَيْمُونَةَ[(٤)] مَيِّتَةٍ فَقَالَ : **«أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا!»** .

---

(١) في (ت) : «دفعتم» .

* [٤٢٧٥] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرى : ٤٧٥٩] • أخرجه مسلم (٣٦٤) من وجه آخر عن ابن جريج ، به .
وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٢٧٦] [التحفة : م س ٥٩٤٧] [الكبرى : ٤٧٦٠] • أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٢) من طريق سفيان ، به .
وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٣) قوله : «على شاة» في (د) : «بشاة» .

(٤) من (د) ، (ت) .

* [٤٢٧٧] [التحفة : س ٥٧٧٤] [الكبرى : ٤٧٦١] • الحديث متفق عليه من طرق عن ابن عباس من مسنده ، وقد تقدم (٤٢٧٣) ، وهو عند مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة ، وقد تقدم (٤٢٧٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وقال المزي في «التحفة» (٥٧٧٤) عقب حديث الشعبي عن ابن عباس : «رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة ، وسيأتي» . اهـ .
وتعقبه ابن حجر في «النكت» : «قلت : لفظه وسياقه متغاير للفظ هذا وسياقه ، فيشبه أن يكونا حديثين» . اهـ .
وحديث إسماعيل بن أبي خالد يأتي في الذي بعده (٤٢٧٨) .

• [٤٢٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ [١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [٢] أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا [٣]، فَمَا زِلْنَا نُنْبِذُ [٤] فِيهَا [٥] حَتَّىٰ صَارَتْ [٦] شَنًّا [٧].

• [٤٢٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [٨] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ [٩]»**.

- وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٧) بعد ذكر الخلاف: «وحديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة أشبهها بالصواب». اهـ.

(١) الضبط من (س)، (ل)، (د)، وفي (ف) بفتح الراء، وضبطه الحافظ في «التقريب» بكسر الراء وسكون الزاي.

(٢) في (س): «عن» وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٥٨٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩).

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) مصححًا عليه: «ننتبذ».

(٥) في (د)، (ص): «فيه».

(٦) في (د)، (ص): «صار». (٧) في (ف): «شتى».

* [٤٢٧٨] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦] [الكبرى: ٤٧٦٢] • أخرجه البخاري (٦٦٨٦)، وانظر ما قبله.

(٨) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (س) بفتح الهاء وضمها معًا، وفي (ل)، (ت) بالضم. قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (١/ ٣٢٨): «طهر: بفتح الهاء وضمها، والفتح أفصح».

* [٤٢٧٩] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى: ٤٧٦٣] • أخرجه مسلم (٣٦٦/ ١٠٥) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم... بنحوه. سيأتي من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٨٠).

• [٤٢٨٠] أخبرني[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، وَهُوَ ابْنُ: مُضَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ[٣]، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذِهِ[٤] الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ وَلَهُمْ قِرَبٌ[٥] يَكُونُ[٦] فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدِّبَاغُ طَهُورٌ. قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ أَوْ[٧] شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٢٨١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا[٨] فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ: **«أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟»** قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: **«فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا»**.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».
(٢) ليس في (س)، (ع)، والصواب إثباتها كما في «التحفة» (٥٨٢٢).
(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يحدث».
(٤) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ولبعض النسخ: «هذا».
(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «جلود».
(٦) بعده في (د): «لهم».
(٧) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «عن».

* [٤٢٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى: ٤٧٦٤] • أخرجه مسلم (٣٦٦/١٠٦-١٠٧) من طريق جعفر بن ربيعة وغيره، عن أبي الخير، به.
تقدم من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٧٩).

(٨) بعده في (د)، (ص): «ماء».

* [٤٢٨١] [التحفة: د س ٤٥٦٠] [الكبرى: ٤٧٦٥] • أخرجه أبوداود (٤١٢٥)، وأحمد -

• [٤٢٨٢] أخبرنا(١) الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ. فَقَالَ: «دِبَاغُهَا ۩ طَهُورُهَا».

= (٣/ ٤٧٦)، (٥/ ٦، ٧)، وصححه ابن حبان (٤٥٢٢)، والحاكم (٤/ ١٤١) من طرق عن قتادة... بنحوه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٦) من وجه آخر عن قتادة، ولم يذكر: «جون بن قتادة».

وقال أحمد بن حنبل: «جون بن قتادة لا أعرفه». اهـ. ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٧٨).

وقد روي هذا الحديث عن قتادة عن الحسن مرسلًا، ورواه أيضًا منصور بن زاذان كذلك مرسلًا.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٥): «لا أعرف لجون غير هذا الحديث، ولا أدري من هو». اهـ.

وانظر: «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٧)، و«التلخيص» (١/ ٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٢).

ويشهد له ماتقدم قريبًا من حديث ابن عباس، وهو في الصحيحين.

(١) ليس في (ف).

۩ [س/ ٣٧٠]

* [٤٢٨٢] [التحفة: س ١٦٠١٥] [الكبرى: ٤٧٦٦] • تفرد به النسائي من بين الكتب الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٤)، وصححه ابن حبان (١٢٩٠) من طريق شريك، به.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٦): «سألت محمدًا عن حديث إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ: «دباغ الميتة طهورها» فقال: «الصحيح عن عائشة موقوف»». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٦٥، ٢٦٦): «يرويه الأعمش، واختلف عنه فرواه شريك عن الأعمش. واختلف عن شريك؛ فرواه حسين المروذي عن شريك، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عائشة. وخالفه حجاج الأعور وعبدالرحمن بن شريك؛ فروياه عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ. ورواه الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عائشة موقوفًا. وأشبهها بالصواب قول إسرائيل ومن تابعه، عن الأعمش». اهـ.

• [٤٢٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٣] : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ . فَقَالَ : «**دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا**» .

• [٤٢٨٤] أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**» .

• [٤٢٨٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**» .

= وسيأتي من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٣) ، ومن (٤٢٨٤) طريق إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٥) ومن طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة (٤٢٩٠) ، ويشهد له ماتقدم قريبًا من حديث ابن عباس وهو في «الصحيحين» .

(١) صحح عليه في (س) ، وقال في الحاشية : «وقع في أصل سعد الخير : سعيد ، وهو وهم» ، واضطربت كتابته في (ل) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وليس في (د) .

(٣) من (س) ، (ف) ، (ت) .

* [٤٢٨٣] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٧] • تقدم من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٢٨٤] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٨] • انظر ما تقدم (٤٢٨٢) .

* [٤٢٨٥] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٠) من طريق مالك بن إسماعيل .

٤- بَابُ مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٨٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ[1] حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ[2]، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا!»** قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[3]»**.

• [٤٢٨٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ **«أَنْ لَا[5] تَنْتَفِعُوا مِنَ**

= وقد تقدم من طريق شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في حاشية (س): «قدامة» منسوبًا لنسخة، وخطأه، وقال: «صح السند من «الأطراف»، ووقع في بعض النسخ: «عبدالله بن مالك بن قدامة»، وهو خطأ».

(٢) في (د)، (ص): «الحمار»، وفي حاشية (ت): «في «الكبرى»: مثل الحمار، وكذا نقله في «الأطراف» عن أبي داود، والنسائي»، وهو كذلك في «التحفة» (١٨٠٨٤).

(٣) **القرظ**: هو ورق شجر السَّلَم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرظ).

* [٤٢٨٦] [التحفة: د س ١٨٠٨٤] [الكبرى: ٤٧٧٠] • أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، وصححه ابن حبان (١٢٩١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث... بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٨٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٠) من طريق الليث عن كثير بن فرقد... بنحوه.

ويشهد له ما تقدم قريبًا من حديث ابن عباس، وهو في «الصحيحين».

(٤) في (ع): «شعيب»، وهو تصحيف.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ألا لا».

الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

• [٤٢٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[١]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ[٢] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا[٣] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

---

* [٤٢٨٧] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى: ٤٧٧١] • أخرجه أبو داود (٤١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣١٠)، وصححه ابن حبان (١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩) من طرق عن الحكم، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، ويروى عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اهـ. ثم قال: «ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال: عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٤٧): «قال الخلال: «لما رأى أبو عبدالله تزلزل الرواة فيه توقف فيه»». اهـ.

قال البيهقي والخطابي: «هذا الخبر مرسل». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٧) عن أبيه: «ليست لعبد الله بن عكيم صحبة، وإنما روايته كتابة». اهـ. وانظر «المحدث الفاصل» (١/ ٤٥٣).

وقال صاحب «الإمام»: «ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كما نقل عن أحمد». اهـ.

وفي «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٥٠): «قيل ليحيى: أيما أعجب إليك من هذين الحديثين: «لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب»، أو هذا الحديث: «دباغها طهورها»؟ فقال: «دباغها طهورها» أعجب إليّ»». اهـ.

وسيأتي (٤٢٨٨)، (٤٢٨٩).

(١) قوله: «عن منصور» ليس في: (ف).

(٢) في (ص): «بن» وهو تصحيف واضح.

(٣) في (د)، (ص): «تنتفعوا».

* [٤٢٨٨] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى: ٤٧٧٢] • تقدم تخريجه في الذي قبله (٤٢٨٧).

• [٤٢٨٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ: «**أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا**[1] **مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ**».

قال أبو عبدالرحمن: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٤٢٩٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (بِشْرُ بْنُ عُمَرَ)[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح[3] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٢٨٩] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى: ٤٧٧٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن هلال، به.

وأخرجه أبو داود (٤١٢٨)، وأحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن الحكم عن عبدالله بن عكيم... بنحوه، ولم يذكر «ابن أبي ليلى».

تقدم (٤٢٨٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س): «بشر بن عمرو»، وفي (ف): «بشير بن عمرو»، والمثبت هو الصواب، ينظر: «التحفة» (١٧٩٩١)، (٤٧٧٤)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨).

(٣) من (ل)، (ع)، (ت).

(٤) في (س): «أمه» وكتب فوقه: «صح من «الأطراف»، و«التهذيب»»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة العلوي، وخطأه: «أبيه»، وضبب عليه في (ع)، (ت)، قال في حاشية (ت): «كذا في -

يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِجُلُودِ السِّبَاعِ

• [٤٢٩١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ[1] أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ[2] قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[3] النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ .

- أصول عديدة : عن أبيه ، وفي «الكبرىٰ» ، و«الأطراف» : عن أمه ، وهو الصواب ، كما ذكره في «الأطراف» ، في ترجمة أم محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان» ، وهو كذلك في «التحفة» (١٧٩٩١) ، و«الكبرىٰ» (٤٧٧٤) .

* [٤٢٩٠] [التحفة : د ق ١٧٩٩١] [الكبرىٰ : ٤٧٧٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٩٨) ، ومن طريقه أبو داود (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، وأحمد (٦/ ١٠٤ ، ١٥٣) ، وصححه ابن حبان (١٢٨٦) ، وعندهم : «محمد بن عبدالرحمن عن أمه» .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٧٦) : «هذا حديث ثابت من جهة الإسناد» . اهـ .

وفي «علل أحمد» (٣/ ٤٨ ، ١٩٢) : «قلت لأبي : ما تقول في هذا الحديث؟ قال : «فيه : أمه ، من أمه؟» كأنه أنكره من أجل أمه» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٧) : «قال في «الإمام» : «وأعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة ، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث»» . اهـ .

وقد تقدم من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (س) ، (ف) ، (د) ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«الكبرىٰ» (٤٧٧٥) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (د) : «عن» .

* [٤٢٩١] [التحفة : د ت س ١٣١] [الكبرىٰ : ٤٧٧٥] • أخرجه أبو داود (٤١٣٢) ، والترمذي (١٧٧١) ، وأحمد (٥/ ٧٤ ، ٧٥) ، والضياء (٤/ ١٨٤) ، وصححه الحاكم (١/ ١٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

قال الترمذي : «لا نعلم أحدًا قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة» . اهـ . ثم رواه من طريق شعبة عن يزيد الرشك ، عن أبي المليح ، عن النبي ﷺ . ثم قال : «وهذا أصح» . اهـ . انظر «العلل الكبير» (٢/ ٧٤٠) .

• [٤٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَيَاثِرِ[1] النُّمُورِ.

• [٤٢٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ[2] قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ[3]: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبُوسِ[4] جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) **مياثر**: مراكب، سميت مياثر لوثارتها - وهو لينها ووطأتها، وكانت من زي العجم أو الحرير والديباج وجلود السباع. (انظر: فتح الباري لابن رجب) (٢/ ٤٣٧).

* [٤٢٩٢] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [الكبرى: ٤٧٧٦] • أخرجه أبو داود (٤١٣١)، وأحمد (٤/ ١٣١) من طريق بقية، به، ورواية أبي داود مطولة.

وقد جاء النهي عن هذه الثلاثة: الحرير والذهب والمياثر، في البخاري (٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، لكن ليس فيها تقييد المياثر بمياثر النمور، وقد تقدم (٣٨١١).

سيأتي بنفس الإسناد بطرف منه بمعناه (٤٢٩٣)، ومن طرق من حديث معاوية (٥١٩٣)، (٥١٩٤)، (٥١٩٥)، (٥١٩٦)، (٥١٩٧)، (٥١٩٨)، (٥١٩٩)، (٥٢٠٠)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٠٣)، ومن (٥٢٠٤) حديث ابن عمر.

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن معدان».

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٤) في (د)، (ص): «لبس».

* [٤٢٩٣] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [الكبرى: ٤٧٧٧] • تقدم بنفس الإسناد بنحوه (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٩٤] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ**». فَقِيلَ[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ. فَقَالَ: «**لَا، هُوَ حَرَامٌ**». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**قَاتَلَ اللَّهُ⁂ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَلُوهُ[٣]، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**».

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ

• [٤٢٩٥] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (د)، (ص): «فقلت».

⁂ [س/ ٣٧١]

(٣) قوله: «الشحوم جملوه» في (ف): «شحموها جملوه»، وفي (د)، (ص): «شحومها جملوه»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «شحومها أجملوه».

* [٤٢٩٤] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [الكبرى: ٤٧٧٨] • أخرجه البخاري (٢٢٣٦، ٤٢٩٦، ٤٦٣٣)، ومسلم (١٥٨١)، وأتبعاه - البخاري تعليقًا عقب حديث (٢٢٣٦، ٤٦٣٣)، ومسلم موصولًا - برواية تدل على أن عطاء كتب بهذا الحديث إلى يزيد بن أبي حبيب، ولم يسمعه يزيد منه، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل»، ونقل عن أبيه قوله: «ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئًا». (١١٤٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٧١٢).

(٤) في (س): «حدثنا».

طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ[(١)] عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا . قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا**» . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي : أَذَابُوهَا .

٩- بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

• [٤٢٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ . فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**» .

• [٤٢٩٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)]

---

(١) في (ت) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «أبلغ» .

* [٤٢٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] [الكبرى : ٤٧٧٩-١١٢٨٢] • أخرجه البخاري (٢٢٢٣ ، ٣٤٦٠) ، ومسلم (١٥٨٢) .

وقد اختلف في هذا الإسناد على طاوس ؛ حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «علله» (٢/ ٨٠) ، ورجح هذا الوجه المتصل ، وقد روي عن طاوس عن عمر مرسلًا .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٢٩٦] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى : ٤٧٨٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٨) من طريق سفيان ، وقال عقبه : «قيل لسفيان : فإن معمرًا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : «ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ ، ولقد سمعته منه مرارًا»» . اهـ .

وسيأتي (٤٢٩٨) معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، وانظر شرح الخلاف فيه هناك .

وسيأتي من طريق مالك (٤٢٩٧) .

(٣) في (س) ، (ل) : «عبيدالله» مصغرًا ، ، وفي حاشية (ت) : «عبيد الله ، كذا في أصول ، والصواب : عبدالله بالتكبير كما هنا ، وهو الإمام الذهلي النيسابوري» ، وينظر : «التحفة» (١٨٠٦٥) ، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦١٧) .

النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ[1] النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ. فَقَالَ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ**».

• [٤٢٩٨] *أخبرنا* خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بُوذَوَيْهِ[2]، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٢٩٧] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى: ٤٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٩٩): «قال أبوزرعة: «هذا الحديث في «الموطأ»: مالك، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله: أن النبي ﷺ... مرسلًا». وقال أبي: «الصحيح من حديث الزهري: عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي»». اهـ.

والحديث في «الموطأ» (٢/ ٩٧١، ٩٧٢)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٣٣، ٣٤): «هكذا روى يحيى هذا الحديث، فجود إسناده وأتقنه عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله عن ابن عباس عن ميمونة، وتابعه جماعة من الحفاظ، منهم: عبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن نافع والشافعي وإسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن أبي مريم ...». اهـ. وذكر الخلاف فيه، ثم قال: «وهذا اضطراب شديد عن مالك في إسناد هذا الحديث، والله أعلم، والصواب فيه ما قاله يحيى ومن تابعه، والله أعلم». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٢٥٨، ٢٥٩).

وقد تقدم من طريق سفيان، عن الزهري، به (٤٢٩٦).

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (د): «بُوذُوْيَة»، وفي (ت): «بُوْذُويَة، بُوْذَوِيَّة»، وفي (ص): «بُوْذُويَّةُ». وقيده ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (١/ ١٧٥): «بضم الموحدة ثم واو ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة تليها واو مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم هاء كالتي للسكت»، وكذا ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب».

فِي السَّمْنِ . فَقَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» .

• [٤٢٩٩] أخبرنا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ[(١)] بْنِ[(٢)] عُثْمَانَ الْفَوْزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : «مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟!»

---

* [٤٢٩٨] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى : ٤٧٨٢] • أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) من طريق عبدالرزاق ، به .

ووهم معمر في هذا الحديث فرواه تارة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قاله الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٨ ، ٧٥٩) ، وانظر : «علل الدارقطني» (٧/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١/ ٣٤٣) ، (٩/ ٦٦٨) .

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) ، وقال عقبه : «قال الحسن : قال عبد الرزاق : وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة» . اهـ .

قال محمد بن يحيى الذهلي : «حديث معمر أيضًا عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ محفوظ» . اهـ . قال : «والطريقان عندنا محفوظان» . اهـ . «التمهيد» (٩/ ٣٥) .

وزيادة التفريق بين الجامد والمائع ، قد حققها الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٦٩) أنها غير محفوظة مرفوعًا ، وأن الصواب فيها الوقف على ابن عمر .

وقد تقدم من طريق سفيان ، عن الزهري ، به (٤٢٩٦) .

(١) بعده في (ف) : «دَاذويه» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سليمان» ، ينظر : «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«الكبرى» (٤٧٨٣) ، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٣) .

(٢) في (س) : «عن» .

* [٤٢٩٩] [التحفة : خ س ٥٤٤٦] [الكبرى : ٤٧٨٣] • أخرجه البخاري (٥٥٣٢) ، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن ابن عباس (٤٢٧٣) .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس ، عن ميمونة (٤٢٧٢) .

١٠- بَابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

• [٤٣٠٠] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلْهُ**[٢]» .

(آخِرُ كِتَابِ الْعَقِيقَةِ وَالْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ)[٣] .



---

(١) قوله : «قال : حدثنا يحيىٰ» ليس في (د) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) وهو الموافق لما في «لسان العرب» (١١/ ٦٢٧ ، مقل) : «مَقَل الشيء في الشيء يَمْقُله مَقْلًا غَمَسَه» . وضبط في (ف) «فليُمقله» بضم التحتانية ، وضبط في (ص) «فليمقَله» بفتح القاف .

* [٤٣٠٠] [التحفة : س ق ٤٤٢٦] [الكبرىٰ : ٤٧٨٤] • أحمد (٣/ ٢٤) ، وصححه ابن حبان (١٢٤٧) من طريق يحيىٰ ، به .

وأخرجه أحمد (٣/ ٦٧) ، وابن ماجه (٣٥٠٤) : يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب بأطول منه .

وقد أخرجه البخاري (٣٣٢٠ ، ٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وكتب مكانه في (ف) : «الحمد لله وحده ، يليه كتاب «أدب القاضي» إلى آخر الكتاب» .

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

٤٣- كتاب الصيد والذبائح

١- الأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ[١] الصَّيْدِ

• [٤٣٠١] عَنْ[٢] سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَاذْبَحْ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[٤]. وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ[٥]؛ فَقَدْ أَمْسَكَهُ[٦] عَلَيْكَ. فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ. وَإِنْ خَالَطَ كَلْبَكَ[٧] كِلَابًا[٨] فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ[٩]، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا[١٠] قَتَلَ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «على»، ونسبه لنسخة في حاشية (هـ).
(٢) كأنه ضرب عليه في (س)، ووقع في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) في (س): «حدثنا».
(٤) ليس في (ل)، (ع)، (ت).
(٥) في (د)، (ص): «فكله».
(٦) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أمسك».
(٧) صحح عليه في (س).
(٨) في (ل): «كلاب».
(٩) في (س): «تأكل»، ونسبه في حاشيتها لنسخة.
(١٠) في (د): «أيهم».

* [٤٣٠١] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٤٩٦٧] • ذكر النسائي الخلاف في حديث عدي بن حاتم على النحو التالي:
رواه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أربعة، وهم: الشعبي، وسعيد بن جبير، ومري بن قطري، وهمام بن الحارث.

أما الطريق الأول: الشعبي، رواه عنه:

١ - عاصم بن سليمان الأحول: أخرجه مسلم (١٩٢٩/ ٧)، والترمذي (١٤٦٩)، والطبراني (١٧/ ٧٤) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن ماجه (٣٢١٣)، وأحمد (٤/ ٢٥٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٥) من طريق معمر، والبخاري (٥٤٨٤) من طريق ثابت بن يزيد، ومسلم (١٩٢٩/ ٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٤) من طريق علي بن مسهر، وأبو داود (٢٨٤٩) من طريق حماد، وأحمد (٤/ ٣٧٨)، ومن طريقه أبو داود (٢٨٥٠)، والطبراني (١٧/ ٧٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، جميعًا - عبدالله بن المبارك، معمر، ثابت بن يزيد، علي بن مسهر، حماد - عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عامر بن شراحيل الشعبي.

٢ - زكريا بن أبي زائدة: أخرجه مسلم (١٩٢٩/ ٤) من طريق عبدالله بن نمير، والبخاري (٥٤٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧١) من طريق أبي نعيم، ومسلم (١٩٢٩) من طريق عيسى بن يونس، والترمذي (١٤٧١)، وابن ماجه (٣٢١٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٦١٧) من طريق وكيع، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم». اهـ. وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد ووكيع، والترمذي (١٥٤٥) من طريق سفيان، وابن ماجه (٣٢١٤) من طريق محمد بن فضيل، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١١١)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٣٦) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والطبراني (١٧/ ٧١) من طريق شعبة، والطبراني (١٧/ ٧١) من طريق زائدة، جميعًا - عبدالله بن نمير، أبو نعيم، عيسى بن يونس، وكيع، يحيى بن سعيد ووكيع، سفيان، محمد بن فضيل، إسحاق بن يوسف الأزرق - عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي.

٣ - عاصم وزكريا معًا: وقد أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٠) يزيد بن هارون، قال: أنبأ عاصم الأحول، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عنه.

٤ - عبدالله بن أبي السفر: وقد أخرجه البخاري (١٧٥) من طريق حفص بن عمر، وفي (٢٠٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٥/ ١٥٩)، وأبو داود الطيالسي، والبخاري (٥٤٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٠) سليمان بن حرب، والبخاري (٥٤٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧١)، ومسلم (١٩٢٩/ ٣) عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، وفي (١٩٢٩) ابن علية، وفي (١٩٢٩/ ٢ م) غندر، وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٠) مسلم بن إبراهيم، جميعًا - حفص بن عمر، أبو داود الطيالسي، سليمان بن حرب، آدم، معاذ العنبري، غندر، ناس ذكر شعبة، مسلم بن إبراهيم - عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عنه.

٥ - حصين : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٦) من طريق مسدد، ثنا حصين بن نمير، ثنا حصين، عن الشعبي، عنه.

٦ - سعيد بن مسروق : أخرجه مسلم (١٩٢٩/ ٥)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق غندر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٣) من طريق عمرو بن مرزوق - كلاهما - عن شعبة، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عنه.

٧ - الحكم : أخرجه مسلم (١٩٢٩)، وأحمد (٤/ ٢٥٧) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن الشعبي، عنه.

الطريق الثاني : سعيد بن جبير؛ فرواه عنه اثنان : أبو بشر، عبدالملك بن ميسرة برقم (٤٣٤٠-٤٣٤١-٤٣٤٢)، أخرجه الترمذي (١٤٦٨) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عنه.

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر وعبدالملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عدي بن حاتم - وعن أبي ثعلبة الخشني مثله - وكلا الحديثين صحيح، وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني.

الطريق الثالث : مري بن قطري؛ فرواه عنه سماك فقط، أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق سفيان، وفي (٤/ ٢٥٨) محمد بن جعفر عن شعبة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق حسين عن شعبة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق بهز عن حماد بن سلمة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل، جميعًا - سفيان، شعبة، حماد بن سلمة، وإسرائيل - عن سماك، عن مري بن قطري، عنه.

الطريق الرابع : همام بن الحارث؛ فرواه عنه إبراهيم فقط برقم، أخرجه البخاري (٥٤٧٧)، والترمذي (١٤٦٥) من طريق سفيان، والبخاري (٧٣٩٧) من طريق فضيل، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٧) من طريق جرير، وابن ماجه (٣٢١٥)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق وكيع بن الجراح عن أبيه، وأحمد (٤/ ٢٥٨) من طريق إسرائيل، جميعًا - سفيان، فضيل، جرير، الجراح، إسرائيل - عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عنه.

وسيأتي طريق عاصم (٤٣٣٨)، (٤٣٠٦)، (٤٣١٢)، (٤٣١٣)، (٤٣٣٩).

ومن طرق عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣٠٨)، (٤٣٠٩)، (٤٣١٠)، (٤٣١١)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٦)، (٤٣٤٨).

ومن طريق آخر عن عدي (٤٣٠٣)، (٤٣٤٥).

٢- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

• [٤٣٠٢] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «**مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**[3]». وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ فَخَشِيتَ**[4] **أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ**[5] **إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ**[6] **غَيْرِهِ**».

٣- بَابُ[1] صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

• [٤٣٠٣] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ)[7] عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ،

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٣) **وقيذ**: هو الذي يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما. (شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧٥).
(٤) صحح عليه في حاشية (س)، وفي (س)، (ف): «خشيت»، وفي (ص): «فحسبت».
(٥) ليس في (ص)، وفي (ع): «فإن» وصحح عليه.
(٦) ليس في (ف).

* [٤٣٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى: ٤٩٦٨] • متفق عليه، وسيأتي من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك، به (٤٣٣٨).
ومن طريق آخر عن زكريا (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).
وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (ف): «أخبرنا عبدالصمد بن»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (٩٨٧٨).

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أُرْسِلُ الْكَلْبَ[1] الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ فَقَالَ : «**إِذَا ۩ أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ**» . قُلْتُ[2] : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : «**وَإِنْ قَتَلَ**» . قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ : «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا[3] أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**» .

٤- بَابُ[4] صَيْدِ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ

• [٤٣٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي[6] الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ . فَقَالَ : «**مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[7] وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[8] وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ**

---

(١) في (د) : «كلبي» .

۩ [س/ ٣٧٢]

(٢) ليس في (ص) .

(٣) في حاشية (س) : «وإن» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٠٣] [التحفة : ع ٩٨٧٨] [الكبرى : ٤٩٦٩] • متفق عليه ، وسيأتي من طريق الفضيل بن عياض وجرير - كلاهما ، عن منصور ، به (٤٣٠٥) ، (٤٣٤٥) .
وسبق من طريق الشعبي عن عدي (٤٣٠١) .
وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ص) : «ثنا» .

(٦) في (ل) : «وكلبي» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٧) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) .

(٨) زاد بعده في (س) : «عليه» .

الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ[(١)] **ذَكَاتَهُ فَكُلْ»** .

٥- بَابُ[(٢)] إِذَا[(٣)] قَتَلَ الْكَلْبُ

• [٤٣٠٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ[(٤)] عَلَيَّ فَآكُلُ؟ قَالَ : «**إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ**[(٥)] **فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ**» . قُلْتُ : وَإِنْ[(٦)] قَتَلْنَ؟ قَالَ : «**وَإِنْ قَتَلْنَ**» . قَالَ[(٧)] : «**مَا لَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ**» . قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْرِقُ[(٨)]؟ قَالَ : «**إِنْ خَرَقَ**[(٩)] **فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ**[(١٠)] **فَلَا تَأْكُلْ**» .

---

(١) في (ف) : «فإن أدركت» .

* [٤٣٠٤] [التحفة : ع ١١٨٧٥] [الكبرى : ٤٩٧٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٦) ، ومسلم (١٩٣٠) .

(٢) من (ص) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ص) : «ليمسكن» .

(٥) ضبب عليه في (ل) .

(٦) في (ع) ، (هـ) : «فإن» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) في (ل) ، (ت) : «فيخزق» .

(٩) في (ل) ، (ت) : «خزق» .

(١٠) ليس في (ع) ، وفي (ف) : «بمعارضه» ، وفي (ل) : «بعراضه» ، وضبب عليها ، وأشار في حاشية (س) أنها في نسخة : «بمعراضه» .

* [٤٣٠٥] [التحفة : ع ٩٨٧٨] [الكبرى : ٤٩٧١] • سبق من طريق عبدالعزيز بن عبد الصمد ، عن منصور ، به (٤٣٠٣) .

وسيأتي من طريق جرير ، عن منصور ، به (٤٣٤٥) .

٦- باب[1] إذا وجد مع كلبه كلبا[2] لم يسم[3] عليه[4]

• [٤٣٠٦] أخبرنا[5] عمرو[6] بن يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب[7]، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن معمر، عن[8] عاصم بن سليمان، عن عامر الشعبي، عن عدي بن حاتم، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصيد، فقال: **«إذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب لم تسم[9] عليها فلا تأكل؛ فإنك لا تدري أيها قتله»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص): «أكلبا»، وزاد بعده في (ف): «غيره».

(٣) في (ف)، (د): «يسمى».

(٤) في (ف)، (د): «عليها»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «أخبرني»، وكذا في حاشية (س) منسوبا للوزيري، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة.

(٦) كتب فوقها في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتها: «عمر» منسوبا للوزيري، وقال: «خطأ». وصحح عليه في (ت)، وكذا في حاشية (د). ووقع في (ل)، (ع)، (هـ): «حمزة»، وكتب في حاشية (ت): «حمزة»، وضبب عليه، وكتب بجواره: «كذا وقع في أصول: حمزة، وفي بعضها: عمرو، وهو الصواب الذي في «الكبرى» و«الأطراف»، وليس لهم حمزة بن يحيى».

(٧) صحح عليه في (س)، وكتب فوقه: «سعيد» منسوبا للوزيري، وفي الحاشية: «شعبة» منسوبا لنسخة، وقال: خطأ. ولفظة «أبي» ليست في (ف).

(٨) تصحفت في (س) إلى: «بن»، انظر: «التحفة» (٩٨٦٢).

(٩) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، منسوبا للطبري والعلوي، وفي (ف)، (هـ) بالمثناة التحتية.

* [٤٣٠٦] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٤٩٧٢] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٣١٣)، (٤٣٣٩) كما سبق.

ويأتي من طريق آخر عن عاصم بن سليمان (٤٣٠١)، (٤٣١٢)، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

٧- بَابٌ[1] إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ

• [٤٣٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[2] زَكَرِيَّا، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ»**.

• [٤٣٠٨] أَخْبَرَنَا[3] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[4] الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[5] الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا[6] بِالنَّهْرَيْنِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ[7] لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: **«لَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) بدلها في (ف): «بن» وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٩٨٦٠).

* [٤٣٠٧] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرىٰ: ٤٩٧٣] • سيأتي من طريق آخر عن زكريا، به (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).
وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) في (س): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ل)، (ع).

(٥) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٦) **دخيلًا وربيطًا**: الدخيل: الذي يداخل الإنسان ويخالطه في أموره. **والربيط**: المرابط والمراد ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٣/ ٧٧).

(٧) قوله: «قد أخذ» مكانه في (د)، (ص): «آخر».

* [٤٣٠٨] [التحفة: م س ٩٨٦١] [الكبرىٰ: ٤٩٧٤] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٣٠٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، (قَالَ : حُدِّثْنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ)[١] ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ

• [٤٣١٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[٢] بْنِ[٣] عَمْرٍو الْغَيْلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ[٤] ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ : «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ . وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ**» .

• [٤٣١١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) ما بين القوسين جاء في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن الشعبي» ، وضبب في (س) على كلمتي : «قال نا» ونسبه للوزيري ، وفي الحاشية : «عن الحكم عن الشعبي» ونسبه للطبري ، وفي (ع) ضرب على كلمة : «قال» ، وضبب على «حدثنا» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : عن الشعبي كذا في بعض النسخ» .

* [٤٣٠٩] [التحفة : م س ٩٨٥٨- م س ٩٨٦١] [الكبرى : ٤٩٧٥] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (س) : «عن» منسوبًا للوزيري .

(٤) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ ، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٠٢) : «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء ، وسكن بعض المغاربة الفاء وهو خطأ» . اهـ . وقال في موضع آخر (١/ ٢٧٩) : «ووهم من سكنها» . اهـ .

* [٤٣١٠] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٤٩٧٦] • سيأتي من طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦) ، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

أَبِي[1] السَّفَرِ[2] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا[3] أَخَذَ؟ قَالَ : «**لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ**» .

٨- بَابٌ[4] الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٤٣١٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[5] زَكَرِيَّا[6] وَ[7] عَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «**مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**» . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ[8] ، فَقَالَ : «**إِذَا أَرْسَلْتَ**

---

(١) ليس في (س) .

(٢) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ ، قال الحافظ في «الفتح» (١١ / ٢٠٢) : «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء ، وسكن بعض المغاربة الفاء ، وهو خطأ» . اهـ . وقال في موضع آخر (١ / ٢٧٩) : «ووهم من سكنها» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) : «أيها» .

* [٤٣١١] [التحفة : م س ٩٨٥٨-م س ٩٨٦١-خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٤٩٧٧] • سيأتي من طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦) ، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (هـ) : «حدثنا» منسوبًا لنسخة .

(٦) صحح على البياض بعده في (ل) .

(٧) صحح على الواو في (ع) ، (ت) .

(٨) في (د) ، (ص) : «صيد الكلب» ، وفي (هـ) : «الكلب الصيد» .

كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[١] فَكُلْ» . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلَ ؛ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ . وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ[٢] فَلَا تَأْكُلْ[٣] ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَىٰ غَيْرِهِ» .

• [٤٣١٣] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ۩ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ[٤] عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ[٥] عَلَيْكَ» .

---

(١) من (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) .

(٢) في (ف) : «قتل» .

(٣) في (د) ، (ص) : «تأكله» .

* [٤٣١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠-ع ٩٨٦٢] [الكبرىٰ : ٤٩٧٨] • سبق ، وسيأتي من طريق آخر عن عاصم - وحده - عن الشعبي (٤٣٠١) ، (٤٣٠٦) ، (٤٣٣٨) ، (٤٣٣٩) وسبق . وسيأتي من طرق أخرىٰ عن زكريا (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

۩ [س/ ٣٧٣]

(٤) في (ف) ، (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أمسك» .

(٥) في حاشية (س) : «يمسكه» مصححًا على الهاء منسوبًا للطبري .

* [٤٣١٣] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرىٰ : ٤٩٧٩] • سبق ، وسيأتي بنفس هذا الإسناد (٤٣٠٦) ، (٤٣٣٩) .

وسبق ، وسيأتي من طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) ، (٤٣٣٨) .

وسبق ، وسيأتي من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

٩- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

• [٤٣١٤] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ[(٢)] ﷺ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ.

• [٤٣١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ غَيْرَ مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهَا[(٣)].

• [٤٣١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ[(٤)] مَاشِيَةٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (هـ): «جبرئيل»، وفي حاشية (هـ): «جبريل»، منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٤] [التحفة: س ١٨٠٧٥] [الكبرىٰ: ٤٩٨٠] • وأخرجه أيضًا مسلم (٢١٠٥) من طرق أخرىٰ عن الزهري، عن ابن السباق، عن ابن عباس، أخبرتني ميمونة - بزيادة ابن عباس - وكذا هو عند أبي داود (٤١٥٧)، وأحمد (٦/ ٣٣٠).
ويأتي من وجه آخر عن الزهري مطولًا (٤٣٢١).

(٣) زاد بعده في (د) ترجمة: «ما استثنىٰ منها»، وكذا في (ص) بزيادة لفظة «باب» قبلها.

* [٤٣١٥] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩] [الكبرىٰ: ٤٩٨١] • أخرجه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠/ ٤٣) من طريق مالك.

(٤) زاد في حاشية (س): «كلب» منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٦] [التحفة: س ق ٧٠٠٢] [الكبرىٰ: ٤٩٨٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٣)، وأحمد (٢/ ١٣٣) من هذا الطريق بهذا اللفظ.

• [٤٣١٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ.

١٠- بَابُ[٢] صِفَةِ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

• [٤٣١٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا. فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ. وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، (فَإِنَّهُ يَنْقُصُ)[٣] مِنْ أَجْرِهِ[٤] كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**».

= ورواه عمرو، عن ابن عمر... نحوه.
أخرجه مسلم (١٥٧١)، وهو الحديث التالي (٤٣١٧).
وحديث سالم - متفق عليه - بلفظ: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان».
ويأتي أيضًا (٤٣٢٥)، (٤٣٢٩).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٣١٧] [التحفة: م ت س ٧٣٥٣] [الكبرى: ٤٩٨٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣١٦).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «فإنه ينقص» في (د)، (ص): «نقص»، وكتب فوقها في (ص): «فإنه ينقص»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أجرهم»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٨] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٩] [الكبرى: ٤٩٨٤] • سيأتي من طريق عوف عن الحسن (٤٣٢٦).

١١- بَابُ[(١)] امْتِنَاعِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ[(٢)] دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

• [٤٣١٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)[(٣)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ»**.

• [٤٣٢٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٦)] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»**.

• [٤٣٢١] *أخبرنا*[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ،

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ع).

(٣) ما بين القوسين في (ف): «محمد بن يحيى بن سعيد» وفي (ل) صحح على كلمة: «محمد»، وكتب في الحاشية: «هو غندر محمد بن جعفر»، وفي (ت) صحح على واو العطف.

(٤) في (ع)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) تصحف في (س)، (ف) إلى: «يحيى».

* [٤٣١٩] [التحفة: د س ق ١٠٢٩١] [الكبرى: ٤٩٨٥] • تقدم تخريجه من حديث هشام بن عبد الملك ويحيى القطان، عن شعبة، به (٢٦٦).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٣٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى: ٤٩٨٦] • أخرجه البخاري (٣٣٢٢)، ومسلم (٢١٠٦/ ٨٣)، سيأتي حديث قتيبة وحده (٥٣٩١).

ومن طريق معمر، عن الزهري، به (٥٣٩٢).

(٧) في (س): «ثنا» مصححًا عليه، وفي الحاشية: «أنا» منسوبًا للوزيري والطبري.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ[1] السَّبَّاقِ، عَنِ[2] ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ! فَقَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي»**. قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ[3] لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ. فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ!»** قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. قَالَ: فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

١٢- بَابُ[4] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

• [٤٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا نُقِصَ[5] مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[6]، إِلَّا**

---

(١) تصحف في (ف) إلى: «أبو»، انظر: «التحفة» (١٨٠٦٨).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أن».

(٣) **نضد:** السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها فوق بعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نضد).

* **[٤٣٢١] [التحفة: م د س ١٨٠٦٨] [الكبرى: ٤٩٨٧]** • أخرجه مسلم (٢١٠٥)، وأبو داود (٤١٥٧) من طريق يونس عن الزهري.

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (س)، (د)، وضبطها في (هـ): «نَقَصَ».

(٦) في (ص): «قيراط».

ضَارِيًا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ» .

• [٤٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ[١] بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ ، (عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،۩ وَ)[٢] هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ خُصَيْفَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيُّ[٣] وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ »** . قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ[٤] وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

١٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

• [٤٣٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ

---

* [٤٣٢٢] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠] [الكبرىٰ : ٤٩٩٠] • أخرجه البخاري (٥٤٨١)، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠).

وسيأتي من طرق أخرىٰ عن سالم (٤٣٢٥)، (٤٣٢٩)، (٤٣١٦).

(١) في (س)، (ع) : «مشمرخ» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، انظر : «الإصابة» (٦/ ١٢٣).

۩[س/ ٣٧٤]

(٢) قوله : «عن إسماعيل و» ليس في (ف).

(٣) في (ل) : «الشنائي» وصحح على الشين ، وفي (ع) مصححًا على الشين ، (ت) : «الشنأيُّ» ، وفي (د) : «الشناي» ، وفي (ص) : «الشنآني» . وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٣٦) فقال : «الشناي : بشين معجمة مفتوحة ونون مفتوحة ، نسبة إلىٰ أزد شنوءة ، فهو سفيان بن أبي زهير الشناي» . اهـ .

(٤) في (د)، (ص) : «إي» ، وكتب فوقها في (ص) : «نعم» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٢٣] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] [الكبرىٰ : ٤٩٩١] • أخرجه البخاري (٢٣٢٣، ٣٣٢٥)، ومسلم (١٥٧٦)، وذكر البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٥١) : «لم يحفظ سفيان بن أبي زهير الصيد، وقال : قيراط» . اهـ .

يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ[(١)] ضَارِي[(٢)] أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

• [٤٣٢٥] أَخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

١٤- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

• [٤٣٢٦] أَخبرنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اتَّخَذَ[(٦)] كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» .

---

(١) ضبب على الباء في (ل) ، (ت) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «ضارٍ» ، وضبب على الياء في (ل) ، ونونها في (ت) بالفتح ، وكتب في حاشيتها : «كلبًا ضاريًا» منسوبًا لنسخة ، وكتب بجوارها : «هذه الصورة في هذه النسخة في «الكبرى» ، و«الأطراف»» ، وفي حاشية (هـ) : «إلا كلبًا ضاريًا» ، منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٢٤] [التحفة : س ٨٣١٦] [الكبرى : ٤٩٨٨] • أخرجه البخاري (٥٤٨٢) ، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠) من طريق مالك عن نافع .

وأخرجه مسلم (١٥٧٤/ ٥١) من طريق سالم عن أبيه ، وهي الطريق التالية (٤٣٢٥) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٤٣٢٥] [التحفة : م س ٦٨٣١] [الكبرى : ٤٩٨٩] • سبق تخريجه (٤٣٢٢) .

(٤) من (ت) ، (ص) ، وفي (ت) منسوبًا لنسخة .

(٥) في (ع) : «أخبرني» .

(٦) في (د) ، (ص) : «اقتنى» .

* [٤٣٢٦] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] [الكبرى : ٤٩٩٢] • سبق من طريق يونس عن الحسن (٤٣١٨) .

• [٤٣٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ[٢] كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**.

• [٤٣٢٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ»**.

• [٤٣٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: **«أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ»**.

---

(١) في (س)، (ل): «ثنا»، وكتب فوقها في (س): «أنا»، ونسبه للوزيري والطبري.
(٢) في (ف): «أجره».

* [٤٣٢٧] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧١] [الكبرى: ٤٩٩٣] • أخرجه مسلم (١٥٧٥/ ٥٨) من أوجه عن الزهري، وأخرجه هو والبخاري (٢٣٢٢، ٣٣٢٤) من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به.
كما أخرجه مسلم (١٥٧٥/ ٥٧) كذلك من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة، وهي الطريق التالية (٤٣٢٨).

(٣) ليس في (ف).

* [٤٣٢٨] [التحفة: م س ١٣٣٤٦] [الكبرى: ٤٩٩٤] • سبق تخريجه (٤٣٢٧).
* [٤٣٢٩] [التحفة: م س ٦٧٩٦] [الكبرى: ٤٩٩٥]

١٥- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

• [٤٣٣٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[2].

• [٤٣٣١] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ[3] بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ[4]، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ»**.

• [٤٣٣٢] أخبرنا[5] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ[6]، عَنْ[7] مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ،

---

(١) من (ص).

(٢) **حلوان الكاهن**: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلن).

* [٤٣٣٠] **[التحفة: ع ١٠٠١٠] [الكبرى: ٤٩٩٦]** • أخرجه البخاري (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١)، ومسلم (١٥٦٧).
وسيأتي بإسناده ومتنه (٤٧٠٩)

(٣) ضبطه في (ت): «مُعْرُوف» بضم الميم والراء، وصحح على الواو.

(٤) في (د): «الخدامي».

* [٤٣٣١] **[التحفة: د س ١٤٢٦٠] [الكبرى: ٤٩٩٧]** • أخرجه أبو داود (٣٤٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٦): «إسناده حسن». اهـ.
قال الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٥): «لم يرو هذه الأحاديث عن علي بن رباح إلا معروف بن سويد، تفرد بها ابن وهب». اهـ.

(٥) في (د): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) تصحف في (س) إلى: «بن»، انظر: **«التحفة»** (٣٥٥٥).

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَرُّ الْكَسْبِ : مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ» .

١٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

• [٤٣٣٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٣)] الْمِقْسَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ وَالْكَلْبِ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ[(٥)] .

---

* [٤٣٣٢] [التحفة : م دت س ٣٥٥٥] [الكبرى : ٤٨٧٢-٤٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٥٦٨/ ٤٠) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٣) في (ف) : «الحسين» .

(٤) في (د) : «عن» ، وكتبها في (ص) فوق «أن» ونسبها لنسخة .

(٥) في حاشية (ت) : «بالصحيح» منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٣٣] [التحفة : س ٢٦٩٧] [الكبرى : ٤٩٩٩] • عزاه المزي في «التحفة» للبيوع ، وهو عندنا في «الصيد والذبائح» ، وقال : «قال النسائي : «منكر»» . اهـ .

وذكر الدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٣) أن الصحيح وقفه على جابر ، ووقع هناك مرفوعًا ، وهو وهم .

وقال أحمد : «لم يصح عن النبي ﷺ رخصة في كلب الصيد» . اهـ .

وأشار البيهقي وغيره إلى أنه اشتبه على بعض الرواة هذا الاستثناء فظنه من البيع ، وإنما هو من الاقتناء .

قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٤١٧) : «ومن قال إن هذا الحديث على شرط مسلم كما ظنه طائفة من المتأخرين فقد أخطأ» . اهـ .

وانظر : «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٦) .

وهذا الحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٤٧١١) .

١٧- (بَابُ رَمْيِ الصَّيْدِ)[١]

• [٤٣٣٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِيهَا . قَالَ : «**مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ**[٣] **فَكُلْ**» . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : «**وَإِنْ قَتَلْنَ**» . قَالَ[٤] : أَفْتِنِي[٥] فِي قَوْسِي . قَالَ : «**مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ**» . قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ[٦]؟ قَالَ : «**وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ**[٧] ، **مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ**[٨] ، **أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ**» ، يَعْنِي : قَدْ أَنْتَنَ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» قبل حديث عمرو بن علي ترجمة ، وهي : رمي الصيد» .

(٢) في حاشية (س) : «أنا» منسوبًا لنسخة .

(٣) في (ص) : «كلبك» .

(٤) في (ف) : «قلت» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فأفتني» .

(٦) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «عني» .

(٧) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «عنك» .

(٨) قوله : «غير سهمك» في (د) ، (ص) : «غيرك» ، وكتب فوقها في (ص) : «غير سهمك» منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٣٥] [التحفة : س ٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٠٠٠] • هذا الحديث قد روي من طرق أخرى عن عمرو بن شعيب ، وفيه زيادة : «وإن أكل» - يعني : الكلب - وهي زيادة معلولة ، انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٣٧) .

وأما معنى الباب فإن البخاري ومسلمًا أخرجا من حديث عديّ بن حاتم وأبي ثعلبة في الصيد بالسهم ، وأخرج مسلم وحده قوله فيه : «ما لم ينتن» ، انظر : البخاري (٥٤٨٤) ، ومسلم (١٩٣٠ ، ١٩٣١) .

ويأتي في الذي بعده (٤٣٣٦) .

• [٤٣٣٦] قال ابْنُ سَوَاءٍ : وَسَمِعْتُهُ[١] مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .

١٨- بَابُ[٢] الْأَنَسِيَّةِ[٣] تَسْتَوْحِشُ

• [٤٣٣٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٤] ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ[٥] قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ ، فَعَجَّلَ أَوَّلُهُمْ فَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ[٦] بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ ، (فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ)[٧] وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»** .

---

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وسمعت» .

[س/ ٣٧٥]

* [٤٣٣٦] [التحفة : س ٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٠٠٠] • سبق تخريجه (٤٣٣٥) .

(٢) من (ص) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطها في (ص) بكسر الهمزة : «الإِنسية» ، والوجهان صحيحان ، انظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١/ ٧٤ ، ٧٥) .

(٤) قوله : «بن خديج» من (ع) ، (د) ، (ص) .

(٥) قوله : «بن خديج» ليس في (ع) .

(٦) في (ص) : «فأمره» .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٤٣٣٧] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٥٠٠٢] • سيأتي من طرق ، عن سعيد بن مسروق ، به (٤٤٣٢) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٤٥) ، (٤٤٥٠) ، (٤٤٥١) .

١٩- بَابٌ[١] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

• [٤٣٣٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ**».

• [٤٣٣٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ**». قَالَ: فَإِنْ بَاتَ[٤] عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أنه سأل».

* [٤٣٣٨] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٥٠٠٣] • سبق من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك (٤٣٠١)، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠٦)، (٤٣١٢)، (٤٣١٣)، وسبق، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

(٣) في (س): «أنا».

(٤) في (س): «نأى».

* [٤٣٣٩] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٥٠٠٤] • سبق بإسناده ومتنه (٤٣٠٦)، (٤٣١٣)، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) (٤٣١٢)، وسبق، وسيأتي من طريق عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

٢٠- بَابٌ[1] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

• [٤٣٤٠] أَخْبَرَنِي[2] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ[4] اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي الْأَثَرَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ**».

• [٤٣٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ[5] بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[6] شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرًا[7] غَيْرَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ[8] قَتَلَهُ فَكُلْ**».

• [٤٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (س).

* [٤٣٤٠] [التحفة: ت س ٩٨٥٤] [الكبرىٰ: ٥٠٠٥]

(٥) تصحف في (ف) إلىٰ: «سعيد»، انظر: «التحفة» (٩٨٥٤).

(٦) في (د): «ثنا».

(٧) في (ع)، (د)، (ص): «أثر» على الإضافة.

(٨) في (د)، (ص): «أن سهمك».

* [٤٣٤١] [التحفة: ت س ٩٨٥٤] [الكبرىٰ: ٥٠٠٦]

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ؟ قَالَ : «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ**» .

٢١- بَابُ[1] الصَّيْدِ إِذَا أَنْتَنَ

• [٤٣٤٣] أَخْبَرَنِي[2] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَلْيَأْكُلْهُ[4] إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ .

• [٤٣٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرِيَّ[5] بْنَ قَطَرِيٍّ[6] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ ، فَأُذَكِّيهِ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا؟ قَالَ : «**أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ** ﷻ» .

---

* [٤٣٤٢] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [الكبرى : ٥٠٠٧]

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٣) في (س) : «أنا» .
(٤) في (س) : «فيأكله» ، وفي حاشيتها : «فليأكله» منسوبًا للطبري .

* [٤٣٤٣] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] [الكبرى : ٥٠٠٨] • أخرجه مسلم (١٩٣١/ ١٠) .

(٥) في (ع) : «مَرَىٰ» بفتح الميم وآخره ألف مقصور ، وضبطها في (د) : «مُرِّيّ» بضم الميم وتشديد الراء المهملة والياء ، وقال في حاشية (ت) : «قال في «التقريب» : مري بلفظ النسب» ، انظر : «التقريب» (١/ ٥٢٦) .
(٦) ضبطه في (ت) بكسر الطاء : «قَطِرِيّ» وصحح عليه . قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٢٦) : «قطري ؛ بفتحتين وكسر الراء مخففًا» . اهـ .

* [٤٣٤٤] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرى : ٥٠٠٩] • سبق بإسناده ومتنه (٤٤٤٢) .

٢٢- بَابُ(١) صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٥] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ(٣)، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَتُمْسِكُ(٤) عَلَيَّ فَآكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ - يَعْنِي - الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَأَمْسَكْنَ(٥)** ۩ **عَلَيْكَ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ (قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلْنَ**)(٦)، **مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا**». قُلْتُ: إِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَآكُلُ؟ قَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ(٧) بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ فَخَزَقَ فَكُلْ، وَإِذَا(٨) أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن همام» كتب فوقه في (س): «صح من «التهذيب»»، وفي حاشيتها: «بن» منسوبًا لنسخة، وقال: «خطأ». والجملة ليست في (ف)، وتصحف في (ل) إلى: «بن همام»، انظر: «التحفة» (٩٨٧٨).

(٤) في (ف)، (د)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيمسكن».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فتمسكن».

۩ [س/ ٣٧٦]

(٦) قوله: «قال: وإن قتلن» ليس في (د).

(٧) في (د): «أصبت».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وما».

* [٤٣٤٥] [التحفة: ع ٩٨٧٨] [الكبرى: ٥٠١٠] • سبق من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد والفضيل بن عياض - كلاهما، عن منصور، به (٤٣٠٣)، (٤٣٠٥).
وسبق من طريق آخر عن عدي بن حاتم (٤٣٠١).

٢٣- بَابُ[1] مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ[2] صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ[4]؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ**».

٢٤- بَابُ[1] مَا أَصَابَ بِحَدٍّ[5] مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «بعرض من» وقع في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «بعد فرض»، وضبب في (ت) على كلمة: «بعد»، وضبطه في (ل) بضم الدال من كلمة «بعد» وفتح الراء وتشديد الضاد من كلمة «فرض»، وقال في حاشية (س): «كذا وقع، والأشبه: ما أصاب بعرض؛ من صيد المعراض». وفي حاشية (ت): «كذا هذه الترجمة في عدة أصول، والذي في «الكبرى»: ما أصاب بعرض المعراض من صيد». وأشار في حاشية (س) أنها وقعت أيضًا في نسخة: «بحد من صيد المعراض»، و: «بحد من الصيد بالمعراض».

(٣) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «محمد بن يعقوب» وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (٩٨٦٣)، وانظر: «تهذيب الكمال» ترجمة «شعبة»؛ فليس في تلاميذه «محمد بن يعقوب».

(٤) ليس في (ف)، (د).

* [٤٣٤٦] [التحفة: خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى: ٥٠١١] • سبق من طريق آخر عن شعبة (٤٣١٠)، (٤٣١١)، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٥) في (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بحده»، ونسب الترجمة كلها في (هـ) لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (هـ)، وحاشية (ل): «الذراع».

(٧) كذا جوده في (ت) مصححًا عليه، وتصحف في (ف) إلى: «محضر».

عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فقَالَ : «**إِذَا أَصَابَ (بِحَدِّهِ فكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ)**[١] **بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**» .

• [٤٣٤٨] *أَخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فقَالَ : «**مَا أَصَبْتَ**[٣] **بِحَدِّهِ فكُلْ ، وَمَا أَصَابَ**[٤] **بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**» .

٢٥- بَابُ[٥] اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

• [٤٣٤٩] *أَخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنِ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ**[٧]

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٤٣٤٧] [التحفة : س ٩٨٥٧] [الكبرى : ٥٠١٢]

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «إذا أصاب» .

(٤) صحح عليه في (ت) . وفي (د) ، (ص) : «أُصِيب» . وكتب فوقه في (س) : «أصيب» منسوبًا للطبري ، وفي حاشية (ت) : «أصبت» منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٤٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى : ٥٠١٣] • سبق من طريق آخر عن زكريا (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣١٢) ، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري : «حدثنا» .

(٧) في (ف) : «الشيطان» .

افْتُتِنَ[(١)] » . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى .

٢٦- الأَرْنَبُ

• [٤٣٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٣)] ، وَهُوَ : ابْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟** » قَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)[(٤)] . قَالَ : « **إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ** » .

• [٤٣٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٥)] وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) الضبط من (ص) ، (هـ) : «أُفْتُتِنَ» ، وفي (ل) ، (ع) : «افتتن» بفتح التاء المثناة الأولى ، وكلاهما صحيح لغة .

* [٤٣٤٩] [التحفة : د ت س ٦٥٣٩] [الكبرى : ٥٠١٤]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «النحراني» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وتصحف في (ف) إلى : «حيان» بالمثناة التحتية .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) : «من الشهر» ، وفي (د) : «من كل الشهر» .

* [٤٣٥٠] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [الكبرى : ٥٠١٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٤٤٠) ، وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك .

(٥) صحح عليه في (س) ، (ت) . وفي (ل) وحاشية (س) : «جرير» ونسبه للوزيري ، وقال : «وهم» . وكذلك منسوبًا للطبري ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : حكيم بن جرير ، والصواب : جبير» ، انظر : «التحفة» (١٢٠٠٦) .

الْحَوْتَكِيَّةِ[١] قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: مَنْ حَاضِرُنَا[٢] يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ[٣]. فَكَأَنَّ[٤] النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: **«كُلُوا»**. فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: **«وَمَا صَوْمُكَ؟»** قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. قَالَ: **«فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ؟»**.

• [٤٣٥٢] *أخبرنا*[٥] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا[٦] وَوَرِكَيْهَا[٧]

---

(١) كتب فوقه في (ص) مصححًا عليه: «اسمه يزيد».

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (د)، (ت)، وضبطه في (ع) بفتح الضاد المعجمة.

(٣) في (د): «تَدْمي»، وفي (ت): «تَدْمَىٰ».

(٤) رسم في (س)، (ف)، (د)، (هـ): «فكان» بدون همز. قال السندي: «فكان: الظاهر أنها ماضي يكون، وجعلها بعضهم من أخوات إن، وكأنهم زعموا أنه لا فائدة في كان هاهنا، وعلى هذا ينبغي أن يجعل كأن للظن لا للتشبيه، إذ لا يظهر له وجه، فليتأمل». اهـ.

* [٤٣٥١] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [الكبرى: ٥٠١٦] • تقدم تخريجه من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وابن الحوتكية لا يعرف إلا برواية موسى بن طلحة عنه، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اهـ.

وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». اهـ.

وفي «الفتح» (٩/ ٦٦٤): «سنده حسن». اهـ. أي في المتابعات.

وقد تقدم من طريق فطر، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر (٢٤٤١)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س): «ثنا».

(٦) في (ف): «بعجيزها»، وفي (ع): «بفخذها».

(٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ص): «ووركها».

إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهُ[(١)] .

• [٤٣٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ[(٣)] ، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ[(١)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ : أَصَبْتُ[(٤)] أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِّيهِمَا[(٥)] بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[(٦)] . فَسَأَلْتُ - وَذَكَرَ[(٧)] النَّبِيَّ ﷺ - عَنْ ذَلِكَ[(٨)] فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا[(٩)] .

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٣٥٢] [التحفة : ع ١٦٢٩] [الكبرى : ٥٠١٧] • أخرجه البخاري (٢٥٧٢ ، ٥٤٨٩ ، ٥٥٣٥) ، ومسلم (١٩٥٣).

قال المصنف في «الكبرى» : «هذا الحديث من حديث ابن الحَوْتَكِيَّة ، وأحسن إسنادًا» . اهـ.

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) كتب فوقه في (ص) : «ابن غياث من «أطراف»» . وفي (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «جعفر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٢٢٤) ، وليس في رواة الستة ممن يروي عن عاصم وداود من اسمه «جعفر» ، وإنما هو : «حفص بن غياث» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «اصطدت» .

(٥) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «اذكهما» .

(٦) **بمروة :** حجر أبيض ويجعل منه كالسكين . (انظر : تحفة الأحوذي)(٥/ ٤٠٠) .

(٧) من (ف) ، (ل) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٨) قوله : «عن ذلك» ليس في (د) .

(٩) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «بأكلها» .

* [٤٣٥٣] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] [الكبرى : ٥٠١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٢) ، وابن ماجه (٣١٧٥ ، ٣٢٤٤) ، وأحمد (٣/ ٤٧١) ، وابن حبان (٥٨٨٧) ، والحاكم (٤/ ٢٦٣) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه» . اهـ.

وحكى البخاري الخلاف في إسناده في ترجمة محمد بن صفوان من «التاريخ الكبير» (١/ ١٣) ، ومن أوجه ذلك الخلاف روايته عن الشعبي عن جابر .

قال البخاري : «ولا يصح جابر» . اهـ.

وقال الترمذي عقب حديث (١٤٧٢) : «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث» . اهـ.

٢٧- باب[١] الضب

• [٤٣٥٤] أخبرنا قتيبة، قال: أخبرنا[٢] مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، (أن رسول الله ﷺ وهو على المنبر سئل عن الضب. فقال)[٣]: «لا آكله ولا أحرمه».

• [٤٣٥٥] أخبرنا قتيبة[٤]، عن[٥] مالك، عن[٦] نافع و[٧] عبدالله بن دينار، عن

ثم ذكر أوجه الاختلاف فيه، ونقل أيضًا في «العلل الكبير» عن البخاري - بعد أن ذكر الحديث من طريق الشعبي عن جابر - قوله: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ، وحديث محمد بن صفوان أصح». اهـ.

وهناك خلاف آخر على الشعبي؛ فقال بعضهم: الشعبي عن ابن صفوان، وقيل: عن محمد بن صفوان، وقيل: عن محمد بن صيفي، والأخير وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (٢٤/ ١٩)، انظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ١٥٢)، وانظر أيضًا «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٢٠)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٠)، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٤٤٠).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين جاء في (د): «أن رجلًا قال: يا رسول الله، في ما ترى في الضب؟ قال...».

* [٤٣٥٤] [التحفة: ت س ٧٢٤٠] [الكبرى: ٥٠١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٣٦)، ومسلم (١٩٤٣/ ٣٩) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار، به.

وسيأتي بعده من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٥).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (ص): «أنا».

(٦) زاد بعده في (ص): «عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن رجلًا قال: يارسول الله، ما ترى في الضب؟ قال: «لا آكله ولا أحرمه». أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك»، ثم قال في الحاشية: «أظنه من هنا إلى قوله: «عن نافع» مكرر، فإنه لم يوجد في نسخ».

(٧) صحح على واو العطف في (ت).

ابْنِ عُمَرَ[١]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «**لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ**».

• [٤٣٥٦] *أخبرنا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي[٢] الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ۩ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ بِيَدِهِ[٣] لِيَأْكُلَ مِنْهُ. قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». فَأَهْوَىٰ خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

• [٤٣٥٧] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَقُدِّمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَا هُوَ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا

---

(١) قوله: «عن ابن عمر» ليس في (د).

* [٤٣٥٥] [التحفة: ت س ٧٢٤٠-س ٨٣٩٩] [الكبرى: ٥٠٢٠] • سبق في الذي قبله من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٤).

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

۩ [س/ ٣٧٧]

(٣) في (س): «يده».

* [٤٣٥٦] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرى: ٥٠٢١] • أخرجه البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٥٣٧)، ومسلم (١٩٤٦) من طرق أخرى عن الزهري.
وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر عن الزهري (٤٣٥٧).

تُخْبِرْنَ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا[(٢)] يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ[(٣)] أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَتَرَكَهُ. قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا[(٤)].

• [٤٣٥٨] *أَخْبَرَنَا*[(٥)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا[(٦)]، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الْأَضُبَّ[(٧)] تَقَذُّرًا. وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٨)].

• [٤٣٥٩] *أَخْبَرَنَا*[(٩)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١٠)]

---

(١) في (ف): «تخبري».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س)، (ف)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأخبرنه».

(٤) في (ص): «جحرها».

* [٤٣٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرى: ٥٠٢٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٦).

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٦) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ورسمها في (س) بالألف الممدودة: «وآضبًا»، وفي (ف): «وضبا».

(٧) في (ف): «الضب».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «ولا أمر بأكلهن».

* [٤٣٥٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرى: ٥٠٢٣-٦٨٧٢] • أخرجه البخاري (٢٥٧٥، ٥٤٠٢)، ومسلم (١٩٤٧)، وسيأتي في الذي بعده (٤٣٥٩).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (ع): «أخبرني».

أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ فَقَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ[١] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا . فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّرًا لَهُنَّ ؛ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

• [٤٣٦٠] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ ابْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ[٢] الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ[٣] فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَ[٤] بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَىٰ[٥] .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٥٩] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرى : ٥٠٢٤] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٨) .

(٢) في (ف) : «زيد» ، وهو خطأ .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (هـ) : «دوابا» ، وهو خلاف الجادة ؛ لأن الكلمة ممنوعة من الصرف .

(٤) الضبط من (س) ، (هـ) ، وفي (ع) : «آمُرُ» ، وضبطها في (ت) بضم الميم وفتحها .

(٥) في (ف) : «أنهىٰ» .

* [٤٣٦٠] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى : ٥٠٢٥-٦٨٢٥] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٥) ، وابن ماجه (٣٢٣٨) ، وأحمد (٤/ ٢٢٠) ، وذكر البخاري هذه الطريق في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠) وقال : «وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبي ﷺ قال : «أمة مسخت» ، والله أعلم . وقال الأعمش : عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر ، قال ابن عمر عن النبي ﷺ : «لا آكله ولا أحرمه» ، وقال ابن عباس : لو كان حرامًا لم يؤكل في مائدة النبي ﷺ» . اهـ .

• [٤٣٦١] أخبرنا عَمْرُو[١] بْنُ يَزِيدَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ[٤] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ[٥]، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ لَا يُدْرَى[٦] مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا».

ومع ذلك يقول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٣): «سنده صحيح». اهـ.

وقال في «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧) في ترجمة ثابت بن وديعة: «وقال ابن السكن وابن عبد البر: «حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافًا كثيرًا»». اهـ.

وأخرجه مسلم (١٩٤٩) في آخر الباب المتعلق بحكم آكل الضب من حديث جابر، وفيه أن النبي ﷺ أبى أن يأكل من الضب وقال: «لا أدري لعله من القرون التي مسخت»، وأعقبه بقول عمر: إن النبي ﷺ لم يحرمه.

ثم أورد حديث أبي سعيد بمعنى حديث جابر، لكن فيه: «فلم يأمر ولم ينه».

قال أبو سعيد: «فلما كان بعد ذلك قال عمر: ... ولو كان عندي لطعمته». وأما عن الأمة التي مسخت فقيل: هي الفأر، كما ورد في البخاري (٣٣٠٥)، ومسلم (٢٩٩٧).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن زيد بن وهب، عن «ثابت بن وديعة» بدل: «ثابت بن يزيد الأنصاري»، و(٤٣٦١) ففيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث، فليراجع.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عُمر»، ينظر: «التحفة» (٢٠٦٩).

(٢) في (ف): «زيد»، وهو خطأ.

(٣) في (هـ): «ثنا».

(٤) كتب في حاشية (س): «هو ثابت بن وديعة بن يزيد الأنصاري نسبه في هذا الحديث إلى أبيه، وفي الحديث الأول إلى جده».

(٥) صحح عليه في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص): «بضباب».

(٦) في (ف): «أدري»، وفي (د): «ندري».

* [٤٣٦١] [التحفة: د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى: ٥٠٢٦-٦٨٢٤] • سيأتي من وجه آخر عن زيد بن وهب (٤٣٦٢)، وفيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث.

وسبق من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل: «ثابت بن وديعة».

• [٤٣٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ** . . .» وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٢] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٦٢] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى : ٥٠٢٧-٦٨٢٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٠) ، والدارمي (٢٠١٦) ، والطيالسي (١٣١٦) ، وابن أبي شيبة (٥/ ١٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣ ، ١٣٦٤) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٨٣) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٥٢٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٢) ، والبيهقي (٩/ ٣٢٥) - جميعًا ، من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا :

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٣ ، ٧٥٥) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث - حديث هناد عن ابن أبي زائدة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة - فقال : روى الحكم بن عتيبة ، وحصين ، وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيد بن وهب ، فقالوا : عن ثابت بن وديعة» . اهـ .

وروى الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، ولم يعرف أن أحدًا روى هذا غير الأعمش .

قال محمد : «وكأن حديث هؤلاء عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة أصح ، ويحتمل عنهما جميعًا» . اهـ .

وقال أبو عيسى : «والحكم بن عتيبة يروي عن زيد بن وهب ، عن البراء ، عن ثابت بن وديعة ، ولا يُذكر عنه عن البراء» . اهـ .

وقال : «حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصاري» . اهـ .

قال أبو عيسى : «ثابت بن يزيد ؛ هو : ثابت بن وديعة ، يزيد أبوه ، وأمه وديعة» . اهـ . ⁼

٢٨- بَابُ[1] الضَّبُعِ

• [٤٣٦٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

= وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٤/ ٣٨٣) شيئًا من هذا الاختلاف في الإسناد بنحو ما نقلناه عن الترمذي ، ولذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠ ، ١٧١) : «حديث ثابت أصح ؛ يعني : من حديث الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، وفي نفس الحديث نظر» . اهـ .

وذكره عنه البيهقي (٩/ ٣٢٥) ، وذكر البزار في «كشف الأستار» (٢/ ٦٥ ، ٦٦) خلافًا آخر في الإسناد ، فقال بعد إسناد طريق شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال البزار : «هكذا رواه حصين ، عن زيد . وخالفه الأعمش ، والحكم بن عتيبة ، وعدي بن ثابت ، خالف كل واحد منهم صاحبه» . اهـ .

وقال بعد حديث الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، قال البزار : «لا نعلم روى ابن حسنة إلا هذا الحديث وآخر ، وقد خالف حصين الأعمش ، فقال : عن زيد بن وهب عن حذيفة» . اهـ .

قلت : «فهذا الاختلاف المذكور يوجب التوقف في الحديث ، ويبين الاضطراب فيه» . اهـ .

وقد غمزه البخاري بقوله السابق : «في نفس الحديث نظر» . اهـ .

لم يذكره المزي من هذا الوجه ، والحديث تقدم بنحوه (٤٣٦١) ، وسبق ذكر الخلاف في الحديث من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل : «ثابت بن وديعة» (٤٣٦٠) .

(١) من (ص) .

* [٤٣٦٣] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] [الكبرى : ٥٠٢٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٨٥٧) ، وانظر تخريجه هناك .

٢٩- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السِّبَاعِ

• [٤٣٦٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي(١) حَكِيمٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ۩ قَالَ : «**كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ**(٢)» .

• [٤٣٦٥] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ(٣) ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

• [٤٣٦٦] أَخبرنا(٤) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ(٥) ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ النُّهْبَى ، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ**(٦)» .

---

(١) سقط لفظ «أبي» من (ف) .

۩[س/ ٣٧٨]

(٢) قوله : «فأكله حرام» بدله في (د) ، (ص) : «فهو حرام» .

* [٤٣٦٤] [التحفة : م س ق ١٤١٣٢] [الكبرى : ٥٠٢٩] • أخرجه مسلم (١٩٣٣) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٣٦٥] [التحفة : ع ١١٨٧٤] [الكبرى : ٥٠٣٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٠ ، ٥٧٨٠) ، ومسلم (١٩٣٢/ ١٢) ، وسيأتي من طريق الزبيدي ، عن الزهري ، به (٤٣٨٢) .

(٤) في (س) : «ثنا» .

(٥) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «عن يحيى» ، وكتب بجواره في (س) : «سقوطه الصواب من «الأطراف»» ، وضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «وقع عن يحيى في بعض الأصول ، وفي معظمها سقوطه ، وهو الذي في «الكبرى» ، و«الأطراف»» ، ينظر : «التحفة» (١١٨٦٥) .

(٦) **المجثمة** : هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة جثم) .

* [٤٣٦٦] [التحفة : س ١١٨٦٥] [الكبرى : ٥٠٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٩٤) من وجه آخر =

٣٠- بَابُ[1] الْإِذْنِ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

• [٤٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2] وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ.

= عن بقية مطولًا، وحديث أبي ثعلبة أخرجه البخاري (٥٥٢٧، ٥٥٣٠، ٥٧٨١)، ومسلم (١٩٣٢) - كلاهما، من حديث أبي إدريس الخولاني، وليس فيه لفظ: «المجثمة».
وسيأتي بإسناده ومتنه (٤٤٧٩).

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٣٦٧] [التحفة: خ م د س ٢٦٣٩] [الكبرى: ٥٠٣٢-٦٨١٥] • أخرجه البخاري (٤٢١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦) من طريق حماد، به.
وقال النسائي في «الكبرى»: «ما أعلم أن أحدًا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي». اهـ.
وقد أخرجه الترمذي (١٧٩٣) من طريق ابن عيينة عن عمرو، عن جابر مباشرة، وهو التالي (٤٣٦٨)، ثم قال: «حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن عمرو، وروى حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح، وسمعت محمدًا - يعني: البخاري - يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد». اهـ.
وقد توبع ابن عيينة عليه؛ تابعه الحسين بن واقد، وهي الرواية التالية بعدُ.
وذكر مسلم الحديث في مقدمة «صحيحه» (ص٣٢) مثالًا على مَن عُرف بسماعه من شيخه في الجملة سماعًا كثيرًا، وجائز له أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه، ثم يرسله عنه أحيانًا، ولا يسمي من سمع منه، وينشط أحيانًا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال، يعني بذلك سماع عمرو بن دينار للحديث من محمد بن علي عن جابر، وإرساله له أحيانًا، فعنده بذلك أن عمرًا لم يسمعه من جابر، ويرسله عنه أحيانًا.
قال ابن حبان (٥٢٦٨): «يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر؛ لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر، ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابرًا، وسمع محمد بن علي عن جابر». اهـ.
ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥١٣) أن حمادًا قد تُوبع، ثم قال: «والحق أنه إن وجدت رواية تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة». اهـ.

• [٤٣٦٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

• [٤٣٦٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ . وَعَمْرٍو[2] بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

= أقول : قد ورد ما يمكن أن يؤخذ منه عدم سماع عمرو هذا الحديث من جابر ؛ فقد أخرج الحميدي (٢/ ٥٢٩) : «قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : قال جابر بن عبد الله : نهىٰ رسول الله ﷺ عن المخابرة . قال سفيان : وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا فيه : سمعت جابرًا إلا هذين الحديثين - يعني : لحوم الخيل ، والمخابرة - فلا أدري بينه وبين جابر فيهما أحد أم لا» . اهـ .

ويؤكده ما أخرجه أبو داود (٣٨٠٨) من حديث ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرني رجل ، عن جابر بن عبد الله . . . الحديث .

وعلىٰ هذا فرواية حماد بن زيد - والتي سبق تخريجها - هي الأقوىٰ ، ولذا اعتمدها البخاري ومسلم ، ورواية أبي الزبير الآتية أخرجها مسلم (١٩٤١/ ٣٧) ، بنحوه .

وقد روىٰ هذا الحديث عبد الكريم الجزري ، عن عطاء ، عن جابر . أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧) ، وهو آخر أحاديث الباب .

قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٤٢) في ترجمة عبد الكريم الجزري بعد أن ذكر الحديث : «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين إن أحاديثه عن عطاء رديئة» . اهـ .

وقال ابن المديني : «أنكره يحيىٰ بن سعيد ، وأبىٰ أن يحدثني به» . اهـ .

* [٤٣٦٨] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] [الكبرىٰ : ٥٠٣٣-٦٨١٦] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٦٧) .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٢) صحح على الواو في (ت) . وفي (د) ، (ص) : «وعن عمرو» .

* [٤٣٦٩] [التحفة : س ٢٤٢٣-س ٢٥٠٨-س ٢٦٨٨] [الكبرىٰ : ٥٠٣٤-٦٨١٧] • سبق تخريجه (٤٣٦٧) .

• [٤٣٧٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١] ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣١- بَابُ[٢] تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ[٣]

• [٤٣٧١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ**[٥]» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (٢٤٣٠) .

* [٤٣٧٠] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [الكبرىٰ : ٥٠٣٥] • سبق تخريجه في (٤٣٦٧) ، وسيأتي من طريق سفيان ، عن عبدالكريم ، به (٤٣٧٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (ص) : «والبغال والحمير» .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) كتب في حاشية (ت) : «في «الكبرىٰ» ترجمة قبل : أخبرنا كثير بن عبيد ، وهي تحريم أكل لحوم البغال ، وهي» ، وكتب بجواره : «في «الكبرىٰ» ما نصه : قال أبو عبدالرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه ، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا ؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل علىٰ ذلك» .

وكتب في حاشية (ص) . «قال أبو عبدالرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه ، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا ؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل علىٰ ذلك . تحريم أكل لحوم البغال ، نسخة «الكبرىٰ»» .

* [٤٣٧١] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] [الكبرىٰ : ٥٠٣٦] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٠) ، وابن ماجه (٣١٩٨) ، وأحمد (٤/ ٨٩) .

• [٤٣٧٢] أخبرنا[1] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] بَقِيَّةُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

• [٤٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ،

= قال أبو داود : «هذا منسوخ» . اهـ .

وقال الإمام أحمد كما في «العلل المتناهية» (٢/ ٦٥٩) : «هذا حديث منكر» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٦) : «قال البيهقي في «المعرفة» : «إسناده مضطرب ، وهو مخالف لحديث الثقات»» . اهـ .

وقال الخطابي : «في إسناده نظر ، وصالح بن يحيىٰ بن المقدام عن أبيه عن جده ، لا يُعرف سماع بعضهم عن بعض» . اهـ .

وقال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٨٧) : «نا أبو سهل بن زياد قال : سمعت موسىٰ بن هارون يقول : لا يعرف صالح بن يحيىٰ ولا أبوه إلا بجده ، وهذا حديث ضعيف ، وزعم الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر» . اهـ . وانظر : «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٢٠٦) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٨) : «وهذا حديث لا تقوم به حجة لضعف إسناده ، وحديث الإباحة صحيح الإسناد» . اهـ .

وبوّب البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٢٨) : « باب بيان ضعف الحديث الذي روي في النهي عن لحوم الخيل» ثم ذكر هذا الحديث ، وقال : «إسناده مضطرب ، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات» . اهـ .

واستدلال النسائي على النسخ بقوله في الحديث الآخر : «أذن في أكل لحوم الخيل» مستفاد من أن الإذن مُشعر بتقدم التحريج أو النهي عنه ، والله تعالىٰ أعلم ، وبنحوه قال الحازمي ، كما في «نصب الراية» (٤/ ١٩٨) . وسيأتي بعده (٤٣٧٢) .

(١) صحح عليه في (ل) ، (ت) . وفي (د) : «أخبرني» .

(٢) في (س) : «أنا» .

* [٤٣٧٢] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] [الكبرىٰ : ٥٠٣٧-٦٨١٤] • سبق قبل هذا (٤٣٧١) .

عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ. قُلْتُ: الْبِغَالَ[١]؟ قَالَ: لَا.

٣٢- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

• [٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

• [٤٣٧٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ (الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ)[٣]، عَنْ أَبِيهِمَا[٤]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[٥].

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «والبغال».

* [٤٣٧٣] [التحفة: س ق ٢٤٣٠] [الكبرىٰ: ٥٠٣٨] • سبق تخريجه (٤٣٦٧)، وسبق أيضًا من طريق عبيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم، به (٤٣٧٠).

* [٤٣٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرىٰ: ٥٠٣٩] • سبق الكلام عليه في (٣٣٩٠).

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) ما بين القوسين وقع في (ع): «الحسن وعبدالله بن محمد»، وفي (د)، (ص): «الحسن بن محمد وعبدالله بن محمد».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ضبطها في (ت)، (هـ) بضبطين: الأول: بفتح الهمزة والنون، والآخر: بكسر الهمزة وسكون النون، وكتب تحتها بخط دقيق في (هـ): «بفتحتين ويكسر احتراز عن الوحشية». والوجهان صحيحان.

* [٤٣٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرىٰ: ٥٠٤٠] • سبق تخريجه والكلام عليه في (٣٣٩٠).

• [٤٣٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ، وَأَخْبَرَنَا[٣] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحُمُرِ[٤] الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

• [٤٣٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ)[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ[٧] النَّبِيَّ ﷺ... مِثْلَهُ. وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرَ[٨].

• [٤٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٢) في (س): «أنا».

(٣) زاد قبلها في (ص)، (هـ): «ح».

(٤) زاد قبلها في (د)، (ص): «لحوم».

* [٤٣٧٦] [التحفة: س ٨١٠٩] [الكبرى: ٥٠٤١-٦٨١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٢٢، ٤٢١٧) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر.
سيأتي في الذي بعده (٤٣٧٧).

(٥) في (د)، (ص): «ثنا».

(٦) تصحف في (ع) إلى: «محمد بن عبدالله».

(٧) في (د)، (ص): «عن».

(٨) في (د)، (ص): «بخيبر».

* [٤٣٧٧] [التحفة: خ م س ٦٧٦٩-خ س ٨١١٦] [الكبرى: ٥٠٤٢-٦٨٢٠] • كذا أخرجه البخاري من حديث محمد بن عبيد (٤٢١٨)، وسبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٧٦).

(٩) كتب فوقها في (ص): «أنا» منسوبًا لنسخة.

يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ نَضِيجًا وَنِيًّا[١] .

• [٤٣٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا ، فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ[٢] لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا فَأَكْفَأْنَاهَا[٣] .

• [٤٣٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِي ، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ[٤] . وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ[٥] ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا

---

(١) في (س) : «ونيه» ، وفي حاشيتها منسوبًا للطبري والعلوي : «نِيًا» ، وفي (ت) : «نِيئًا» ، وضبط الياء بالفتح والسكون بعدها همزة ، وفي (هـ) : «نيئا» ، والمثبت من باقي النسخ . قال السندي في حاشيته على «المجتبى» : «بكسر نون وسكون ياء مثناة وبهمزة ، وقد تبدل الهمزة ياء وتدغم فيقال نيًّا بياء مشددة ، أي : غير مطبوخ» . اهـ .

* [٤٣٧٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] [الكبرى : ٥٠٤٣] • أخرجه البخاري (٤٢٢٦) ، ومسلم (١٩٣٨/ ٣١) .

(٢) زاد بعده في (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أكل» .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٣٧٩] [التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] [الكبرى : ٥٠٤٤] • أخرجه البخاري (٣١٥٥ ، ٤٢٢٠) ، ومسلم (١٩٣٧) .

۩ [س/ ٣٧٩]

(٤) ضبطه في (س) ، (هـ) بضم السين المهملة وفتحها ، والوجهان صحيحان . قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (١/ ٣١٢) : «ضبطه القاضي عياض بالرفع عطفًا على قوله : محمد ، وبالنصب على أنه مفعول معه» .

(٥) صحح عليه في (س) ، وليس في (د) .

إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» . فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ[1] عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ[2] .

• [٤٣٨١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا[3] بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ[4] نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ[5] خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ : أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ[6] الْإِنْسِ[7] لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ[8] أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ .

• [٤٣٨٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[9] ، عَنْ[10] بَقِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[11] الزُّبَيْدِيُّ ،

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) **رجس** : مستقذرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

* **[٤٣٨٠] [التحفة : خ س ق ١٤٥٧] [الكبرى : ٥٠٤٥]** • متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد عن أنس قال : أتانا منادي رسول الله ﷺ فذكره مختصرًا (٧٠) ، وانظر تخريجه هناك . وتقدم أيضًا من وجه آخر عن أنس (٥٥٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (س) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أتى» .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «الإنسي» ، وفي (ص) ، وحاشية (د) مصححًا عليه : «الإنسية» .

(٨) في (ف) ، (هـ) : «يشهد» .

* **[٤٣٨١] [التحفة : س ١١٨٦٦] [الكبرى : ٥٠٤٦-٦٨٢١]**

(٩) تصحف في (د) إلى : «علي» ، انظر : «التحفة» (١١٨٧٤) .

(١٠) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(١١) في (هـ) : «حدثنا» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي[١] ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٢] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٣] .

٣٣- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ[٤]

• [٤٣٨٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، هُوَ : ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ .

• [٤٣٨٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَثَايَا[٥] الرَّوْحَاءِ وَهُمْ[٦] حُرُمٌ إِذَا[٧]

---

(١) ليس في (د). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) كتب في حاشية (ت) : «في «الكبرىٰ» : الإنسية» .

* [٤٣٨٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] [الكبرىٰ : ٥٠٤٧] • سبق من طريق سفيان ، عن الزهري ، به (٤٣٦٥) .

(٤) قوله : «حمر الوحش» وقع في (ف) : «الحمر الوحشي» ، وفي (ص) : «الحمر الوحش» ، وكتب فوقها : «حمر» ونسبه لنسخة .

* [٤٣٨٣] [التحفة : م س ق ٢٨١٠] [الكبرىٰ : ٥٠٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٤١/ ٣٧) ، وسبق تخريجه (٤٣٦٧) .

(٥) الضبط من (س) ، وفي (ل) ، (ت) بضم الهمزة ، وضبب فوقه في (ل) .

(٦) في (ف) : «وهو» .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «إذ» .

حِمَارُ وَحْشٍ[(١)] مَعْقُورٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ**[(٢)]» . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ - هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنُكُمْ هَذَا الْحِمَارُ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ[(٣)] بَيْنَ النَّاسِ[(٤)] .

• [٤٣٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ حَلَالٌ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا[(٥)] لِبَعْضٍ : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : «**قَدْ أَحْسَنْتُمْ**» . فَقَالَ لَنَا : «**هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟**» قُلْنَا :

---

(١) ليس في (ص) ، وفي حاشيتها : «إذا حمار وحش» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «يأتي» .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فقسمه» .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) : «فقسمه» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٨٤] [التحفة : س ١٠٨٩٤] [الكبرى : ٥٠٤٩] • أخرجه ابن حبان (٥١١٢) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٤) من طرق ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، به .

وتابعه عبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، به .

ورجحه غير واحد من الأئمة .

وخالفهم يحيى بن سعيد ؛ فرواه عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة الضمري ، عن البهزي .

وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه (٢٨٣٨) .

(٥) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بعضهم» .

نَعَمْ . قَالَ : «فَأَهْدُوا[١] لَنَا» . قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٣٤- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ[٢] لُحُومِ[٣] الدَّجَاجِ

• [٤٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ أُتِيَ بِدَجَاجَةٍ[٤] فَتَنَحَّىٰ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ[٥] : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ[٦] فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : ادْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ .

• [٤٣٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقُدِّمَ طَعَامُهُ ، وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى ، فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : ادْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ .

---

(١) في (ف) : «فاهدونا» .

* [٤٣٨٥] [التحفة : خ م س ١٢٠٩٩] [الكبرىٰ : ٥٠٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٠ ، ٢٨٥٤ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧) ، ومسلم (١١٩٦/ ٦٣) من طرق عن أبي حازم ، به .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة تحت (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «لحم» .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) ليس في (هـ) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فقذرته» .

* [٤٣٨٦] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] [الكبرىٰ : ٥٠٥١] • سبق هذا الحديث من طريق آخر عن زهدم ، به (٣٨١٢) .

* [٤٣٨٧] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] [الكبرىٰ : ٥٠٥٢] • انظر الذي قبله .

• [٤٣٨٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرٍ، هُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سَعِيدٌ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ[٣] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[٤]، وَعَنْ كُلِّ[٥] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

٣٥- بَابُ[٦] إِبَاحَةِ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

• [٤٣٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[٧]، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ[٨]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا[٩] بِغَيْرِ حَقِّهَا[١٠]**

---

(١) في (س): «أنا».

(٢) تصحف في (د) إلى: «شعبة». انظر «التحفة» (٥٦٣٩).

(٣) ليس في (ت).

(٤) أشار في حاشية (س) أنه وقع للطبري بعده: «وعن أكل كل ذي ناب».

(٥) زاد قبلها في (ف)، (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «أكل».

* [٤٣٨٨] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩] [الكبرى: ٥٠٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأحمد (١/ ٣٣٩). وأخرجه مسلم (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، ولم يذكر سعيد بن جبير.

قال في «التحفة»: «قال الخطيب: «والصحيح في هذا الحديث عن ميمون عن ابن عباس، ليس بينهما سعيد بن جبير»». اهـ.

(٦) من (ص).

(٧) كتب فوقه في (ص): «بن دينار. تمت «أطراف»».

(٨) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بني عامر».

(٩) صحح عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «فوقه».

(١٠) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حقه»، وفي (هـ) أيضًا منسوبًا لنسخة: «حق».

إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا[١]؟ قَالَ: «يَذْبَحُهَا[٢] فَيَأْكُلُهَا[٣] وَلَا يَقْطَعُ[٤] رَأْسَهَا[٥] ۩ يَرْمِي[٦] بِهَا[٧]».

٣٦- بَابُ مَيْتَةِ الْبَحْرِ

• [٤٣٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ[٨] بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ،

---

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (د): «حقه».

(٢) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي. وفي (د): «يذبحه».

(٣) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي. وفي (د): «فيأكله».

(٤) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي.

(٥) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «رأسه».

۩ [س/ ٣٨٠]

(٦) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي. وفي (ص): «ويرمي».

(٧) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «به».

* [٤٣٨٩] [التحفة: س ٨٨٢٩] [الكبرى: ٥٠٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٦، ١٩٧، ٢١٠)، والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن دينار به، وأخرجه البزار (٦/ ٤٣٥).
قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٤): «أعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر الراوي عن عبدالله، فقال: «لا يعرف حاله»». اهـ.
وسيأتي من طريق آخر عن سفيان (٤٤٨٦).

(٨) قوله: «عن صفوان» كتب فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «وصفوان» وكتب عليها: «خطأ»، وفي (ل)، وحاشية (ت) مضببًا عليه، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «وصفوان». قال في حاشية (ت): «وقع هكذا في بعض الأصول: وصفوان، والصواب ما في غالبها: عن صفوان، كما في «الكبرى» و«الأطراف»». اهـ. انظر: «التحفة» (١٤٦١٨).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَاءِ الْبَحْرِ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ**[(١)] **مَيْتَتُهُ**».

• [٤٣٩١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا[(٢)]، فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا. فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا هُوَ[(٣)] بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ[(٤)] عَشَرَ يَوْمًا.

• [٤٣٩٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ،

---

(١) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت) مصصحًا عليه، وفي حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «الحلال».

* [٤٣٩٠] [التحفة: دت س ق ١٤٦١٨] [الكبرى: ٥٠٥٥] • أخرجه مالك وغيره، وقد تقدم من حديث قتيبة عن مالك، مع تخريجه والكلام عليه مطولًا (٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «دوابنا».

(٣) ضبب عليه في (ل). (٤) في (ع): «ثلاثة».

* [٤٣٩١] [التحفة: خ م ت س ق ٣١٢٥] [الكبرى: ٥٠٥٦-٨٧٣٩] • أخرجه البخاري (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥/ ٢٠، ٢١) من طريق وهب بن كيسان، ورواية مسلم مختصرة.

وأخرجه البخاري (٤٣٦١، ٥٤٩٤)، ومسلم (١٩٣٥/ ١٨، ١٩) من طريق عمرو بن دينار عن جابر، وهو الحديث التالي (٤٣٩٢).

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٣) من طريق هشيم، وسيأتي (٤٣٩٤).

وأخرجه مسلم (١٩٣٥/ ١٧) أيضًا من وجه آخر عن أبي الزبير... بنحوه (٤٣٩٣)، (٤٣٩٥).

نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ أَكَلْنَا الْخَبَطَ[١]، قَالَ: فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَثَابَتْ أَجْسَامُنَا[٢]، وَأَخَذَ[٣] أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

• [٤٣٩٣] قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ[٤] كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ. وَنَزَلَ فِي حِجَاجِ[٥] عَيْنِهِ[٦] أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقُبْضَةَ[٧] ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا[٨] وَجَدْنَا فَقْدَهَا.

---

(١) **الخبط**: الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبط).

(٢) **فثابت أجسامنا**: أي رجعت إلى القوة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٨٨).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «واختار».

* [٤٣٩٢] [التحفة: خ م س ٢٥٢٩] [الكبرى: ٥٠٥٧] • سبق تخريجه (٤٣٩١).

(٤) في (ص)، وحاشية (ف): «عينه».

(٥) ضبطها في (س)، (ت) بكسر الحاء وفتحها معًا، وكتب في حاشية (س): «حجاج العين بالكسر والفتح: العظم المستدير حول العين. مختصر «نهاية»»، وضبطت بالكسر فقط في (ل)، (ع)، (هـ).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عينيه».

(٧) الضبط من (س)، وضبطه في (ع)، (هـ) بفتح القاف. قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٨٣): «القبضة بضم القاف وفتحها، والضم أفصح». اهـ.

(٨) في (ف)، (د): «فقدنا».

* [٤٣٩٣] [التحفة: س ٢٧٧٠] [الكبرى: ٥٠٥٧] • سبق تخريجه (٤٣٩١).

• [٤٣٩٤] أخبرنا[١] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَنَفِدَ زَادُنَا ، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُوا . فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : «**إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا**» .

• [٤٣٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ[٢] الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ ، فَأَعْطَانَا قُبْضَةً قُبْضَةً ، فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ[٣] أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا[٤] كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا ، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبَطَ بِقِسِيِّنَا وَنَسَفُّهُ[٥] ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ،

---

(١) في (س) ، (ف) : «أخبرني» .

* [٤٣٩٤] [التحفة : م د س ٣٠٤٥-س ٢٩٩٢] [الكبرى : ٥٠٥٨] • سبق تخريجه (٤٣٩١) .

(٢) في (د) ، (ص) : «المقدام» وكتب فوقها في (ص) : «مقدم» ، ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «أن جزناه» ضبب عليه في (ل) . وفي (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أن نجزناه» ، وفي (ت) بالحاء المهملة : «أن حزناه» ، وفي (د) ، (ص) : «أنجزناه» . قال السندي في شرحه على «سنن النسائي» : «فلما أن جزناه ، من الجواز بالجيم بمعنى القطع ، أي : قطعنا غالبه بأكله» .

(٤) ضبطت في (ع) بضم الضاد المعجمة المشددة ، وفي (هـ) بفتح الضاد المعجمة المشددة . قال في «القاموس» (٢/ ٣٤٤ ، مضض) : «المَضُّ : المصُّ أو أبلغ منه» . اهـ .

(٥) في (س) : «ونرشفه» ، وفي (ع) : «ونُسيفه» ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «ونَنستَفُه» .

حَتَّىٰ سُمِّينَا[١] جَيْشَ الْخَبَطِ، ثُمَّ أَخَذْنَا[٢] السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ يُقَالُ لَهُ[٣] الْعَنْبَرُ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ[٤]. ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً[٥]، قَالَ[٦]: وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ[٧] ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا حَبَسَكُمْ؟»** قُلْنَا: كُنَّا نَتَّبِعُ عِيرَاتِ[٨] قُرَيْشٍ. وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ: **«ذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ ﷻ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»** قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ.

---

(١) ضبب عليه في (ل).

(٢) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أجزنا».

(٣) صحح عليه في (ت). وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لها».

(٤) صحح عليه في (ت). وفي حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «تأكلوها».

(٥) **وشيقة**: الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وشق).

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) في (س): «عينيه».

(٨) ضبطها في (س)، (ت) بكسر العين مع سكون الياء وفتحها، أما في (ل) فضبط العين المهملة بالفتح والكسر مع سكون الياء. قال سيبويه: «وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسمًا، فأجمعوا على لغة هذيل». اهـ.

قال: «وقد قال بعضهم: عِيرات بالإسكان». اهـ. انظر «لسان العرب» (٤/ ٦٢٠، عير).

* [٤٣٩٥] [التحفة: س ٢٩٨٧-م د س ٥٠٤٥] [الكبرى: ٥٠٥٩] • سبق تخريجه (٤٣٩١)

٣٧- بَابُ[(١)] الضِّفْدَعِ[(٢)]

• [٤٣٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ طَبِيبًا ذَكَرَ ضِفْدَعًا فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ[(٥)].

٣٨- الْجَرَادُ

• [٤٣٩٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ،۩ عَنْ

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) ضبطت في (س) بفتح الدال المهملة وكسرها، وفي (ل) بالكسر. والضبطان صحيحان، انظر: «القاموس المحيط» (٣/ ٥٦، ضفدع). ووقعت في (ص): «الضفادع».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» سقط من (ف).

(٥) ضبب عليه في (ل).

* [٤٣٩٦] [التحفة: د س ٩٧٠٦] [الكبرى: ٥٠٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩)، وصحح إسناده الحاكم (٤/ ٤١١).

وأخرجه الحاكم أيضًا (٣/ ٤٤٥) من طريق سعيد بن خالد القارظي عن عبدالرحمن بن عثمان بدون ذكر سعيد بن المسيب.

وقال البيهقي: «هذا أقوى ما ورد في النهي عنه». اهـ.

يعني عن قتله، نقله الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٧٦).

وسعيد بن خالد هو القارظي.

قال النسائي نفسه: «ضعيف». اهـ.

كذا نقله المزي في «تهذيب الكمال»، ونقل ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ١٨) عن النسائي في «الجرح والتعديل» قوله عنه: «ثقة». اهـ.

قال ابن حجر: «فينظر في أين قال: إنه ضعيف». اهـ.

۩[س/ ٣٨١]

شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي[1] يَعْفُورٍ[2] ، سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ[3] غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

• [٤٣٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[4] قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ ، فَقَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ[5] غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٣٩- بَابُ[6] قَتْلِ النَّمْلِ

• [٤٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ**

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٣) ليس في (د) ، وفي (ف) : «تسع» .

* [٤٣٩٧] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦١] • أخرجه البخاري (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٩٥٢) من طريق شعبة عن أبي يعفور ، وقد رواه بعضهم بالشك : «ست أو سبع غزوات» ، وجزم بعضهم بـ : «ست» .

وأخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق سفيان بن عيينة ، وهي الطريق التالية (٤٣٩٨) .

(٤) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٥) كتب فوقه في (ص) : «سبع» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٩٨] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٩٧) .

(٦) من (ص) .

إِلَيْهِ أَنْ : قَدْ[١] قَرَصَتْكَ[٢] نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ[٣]»!

• [٤٤٠٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ[٥] : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ[٦] نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرِّقَ عَلَى[٧] مَا فِيهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ[٨] فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً . وَقَالَ الْأَشْعَثُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ : «فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ» .

---

(١) قوله : «أن قد» وقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أي أنْ» .
(٢) في (ف) ، (ص) : «قرضتك» .
(٣) ليس في (ف) .
* [٤٣٩٩] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] [الكبرى : ٥٠٦٣] • أخرجه البخاري (٣٠١٩) ، ومسلم (١٤٨/٢٢٤١) من طريق يونس ، به .
وحديث ابن سيرين الآتي (٤٤٠٠) صححه ابن حبان (٥٦٤٧) .
قال المزي في «التحفة» (١٤٤٠٤) : «رواه حبيب بن الشهيد وسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة موقوفًا» . اهـ .
وأما حديث الحسن الآتي بعد حديث (٤٤٠١) .
(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٥) ضبب عليه في (ل) ، وتصحف في (ف) إلى : «الحسين» .
(٦) في (س) : «فلدعته» ، وفي (ع) : «فلذعته» ، وفي (ص) : «فلدعنه» . قال الحافظ في «الفتح» (٣٥٨/٦) : «بالدال المهملة والغين المعجمة ، أي : قرصته ، وليس هو بالذال المعجمة والعين المهملة ؛ فإن ذاك من الإحراق» . اهـ .
(٧) ضبب عليه في (ل) .
(٨) قوله : «فأوحى الله ﷻ إليه» وقع في (ل) ، (ع) بالبناء للمجهول : «فأوحي إليه» ، وقوله : «إليه» ليس في (د) .
* [٤٤٠٠] [التحفة : س ١٢٢٥٧] [الكبرى : ٥٠٦٤] • سبق (٤٣٩٩) .

• [٤٤٠١] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

(آخِرُ كِتَابِ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ)[٢].

* * *

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

* [٤٤٠١] [التحفة: س ١٢٢٥٧] [الكبرى: ٥٠٦٥] • سبق (٤٣٩٩).

(٢) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وزاد بعده في (ت): «ولله الحمد والمنة».

كِتَابُ الضَّحَايَا

٤٤- كتاب الضحايا

• [٤٤٠٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١)] الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ[(٢)]: ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ[(٣)] مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شِعْرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّىٰ يُضَحِّيَ»**.

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) ليس في (ف).
(٣) في (هـ): «أبي»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وقال: «خطأ»، وانظر: «التحفة».

* [٤٤٠٢] [التحفة: م دت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٥] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤١) من طريق شعبة، به.

وقال الترمذي (١٥٢٣): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

ونقل احتجاج الشافعي على جواز أخذ تلك الأمور في تلك الأيام بحديث عائشة، أن النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب منه المحرم.

والحديث قد اختلف في إسناده رفعًا ووقفًا، وقد صدَّر مسلم الباب بحديث ابن عيينة الآتي، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٥) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، موقوفًا عليها.

وجعله الحاكم شاهدًا لحديث مالك، ثم أخرجه من طريق ابن مهدي، عن شعبة، عن قتادة قال: «جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول: من اشترى أضحية في العشر... قال سعيد: نعم، فقلت: عمن يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب رسول الله ﷺ».

وهذا - إن صح - يُشكل على المرفوع، فلو أن الحديث عنده مرفوع، لم ينزل به إلى أصحاب رسول الله ﷺ، وقتادة لم يصرح بسماعه له من ابن المسيب.

• [٤٤٠٣] أخبرنا[١] محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، قال: حدثنا[٢] خالد (بن يزيد)[٣]، عن ابن أبي هلال، عن عمرو[٤] بن

= والحديث وإن رواه عن مالك جماعة، إلا أنه لم يكن يحدث به أصحابه، وكان يقول: «ليس من حديثي». اهـ.

وقيل: إن الحديث الذي لا يقول به أو لا يذهب إليه يقول فيه: «ليس من حديثي». اهـ.

وانظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٣) (٢٣/ ١٩٤)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٦)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ١٣٨)، و«الجوهر النقي» لابن التركماني (٩/ ٢٦٦، ٢٦٧) وغيره.

والحديث قد أعرض عنه البخاري فلم يخرجه للخلاف الواقع في إسناده.

ورواه الليث قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم، أنه قال: أخبرني ابن المسيب عنها مرفوعًا ... نحوه، كما سيأتي (٤٤٠٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن مسلم الجندعي، أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته، وذكر النبي ﷺ.

والليث بن سعد وإن روي عنه الحديث مرفوعًا، لكنه لما سئل عنه قال: «قد روي هذا، والناس على خلافه». اهـ. انظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٥).

ورواه سفيان قال: حدثني عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئًا». وسيأتي (٤٤٥٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٣٩) من طريق ابن أبي عمر المكي، عن سفيان، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي، كما في «مسنده» (١/ ١٤٠).

ورواه شريك، عن عثمان الأحلافي، عن سعيد بن المسيب قال: من أراد أن يضحي فدخلت أيام العشر فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره. فذكرته لعكرمة فقال: ألا يعتزل النساء والطيب. وسيأتي (٤٤٠٤).

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (ف): «أبنا».

(٣) قوله: «بن يزيد» ليس في (ف).

(٤) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «كذا في نسخ النسائي: عمرو بن مسلم، وفي «المجتبى»، و«الكبرى»، وفي مسلم من طريق حسن بن علي الحلواني، وما عداها: عمر بضم العين». قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ١٣٩): «كذا رواه مسلم: عمر بضم العين في =

مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعَرِهِ فِي عَشْرِ**[١] **الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ**».

• [٤٤٠٤] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيِّ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ، وَلَا**[٣] **أَظْفَارِهِ**». فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلَا[٤] يَعْتَزِلُ[٥] النِّسَاءَ وَ[٦] الطِّيبَ.

= كل هذه الطرق، إلا طريق حسن بن علي الحلواني ففيها: عمرو بفتح العين، وإلا طريق أحمد بن عبدالله بن الحكم ففيها: عمرًا، أو عمر، وقال العلماء: الوجهان منقولان في اسمه». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «العشر»، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٤٤٠٣] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٦] • أخرجه مسلم في آخر الباب. تقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ص): «الأخلافي» بالمعجمة، وهو تصحيف، وكتب في حاشية (س): «الأخنسي»، وقال: «كذا في «الأطراف»»، وانظر: مصادر الترجمة، و«التحفة» (١٨٧١٥)، و«الكبرى» (٤٦٤٧).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لا».

(٥) في (ص) بالتاء: «تعتزل»، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الآخر كما ثبت، ونسبه للطبري، وفي (ع) بغير نقط في أوله، وزاد بعده في (ف): «من».

(٦) صحح على الواو في (ع).

* [٤٤٠٤] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» عن شريك، بنحوه مختصرًا، وقال في آخره: «فسألت عكرمة قال: أفلا تدع النساء». وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢).

• [٤٤٠٥] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني[١] عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخلت العشر فأراد[٢] أحدكم أن يضحي، فلا يمس من شعره، ولا من بشره شيئا»**.

١- باب[٣] من لم يجد الأضحية[٤]

• [٤٤٠٦] أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا[٥] ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي[٦] أيوب - وذكر آخرين - عن عياش[٧] بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: **«أمرت بيوم الأضحى عيدا[٨] جعله الله ﷻ لهذه الأمة»**. فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى[٩] أفأضحي بها؟ قال: **«لا، ولكن**

---

(١) في (ع): «ثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «وأراد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٤٤٠٥] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٨] • أخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمر المكي، عن سفيان، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه، قال: «لكني أرفعه». اهـ. وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢).

(٣) ليس في (د).

(٤) في (د): «إلا منيحة»، وفي حاشية (ت): «ترجم في «الكبرى» بقوله: من لم يجد إلا منيحة»، كذا، وانظر: «الكبرى» (ك: ٢٣ ب: ١).

(٥) في (س): «أنا».

(٦) ليس في (ف)، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٧) صحح عليه وعلى اسم أبيه في (ت).

(٨) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «عيد» على الرفع.

(٩) في (س)، (ف): «ابني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه، وانظر: «الكبرى» (٤٦٤٩).

تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ ؛ فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ[١] عِنْدَ اللَّهِ ﷻ» .

٢- بَابُ[٢] ذَبْحِ الْإِمَامِ أُضْحِيَتَهُ بِالْمُصَلَّىٰ

• [٤٤٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٣] عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّىٰ .

• [٤٤٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ : وَقَدْ[٥] كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ[٦] بِالْمُصَلَّىٰ .

---

(١) في (د) : «ضحيتك» .

* [٤٤٠٦] [التحفة : د س ٨٩٠٩] [الكبرى : ٤٦٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٧٨٩) ، وأحمد (٢/ ١٦٩) ، وصححه ابن حبان (٥٩١٤) ، والحاكم (٤/ ٢٢٣) ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/ ٤٢٩) ، وليس له سوى هذا الإسناد ، وعيسى بن هلال ليس بحجة ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ص) .

* [٤٤٠٧] [التحفة : خ س ٨٢٦١] [الكبرى : ٤٦٥٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (١٦٠٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (س) ، (ع) .

(٦) في (د) ، (ص) : «ذبح» .

* [٤٤٠٨] [التحفة : س ٧٧١٩] [الكبرى : ٤٦٥١] • تقدم من حديث كثير بن فرقد ، عن نافع ، به (١٦٠٥) .

٣- بَابُ[1] ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّىٰ

• [٤٤٠٩] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ۩، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَىٰ غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ[2] فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ**».

٤- بَابُ[1] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ

• [٤٤١٠] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ[3] بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي عَمَّا[4] نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ - فَقَالَ: «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ[5]: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ**

---

(١) من (ص).

۩[س/ ٣٨٢]

(٢) في (د): «يذبح».

* [٤٤٠٩] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرىٰ: ٤٦٥٢-٧٨١٣] • أخرجه البخاري (٩٨٥، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠، ٥٥٠٠)، ومسلم (١٩٦٠) من طرق عن الأسود، وسيأتي من طريق آخر عن الأسود، به (٤٤٣٩).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «ما».

(٥) في (ل)، (ت) مصححًا عليه: «يَجْزِئ»، ونسبه في حاشية (س) وصحح عليه، وفي (ع)، (هـ): «يجزين».

ظَلْعُهَا[١] **، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي**[٢] **»** . قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ ، وَأَنْ[٣] يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ . قَالَ : **«مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ»** .

---

(١) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ع) بفتح اللام ، وهما وجهان ، وفي (س) ، (ف) ، (ص) : «ضلعها» ، وظلعها : أي عرجها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٦٧) .

(٢) في (ف) ، (د) : «تبقي» ، وقوله : لا تنقي : أي لا نقي لها ، وهو المخ . (انظر : عون المعبود) (٧/ ٥٠٦) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو» .

* [٤٤١٠] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذي (١٤٩٧) ، وابن ماجه (٣١٤٤) .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل علىٰ هذا الحديث عند أهل العلم» . اهـ .

ونقل الترمذي أيضًا - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - عن البخاري قوله : «ولا أعرف لعبيد حديثًا مسندًا غير هذا» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٤) : «لا يعرف هذا الحديث إلا لسليمان بن عبدالرحمن هذا ، ولم يروه غيره عن عبيد بن فيروز ، ولا يعرف عبيد بن فيروز إلا بهذا الحديث وبرواية سليمان عنه ، ورواه عن سليمان جماعة من الأئمة ، منهم شعبة والليث وعمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم» . اهـ .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٢٢) وبوب عليه : «ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧) وقال : «هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبدالرحمن ، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه . . .» . اهـ .

وأشار إليه في موضع آخر من «المستدرك» (٤/ ٢٢٣) ، وصرح بإخراج مسلم له ، ثم قال : «وهو فيما أخذ علىٰ مسلم لاختلاف الناقلين فيه . . .» . اهـ . كذا قال ، ولم يخرجه مسلم ، وانظر : «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٠) ، و«نصب الراية» (٤/ ٢٧٩) .

وقد تعقبه الذهبي بقوله : «كيف تقول هذا؟!» . اهـ .

ونقل البيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٤) قول علي بن المديني : «سليمان بن عبدالرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز» . اهـ .

٥- بَابُ(١) الْعَرْجَاءِ

• [٤٤١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ ،

ثم رواه من طريق عثمان بن عمر ، حدثنا ليث بن سعد ، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن ، عن القاسم مولى خالدبن يزيدبن معاوية ، عن عبيد بن فيروز قال : سألت البراء . . . وحكى مراجعة عثمان بن عمر لليث وشعبة فيه ، وبقاء كل منهما على ما حدث به .

قال البيهقي : «كذا رواه عثمان بن عمر ، عن الليث ، ثم رواه من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن الليث ، عن سليمان ، عن عبيد بن فيروز . . .» . اهـ .

قال : «وكذا رواه أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث ، لم يذكر القاسم في إسناده ، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبدالرحمن ، وذكر شعبة سماع سليمان من عبيد بن فيروز ، وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه كان يميل إلى تصحيح رواية شعبة ، ولا يرضى رواية عثمان بن عمر» . اهـ .

وكذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦ ، ١٦٧) إلى وهم عثمان بن عمر في هذه الرواية .

وأخرجه مالك (١٠٤١) ، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٠١) عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد بن فيروز . . . بنحوه ، ولم يذكر سليمان بن عبدالرحمن .

وخالف عثمان بن عمر في هذا ، فرواه عن الليث ، وزاد القاسم بين سليمان وعبيد بن فيروز .

وذكر البخاري - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - أن ابن المديني كان يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح ، إلا أن البخاري صرح بمخالفة ابن المديني في هذا ، ورجح رواية من رواه عن سليمان بن عبدالرحمن ، عن عبيد بن فيروز ، عن البراء .

وسليمان بن عبدالرحمن - وهو الدمشقي الكبير - قال الإمام أحمد : «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا» . اهـ . انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣) .

وقال الحاكم أبوعبدالله : «صاحب حديث الأضحية ، كبير السن والمحل» . اهـ من «معرفة علوم الحديث» (ص ٤٦) .

وسيأتي من طرق عن شعبة (٤٤١١) ، ومن طرق عن سليمان (٤٤١٢) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) ، (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ، أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: فَإِنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ[٢] لَا يَجْزُنَ[٣] فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا[٤]، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا[٥] تُنْقِي[٦]**». (قَالَ: فَإِنِّي[٧] أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. قَالَ: «**فَمَا كَرِهْتَ[٨] مِنْهُ فَدَعْهُ)[٩]، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ**».

٦- بَابُ[١٠] الْعَجْفَاءِ

• [٤٤١٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ[١١] - أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ،

---

(١) في (د)، (ص): «كان».

(٢) في (د)، (ص): «أربع»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت)، ورسمه في (س) بوجهين، الأول ما أثبت، ونسبه للعلوي، والثاني بالتاء، ونسبه للطبري، وفي (ع): «تجزئن»، بغير نقط، وفي (هـ): «يجزين»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وفي حاشية (ت)، (ص): «تجزي»، و: «تجوز»، ونسباهما لنسخة.

(٤) في (ف): «ضلعها».

(٥) ليس في (د).

(٦) في (ف): «تبقي».

(٧) في (ص): «فأنا».

(٨) في (س) ونسبها لنسخة: «كرهته».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ت).

* [٤٤١١] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠] [الكبرى: ٤٦٥٤] • سبق من طريق خالد، عن شعبة (٤٤١٠)، وسيأتي من طريق آخر عن سليمان (٤٤١٢).

(١٠) من (ص).

(١١) في (س): «وقُدامه»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وأشار في حاشية (س) أنه في الطبري بغير واو، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٧٩٠)، و«الكبرى» (٤٦٥٥).

حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ[1] يَقُولُ : «لَا يَجُوزُ مِنَ[2] الضَّحَايَا : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي[3]» .

٧- بَابُ[4] الْمُقَابَلَةِ وَهُوَ[5] مَا قُطِعَ[6] طَرَفُ أُذُنِهَا

• [٤٤١٣] أَخْبَرَنِي[7] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ[8] ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ ، وَلَا مُدَابَرَةٍ ، وَلَا بَتْرَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بأصبعيه» .

(٢) صحح عليه في (ل) .

(٣) في (ف) ، (ع) : «تبقي» .

* [٤٤١٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٥] • سبق من طرق عن سليمان (٤٤١٠) ، (٤٤١١) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وهي» .

(٦) في (ع) : «اقتطع من» .

(٧) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) في (ع) : «سليم» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وكتب فيها : «كذا في بعض الأصول : سليم ، والصواب : سليمان كما في أصول أخرى» ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٦٥٦) .

* [٤٤١٣] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى : ٤٦٥٦] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٤٩٨) ، وابن ماجه (٣١٤٢) . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٩) : «هذا حديث صحيح أسانيده كلها ، ولم يخرجاه ، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس» . اهـ . وساق الحكاية السابقة عن أبي كامل .

٨- الْمُدَابَرَةُ وَهُوَ[(١)] مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ[(٢)] الْأُذُنِ[(٣)]

• [٤٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٤)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ورجح أبو حاتم وجود واسطة بين أبي إسحاق وشريح ، وهي سعيد بن أشوع ، ولم يتعرض للكلام في رفعه ووقفه ، انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٤٢) .

وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٢٣٨) : «رواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي . ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح ، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن قيس بن الربيع قال : قلت لأبي إسحاق : سمعته من شريح؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه . ورواه الجراح بن الضحاك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي مرفوعًا ، وكذلك رواه قيس بن الربيع عن ابن أشوع ، سمعه منه مرفوعًا ، ورواه الثوري ، عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفًا ، ويشبه أن يكون القول قول الثوري ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية الثوري التي ذكرها الدارقطني قال عنها الإمام أحمد : «لم يسمع سفيان من ابن أشوع سعيد غير هذا الحديث ، يعني : حديث شريح بن النعمان عن علي في «الضحية» : لا مقابلة ولا مدابرة» . اهـ . انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٥٧٣٨) .

وكذا رجح الموقوف البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٩) فقال : «لم يثبت رفعه» . اهـ .
ونقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ٣٣٠) .

وسيأتي من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا (٤٤١٤ ، ٤٤١٥ ، ٤٤١٦ ، ٤٤١٧) .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (د) ، (ص) : «وهي» .

(٢) في (ف) : «وجه» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وحاشية (س) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أذنها» .

(٤) في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) إلى نسخة الوزيري ، وقال : «وهم» ، وضبب عليه في حاشية (ت) وكتب : «كذا وقع في بعض الأصول : الحسين ، وصوابه : الحسن ، كما في أصول أخرى» ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٦٥٧) .

زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا[1] شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ.

٩- الْخَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ[2] أُذُنُهَا

• [٤٤١٥] أَخْبَرَنَا[3] أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)[4] رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ[5] بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ.

---

(١) ليس في (ل)، (ع).

* [٤٤١٤] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٧] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به (٤٤١٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله وفتحه معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «أخبرني».

(٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) هكذا رسمها في (س) وهو أحد وجهي الرسم فيها، وفي (ت)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «نُضَحِّي» وهو الوجه الثاني في (س) ونسبهما في حاشيتها انسختي الطبري والعلوي.

* [٤٤١٥] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٨] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به (٤٤١٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

١٠- بَابُ[١] الشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَشْقُوقَةُ[٢] الْأُذُنِ

• [٤٤١٦] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)[٥] ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُضَحَّى**[٦] **بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا عَوْرَاءَ**».

• [٤٤١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ، وَهُوَ: ابْنُ كُهَيْلٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[٧] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «مشقور» كذا، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرى»: وهي مثقوبة الأذن»، وانظر: «الكبرى» (ك: ٢٣ ب: ١٠).
(٣) في (ص): «أخبرنا»، ووقع في (هـ): «ثنا».
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «خُثَيْمَةَ»، وقال: «وهم»، وانظر: «التحفة».
(٥) ليس في (د)، (ص).
(٦) في (ف)، (هـ): «نضحي».

* [٤٤١٦] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٩] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به. (٤٤١٣). وانظر باقي أطرافه هناك.
۩ [س/ ٣٨٣]

(٧) **نستشرف**: أي نتأمل سلامتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

* [٤٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤] [الكبرى: ٤٦٦٠] • أخرجه الترمذي (١٤٩٨، ١٥٠٣)، وابن ماجه (٣١٤٣). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
وصححه ابن خزيمة (٢٩١٤)، وابن حبان (٥٩٢٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٠) وقال: «لم يحتجا بحجية بن عدي، وهو من كبار أصحاب علي». اهـ.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٩١). وقال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل، عن حجية، عن علي». اهـ.

١١- بَابُ[(١)] الْعَضْبَاءِ

• [٤٤١٨] *أَخْبَرَنَا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيٍّ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ[(٢)] بِأَعْضَبِ[(٣)] الْقَرْنِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ[(٤)]: نَعَمْ، الْأَعْضَبُ: النِّصْفُ، فَأَكْثَرُ[(٥)] مِنْ ذَلِكَ.

١٢- بَابُ[(١)] الْمُسِنَّةِ وَالْجَذَعَةِ

• [٤٤١٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ[(٦)]:

= وحجية بن عديّ قال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه، شبيه بالمجهول». اهـ.
وقد تقدم من وجه آخر عن علي ؓ: (٤٤١٣).

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (هـ): «نضحي».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «بعضب».

(٤) في (س)، (د): «قال».

(٥) صحح عليه في حاشية (ت)، ووقع في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «وأكثر»، وصحح عليه في (ت).

* [٤٤١٨] [التحفة: د ت س ق ١٠٠٣١] [الكبرى: ٤٦٦١] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٣)، والحاكم (٤/ ٢٢٤) من طرق عن قتادة... بنحوه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وجريّ بن كليب، هو: السدوسي، تفرّد عنه قتادة، وقد جهله ابن المديني، وقال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه». اهـ.

وقال البزار (٣/ ٩٥ - ٩٧) بعد أن ذكر الحديث وحديثًا آخر معه: «ولا نعلم روى قتادة، عن جُرَيّ بن كُلَيب، عن علي إلا هذين الحديثين».

(٦) ليس في (د)، (ص).

ابْنُ مُحَمَّدٍ[(١)] بْنِ أَعْيَنَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : النُّفَيْلِيَّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ[(٢)] عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»** .

• [٤٤٢٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(٤)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا[(٥)] عَلَى صَحَابَتِهِ[(٦)] فَبَقِيَ عَتُودٌ[(٧)] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ فَقَالَ : **«ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»** .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكتب فوق السطر في (س) وصحح عليه .

(٢) في (س) ، (د) : «تعسر» بالمثناة الفوقية أوله ، وضبطه في (د) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه ، وزاد في (س) فتح العين والسين المشددة ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي .

* [٤٤١٩] [التحفة : م د س ق ٢٧١٥] [الكبرى : ٤٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٩٦٣) وغيره ، وقد صدَّر به الباب ، وفيه عنعنة أبي الزبير ، لكن أردفه مسلم بحديث ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : «صلى بنا النبي ﷺ يوم النحر بالمدينة . . . فأمر النبي ﷺ من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر . . .» . فكأن القصة عنده واحدة ، فحمل المعنعن على المسموع ، والله تعالى أعلم .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) بعده في (ف) : «يعني» ، كذا .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى : «فقسمها» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى : «أصحابه» .

(٧) في (ف) : «عنق» ، وكتب في حاشيتي (د) ، (ص) : «العتود هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى ، وأتى عليه حول . مختصر «نهاية»» .

(٨) في (د) ، (ص) : «للنبي» .

* [٤٤٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] [الكبرى : ٤٦٦٣] • أخرجه البخاري (٢٣٠٠ ، ٢٥٠٠ ، ٥٥٥٥) ، ومسلم (١٩٦٥) .

وسيأتي من طريق آخر . (٤٤٢١ ، ٤٤٢٢ ، ٤٤٢٣) .

• [٤٤٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: الْقَنَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ. فَقَالَ: **«ضَحِّ بِهَا»**.

• [٤٤٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَّ، فَأَصَابَنِي[(٣)] جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي[(٤)] جَذَعَةٌ. فَقَالَ: **«ضَحِّ بِهَا»**.

• [٤٤٢٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ[(٥)]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ.

---

(١) كتب في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ترجم في «الكبرىٰ» لحديث يحيىٰ بن درست وما بعده إلىٰ قوله: الكبش، بقوله: الجذعة من الضأن»، وانظر: «الكبرىٰ».

(٢) في (د)، (ص): «أنا».

* [٤٤٢١] [التحفة: خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرىٰ: ٤٦٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥).

وتقدم قبله من طريق آخر عن عقبة بن عامر. (٤٤٢٠).

(٣) في (ف): «فصارت لي»، ووقع في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأصابتني»، وفي حاشية (هـ): «أصابني».

(٤) في (س)، (ف): «أصابني».

* [٤٤٢٢] [التحفة: خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرىٰ: ٤٦٦٥] • تقدم تخريجه في الحديث السابق له (٤٤٢١)، وقد تقدمت أطرافه. (٤٤٢٠).

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٤٤٢٣] [التحفة: س ٩٩٦٩] [الكبرىٰ: ٤٦٦٦] • أخرجه ابن حبان (١٣/ ٢٢٥)، وذكره الطبراني في «الأوسط» (٣١٩١).

• [٤٤٢٤] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَى، فَجَعَلَ[١] الرَّجُلُ (مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ)[٢] بِالْجَذَعَتَيْنِ[٣] وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ[٤] وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي[٥] مِمَّا[٦] يُوَفِّي[٧] مِنْهُ الثَّنِيُّ[٨]»**.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٥): «إسناده قوي». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٠): «ورواه وكيع وابن وهب، عن أسامة بن زيد الليثي، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني قال: سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن فقال: ضحِّ به». اهـ.

تقدم بنحوه من طريق آخر عن عقبة بن عامر. (٤٤٢٠).

(١) في (س): «فيجعل».

(٢) في (ف): «يشتري من المسنة»، ووقع في (د)، (ص): «يشتري منا المسنة».

(٣) في (ف)، (ل)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «بالجذعين»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) لبعض النسخ.

(٤) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في الأولى لنسخة الطبري، وفي الثانية لنسخة: «بالجذعين».

(٥) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، واقتصر في (ت) على سكون الواو وكسر الفاء المخففة.

(٦) في (ف)، (ص): «ما».

(٧) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٨) **الثني**: يعني المسنة. (انظر: عون المعبود) (٧/ ٥٠٣).

* **[٤٤٢٤] [التحفة: س ١٥٦٦٤] [الكبرى: ٤٦٦٧]** • أخرجه أبو داود (٢٧٩٩)، وابن ماجه (٣١٤٠) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم، به.

• [٤٤٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[١] ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَىٰ بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي[٢] الْجَذَعَيْنِ[٣] بِالثَّنِيَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَذَعَةَ تَجْزِي مَا[٤] تَجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ» .

= ووقع فيهما تسمية الرجل : «كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : مجاشع من بني سليم» ، وقال أبو داود بعده : «وهو مجاشع بن مسعود» . اهـ .

وقال الحاكم (٤/ ٢٢٦) : «هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب ، وهو مما لم يخرجاه - كذا - الشيخان ﷺ ، وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به ، والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري ﷺ» . اهـ .

يعني سمّاه : مجاشع بن مسعود السلمي ، ورواه شعبة ولم يسمه .

وذكر ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٧) أنه في غاية الصحة ، يعني : حديث مجاشع بن مسعود .

وأما عاصم بن كليب فقد وثقه النسائي وغيره إلا أن ابن المديني قال : «لا يحتج به إذا انفرد» . اهـ . انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٥) ، ولم أجد من تابعه عليه .

ومعناه يتعارض مع الحديث الصحيح الذي تقدم برقم (٦٤٩٥) «لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن» ، وهو أصح هذه الأحاديث ، وهو يدل على أن إجزاء الجذع من الضأن إنما يكون عند تعسر المسنة ، والجمهور المجوزون للجذع من الضأن لا يقولون به .

قلت : قال النووي في «شرح مسلم» : «قال الجمهور : هذا الحديث محمول على الاستحباب والأفضل ، وتقديره : يستحب لكم ألا تذبحوا إلا مسنة ، فإن عجزتم فجذعة من الضأن . وليس فيه تصريح بمنع جذعة الضأن وأنها لا تجزئ بحال ، وقد أجمعت الأمة على أنه ليس على ظاهره ، لأن الجمهور يجوزون الجذع من الضأن مع وجود غيره وعدمه ، وابن عمر والزهري يمنعانه مع وجود غيره وعدمه ، فتعين تأويل الحديث على ما ذكرناه من الاستحباب» . اهـ .

«طرح التثريب» (٦/ ٦٠) ، و«شرح مسلم» للنووي تحت حديث رقم (١٩٦٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «رسول الله» . (٢) في (ف) : «يعطي» .

(٣) في (ع) ، (هـ) : «الجذعتين» . (٤) في (ع) ، (د) ، (ص) : «مما» .

* [٤٤٢٥] [التحفة : س ١٥٦٦٤] [الكبرى : ٤٦٦٨] • تقدم تخريجه . (٤٤٢٤) .

١٣- بَابُ[1] الْكَبْشِ

• [٤٤٢٦] أخبرنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

• [٤٤٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى (رَسُولُ اللَّهِ)[5] ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

• [٤٤٢٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ[7] ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[8] أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى[9] وَكَبَّرَ،

---

(١) من (ص).

(٢) من هنا يبدأ مقدار السقط من النسخة (ل).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

* [٤٤٢٦] [التحفة: س ١٠٠٩] [الكبرى: ٤٦٦٩] • أخرجه البخاري (٥٥٥٣) من طريق عبدالعزيز... بنحوه، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) في (س)، (د)، (ص): «النبي».

* [٤٤٢٧] [التحفة: س ٣٩٨] [الكبرى: ٤٦٧٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧٨) من وجه آخر عن حميد، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري.

(٨) ليس في (س)، والأملح: الذي بياضه أكثر من سواده. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ملح).

(٩) ليس في (ع).

وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا .

• [٤٤٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، وَانْكَفَأَ[١] إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا[٢] . مُخْتَصَرٌ .

• [٤٤٣٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٣] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ : . . . ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَىٰ جُزَيْعَةٍ[٥] مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا[٦] .

---

* [٤٤٢٨] [التحفة : خ م ت س ١٤٢٧] [الكبرىٰ : ٤٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦/ ١٧) عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، به .
وقد تقدم من حديث محمد بن سيرين ، عن أنس ، به . (١٦٠٤) . وانظر باقي أطرافه هناك .
(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فانكفأ» .
(٢) ليس في (ف) .
* [٤٤٢٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرىٰ : ٤٦٧٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه سندا ومتنًا . (١٦٠٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .
(٣) في (س) ، (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، ومحمد هو : ابن سيرين .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) كتب في حاشية (س) : «تصغير جزعة ، وهو القليل من الشيء» ، وفي حاشية (ص) : «الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر ، وهو القليل من الشيء . مختصر «نهاية» من باب الجيم والزاي» ، ووقع في (ع) ، (ت) : «جذيعة» بالذال ، وصحح عليه في (ت) ، وانظر : «الكبرىٰ» (٤٦٧٣) .
(٦) في (د) ، (ص) : «فينا» .
* [٤٤٣٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢-م ت س ١١٦٨٣] [الكبرىٰ : ٤٢٨٣-٤٦٧٣] • أخرجه مسلم (١٦٧٩/ ٣٠) من طريق يزيد بن زريع ، به . وقال فيه : «عبدالله بن أبي بكرة» . =

• [٤٤٣١] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ[(٢)] الْأَشَجُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ[(٣)] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ[(٤)] يَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .

= ثم أخرجه من طريق حماد بن مسعدة ، عن ابن عون ، وسماه : عبدالرحمن بن أبي بكرة .
وكذا هو عند البخاري (٦٧) من وجه آخر عن ابن عون ، به . بدون ذكر الكبشين ولا الجزيعة .

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٧٤٨) : «زاد ابن عون في آخر الحديث ألفاظًا وهم فيها فأدرجها في حديث أبي بكرة - الكبشين وما بعد ذلك إلى آخر الحديث - وليست هذه من حديث أبي بكرة ، وإنما رواها محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في حديث آخر ، روى ذلك عن محمد : أيوب السختياني وغيره» . اهـ .

وبنحو ذلك قال الدارقطني في «العلل» (١٢٦٨) .

وأما حديث ابن سيرين ، عن أنس فتقدم برقم (١٦٠٤) .

وأما حديث أبي بكرة بدون هذه الزيادة فقد أخرجه البخاري ومسلم ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٤١٦٨) .

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) قوله : «أبو سعيد» في (ف) : «أبو شعيب» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .
(٣) ليس في (ف) .
(٤) في (ف) : «فجعل» .
۩ [س/ ٣٨٤]

* [٤٤٣١] [التحفة : د ت س ق ٤٢٩٧] [الكبرى : ٤٦٧٤] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٦) ، والترمذي (١٤٩٦) ، وابن ماجه (٣١٢٨) ، وصححه ابن حبان (٥٩٠٢) ، والحاكم (٤/ ٢٢٨) من طرق عن حفص ، به . وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص» . اهـ .

ونقل في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٣) عن البخاري : «هذا حديث حفص بن غياث ، لا أعلم أحدًا رواه غيره ، وحفص هو من أصحهم كتابًا» . قلت له : محمد بن علي أدرك أبا سعيد الخدري؟ قال : «ليس بعجب»» . اهـ . =

١٤- بَابُ[١] مَا تُجْزِئُ[٢] عَنْهُ الْبَدَنَةُ[٣] فِي الضَّحَايَا

• [٤٤٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ[٤] (جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ)[٥] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ[٦] عِلْمِي أَنِّي[٧] سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ[٨] سُفْيَانُ عَنْهُ، (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[٩].

قال الطبراني في «الأوسط» (٥١٧٥): «لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد بهذا اللفظ إلا محمد بن علي بن الحسين، تفرد به حفص بن غياث». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٥): «هذا حديث غريب من حديث جعفر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص». اهـ.

وهذا الحديث من أغرب ما روىٰ حفص، حتىٰ إنه ليعرف به، انظر كتاب: «المحدث الفاصل» (١/ ٢١٥)، و«الرحلة في طلب الحديث» (١/ ١٦١).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف): «يجزئ» بياء أولها، ورسمه في (هـ) بالتاء والياء، وقال: «معًا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وكتب بالحاشية منسوبًا لنسخة: «البدن».

(٤) في (ف): «بن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٥) ليس في (ف)، وانظر: «التحفة».

(٦) قوله: «وأكبر» رسمه في (س) بالموحدة التحتية والمثلثة الفوقية: «وأكبر - وأكثر»، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، ووقع في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وأكثر».

(٧) في (س): «أنه».

(٨) ليس في (س).

(٩) من (ت).

* [٤٤٣٢] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرىٰ: ٤٦٧٥] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنٍ، يَعْنِي: ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ[1] بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقَرَةِ[3] عَنْ سَبْعَةٍ.

---

(١) في (ف): «عليان»، وهو تحريف، وانظر: «التحفة»، وكتب في حاشية (ص): «علباء: بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

(٣) قوله: «والبقرة» في (د)، (ص): «وفي البقرة».

* [٤٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨] [الكبرىٰ: ٤٦٧٦] • أخرجه الترمذي (٩٠٥) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد». اهـ.

وقال في موضع آخر (١٥٠١): «حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسىٰ». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٢): «لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد». اهـ.

والحديث ساقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠٨) سياقًا يدل على عدم ثبوته، فعلقه عن الحسين بن واقد، به. ثم وصل إسناده إليه.

وصححه ابن حبان (٤٠٠٧).

وقال الحاكم (٤/ ٢٣٠): «هذا الحديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه»، ولم يذكر في إسناده: علباء بن أحمر.

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٣٦): «كذا روي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزبير، عن جابر أصح من ذلك، وقد شهد الحديبية، وشهد الحج والعمرة، وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة، فهو أولىٰ بالقبول، وبالله التوفيق». اهـ.

وقال أيضًا: «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر، وحديث جابر أصح من جميع ذلك...». اهـ. فذكر نحوًا مما تقدم.

وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٢٠٩، ٢١٠). والحديث ذكره المزي، وعزاه لابن ماجه، ولم يعزه النسائي.

١٥- بَابُ[(١)] مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

• [٤٤٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[(٢)] عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا.

١٦- بَابُ[(٤)] ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ[(٥)] قَبْلَ الْإِمَامِ

• [٤٤٣٥] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. ح وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ[(٦)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ - فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ - قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ: «**مَنْ وَجَّهَ[(٧)] قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ**

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ع): «بن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٣) في حاشية (س): «رسول الله».

* [٤٤٣٤] [التحفة: م د س ٢٤٣٥] [الكبرى: ٤٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٣١٨) من حديث عبد الملك، به.

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «الأضحية».

(٦) كتب في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «قال: وأخبرنا هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة، أخبرني داود بن أبي هند»، وفي حاشية (ت): «القائل وأخبرنا داود بن أبي هند هو: ابن أبي زائدة».

(٧) صحح عليه في (ت).

حَتَّىٰ يُصَلِّيَ» . فَقَامَ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي ، وَأَهْلَ دَارِي ، أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَعِدْ ذِبْحًا آخَرَ»** . قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ[1] هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ . قَالَ : **«اذْبَحْهَا ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ[2] ، وَلَا[3] يَقْضِي[4] جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»** .

● [٤٤٣٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ[6] ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»** . فَقَالَ[7] أَبُو بُرْدَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ[8] لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ[9] أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تِلْكَ شَاةُ**

---

(١) رسمه في (س) : «عناقَ لبنٍ» ، و«عناقَ لبن» معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٢) في (س) : «نُسُكَيك» ، ووقع في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ : «نسيكتك» .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ولن» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «تجزي» .

* [٤٤٣٥] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى : ٤٦٨٠] ● متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي ، عن عامر الشعبي ، به (١٥٧٩) .
وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٦) ضبطه في (س) بضم السين وسكونها معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٧) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٨) قوله : «والله» ليس في (س) .

(٩) قوله : «وعرفت» في (ف) ، (ع) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «عرفت» ، وقال : «بغير واو» .

لحمٍ». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً[١] خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِيَ عَنِّي؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»**.

• [٤٤٣٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ عُلَيَّةَ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: **«مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ»**. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَىٰ فِيهِ اللَّحْمُ. فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ. قَالَ[٥]: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. فَرَخَّصَ لَهُ[٦]، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا.

---

(١) في (ف)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عناقَ جذعةٍ».

* [٤٤٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرىٰ: ٤٦٨١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به. برقم (١٥٧٩).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «أبنا»، وقوله: «قال: حدثنا» ليس في (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (س)، وألحق بحاشيتها وصحح عليه، ووقع في (ع)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «قال: حدثنا حماد بن زيد»، وصحح عليه في حاشية (س)، وذكر أن «ابن علية» مضبب أو مضروب عليه في نسخة الطبري، وكتب في حاشية (ت): «وقع ثنا حماد بن زيد في بعض الأصول، وفي بعضها: حدثنا ابن علية، وهو الذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف».

(٤) في (ف): «أبنا».

(٥) في (س): «فقال».

(٦) في (ع): «لهم».

* [٤٤٣٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرىٰ: ٤٦٨٢] • متفق عليه، وتقدم من حديث حاتم بن وردان، عن أيوب، به. برقم (١٦٠٤).
وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[١] يَحْيَىٰ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[١] سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[٢] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ[٣] ﷺ أَنْ يُعِيدَ. قَالَ: عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ. قَالَ: «اذْبَحْهَا». فِي حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ[٤]: فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً. فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

• [٤٤٣٩] أَخْبَرَنَا[٥] قُتَيْبَةُ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَىٰ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ[٨] قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه بهذا الضبط في (ت).

(٣) ليس في (س)، وألحق بحاشيتها بخط مخالف منسوبًا لنسخة.

(٤) صحح على أوله في (ت).

* [٤٤٣٨] [التحفة: س ١١٧٢٢] [الكبرى: ٤٦٧٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٦). وقال الدارقطني في «علله» (٦/ ٢٤): «يرويه يحيى بن سعيد، عن بشير، حدث به معن بن عيسى وأبو علي الحنفي، عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن أبي بردة بن نيار. وخالفهما ابن وهب والقعنبي عن مالك، فقالوا: عن يحيى، عن بشير، أن أبا بردة. وكذلك قال حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيى، وهو المحفوظ». اهـ.

والحديث أصله في البخاري (٩٥٥) وله اثنا عشر طرفًا فيه، ومسلم (١٩٦١) بنحو لفظه.

(٥) في (س)، (ع)، (هـ): «حدثنا».

(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٨) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ضحايا»، وصحح عليه في (ع)، وحاشية (ت).

أَنَّهُمْ[(١)] ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ**».

١٧- بَابٌ[(٢)] إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ[(٣)]

• [٤٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ۩ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ[(٥)] فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ[(٦)] أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ[(٧)] فَذَكَّيْتُهُمَا[(٨)] بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «**كُلْ**».

• [٤٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) بعده في (د)، (ص): «قد».

* [٤٤٣٩] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرىٰ: ٤٦٧٩] • سبق من طريق أبي الأحوص، عن الأسود. (٤٤٠٩).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) كتب في حاشية (ت): «ترجم في «الكبرىٰ» هنا فقال: كتاب الذبائح».

۩ [س/ ٣٨٥]

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) ليس في (ف)، ووقع في (د)، (ص): «بها».

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أصدت».

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فذبحتهما».

* [٤٤٤٠] [التحفة: د س ق ١١٢٢٤] [الكبرىٰ: ٤٦٨٣] • عزاه المزي «للذبائح» وليس «للأضاحي» كما هو عندنا، وقد سبق من طريق آخر عن الشعبي. (٤٣٥٣).

قَالَ : حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ[١] فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ[٢] ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا[٣] .

١٨- بَابُ[٤] إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

• [٤٤٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَيَّ[٥] بْنَ قَطَرِيٍّ[٦] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «بيّت» ، وكتب في حاشية (د) : «أي أثر فيه أنيابه» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بمروة» .

(٣) هنا ينتهي مقدار السقط - الذي أشرنا إليه آنفًا - من النسخة (ل) .

* [٤٤٤١] [التحفة : س ق ٣٧١٨] [الكبرىٰ : ٤٦٨٤] • عزاه المزي «للذبائح» وليس «للأضاحي» كما هو عندنا ، والحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٧٦) ، وأحمد (٥/ ١٨٣) ، وصححه ابن حبان (٥٨٨٥) ، والحاكم (٤/ ١١٤) من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣/ ٧٧) : «تفرد به شعبة عن أبي عيسىٰ حاضر بن مهاجر عنه» . اهـ .

وحاضر بن المهاجر مجهول ، قاله أبو حاتم ، ولا يعرف إلا من خلال هذا الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن . (٤٤٤٨) .

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (ف) ، وضبطه في (س) ، (ل) ، (د) بفتح الراء المخففة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها مع التشديد ، وكتب في حاشية (ت) : «مري ضبطه في «التقريب» فقال : «بلفظ النسب» اهـ . ومقتضاه أنه بتشديد الراء وكسرها ، والذي في أصول صحيحة مقابلة من «النسائي» و«أبي داود» و«الترمذي» ضبطه بالقلم بلفظ التصغير» .

والذي في «التقريب» : «مري بالتصغير» . اهـ .

وأشار في هامشه أنه في بعض النسخ الخطية : «بلفظ النسب» .

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يحدث» .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي [١] فَآخُذُ [٢] الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ [٣] ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا [٤] ؟ قَالَ [٥] : «**أَنْهِرِ** [٦] **الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ** ﷻ» .

• [٤٤٤٣] أَخْبَرَنِي [٧] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ [٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ [٩] بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - فَلَقِيتُ زَيْدَ ابْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَىٰ فِي قِبَلِ [١٠] أُحُدٍ ، فَعُرِضَ [١١] لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ [١٢] . فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ [١٣] خَشَبٌ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ [١٤] بِأَكْلِهَا .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة .
(٢) في (ع) ، (ص) : «فأجد» ، وصحح تحته في (ص) .
(٣) ليس في (ف) ، (ص) .
(٤) قوله : «وبالعصا» في (ت) : «والعصا» ، وصحح عليه .
(٥) في (س) : «فقال» .
(٦) في (ف) : «أمر» ، ووقع في (ص) ، وحاشية (د) : «أمرر» ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة .
* [٤٤٤٢] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرى : ٤٦٨٥] • حديث محمد بن عبد الأعلى - وحده - سيأتي بمتنه . (٤٣٤٤) .
(٧) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعيد» ، وقال : «خطأ» .
(٩) في (ف) : «حيان» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» .
(١٠) صحح عليه بهذا الضبط في (ص) ، وضبطه في (س) ، (ع) ، (د) بضم القاف والباء ، وهما وجهان .
(١١) صحح عليه في (ت) .
(١٢) صحح عليه في (ع) .
(١٣) بعده في (د) : «من» .
(١٤) في (ف) : «فأمر» .
* [٤٤٤٣] [التحفة : س ٤١٨٤] [الكبرى : ٤٦٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه =

١٩- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفُرِ

• [٤٤٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ[2] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ[3] (فَكُلْ، إِلَّا بِسِنٍّ)[4] أَوْ ظُفُرٍ**».

= الحاكم (٤/ ١١٣) من طريق حبان بن هلال، به. ثم قال: «والإسناد صحيح على شرط الشيخين، وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما، لأن مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ أرسله في «الموطأ» (٢/ ٤٨٩) عن زيد بن أسلم». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٦): «لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا من حديث جرير». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٣٦، ١٣٧) عن رواية مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رجلًا من الأنصار... إلخ: «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» (١٠٥٦) مرسلًا، ومعناه متصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ، ولا أعلم أحدًا أسنده عن زيد بن أسلم إلا جرير بن حازم، عن أيوب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، ذكره البزار». اهـ. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (س)، (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عمرو»، وقال في حاشية (س): «خطأ»، وهو: عمر بن سعيد بن مسروق، وانظر: «التحفة».

(٣) بعده في (د)، (ص): «عليه»، وضبب مكانه في (ل).

(٤) في (ف)، وبعض النسخ نقلًا عن حاشية (س): «فكل إلا سنٌّ»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فكلوه إلا سنٌّ»، وفيها أيضًا منسوبًا لأصل نسخة الوزيري: «فكلوا إلا بسن».

* [٤٤٤٤] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٨٧] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٠- بَابٌ[1] فِي الذَّبْحِ بِالسِّنِّ

• [٤٤٤٥] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَتْ[2] مَعَنَا مُدًى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ[3] ظُفْرًا[4]، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى[5] الْحَبَشَةِ»**.

٢١- بَابٌ[6] الْأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

• [٤٤٤٦] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**.

---

(١) من (ص)، (هـ).

(٢) في (س): «ليس».

(٣) في (ف): «ولا».

(٤) ضبب على آخره في (ل).

(٥) **فمدى**: جمع مدية، وهي السكين والشفرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مدا).

* [٤٤٤٥] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٨٨] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

* [٤٤٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٨٩] • أخرجه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وأحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٤) من طرق عن أبي قلابة، به.

٢٢- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

• [٤٤٤٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ - عَسْقَلَانُ بَلْخٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَا[٢].

٢٣- بَابُ[١] ذَكَاةِ الَّتِي قَدْ نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

• [٤٤٤٨] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ[٤] بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ

= قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣٧٩): «هذا الحديث خرّجه مسلم دونَ البخاري من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شدّادِ بنِ أوس، وتركه البخاري، لأنّه لم يخرّج في «صحيحه» لأبي الأشعث شيئًا وهو شاميٌّ ثقة». اهـ.

وسيأتي من طريق منصور وابن زريع وشعبة - ثلاثتهم، عن خالد، به. (٤٤٥٣، ٤٤٥٥).

ومن طريق أيوب، عن أبي قلابة، به. (٤٤٥٤).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ت) منسوبًا لنسخة: «فأكلناه».

* [٤٤٤٧] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٦٩٠] • أخرجه البخاري (٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩) جميعًا بلفظ: «نحرنا» عدا الطرف (٥٥١١) من طريق عبدة، عن هشام، به بلفظ: «ذبحنا»، ومسلم (١٩٤٢) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وسيأتي من طريق الثوري، عن هشام، به. (٤٤٦١).

وقد وافق الثوريَّ جماعةٌ على لفظ: «نحرنا» ذكر ذلك البخاري في «صحيحه» (٥٥١٢)، ورجحه غير واحد، وانفرد عبدة بلفظ: «ذبحنا»، وبقوله: «ونحن بالمدينة» وهي الرواية التالية، ومن طريق عبدة، عن هشام بن عروة، به. (٤٤٦٢).

(٣) في (ف): «أخبرني». (٤) صحح عليه في (ت).

يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهِ[١].

٢٤- (بَابُ[٢] ذِكْرِ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي الْبِئْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا)[٣]

• [٤٤٤٩] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا[٤] تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ قَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ**».

---

(١) في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أكلها».

* [٤٤٤٨] [التحفة: س ق ٣٧١٨] [الكبرى: ٤٦٩١] • سبق بإسناده ومتنه. (٤٤٤١).

(٢) من (ص).

(٣) هذه الترجمة وقعت هكذا في (ع): «باب ذكاة التي قد نيّب فيها السبع»، وضرب عليه، وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٤) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

* [٤٤٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٥٦٩٤] [الكبرى: ٤٦٩٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٣٤) من طرق عن حماد، به.

قال أبو داود: «هذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش». اهـ.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث». اهـ.

وانظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٤١٤)، وانظر: «العلل الكبير» (٢/ ٦٣٤).

وقال الخطابي في «المعالم» (٤/ ١١٧): «ضعفوا هذا الحديث، لأن رواته مجهولون، وأبو العشراء لا يدرى من أبوه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٤) بعد أن ذكر الحديث: «أبو العشراء تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح، ولا يعرف حاله». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢١): «في حديثه، واسمه، وسماعه من أبيه نظر». اهـ.

٢٥- بَابُ[١] ذِكْرِ (الْمُنْفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى أَخْذِهَا)[٢]

• [٤٤٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ[٣] بْنِ رَافِعٍ[٤]، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ[٥] مَعَنَا مُدًى. قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلْ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفُرَ**». قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا[٦] فَنَدَّ بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ - أَوْ قَالَ: الْإِبِلِ - أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**».

• [٤٤٥١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ[٨]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

---

(١) من (ص)، (هـ).

(٢) في (ع): «المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها»، وضرب عليه، وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن رفاعة»، وكتب في حاشية (ت): «ليس في «التقريب»: عباية بن رافع، وذكر عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، فيكون عباية هذا منسوبًا إلى جده، والله أعلم. لكاتبه محمد تاج الدين»، وانظر: «التحفة».

(٤) في (ع): «رفاعة»، ومثله في «الكبرى» (٤٦٩٣)، وانظر الحاشية قبله.

[س/ ٣٨٦]

(٥) قوله: «وليس» في (د)، (ص): «وليست».

(٦) ليس في (ف)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نُهْبَى».

* [٤٤٥٠] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٩٣] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «رافع»، وسبق التعليق عليه قريبًا، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٦٩٤).

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ[١] مَعَنَا مُدًى . قَالَ[٢] : «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ[٣] : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**» . وَأَصَبْنَا[٤] نُهْبَةَ[٥] إِبِلٍ ، أَوْ[٦] غَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ[٧] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا[٨] بِهِ هَكَذَا**» .

• [٤٤٥٢] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٩] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ**

---

(١) قوله : «وليست» صحح على آخره في (ت) ، ووقع في (هـ) : «وليس» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فقال» .

(٣) قوله : «وسأحدثكم» في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وسأحدثك» .

(٤) قوله : «وأصبنا» في (د) ، (ص) : «فأصبنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «نهب» .

(٦) في حاشية (س) أنه ليس في بعض النسخ ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «و» .

(٧) **أوابد :** جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أبد) .

(٨) في (س) : «افعلوا» .

* [٤٤٥١] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٤٦٩٤] • سبق من طريق زائدة ، عن سعيد بن مسروق . (٤٣٣٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٩) في (س) : «نا» .

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ[1]، لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».

٢٦- بَابُ[2] حُسْنِ الذَّبْحِ

• [٤٤٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ[3]، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».

• [٤٤٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت): «الذبحة».

* [٤٤٥٢] [التحفة: س ٤٨٢٧] [الكبرى: ٤٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه بزيادة: «أبي أسماء» في الإسناد، وهو عند مسلم بدونه.

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: «هذا وهم، إنما يروونه عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ»». اهـ.

انظر: «العلل» (٢/ ٤٣)، وفي «مسند أبي عوانة» (٧٧٣٧ - ٧٧٤٨) ذكر طرقه، ثم قال عن زيادة: «أبي أسماء» في الإسناد: «وهو خطأ». اهـ.

وقد تقدم تخريجه. (٤٤٤٦).

(٢) ليس في (د).

(٣) في (د): «الذبحة».

* [٤٤٥٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٦] • سبق من طريق إسماعيل، عن خالد، به. (٤٤٤٦).

وانظر باقي أطرافه هناك.

عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ**[1]**، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ**[2] **لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**»[3].

• [٤٤٥٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ[4] حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، لِيُحِدَّ**[5] **أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**»[6].

---

(١) في (د)، (ص): «الذبحة».

(٢) في (د)، (ص): «و».

(٣) هذا الحديث أعيد بخط مخالف في حاشية (د) وصحح عليه، وكُتب: «نقص حديث»، وورد في (ص) عقب الحديث الذي بعده.

* [٤٤٥٤] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٧] • سبق من طريق خالد، عن أبي قلابة، به. (٤٤٤٦).

وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (ص): «اثنتان».

(٥) قبله في (ف): «و».

(٦) هذا الحديث ليس في (د)، وفي (ص) تقدم عن الذي قبله.

* [٤٤٥٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٨] • سبق من طريق إسماعيل، عن خالد، به. (٤٤٤٦)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٧- بَابُ[١] وَضْعِ الرِّجْلِ عَلَىٰ صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ[٢]

• [٤٤٥٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ[٣]، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَ[٤] يُكَبِّرُ وَيُسَمِّي، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ[٥]؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٨- بَابُ[٦] تَسْمِيَةِ اللَّهِ ﷻ عَلَى الضَّحِيَّةِ[٧]

• [٤٤٥٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا.

---

(١) من (د)، (ص).
(٢) ضبب علىٰ أوله في (ل).
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) ضبب على الواو في (ل).
(٥) ليس في (ع).

* [٤٤٥٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرىٰ: ٤٦٩٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه برقم (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).
(٧) في (س): «الصفحة».

* [٤٤٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرىٰ: ٤٧٠٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٩- بَابُ[(١)] التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا[(٢)]

• [٤٤٥٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ -۩ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

٣٠- بَابُ[(٣)] ذَبْحِ الرَّجُلِ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ

• [٤٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ.

---

(١) من (ص). (٢) في (س): «عليهما».

۩[س/ ٣٨٧]

* [٤٤٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرىٰ: ٤٧٠١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه. (٤٤٢٨) والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) من (ص)، وكتب في حاشيتها: «باب التكبير علىٰ ذبح الرجل أضحيته بيده»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (س): «شعبة»، وفي (ت): «سَعْد»، وكلاهما وهم، وكتب في حاشية (س) تعليقًا علىٰ «سعيد»: «الصواب من «الأطراف»»، وفي حاشية (ص): «وهو: ابن أبي عروبة كما في «الأطراف»»، وانظر: «التحفة»، و«الكبرىٰ» (٤٧٠٢).

* [٤٤٥٩] [التحفة: م س ١١٩١] [الكبرىٰ: ٤٧٠٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٣١- بَابُ[١] ذَبْحِ الرَّجُلِ غَيْرَ أُضْحِيَتِهِ[٢]

• [٤٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا[٣] غَيْرُهُ.

٣٢- بَابُ[١] نَحْرِ مَا يُذْبَحُ

• [٤٤٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ[٥]. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْنَا[٦] لَحْمَهُ.

خَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف)، (ص): «ضحيته»، وكُتب قبله في (س) حرف الألف بخط مغاير.

(٣) في (ف)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بعضه».

* [٤٤٦٠] [التحفة: س ٢٦٢٦] [الكبرى: ٤٧٠٣] • من أول هذا الموضع وحتى نهاية كتاب «الأضاحي» عزا المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح»، وليس لكتاب «الأضاحي» كما هو عندنا، اللهم إلا موضعًا، سبق برقم (٤٤٠٢).

تقدم من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فأكلنا».

(٦) في (ص): «وأكلنا».

* [٤٤٦١] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٧٠٤-٦٨١٨] • سبق من طريق ابن وهب، عن هشام. (٤٤٤٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٦٢] أخبرني[١] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: (ذَبَحْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا - وَنَحْنُ)[٢] بِالْمَدِينَةِ - فَأَكَلْنَاهُ[٣].

٣٣- بَابُ[٤] مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ﷻ

• [٤٤٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ[٦]، يَعْنِي: مَنْصُورًا[٧]، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ شَيْئًا[٨] دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ ﵁[٩] حَتَّى احْمَرَّ[١٠] وَجْهُهُ، وَقَالَ[١١]: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ غَيْرَ أَنَّهُ

---

(١) في (س)، (هـ): «أخبرنا».
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ ونحن»، ونسب «فرسا» - مقدمًا هكذا - لنسخة سعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري، وأخره بالحاشية أيضًا كما أثبتناه هنا، وصحح عليه.
(٣) في (س)، (ع): «فأكلنا».
* [٤٤٦٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٧٠٥] • سبق من طريق سفيان، عن هشام به. (٤٤٤٧) بلفظ: «نحرنا» بدل: «ذبحنا»، وبدون قوله: «ونحن بالمدينة». وانظر باقي أطرافه هناك.
(٤) من (ص).
(٥) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٦) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (ص): «بتحتانية. «تقريب»».
(٧) في (ف): «منصور».
(٨) في (س)، (ل)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بشيء»، ورسم آخره في (ع) منونًا بالفتح بغير ألف على صورة المرفوع، وهي لغة، وضبب عليه.
(٩) ليس في (ف).
(١٠) نسبه بهذا الضبط في (س) لنسختي الطبري والعلوي.
(١١) قوله: «وقال» في (س): «قال»، ووقع في (د)، (ص): «فقال».

حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ - وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ - فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، لَعَنَ[1] اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ[2] اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا[3]، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ[4] الْأَرْضِ».

٣٤- بَابُ[5] النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ[6] لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ[7]

• [٤٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُؤْكَلَ[8] لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «ولعن» بواو قبله.

(٢) قوله: «ولعن» في (س)، ونسخة أخرىٰ كما بحاشيتها نقلًا عن حاشية نسخة الطبري: «لعن» بدون الواو.

(٣) صحح عليه في حاشية (د)، ووقع في (د)، (ص): «أحدث حدثا»، وفي (س) ضبط «محدثا» بكسر الدال وفتحها معًا.

(٤) في حاشية (س): «حُدُود»، وقال: «حاشية لنا».

* [٤٤٦٣] [التحفة: م س ١٠١٥٢] [الكبرىٰ: ٤٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٩٧٨) من طرق عن أبي الطفيل.

(٥) من (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «أكل».

(٧) ضبب علىٰ آخره في (ل)، ووقع في (هـ): «إمساكها».

(٨) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن أكل».

* [٤٤٦٤] [التحفة: م س ٦٩٤٦] [الكبرىٰ: ٤٧٠٧] • أخرجه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (١٩٧٠/ ٢٧) من طرق عن سالم... بنحوه.

• [٤٤٦٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[(١)] غُنْدَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[(٣)] مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ[(٤)] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى[(٥)] أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

• [٤٤٦٦] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ[(٦)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

---

(١) في (ص): «بن»، وهو خطأ واضح.

(٢) ليس في (ع)، وبموضعها علامة تخريج ولا شيء بالحاشية، وانظر: «التحفة». وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٤٦٥): «رأيت في س بين غندر ومعمر سعيدًا، وهو ابن أبي عروبة». اهـ. وهذا الذي في «النكت» هو الموافق لما في «الكبرى» (٤٧٠٨).

وقد أخرج الإمام أحمد الحديث في «مسنده» (١/ ٧٨، ١٤٠) عن غندر كما هنا ليس فيه سعيد.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «مع».

(٥) في (ف): «نهى».

* [٤٤٦٥] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [الكبرى: ٤٧٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٧١، ١٩٩٠)، ومسلم (١٩٦٩) من طرق عن الزهري... بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

(٦) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «أبا عبيدة»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

* [٤٤٦٦] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [الكبرى: ٤٧٠٩] • سبق تخريجه. (٤٤٦٥).

٣٥- بَابُ[1] الْإِذْنِ فِي ذَلِكَ

• [٤٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا[3] بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا».

• [٤٤٦٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ[5]، هُوَ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي، فَقَالَ: ۩ مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ[6]: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي[7] بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

---

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د)، (ص): «نبي الله».

(٣) صحح عليه في حاشية (ف)، ووقع في (ف): «الأضاحي».

* [٤٤٦٧] [التحفة: م س ٢٩٣٦] [الكبرى: ٤٧١٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٤)، ومسلم (١٩٧٢).

وفي رواية يحيى بن يحيى الليثي «للموطأ» بزيادة: «وتصدقوا» وليست في الرواية التي اعتمدها ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٦٣).

(٤) في (ف): «ثنا». (٥) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٣٨٨]

(٦) في (ع)، (هـ): «وقال». (٧) في (ف)، (د): «الأضحى».

* [٤٤٦٨] [التحفة: خ س ١١٠٧٢] [الكبرى: ٤٧١١] • أخرجه البخاري (٣٩٩٧، ٥٥٦٨) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وسيأتي من مسند أبي سعيد. (٤٤٦٩).

• [٤٤٦٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا[٢] أَبِي[٣] سَعِيدٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا[٤] أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ .

• [٤٤٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح وَأَخْبَرَنِي[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتب بحاشيتها : «هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، وزينب بنت كعب بن عجرة ، فهي عمة سعد» . ووقع في (س) ونسخة أخرىٰ كما في حاشيتها : «سعيد» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرىٰ» (٤٧١٢) .

(٢) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (ت) : «أخو» ، وضبب عليها في حاشية (ت) .

(٣) ليس في (ف) ، ووقع في (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لأبي» .

(٤) في (د) : «نهىٰ» .

* [٤٤٦٩] [التحفة : س ٤٤٤٨-خ س ١١٠٧٢] [الكبرىٰ : ٤٧١٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) ، وصححه ابن حبان (٥٩٢٦) من طرق عن يحيىٰ ، به .

قال المزي في «التحفة» : «كذا قال ، والمحفوظ : أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان» . اهـ .

وانظر : «الفتح» (١٠/ ٢٥) فإنه قال : «أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من طريق زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد ، فقلب المتن : جعل راوي الحديث أبا سعيد ، والممتنع من الأكل قتادة بن النعمان ، وما في «الصحيحين» أصح» . اهـ . فالحديث رواه مسلم (١٩٧٣) من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد . . . نحوه .

وسيأتي مختصرًا من وجه آخر . . . عن أبي سعيد الخدري . (٤٤٧٥) ، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان . (٤٤٦٨) .

(٥) قوله : «وأخبرني» في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري : «وأنا» .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ[(٢)] ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[(٣)] : لَمْ[(٤)] يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ : **«وَأَمْسِكُوا»** .

• [٤٤٧١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ[(٦)] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ**

---

(١) في (س) ، (ف) ، (ل) : «الحسين» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٧١٣) .

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «منها» .

(٣) من (ف) .

(٤) في (س) ، (ع) ، (هـ) : «ولم» .

* [٤٤٧٠] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرى : ٤٧١٣] • أخرجه مسلم عقب (٩٧٧/ ١٠٦) من طريق زبيد ، به .

ومن طريق سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . وساقه أيضًا من طريق معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

وسيأتي بإسناد محمد بن معدان - وحده - برقم (٥٦٩٩) .

وقد تقدم من طريق أخرى عن محارب برقم (٢٠٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) ، (ف) : «زريق» بتقديم الزاي ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٧١٤) .

(٦) في (س) : «أبي» ، وهو خطأ ، وابن بريدة هو : عبدالله بن بريدة ، وانظر : «التحفة» .

ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مَا بَدَا لَكُمْ وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ[١] الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ[٢] الْآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ[٣]».

٣٦- بَابُ[٤] الِادِّخَارِ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٤٤٧٢] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا»**. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ[٦] كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ يَجْمِلُونَ[٧] مِنْهَا الْوَدَكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ[٨] إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ. قَالَ: **«إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ، كُلُوا**

---

(١) صحح عليه في حاشية (س)، وليس في (س)، (ل)، (ع).

(٢) في (س)، (د)، (ص): «تُذَكِّرُهُ».

(٣) بعده في (س) بخط مخالف: «والله أعلم».

* [٤٤٧١] [التحفة: س ١٩٧٦] [الكبرى: ٤٧١٤] • أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١٩٢) عن الأحوص، به.

والحديث عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «يحملون» بالمهملة، ومعناه: يذيبون ويستخرجون، وذكره في «النهاية» (١/ ٢٩٨) بالجيم، ثم قال: «هكذا جاء في رواية، ويروى بالحاء المهملة، وعند الأكثرين: يجعلون فيه الودك». اهـ.

(٨) في (ف): «عن».

وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا».

• [٤٤٧٣] أخبرنا[١] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂، فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ[٢] عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، ثُمَّ[٣] لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٤]، قُلْتُ: مِمَّ[٥] ذَاكَ؟ فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ[٦]: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ.

• [٤٤٧٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ

---

* [٤٤٧٢] [التحفة: م د س ١٧٩٠١] [الكبرى: ٤٧١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٤، ٤٨٩)، ومن طريقه مسلم (١٩٧١)، وأبو داود (٢٨١٢).

(١) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «نهى».

(٣) بعده في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قالت»، وفي (هـ): «قال».

(٤) في (ع): «خمسة عشرة»، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «خمسة عشر».

(٥) في (ف)، وفوق السطر في (س) بخط مخالف: «ممن».

(٦) في (ص): «فقال».

* [٤٤٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرى: ٤٧١٦] • أخرجه البخاري (٥٤٢٣، ٥٤٣٨، ٦٦٨٧)، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري (٥٤١٦، ٦٤٥٤)، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٠، ٢١، ٢٢) من طرق عن الأسود عن عائشة ﵂ ... نحوه مختصر، بذكر: «ما شبع آل محمد من طعام البر ...» فقط، وليس فيه ذكر الأضاحي.

وسيأتي في الحديث التالي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبدالرحمن بن عابس، به. وفي ألفاظه اختلاف.

قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ قَالَتْ : كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ .

• [٤٤٧٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢] قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِمْسَاكِ الْأُضْحِيَّةِ[٣] فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ[٤] : «**كُلُوا وَأَطْعِمُوا**» .

٣٧- بَابُ[٥] ذَبَائِحِ الْيَهُودِ

• [٤٤٧٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُغِيرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[٦]

---

* [٤٤٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرى : ٤٧١٧] • سبق تخريجه في سابقه ، والحديث عند البخاري (٥٤٢٣) من طريق سفيان ، عن عبدالرحمن بن عباس ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : أنهى النبي ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت : ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه ، فأراد أن يُطعم الغنيُّ الفقيرَ ، وإن كنا لنرفع الكُراع فنأكله بعد خمس عشرة . . .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

[س/ ٣٨٩]

(٢) من (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «الأضاحي» .

(٤) في (د) : «قالوا» .

* [٤٤٧٥] [التحفة : س ٤٢٩٥] [الكبرى : ٤٧١٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٧) من وجه آخر عن ابن سيرين ، مطولًا ، وهو عند مسلم (١٩٧٣) من وجه آخر عن أبي سعيد . . . بنحوه .
وقد تقدم مطولًا من وجه آخر عن أبي سعيد . (٤٤٦٩) ، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان برقم (٤٤٦٨) .

(٥) ليس في (ف) ، (د) .

(٦) في (ف) : «معقل» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» .

قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَالْتَزَمْتُهُ ، قُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ .

٣٨- بَابُ[١] ذَبِيحَةِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

• [٤٤٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا[٤] بِلَحْمٍ ، وَلَا[٥] نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ[٦] وَكُلُوا» .

---

* [٤٤٧٦] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] [الكبرى : ٤٧١٩]

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أنا» ، وفي (ص) : «أنبا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «يأتوننا» ، وفي (د) ، (ص) : «يأتون» .

(٥) قوله : «ولا» في (س) ، (ف) ، (ص) : «لا» بدون الواو .

(٦) صحح على أوله في (ت) ، وليس في (ف) ، (ل) ، (ع) .

* [٤٤٧٧] [التحفة : س ١٧٢٥٦] [الكبرى : ٤٧٢٠-٧٨١٢] • أخرجه البخاري (٢٠٥٧ ، ٥٥٠٧ ، ٧٣٩٨) ، وأبوداود (٢٨٢٩) ، وابن ماجه (٣١٧٤) من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وأخرجه مالك (١٠٥٤) ، ومن طريقه وطريق حماد أخرجه أبوداود (٢٨٢٩) من أوجه أخرى عن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا .

واختلف على هشام في وصل هذا الحديث وإرساله ، فرواه النضر بن شميل ، ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، وأسامة بن حفص ، وعبدالرحيم بن سليمان ، والدراوردي ، وأبو خالد الأحمر وغيرهم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . موصولًا ، انظر تخريج أحاديثهم : «صحيح البخاري» مع «فتح الباري» (٩/ ٦٣٤) ، وخالفهم مالك ، والحمادان ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، والمفضل بن فضالة ، فرووه عن هشام ، عن أبيه . مرسلًا ، ليس فيه عائشة .

قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧): «الصحيح هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. مرسل أصح، كذا يرويه مالك وحماد بن سلمة مرسل». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٩): «لم يختلف عن مالك فيما علمت في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٧٣، ١٧٤): «والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٣٤، ٦٣٥): «ويستفاد من صنيع البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله حكم للواصل بشرطين: أحدهما: أن يزيد عدد من وصله على من أرسله. والآخر: أن يحتفي بقرينة تقوي الرواية الموصولة، لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها، ففي ذلك إشعار بحفظ من وصله عن هشام دون من أرسله». اهـ.

وانظر: «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٨، ٢٩٩).

وما قاله الحافظ يتحقق فيه قول القائل: «وداوني بالتي كانت هي الداء»، فكون عروة معروفًا بالأخذ عن عائشة مشهورًا بالرواية عنها، فهذا مما يجعلها مدخلًا للعلة لكونها أقرب إلى الأذهان وأسهل عليها، وعلى هذا تكون رواية من أرسل فيها مزيد تثبت واحتياط خاصة وفيهم حفاظ لهم مزيد عناية واختصاص بحديث هشام بن عروة.

ومن هنا فما قاله الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ لا يعد تفسيرًا مقبولا لصنيع الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ والتوجيه الأسلم لتقديم البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ رواية الوصل على الإرسال في هذا الحديث أنه لما رأى أن الواصلين جماعة يتعذر عليهم الوهم لكثرتهم واشتهارهم بالضبط، ومن المعلوم أن هشامًا كان ينشط تارة فيسند، ثم يرسل مرة أخرى، وهذا رأي أحمد ويعقوب بن شيبة وغير واحد، كما جاء في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٨)، فقد كان الإمام أحمد يقول: «ما أحسن حديث الكوفيين عن هشام بن عروة أسندوا عنه أشياء». اهـ. قال: «وما أرى ذاك إلا على النشاط». اهـ.

وهذا كحديث الباب فقد رواه غير واحد من أهل العراق على الوصل، ومن هنا اعتمده البخاري.

أما من رأى ترجيح الإرسال على الوصل كالدارقطني فقد فسر الاختلاف الواقع على هشام بما قاله غير واحد من أهل العلم من أن هشامًا عندما رحل إلى العراق لم يكن معه كتبه فكان يعتمد على حفظه، فوصل أشياء كان يرسلها في المدينة، ومن هنا حمل عليه مالك وأبو الأسود يتيم عروة.

ومن هنا - أيضًا - رأى الإمام أحمد وغيره أن حديث أهل المدينة كمالك وغيره عنه أصح من حديث أهل العراق عنه.

٣٩- بَابُ[1] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ[2] ﷻ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١]

• [٤٤٧٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ ، وَهُوَ : هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١] قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا : مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ[3] ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ[4]؟!

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف) ، (د) : «قوله».

(٣) في (د) ، (ص) : «لا تأكلونه».

(٤) في حاشية (ت) : «كلوه» ، وضبب عليه.

* [٤٤٧٨] [التحفة: س ٦٣٢٥] [الكبرى: ٤٧٢١-١١٢٨١] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٧) ، والنحاس في «ناسخه» (٢/ ٣٥٤) وغيرهما من طريق الثوري ، عن هارون ، به.

وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٣).

وقال النحاس : «فهذا من أصحّ ما مرَّ ، وهو داخل في المسند». اهـ.

وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عباس :

منها : ما أخرجه أبو داود (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣١٧٣) ، والطبري (٨/ ١٦ ، ١٧ ، ١٨) وغيرهم من طرق ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . بنحوه ، وصححه الحاكم (٤/ ١١٣ ، ٢٣١) علىٰ شرط مسلم.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١) : «وهذا إسناد صحيح». اهـ.

ومسلم لم يحتج بعكرمة ، ورواية سماك عنه مضطربة.

ومنها : ما أخرجه أبو داود (٣٨١٩) ، والترمذي (٣٠٦٩) ، والطبري (٨/ ١٨ ، ١٩) وغيرهم من طريق عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . نحوه. وقال الترمذي : «حديث حسن غريب». اهـ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضًا ، ورواه بعضهم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن النبي ﷺ. مرسلًا.

وعطاء بن السائب اختلط ، وورد عند أبي داود وغيره أن اليهود هم الذين خاصموا ، ورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١) وابن كثير ، وصوبا : أن المخاصِم المشركون.

٤٠- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ[٢]

• [٤٤٧٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ**».

• [٤٤٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ[٣]، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ أَيُّوبَ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٥] يَرْمُونَ دَجَاجَةً[٦] فِي دَارِ الْأَمِيرِ، فَقَالَ[٧]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.

• [٤٤٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُنَاسٍ[٨] وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ فَكَرِهَ ذَلِكَ،

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (ع) بفتح الثاء المشددة وكسرها معًا، وكتب في حاشية (ص): «المجثمة التي تنصب وترمىٰ لتقتل. مختصر «نهاية»».

* [٤٤٧٩] [التحفة: س ١١٨٦٥] [الكبرىٰ: ٤٧٢٢] • سبق بإسناده ومتنه. (٤٣٦٦)، وفيه النهي عن النهبىٰ وعن كل ذي ناب من السباع.

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ناس».

(٦) في (ف): «الدجاجة». (٧) في (س): «قال».

* [٤٤٨٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٠] [الكبرىٰ: ٤٧٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥١٣)، ومسلم (١٩٥٦)، وأبوداود (١٢١٦)، وابن ماجه (٣١٨٦) من طرق عن شعبة، به.

(٨) في (ف): «الناس»، ووقع في (ص): «ناسٍ».

وَقَالَ[١] : «لَا تُمَثِّلُوا[٢] بِالْبَهَائِمِ»[٣] .

• [٤٤٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٤] مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[٥] .

• [٤٤٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) قوله : «وقال» سقط من (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : «قال» بدون الواو .

(٢) ما بين القوسين في (ع) : «تمثلوه» .

(٣) تأخر هذا الحديث في (ف) فجاء عقب حديث قتيبة الذي يليه .

* [٤٤٨١] [التحفة : س ٥٢٢٩] [الكبرى : ٤٧٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ١٦٢) ، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٩٨ ، ١٩٩) .

وله شاهد من حديث أنس ﷺ السابق . (٤٤٨٠) .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : «قال : قال رسول الله ﷺ لعن» .

(٥) تقدم هذا الحديث في (ف) فجاء قبيل حديث ابن زنبور الذي قبله .

* [٤٤٨٢] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى : ٤٧٢٥] • أخرجه مسلم (١٩٥٨) حدثني زهير بن حرب ، وأحمد (٢/ ٨٦ ، ١٤١) ، وأبو عوانة في «مسنده» (٦٢٦٩) حدثنا أبو أمية ، حدثنا سريج ، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥٥٢١) حدثنا أبو خيثمة - أربعتهم : زهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل ، وسريج ، وأبو خيثمة ، عن هشيم بن بشير ، به .

وزادوا كلهم في لفظه المناسبة التي ذكر ابن عمر ﷺ فيها هذا الحديث ، وهي قول سعيد بن جبير : «خرجت مع ابن عمر ، فمررنا بفتيان من قريش ، قد نصبوا طيرًا ، وهم يرمونه ، وقد جعلوا لصاحب الطير ، كل خاطئة من نبلهم ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال ابن عمر من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا ، إن رسول الله ﷺ لعن . . . الحديث» .

وبنحوه أخرجه البخاري (٥٥١٥) بمعناه ، ومسلم (١٩٥٨) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به .

وسيأتي بعده من (٤٤٨٣) وجه آخر عن سعيد بن جبير .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ».

• [٤٤٨٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ[(٢)] الرُّوحُ غَرَضًا»[(٣)].

• [٤٤٨٥] أخبرنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

* [٤٤٨٣] [التحفة: خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى: ٤٧٢٦] • علقه البخاري عقب الحديث رقم: (٥٥١٥)، ووصله في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٦) فقال: «قال لنا آدم: حدثنا شعبة، سمع المنهال، سمع سعيد بن جبير، سمع ابن عمر، سمع النبي ﷺ: «لعن الله من مثل بالحيوان»».

وهو موصول أيضًا عند أحمد (١/ ٣٣٨) (٢/ ١٣، ٤٣، ٦٠، ١٠٣)، والدارمي (١٩٧٣)، وصححه ابن حبان (٥٦١٧) من طريق المنهال، به. وانظر: «علل الدارقطني» (٧٢/ أ) فذكر الاختلاف فيه على شعبة، فبعضهم يجعل واسطة - الأعمش - بين شعبة والمنهال، وأصحاب شعبة لا يجعلون واسطة بينه وبين المنهال، كما هو الحال هنا بدون واسطة، وتقدم بمعناه في الذي قبله. (٤٤٨٢).

(١) قوله: «رسول الله» في (س): «النبي».

(٢) في (ف): «فيها».

(٣) زاد بعده في حاشيتي (د)، (ت) حديثًا انظر الذي بعده.

* [٤٤٨٤] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [الكبرى: ٤٧٢٧] • علقه البخاري بعد الحديث رقم: (٥٥١٥)، ووصله مسلم (١٩٥٧)، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٤٠، ٣٤٥) من طريق شعبة، به.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤).

وسيأتي في الذي بعده (٤٤٨٥) متابعة العلاء بن صالح لشعبة.

(٤) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا»، وزيد بعده في حاشية (س): «سهل بن بكار، ثنا وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه. وأنا»، وصحح عليه، وقبله في حاشيتي (د)، (ص): «أنا سهل بن بكار، ثنا وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه. ح»، وصحح عليه في حاشية (د)، وكتب في حاشية =

هَاشِمٍ[(١)]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٢)]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ[(٣)] فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[(٤)].

٤١- بَابٌ[(٥)] مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

• [٤٤٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)]، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا[(٧)] بِغَيْرِ حَقِّهَا[(٧)]

= (ت): «أخبرنا سهل بن بكار، قال: ثنا وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه. ح وأنا محمد بن عبيد، نا علي بن هاشم، عن العلاء بن صالح، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضًا. محمد بن عبدالله بن عمرو، وقال مرة: عن سعيد بن جبير عن»، وصحح عليه، ثم علق عليه بقوله: «هكذا في بعض الأصول ما في الهامش، والظاهر أنه خطأ واشتباه، والصواب ما في كثير من الأصول من حذفه وإثبات ما في هذا الأصل من حديث عمرو بن شعيب، يأتي قريبًا في النهي عن أكل لحوم الجلالة عن عثمان بن عبدالله عن سهل بن بكار». وهو الآتي برقم (٤٤٨٨).

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «هشام»، وقال في حاشية (س): «هاشم هو الصواب من «الأطراف»». وانظر: «التحفة».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف)، (ع): «شيئًا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وهذا الحديث أشير عليه في (ع) بالحذف، وزيد قبله في (ع)، (ت) حديث بنفس الإسناد مصححًا على أول «هاشم» في (ع) مع متن حديث سويد بن نصر الذي قبله، وكأنه وهم من بعض النساخ، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧٢٨).

* [٤٤٨٥] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [الكبرى: ٤٧٢٨] • انظر ما قبله، وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٤) من طريق العلاء، به.

تقدم في الذي قبله (٤٤٨٤) متابعة شعبة له.

(٥) من (ص).

(٦) في (ع): «عمر»، وهو خطأ، وعمرو، هو: ابن دينار، وانظر: «التحفة».

(٧) ضبب على آخره في (ل).

سَأَلَ(١) **اللَّهُ ﷻ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا(٢) حَقُّهَا(٣)؟ قَالَ : **«حَقُّهَا**(٤) **أَنْ تَذْبَحَهَا**(٥) **فَتَأْكُلَهَا**(٦) **، وَلَا يَقْطَعْ**(٧) **رَأْسَهَا**(٨) **فَيَرْمِيَ**(٩) **بِهَا»** .

• [٤٤٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ(١٠) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ خَلَفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : **«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا ، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ»** .

---

(١) في (س) ، (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يسأل» ، ووقع في (د) ، (ص) : «سأله» .
(٢) قوله : «وما» صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فما» .
(٣) ضبب على آخره في (ل) .
(٤) ضبب على آخره في (ل) ، وليس في (د) ، (ص) .
(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يذبحه» .
(٦) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «فيأكله» ، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة .
(٧) رسم أوله في (ت) بالياء والتاء معًا .
(٨) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليها في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «رأسه» .
(٩) في (ع) : «يرمي» ، ووقع في (ت) : «فيُرمى» .
* [٤٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٢٩] [الكبرى : ٤٧٢٩] • سبق من طريق آخر عن سفيان . (٤٣٨٩) .
(١٠) ضبطه في (س) بكسر الميم وفتحها ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» .
۩ [س/ ٣٩٠]
* [٤٤٨٧] [التحفة : س ٤٨٤٣] [الكبرى : ٤٧٣٠] • ووقع خطأ في «الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٥٤٢) : «عباس الأحول» بدل «عامر الأحول» .

٤٢- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ[2] الْجَلَّالَةِ[3]

• [٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي[4] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ[7] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ[8] مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً:

وتابعه أبان بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٧) من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن ابن دينار.

لكن أخرجه الطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٤) أيضًا من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن عمرو بن دينار.

لكن أخطأ في قوله: «عمرو بن دينار» إنما هو: «صالح بن دينار».

وخالد بن يزيد الكاهلي، قال ابن حجر: «صدوق مقرئ له أوهام». اهـ. من «التقريب».

وقال عن أبي بكر بن عياش: «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه». اهـ. من «التقريب».

ومدار هذا الحديث على صالح بن دينار، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧٤).

وللحديث شاهد تقدم برقم (٤٣٨٩) في كتاب «الصيد والذبائح» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «لحوم».

(٣) **الجلالة:** من الحيوان التي تأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جلل).

(٤) في (ع)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (د): «عبيدالله»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

(٦) في (ف): «ثنا».

(٧) ليس في (س)، (ع)، وصحح عليه في (ل)، (ت).

(٨) صحح عليه في (ت).

عَنْ جَدِّهِ)[1] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ وَعَنْ رُكُو ـَا ـس اكلِ لَحْمِهَا[2] .

٤٣ - بَابُ[3] النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٤٤٨٩] أَخْبَرَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ ـننَا[4] قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «شعيب ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عمرو ، وقال مرة : عن أبيه» ، وفوق «عن أبيه» الثانية : «كذا» ، وذكر فيها أيضًا أنه في نسخة أصح بدل «بن عبدالله بن عمرو» : «عن عبدالله بن عمرو» ، وكتب في حاشية (ت) : «في «الأطراف» بخط المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو ، قال مرة : عن أبيه . وقال مرة : عن جده ، مصححًا على لفظ أبيه في الموضعين هكذا» ، وصحح عليهما ، وانظر : «التحفة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «لحومها» .

* [٤٤٨٨] [التحفة : د س ٨٧٢٦] [الكبرى : ٤٧٣١] • أخرجه أبو داود (٣٨١١) ، وأحمد (٢/ ٢١٩) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٠٣) من طرق عن وهيب . . . بنحوه .

وعندهم : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، إلا الحاكم فقد سمى جده فقال : «عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨) : «سنده حسن» . اهـ .

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥١٤) بإسناده ، ثم قال : «هكذا رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي ، ووقع في رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي : عمرو بن شعيب ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو ، وهو وهم ، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده فقال : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، كما قال في باقي أحاديثه ، فالله أعلم» .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس يأتي برقم (٤٤٨٩) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) : «عن» ، وانظر : «الكبرى» (٤٧٣٢) .

عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ[١] مِنْ فِي السِّقَاءِ.

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا[٢].

* * *

(١) قوله: «والشرب» في (ف): «وشرب».

* [٤٤٨٩] [التحفة: د ت س ٦١٩٠-د س ٦١٩١] [الكبرى: ٤٧٣٢-٧٠٣٩] • أخرجه أبوداود (٣٧١٩، ٣٧٨٦)، والترمذي (١٨٢٥)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٤١، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٣٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٣١٦، ٥٣٩٩)، والحاكم (٢/ ٢٣٤) من طرق عن قتادة... بنحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨): «هو على شرط البخاري في رجاله إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال: عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٣): «وقد قيل: عن عكرمة، عن أبي هريرة». اهـ. ثم ذكره.

(٢) بعده في (ف): «وكتاب الخيل».

كتاب البيوع

٤٥- كتاب البيوع (١)

١- باب (٢) الحث (٣) على الكسب (٤)

• [٤٤٩٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ (٥) السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٦) يَحْيَىٰ (٧) بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ (٨) ، عَنْ عُمَارَةَ (٩) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ»** .

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س) ، (ت) ، وفي (ف) وقع هذا الكتاب بعد «كتاب الفرع والعتيرة» ، وكتب في حاشيتها : «هذا الكتاب محله بعد كتاب اللباس من كتاب الزينة» ، وهذا ما وقع في (د) ، (ص) .

(٢) الضبط من (س) على كونه خبرا لمبتدأ محذوف ، وفي (ل) ، (ص) بضم آخره بغير تنوين على الإضافة .

(٣) الضبط من (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «الحَضُّ» وكتب تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير أيضًا نقلًا عن نسخة الطبري .

(٤) في (س) وقع هذا الباب بأحاديثه في نهاية الكتاب السابق للبيوع . وفي حاشية (ت) فسر ذلك بأن لفظ «كتاب البيوع» مكتوب مرتين في بعض النسخ ، هذا أحدها ، والثاني : قبل قوله : «حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني» . وهذا التكرار هو ما درج عليه في (ت) نفسها ، وكذا (ل) ، (ع) ، وانظر أول تعليق على حديث رقم (٤٤٩٤) .

(٥) في (س) عليه : «خف» أي بتخفيف الدال المهملة .

(٦) في (ل) ، (ع) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٧) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «يعني» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «عن إبراهيم» ، وكذا في «الكبرى» (٦٢١٨) ، و«التحفة» .

(٩) في (س) عليه : «خف» أي بتخفيف الميم .

* [٤٤٩٠] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] [الكبرى : ٦٢١٨] • أخرجه الترمذي (١٣٥٨) ، وابن -

- ماجه (٢٢٩٠)، وأحمد (٦/ ١٦٢، ١٧٣) - كلهم - من طريق سليمان الأعمش، عن عمارة ابن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂، فذكرته.

وأخرجه أبو داود (٣٥٢٨) ومن طريقه البيهقي (٧/ ٤٧٩)، وأحمد (٦/ ٣١)، (٦/ ١٩٣)، وعبدالرزاق (١٦٦٤٣) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٢٧)، والدارمي (٢٥٣٧)، والحاكم (٢/ ٤٦). جميعًا من طرق عن سفيان، عن منصور، إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂. وفيه زيادة «إبراهيم».

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٠) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة.

وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٠٨، ١٦٥٧)، وابن حبان (٤٢٥٩) - كلاهما - عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٦٥): «سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث: رواه وكيع، والفضل بن موسى السيناني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه. ويروى عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبي: عن عمارة أشبه، وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين. قال أبو زرعة: وروي أيضًا عن إبراهيم، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ١٧٩) في ترجمة «عبد الله بن إسماعيل الجوداني»: «في هذا الباب أحاديث من غير هذا الوجه وفيها لين، وبعضها أحسن من بعض، ومن أحسنها حديث الأعمش عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «أولادكم من كسبكم فكلوا من كسب أولادكم»». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٥٢) الخلاف في طرق الحديث، وأن منصورًا رواه عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبي. فحفظ إسناده، وقال: «الصحيح: حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة». اهـ.

قال الحافظ في التلخيص (٤/ ٩): «وصححه أبو حاتم وأبو زرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في «العلل»، وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة، عن عمته، وتارة عن أمه، وكلتاهما لا يعرفان». اهـ.

ثم ذكر له شاهدا: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن أعرابيًا أتى النبي ﷺ فقال: إن لي مالًا وولدًا ووالدي يريد أن يجتاح مالي، قال: أنت ومالك لأبيك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم». اهـ. أخرجه أحمد وأبو داود وابن خزيمة، وابن الجارود.

• [٤٤٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] ، قَالَ[(٢)] : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ**» .

• [٤٤٩٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**» .

• [٤٤٩٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ[(٤)] بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**»[(٥)] .

---

(١) قوله : «قال : حدثنا سفيان» : من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكذا في حاشيتي (س) ، (ت) كلاهما منسوبًا لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «سقط في أصول كثيرة : "حدثنا سفيان" ، وهو ثابت في بعضها بالهامش مصحح عليه ، وهو الصواب ، كما هو ثابت في "الكبرى" ، و"الأطراف" إلا أنه في "الأطراف" أسقط إبراهيم في هذه الطريق ، إلا أن يكون من الناسخ» . اهـ . وانظر : «الكبرى» (٦٢١٩) ، و«التحفة» (١٧٩٩٢) .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

* [٤٤٩١] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] [الكبرى : ٦٢١٩] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٤٤٩٢] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] [الكبرى : ٦٢٢٠] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال سليمان ، وأخبرني عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ ، مثل ذلك» ، وهذه الزيادة من «الكبرى» كما نبه في حاشية (ت) : «قال في "الكبرى" بعد إيراده من طريق حفص : قال سليمان ، يعني : الأعمش ، وأخبرني عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ ، مثل ذلك» اهـ .

* [٤٤٩٣] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] [الكبرى : ٦٢٢١] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

• [٤٤٩٤] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، (قَالَ[٣]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ)[٤] ﷺ (فَوَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا)[٥] (يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)[٦] يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا[٧] مُشْتَبِهَاتٍ**»، وَرُبَّمَا قَالَ: «**وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا[٨] مُشْتَبِهَةً**». قَالَ: «**وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا، إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَىٰ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ ﷻ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكْ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَىٰ، وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَرْعَىٰ[٩] حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكْ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ[١٠]، وَإِنَّ[١١] مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ[١٢]**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، وزاد قبله في (س)، (ت)، (ل)، (ع): «كتاب البيوع»، وقد تقدم، ولعله تكرار، ولعل الموضع السابق هو الأولى بإثبات الترجمة فيه.

(٢) في (ف): «أبنا».

(٣) في (ص): «يقول».

(٤) ما بين القوسين ليس في (د).

(٥) ما بين القوسين في (ف): «ولا والله لا أسمع بعده أحدًا»، وفي (د)، (ص): «ولا والله لا أسمع أحدًا بعده»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ولا والله أسمع بعده أحدًا» وفي نسخة أخرى: «أحدًا بعده»، وليس في (ع)، (ت).

(٦) ما بين القوسين ليس في (س)، (ع)، (ت).

(٧) في (ف): «أمور» على صورة المرفوع، على لغة ربيعة.

(٨) في (س)، (ف): «أمور» على صورة المرفوع، على لغة ربيعة.

(٩) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يرع».

(١٠) ليس في (ف).

(١١) صحح عليه في (ت).

(١٢) في (ف)، (ع): «يخسر».

* [٤٤٩٤] [التحفة: ع ١١٦٢٤] [الكبرى: ٦٢١٥] • أخرجه البخاري (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩) من طرق، عن الشعبي، به... بنحوه، مع زيادة ونقصان.

وسيأتي في «الأشربة» من وجه آخر، عن ابن عون، به. برقم (٥٧٥٦).

• [٤٤٩٥] حدثنا[١] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي[٣] عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا[٤] يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ[٥] حَرَامٍ» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ع) : «المقري» ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله عن المقبري . كذا في النسخ ، وكذا هو في البخاري في «البيوع» ، عن آدم عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقد جمع المزي في «الأطراف» بين رواية البخاري والنسائي في ترجمة ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، لكن اعترضه الحافظ في «الفتح» فقال : «إن محمد بن عبدالرحمن في النسائي أظنه ابن أبي ليلى ، لا ابن أبي ذئب . إلا أن الحافظ قال : لم أقف في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي ، لا عن سعيد ؛ لأني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي . انتهى ، كذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقد علمت أن النسخ التي وقعت عليها : عن سعيد ، كما قال المزي ، والله سبحانه وتعالى أعلم» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «يؤتى» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» .

* [٤٤٩٥] [التحفة : خ س ١٣٠١٦] [الكبرى : ٦٢١٦] • أخرجه البخاري (٢٠٥٩ ، ٢٠٨٣) من وجه آخر ، عن ابن أبي ذئب ، به .

والحديث ذكره المزي في ترجمتين من «التحفة» : (١٣٥٤٥) ، (١٣٠١٦) ؛ أولاهما - كما وقع في «سنن النسائي الكبرى» (٦٢١٦) : عن محمد بن عبدالرحمن - وجعله ابن أبي ليلى - عن الشعبي ، وثانيتهما - كما هنا : عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، عن المقبري - كلاهما - عن أبي هريرة ، به .

ولعل الواقع في بعض نسخ النسائي خطأ قديم ؛ فتحرف المقبري إلى الشعبي ؛ فذكره المزي في موضعين - حسبما وقع له - دون أن يتنبه لذلك ، أو أن الحديث وقع للمزي في موضعين عند النسائي ، كل منهما بإسناد مختلف ، لكن لم يقع لنا إلا في هذا الموضع .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٩٦) : «أورده النسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، ووهم المزي في «الأطراف» فظن أن محمد بن عبدالرحمن ، هو : ابن -

• [٤٤٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[(٣)] خَيْرَةَ[(٤)] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ[(٥)]»** .

= أبي ذئب ؛ فترجم به للنسائي مع طريق البخاري هذه عن ابن أبي ذئب ، وليس كما ظن ؛ فإني لم أقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي ، لا عن سعيد ، ومحمد بن عبدالرحمن المذكور عنه أظنه ابن أبي ليلى لا ابن أبي ذئب ؛ لأني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي» . اهـ . فالله أعلم .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) أدخله بين السطور ، ولم يشر عليه بشيء . وانظر ترجمته «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٦) .

(٤) في (ف) : «حبوة» وهو تصحيف . قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٢٣٥) : «بفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة» . اهـ .

(٥) في (س) عليه : «خف» أي بتخفيف الموحدة .

* [٤٤٩٦] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] [الكبرى : ٦٢١٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٨) ، والحاكم (٢/ ١١) من طريق داود بن أبي هند ، به . وقد رواه عن سعيد بن أبي خيرة أيضًا : عباد بن راشد ؛ أخرج الطريقين : أبو داود (٣٣٣١) ، ومن طريق عباد : أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) ، والبخاري في ترجمة سعيد من «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٩) ، وابن عدي في ترجمة عباد من «الكامل» (٤/ ٣٤٠) .

وفي رواية عباد عند أحمد : «عن سعيد بن أبي خيرة قال : حدثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة» . اهـ . وعند أبي داود : «منذ أربعين سنة» . اهـ .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٧٦) : «اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة ؛ فإن صح سماعه فالحديث صحيح انتهى . وقال عبدالحق في «أحكامه» : «لم يصح سماع الحسن من أبي هريرة» . ووافقه ابن القطان على ذلك . . . إلخ» . اهـ .

وقد روى الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٢٤) من طريق ابن وهب قال : أخبرني مسلمة بن علي ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . وهذا إسنادٌ غريبٌ ، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة شيئا . والله أعلم .

٢- بَابُ التِّجَارَةِ

• [٤٤٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] وَهْبُ ۩ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَفْشُوَ[2] الْمَالُ وَيَكْثُرَ ، وَتَفْشُوَ[3] التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ[4] ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ[5] : حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُلْتَمَسُ فِي الْحَيِّ[6] الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

۩ [س/ ٣٩١]

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ص) : «يفشوا» بزيادة ألف في آخره أي : للجمع ، والمثبت للإفراد ، والمراد به المال ، وهو الأظهر .

(٣) في (س) : «ويفشوا» ، وفي (ص) : «وتفشوا» ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) بدون نقط أوله وآخره ألف الجمع .

(٤) في (ع) مضببًا عليه ، وكتب فوقه : كذا ، (ت) مضببًا عليه ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «العلم» . وفي (ف) ، (ل) مضببًا عليه ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «القلم» . وكتب في حاشية (ل) : «لعله : الجهل ، وكذا هو في الكتب سواء» .

(٥) زاد بعده في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الحواء» . وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الحِويْ» وقال تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري .

* **[٤٤٩٧] [التحفة : س ١٠٧١٢] [الكبرى : ٦٢٢٣]**

٣- بَابُ[١] مَا يَجِبُ[٢] عَلَى التُّجَّارِ[٣] مِنَ التَّوْقِيَةِ[٤] فِي مُبَايَعَتِهِمْ[٥]

• [٤٤٩٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ[٦] يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[٧] ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ[٨] بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ[٩] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»** .

٤- بَابُ[١] الْمُنَفِّقِ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ

• [٤٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) من (ص). (٢) في (ل) : «يحث» .

(٣) في (ل) : «التجارة» .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «التوقي» .

(٥) صحح عليه في (ت) . وفي (ل) ، (ع) ، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «مبايعهم» . وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نسب لنسخة : «مبايعاتهم» .

(٦) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، وانظر : «الكبرى» (٣٣٠) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري لغة : «يتفرقا» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لهما» .

(٩) صحح عليه في (ت) .

* [٤٤٩٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى : ٦٢٢٤] • أخرجه البخاري (٢٠٧٩ ، ٢٠٨٢ ، ٢١١٠) ، ومسلم (١٥٣٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٢١٠٨ ، ٢١١٤) من طريق همام ، عن قتادة ، به . وأعقبها برواية همام ، عن أبي التياح ، عن عبدالله بن الحارث ، به ، وهي عند مسلم أيضًا (١٥٣٢) .

والحديث سيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به . برقم (٤٥٠٥) .

مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ[١] بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**» تَقَرَّىٰ لَهَا[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «**الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**[٣]».

• [٤٥٠٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا**[٤] **إِلَّا مِنَّةً**[٥]**، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ**».

---

(١) في (ف): «حوشب»، وهو تصحيف، وفي الحاشية: «حرشة» بالحاء المهملة. قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (١٩٣): «خرشة بفتحات والشين معجمة ابن الحر بضم المهملة». اهـ.

(٢) في (ف): «يقرأها»، وفي (ع)، (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فقرأها»، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقرأها» وبجوارها: «بها».

(٣) في (س)، (ص): «عطاء»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عَطأه».

* [٤٤٩٩] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٥-١١١٢٣] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٥٨٢).

(٤) في (ع): «شيء».

(٥) صحح عليه في (د)، (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بمنة».

* [٤٥٠٠] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٦] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧) عن عمرو بن علي، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧) من طرق، عن يحيى بن سعيد القطان، به.

وتابعه عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

• [٤٥٠١] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ**».

• [٤٥٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ**».

٥- بَابُ[1] الْحَلِفِ الْوَاجِبِ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ**

- أخرجه أحمد (٢١٤٠٧) عنهما، وأخرجه أبو عوانة (١١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) عن عبدالرزاق، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٢ - مسند علي) عن ابن مهدي.
وتابع سفيان، عن الأعمش، به: شيبان، أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند علي» (١١٣).

وتابعه كذلك شعبة، عن الأعمش، به. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٢٥٨٣).
وتقدم أيضًا عند المصنف من حديث شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن خرشة بن الحر، به.

* [٤٥٠١] [التحفة: م س ق ١٢١٢٩] [الكبرى: ٦٢٢٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٧) من أوجه أخرى، عن أبي أسامة، به.

* [٤٥٠٢] [التحفة: خ م د س ١٣٣٢١] [الكبرى: ٦٢٢٧] • أخرجه البخاري (٢٠٨٧)، ومسلم (١٦٠٦) من طريق يونس، به. بلفظ: «للبركة» عند البخاري، و«للربح» عند مسلم، بدلًا من: «للكسب».

(١) من (ص).

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِدُنْيَا[١]، إِنْ[٢] أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَّىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ[٣] لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَىٰ سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ».

٦- بَابُ[٤] الْأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ[٥] الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

• [٤٥٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[٦]، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[٧] قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ[٨]، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ

---

(١) في (د)، (ص): «للدنيا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإن».

(٣) في (ف): «يفي» بإثبات ياء المنقوص، وهو على لغة من أجرى الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠] في قراءة.

* [٤٥٠٣] [التحفة: خ م د س ١٢٣٣٨] [الكبرى: ٦١٨٩-٦٢٢٩] • أخرجه البخاري (٢٣٥٨، ٢٦٧٢، ٧٢١٢)، ومسلم (١٠٨/ ١٧٣) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه أيضًا البخاري (٢٣٦٩، ٧٤٤٦)، ومسلم (١٠٨/ ١٧٤)، من طريق عمرو بن دينار، عن أبي صالح، به ... بنحوه.

(٤) من (ص).

(٥) في (س)، (ت): «يعقد».

(٦) في (س) عليه: «خف»، أي: بتخفيف الدال المهملة.

(٧) في (ع): «غزرة»، وهو تصحيف، وكتب في حاشية (س): «صح من كتب الأسماء»، وكتب فوقه في (ص): «بغين معجمة فراء فزاي. «تقريب»»، وضبط الراء في (د) بالسكون، وفي (ت) بالفتح، وكذا ضبطه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٥٧)، و«الإصابة» (٥/ ٤٩٣).

(٨) في (س): «سماسرة».

هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ[1] ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ» .

٧- بَابُ[2] وُجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

• [٤٥٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ[3] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[4] ، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

• [٤٥٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ

---

(١) الضبط من (س) وعليه : «خف» ، قال في «النهاية» (١/ ٤٧٤)
«وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد ، وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف» . اهـ .

* [٤٥٠٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى : ٦٢٣٠] • سبق بإسناده ومتنه (٣٨٣٣) ومن طرق ، عن أبي وائل (٣٨٣٠) (٣٨٣١) (٣٨٣٢) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) : «المتبايعان» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

* [٤٥٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى : ٦٢٣١] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٤٤٩٨) ، وانظر تخريجه هناك .

مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[(١)] إِلَّا[(٢)] بَيْعَ الْخِيَارِ».

• [٤٥٠٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا۩ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[(٤)] ، أَوْ يَكُونَ خِيَارًا»**.

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

(٢) زاد قبله في (د) : «أو يكون خيارًا» .

* [٤٥٠٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤١] [الكبرى : ٦٢٣٢] • أخرجه البخاري (٢١١١) ، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق مالك ، به .

وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق عبيدالله ، عن نافع ، به ، كما سيأتي في الذي بعده ، ويأتي من طريق إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، به . برقم (٤٥٠٨) . وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، به . وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٥) من طريق ابن جريج قال : أملى علي نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥٠٩) . وأخرجه البخاري (٢١٠٩) ، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق أيوب ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٠) ، (٤٥١١) . وأخرجه البخاري (٢١١٢) ، ومسلم (١٥٣١/ ٤٤) من طريق الليث ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٢) ، (٤٥١٣) . وأخرجه البخاري (٢١٠٧) ، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣ م) من طريق يحيى بن سعيد ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٤) ، (٤٥١٥) . وأخرجه البخاري (٢١١٣) ، ومسلم (١٥٣١/ ٤٦) من حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٦) ، (٤٥١٧) ، (٤٥١٨) ، (٤٥١٩) ، (٤٥٢٠) ، (٤٥٢١) .

۩ [س/ ٣٩٢]

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري : «عبدالله» ، وانظر : «الكبرى» (٣٦٣) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نُسب لنسخة : «يتفرقا» .

* [٤٥٠٧] [التحفة : م س ٨١٨٠] [الكبرى : ٦٢٣٣] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به ، كما سبق تخريجه عند التعليق على الحديث الذي قبله .

• [٤٥٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[1] الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[2] إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ[3] خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**».

• [٤٥٠٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيَّ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَبَايَعَ الْبَيِّعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[4]، أَوْ[5] يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**».

• [٤٥١٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[6] أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ**

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حرب»، انظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٣):
محمد بن علي بن حرب المروزي أبو علي المعروف بالترك، وقد ينسب إلى جده.

(٢) في (ف)، (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٣) في (ص): «من» وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «على».

* [٤٥٠٨] [التحفة: س ٧٥٠٦] [الكبرى: ٦٢٣٤] • متفق عليه من غير وجه، عن نافع، به.
ومن حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يتفرقا».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «و».

* [٤٥٠٩] [التحفة: م س ٧٧٧٩] [الكبرى: ٦٢٣٥] • متفق عليه من غير وجه، عن نافع، به.
ومن حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٦) قوله «شعبة عن»: كتب في حاشية (ت): «كذا وقع «شعبة» في «المجتبى»، وفي «الكبرى»: «سعيد»، وكذا في «الأطراف»، وصحح عليه». اهـ.

مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[١] ، أَوْ[٢] يَقُولُ[٣] : اخْتَرْ».

• [٤٥١١] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ يَفْتَرِقَا[٧] ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ». وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ[٨] يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرْ».

• [٤٥١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيِّعَانِ[١٠] بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ يَفْتَرِقَا[١١] ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ». وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرْ»[١٢].

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نُسب لنسخة : «يتفرقا».
(٢) ليس في (ع).
(٣) زاد بعده في حاشيتي (س) ، (ص) كلاهما نُسب لنسخة : «أحدهما للآخر».

* [٤٥١٠] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٦] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٤) في (ف) : «ابنا».
(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا».
(٦) قوله «قال قال» : في (س) ضرب على الأولى ، وفي (ف) : «عن».
(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يتفرقا».
(٨) في (ع) : «و».

* [٤٥١١] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٧] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٩) في (ت) : «قال : قال».
(١٠) في (س) أدخل قبله بين السطور : «قال» وأشار أنه ليس في نسخة الطبري من أول هذا الموضع إلى «ﷺ» في الحديث الآتي بعد هذا ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «وسلم قال إذا تبايع».
(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا».
(١٢) هذا الحديث من (س) ، (ت) فقط ، ونُسب في (ت) لنسخة مصححًا عليه.

* [٤٥١٢] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

• [٤٥١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] قَالَ : «**إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا**[٤] - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : **مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**[٥] - **وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ**[٦] ، **فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، فَإِنْ**[٧] **تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ**[٨] **وَاحِدٌ**[٩] **مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**» .

• [٤٥١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١٠] : «**إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ**[١١] **بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا**[١٢] **إِلَّا أَنْ يَكُونَ**

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) من أول قوله في الحديث السابق : «البيعان» إلى هذا الموضع أشار إلى أنه ليس في نسخة الطبري .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يتفرقا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يفترقا» .

(٦) في (ع) : «للآخر» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وإن» .

(٨) صحح عليه في (ل) ، وفي (د) نسبه لنسخة ، وفي (ف) : «يتم كل» كذا .

(٩) في (ص) : «أحد» .

* [٤٥١٣] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] [الكبرى : ٦٢٣٨] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١٠) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(١١) في (س) ، (ف) ، (د) : «المتبايعان» جريًا على لغة بلحارث بن كعب في إجراء المثنى بالألف دائمًا . انظر : «معاني القرآن» للفراء (٢/ ١٨٤) .

(١٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

الْبَيْعُ خِيَارًا» . قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ إِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ .

• [٤٥١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا**[١] **إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٥١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ**[٢] **لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**[٣]» .

• [٤٥١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ[٤] ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٤٥١٤] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٣٩] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يفترقا» .

* [٤٥١٥] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٤٠] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٢) قوله «كل بيّعَيْن» : صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المتبايعان» .

(٣) هذا الحديث ضرب عليه في (ع) .

* [٤٥١٦] [التحفة : م س ٧١٣١] [الكبرى : ٦٢٤١] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وسبب التصحيح رفع التوهم بأن «شعيب» - وهو ابن الليث بن سعد الإمام المعروف - يرويه عن «ابن الهاد» بدون واسطة ، فأشار بهذا التصحيح إلى أنه يرويه عن أبيه الليث بن سعد ، عن ابن الهاد . فهذه إحدى ميزات النسخة (ت) فتعتبر .

يَقُولُ : «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**» .

• [٤٥١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو[1] بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ)[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**[3]» .

• [٤٥١٩] أَخْبَرَنَا[4] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**» .

---

* [٤٥١٧] [التحفة : س ٧٢٦٥] [الكبرى : ٦٢٤٢] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «عبدالله» ، وضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «. . . دينار ، كذا في نسخ «الكبرى» : عن عبدالله بن دينار . . . ، أورده في ترجمة سفيان الثوري . . . عن ابن عمر ، بهذا اللفظ ، وعزاه فقال : «في «البيوع» عن عبدالحميد عن مخلد عنه ، به» اهـ . كذا رأيت في «التحفة» (٧١٥٥) و«الكبرى» (٣٥٢) : «عبدالله بن دينار» ، وكذا في «الصحيحين» من طريق آخر عن الثوري ، فيغلب على الظن أن «عمرو» خطأ ، لكن النسخ المثبتة عتيقة ودقيقة ، فلعل الرواية هكذا ، والله أعلم بالصواب

(٢) ما بين القوسين ليس في (ع) .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) حديث قتيبة الآتي (٤٥٢١) .

* [٤٥١٨] [التحفة : خ س ٧١٥٥] [الكبرى : ٦٢٤٣] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٤٥١٩] [التحفة : س ٧٢٦٥] [الكبرى : ٦٢٤٥] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

• [٤٥٢٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ»**[(١)] .

• [٤٥٢١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**[(٢)] **أَوْ**[(٣)] **يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ»**[(٤)] .

• [٤٥٢٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى ۩ يَتَفَرَّقَا ، وَ**[(٥)] **يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»** .

---

(١) وقع هذا الحديث في (ف) ، (د) ، (ص) قبل حديث الربيع بن سليمان السابق .

* [٤٥٢٠] [التحفة : س ٧١٩٥] [الكبرى : ٦٢٤٤] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يفترقا» .

(٣) في (ع) : «و» .

(٤) هذا الحديث ألحق في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ، ووقع متقدما في (ف) ، (د) ، (ص) بعد حديث عبدالحميد بن محمد (٤٥١٨) ، وقد زاد بعده أيضًا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : حديث الربيع بن سليمان وصحح عليه (٤٥١٩) .

* [٤٥٢١] [التحفة : س ٧١٧٣] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

۩ [س/ ٣٩٣]

(٥) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أو» .

* [٤٥٢٢] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] [الكبرى : ٦٢٤٧] • أخرجه ابن ماجه (٢١٨٣) ، وأحمد -

• [٤٥٢٣] أخبرني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيِّعَانِ[(٢)] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[(٣)] ، وَيَأْخُذُ[(٤)] أَحَدُهُمَا مَا رَضِيَ[(٥)] مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ هَوِيَ» .

٨- بَابُ[(٦)] وُجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ[(٧)] قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

• [٤٥٢٤] أخبرنا[(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ،

= (٥/ ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) مختصرًا ، والحاكم (٢/ ١٦) من طريق قتادة ، به . قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة» . اهـ .

ووقعت هذه الزيادة عند البخاري (٢١١٤) من حديث حكيم بن حزام من طريق همام ، وفيه : «قال همام : وجدت في كتابي : يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا . . . إلخ» . وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٣٤) .

وفي سماع الحسن من سمرة مقال مشهور ؛ انظر : «جامع التحصيل» (ص١٦٢) ، و«تحفة التحصيل» (ص٦٧) .

والحديث يأتي في الذي بعده .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (ع) : «أخبرنا» .

(٢) ضبب عليه في (د) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) في (س) : «أو يأخذ» ونسبه في حاشيتها لنسخة الوزيري وحاشية الطبري ، وفي (ف) : «الواحد» .

(٥) صحح عليه في (ل) .

* [٤٥٢٣] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] [الكبرى : ٦٢٤٨] • سبق تخريجه في التعليق على الحديث الذي قبله .

(٦) من (ص) .

(٧) في (د) : «في المتبايعين» .

(٨) في (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري : «نا» .

(٩) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْمُتَبَايِعَانِ**[١] **بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا**[٢] **يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ**[٣]» .

٩- بَابُ[٤] الْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٢٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا**

---

(١) في (س) : «المتبايعين» على التخصيص .

(٢) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فلا» .

(٣) في (ف) : «يتقبله» ، وفي (د) ، (ص) : «يستقبله» .

* [٤٥٢٤] [التحفة : د ت س ٨٧٩٧] [الكبرى : ٦٢٤٩] • أخرجه أبو داود (٣٤٥٦) ، والترمذي (١٢٤٧) عن قتيبة ، به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن ، ومعنى هذا أن يفارقه بعد البيع خشية أن يستقيله ، ولو كانت الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ﷺ : «ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله»» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٨٣) ، وصححه ابن الجارود (٦٢٠) من طريق ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، به .

وأخرجه الدارقطني (٣/ ٥٠) ، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٢٧١) من طريق مخرمة بن بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٨) : «قوله : «لا يحل» لفظة منكرة ، فإن صحت فليست على ظاهرها» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٣١) : «قال ابن العربي : «ظاهر هذه الزيادة مخالف لأول الحديث في الظاهر»» . اهـ .

(٤) من (ص) .

بِعتَ[(١)] فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ[(٢)] » . فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ[(٣)] يَقُولُ[(٤)] : لَا خِلَابَةَ .

• [٤٥٢٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ[(٥)] ، كَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ[(٦)] أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، احْجُرْ[(٧)] عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ . وَقَالَ[(٨)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . قَالَ : « إِذَا[(٩)] بِعْتَ[(١٠)]

---

(١) في (د) ، (ص) : «بايعت» .

(٢) لا خلابة : أي لا خداع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلب) .

(٣) في (د) : «بايع» .

(٤) في (د) ، (ص) : «قال» .

* [٤٥٢٥] [التحفة : خ د س ٧٢٢٩] [الكبرى : ٦٢٥٠] • أخرجه البخاري (٢١١٧ ، ٦٩٦٤) من طريق مالك ، به .

وتابعه الثوري عند البخاري (٢٤٠٧) ، ومسلم (١٥٣٣) ، وعبدالعزيز بن مسلم عند البخاري (٢٤١٤) ، وشعبة وإسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٥٣٣) - جميعًا - عن عبدالله بن دينار ، به .

وفي الباب عن أنس ، ويأتي في الحديث التالي .

(٥) في (س) ضبطه بالوجهين بفتح الضاد المعجمة وضمها منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري ، وفي (ص) بالضم وحده ، وكلا الوجهين جائز لغة ، قيل الضَّعْفُ والضُّعْفُ خِلافُ القُوَّةِ ، وقيل : الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضَّعف بالفتح في الرَّأي والعَقْلِ ، وقيل هما معًا جائزان في كل وجه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضعف) .

(٦) صحح عليه في (ت) ولم يضبطه ، وفي (س) ضبطه بفتح الهمزة وكسرها معًا .

(٧) في (ف) : «يحجر» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال» ، وفي (ت) : «فقال» .

(٩) في (د) ، (ص) : «فإذا» .

(١٠) في (س) ، (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بايعت» .

فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» .

١٠- بَابُ[١] الْمُحَفَّلَةِ[٢]

• [٤٥٢٧] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّقْحَةَ فَلَا يُحَفِّلْهَا[٣]» .

---

* [٤٥٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٧٥] [الكبرى : ٦٢٥١] • أخرجه أبو داود (٣٥٠١)، والترمذي (١٢٥٠)، وابن ماجه (٢٣٥٤)، وأحمد (٣/ ٢١٧)، وصححه ابن الجارود (٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٤٩، ٥٠٥٠)، والحاكم (٤/ ١٠١) وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ . كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح غريب ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم» . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر في «الصحيحين» ، وقد مر في الحديث الذي قبله .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «المحقلة» بالقاف ، وهي خطأ ، والمحفلة : الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتىٰ يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، وسميت محفلة ؛ لأن اللبن حفل في ضرعها : أي جمع . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : حفل) .

(٣) في (ف) : «يحقلها» بالقاف .

* [٤٥٢٧] [التحفة : س ١٤٨٤٦] [الكبرىٰ : ٦٢٥٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/ ١٩٨) ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣) ، وصححه ابن حبان (٤٩٦٩) ، وتابع علي بن المبارك معمرًا عليه عند أحمد (٢/ ٤٨١) ، وابن أبي شيبة (٦/ ٢١٥) - كلاهما - عن يحيىٰ ، به .

وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٦٢) ، و«حاشية» السندي (٧/ ٢٥٣) .

١١- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْمُصَرَّاةِ وَهُوَ[(٢)] أَنْ يُرْبَطَ[(٣)] أَخْلَافُ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ وَيُتْرَكَ[(٤)] مِنَ الْحَلْبِ[(٥)] يَوْمَيْنِ[(٦)] وَ[(٧)] الثَّلَاثَةَ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنٌ فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيمَتِهَا[(٨)] لِمَا يَرَى مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا

• [٤٥٢٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تُصَرُّوا[(٩)] الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: فَإِنْ[(١٠)]**

---

(١) من (ص).

(٢) قوله «المصراة وهو»: في (د)، (ص): «التصرية وهي».

(٣) في (س) بالوجهين بالتاء المثناة الفوقية منسوبًا لنسخة الطبري، وبالياء المثناة التحتانية منسوبًا لنسخة العلوي، وفي (ف)، (ت) بالمثناة التحتانية فقط، ولم ينقط في باقي النسخ.

(٤) في (ت): «تترك»، وفي (س)، (د) بإهمال النقط في أولها.

(٥) في (ع): «ما يحلب».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نُسب لنسخة: «اليومين».

(٧) في (د)، (ص): «أو».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثمنها».

(٩) الضبط من (ع)، (ت)، وضبطه في (د) بكسر الصاد المهملة فقط، وفي (س) بفتح التاء الفوقية، وضم الصاد المهملة والراء من غير تشديد. قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ٢٥٣): «روي عن بعض المشايخ أنه كان يقول لتلامذته: متى أشكل عليكم ضبطه فاذكروا قوله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] واضبطوه على هذا المثال، فيرتفع الإشكال، وجوز بعضهم أنه بفتح التاء وضم الصاد وتشديد الراء، من الصر، بمعنى الشد والربط». اهـ.

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «إن».

شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ[(١)] مِنْ[(٢)] تَمْرٍ[(٣)]» .

• [٤٥٢٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ[(٤)] يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِكْهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»** .

• [٤٥٣٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : **«مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا[(٥)] أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ»** .

---

(١) في (ف) : «صاعًا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «من» .

(٣) زاد بعده في (ف) : «لا سمراء» .

* [٤٥٢٨] [التحفة : س ١٣٧٢٢] [الكبرىٰ : ٦٢٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٥) ، وصححه ابن حبان (٤٩٧٠) من طريق سفيان ، به .

والحديث متفق عليه من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، به . ومن وجه آخر ، عن أبي هريرة ، به كما سيأتي في التعليق على رقم (٤٥٣٧) ، وسيأتي أيضًا من وجهين آخرين عنه في الحديثين التاليين ، وانظر تخريجه هناك .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٤٥٢٩] [التحفة : (خت) م س ١٤٦٢٩] [الكبرىٰ : ٦٢٥٤] • أخرجه البخاري (٢١٤٨ - تعليقا) ، ووصله مسلم (١٥٢٤/ ٢٣) من طريق داود بن قيس ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة . ومن وجه آخر ، عنه ، به ، مطولًا كما ذكرنا في التعليق على الحديث الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ع) : «يملكها» .

* [٤٥٣٠] [التحفة : م س ١٤٤٣٥] [الكبرىٰ : ٦٢٥٥] • أخرجه مسلم (١٥٢٤/ ٢٦) من طريق سفيان ، به . . . بنحوه ، وليس فيه : **«ثلاثة أيام»** .

١٢- بَابُ[١] الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ[٢]

• [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[٤]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

= وهو عنده بهذا الحرف (١٥٢٤/ ٢٥) من طريق آخر، عن ابن سيرين، به، و(١٥٢٤/ ٢٤) من وجه آخر، عن أبي هريرة، به. وليس عنده في أي منها: «محفلة».

والحديث متفق عليه من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، ومن وجه آخر، عنه، به، مطولًا كما ذكرنا في التعليق على الحديث رقم (٤٥٢٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «في الضمان»، والخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرج).

(٣) في (ف): «أبنا».

(٤) رقم عليها في (س): «خف»، قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٢٣): «مخلد بن خفاف بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة». اهـ.

* [٤٥٣١] [التحفة: د ت س ق ١٦٧٥٥] [الكبرى: ٦٢٥٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، والترمذي (١٢٨٥)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأحمد (٦/ ٤٩، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٣٦)، وصححه ابن الجارود (٦٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٨)، والحاكم (٢/ ١٥) من طريق ابن أبي ذئب، به. وفي بعض روايات أحمد قال: «الغلة بالضمان». اهـ.

قال أبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٤٠٥): «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث». اهـ.

وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ. وسأل الترمذيُّ البخاريَّ عن هذا الحديث فقال: «مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر». اهـ. من «العلل الكبير» (١/ ٥١٣).

قال ابن عدي (٦/ ٤٤٤): «مخلد بن الخفاف معروف بهذا الحديث لا يعرف له غيره». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢): «صححه ابن القطان، وقال ابن حزم: لا يصح». اهـ. ونقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٧) قول أحمد: «ما أرى لهذا الحديث أصلا». اهـ. =

١٣- بَابُ[1] بَيْعِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

• [٤٥٣٢] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُاللَّهِ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ:

= وقال أبو حاتم - كما في «الجرح» (٨/ت ١٥٩٠): «لم يرو عنه - يعني: مخلد بن خفاف - غير ابن أبي ذئب، وليس هذا بإسناد يقوم بمثله الحجة، غير أني أقول به؛ لأنه أصلح من آراء الرجال». اهـ.

وقد روى هذ الحديث مسلم بن خالد الزنجي، وعمر بن علي المقدمي، وجرير بن عبدالحميد - جميعًا - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أخرجه أحمد (٦/ ٨٠)، وأبو داود (٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٦)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، والبيهقي (٥/ ٣٢٢)، وصححه ابن الجارود (٦٢٦)، وابن حبان (٤٩٢٧)، والحاكم (٢/ ١٤، ١٥). قال أبو داود: «هذا إسناد ليس بذاك». اهـ.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة، وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث، عن هشام بن عروة. ورواه جرير، عن هشام أيضًا، وحديث جرير يقال: تدليس، دلس فيه جرير، لم يسمعه من هشام بن عروة». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل الكبير» (١/ ٥١٤): «فقلت له - يعني البخاري: فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال: إنما رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث». اهـ.

وقال فيه أيضًا: «فقلت له - يعني البخاري: قد رواه عمر بن علي، عن هشام بن عروة! فلم يعرفه من حديث عمر بن علي. قال: قلت له: ترى أن عمر بن علي دلس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أن عمر بن علي يدلس». اهـ.

وقال فيه أيضًا (١/ ٥١٥) عن البخاري: «قال محمد بن حميد: إن جريرًا روى هذا في المناظرة، ولا يدرون له فيه سماعًا». اهـ. ثم قال الترمذي: «وضعف محمد حديث هشام بن عروة في هذا الباب». اهـ. وانظر «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٠١).

والحديث رواه خالد بن مهران، عن هشام أيضًا؛ أخرجه الخطيب في ترجمة خالد بن مهران هذا من «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وفي إسناده علي بن الحسن الرازي، ذاهب الحديث. وانظر: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٤٣).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د) مصححًا عليه: «نا»، وفي (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «عبيدالله» بالتصغير، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: =

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ[١] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ[٣]، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ، وَالنَّجْشِ[٤]، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا[٥].

١٤- بَابُ[٦] بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي[٧]

• [٤٥٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ[٨]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ.

- «عبدالله»، وكذا وقع في «التحفة» (١٣٤١١) بالتكبير، وهو الصواب في اسمه، وانظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢).

(١) في (ف): «عربي» وهي تصحيف، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٢٢).

(٢) قوله «نبي الله»: في (ف)، (ع)، (ت): «رسول الله»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «لأعرابي».

(٤) **النجش**: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الأخرىٰ».

* [٤٥٣٢] [التحفة: خ م س ١٣٤١١] [الكبرىٰ: ٦٢٥٧] • أخرجه البخاري (٢٧٢٧) ومسلم (١٥١٥/ ١٢) من طريق شعبة. وانظر أطرافه (٣٢٦٣).

(٦) من (ص).

(٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ص): «للباد».

(٨) قوله «عن الحسن»: سقط من (ف).

۩ [س/ ٣٩٤]

* [٤٥٣٣] [التحفة: د س ٥٢٥] [الكبرىٰ: ٦٢٥٨] • أخرجه أبو داود (٣٤٤٠) من طريق محمد بن الزبرقان، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ٥٥: ٥٧)، (١٥/ ٢٣٣: ٢٣٥). والحديث متفق عليه من طريق محمد بن سيرين، عن أنس. وسيأتي في الحديثين التاليين.

• [٤٥٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ[٢] .

• [٤٥٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

• [٤٥٣٦] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو[٦] الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (س) فوقه : «نا» منسوبًا لنسخة الطبري .

(٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٥٣٤] [التحفة : خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى : ٦٢٥٩] • أخرجه مسلم (١٥٢٣/ ٢١) من طريق هشيم ، عن يونس ، به .

وهو متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن سيرين ، به ، دون قوله : «وإن كان أخاه أو أباه» ، كما في الحديث التالي ، وسبق في الذي قبله من طريق الحسن ، عن أنس ، به . وانظر تخريجه هناك .

قال النسائي عقبه كما في «الكبرى» (٦٢٥٩) : «سالم بن نوح ليس بالقوي ، ومحمد بن الزبرقان أحب إلينا منه» . اهـ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ص) فوقه منسوبًا لنسخة : «عن» .

* [٤٥٣٥] [التحفة : خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى : ٦٢٦٠] • أخرجه البخاري (٢١٦١) ، ومسلم (١٥٢٣/ ٢٢) من طريق ابن عون ، به .

وقد تقدم في الحديثين السابقين ، وزاد آخره : «وإن كان أخاه أو أباه» ، وانظر تخريجهما هناك .

(٥) في (س) ، (ل) : «الحسين» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» (٢٨٧٢) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢) ، وهو : إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المعروف بالمقسمي .

(٦) في (ف) : «ابن» ، وهو تصحيف ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٠٢) وهو أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس .

«لَا يَبِيعُ[(١)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا[(٢)] النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

• [٤٥٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي[(٤)] الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ[(٥)] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا[(٦)]، وَلَا يَبِيعُ[(٧)] حَاضِرٌ لِبَادٍ».

• [٤٥٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ[(٨)] الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٩)]،

---

(١) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «يبع».

(٢) في (س): «دعو» من غير ألف، وفي (ع): «دع».

* [٤٥٣٦] [التحفة: س ٢٨٧٢] [الكبرى: ٦٢٦١] • أخرجه مسلم (١٥٢٢) من طريقي زهير وابن عيينة - كلاهما - عن أبي الزبير، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (ف): «ابن» وهو تصحيف.

(٥) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يبع» يعني مجزومًا بلا الناهية، وأما رواية «لا يبيع»: بالرفع على أنها نافية، ويحتمل أن تكون ناهية أيضًا وأشبعت الكسرة كقراءة من قرأ ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠]. انظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧)، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣).

(٦) في (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نسب لنسخة: «تتناجشوا» بزيادة مثناة فوقية في أوله.

(٧) في (د)، (ص): «يبع» وتقدم توجيه ذلك.

* [٤٥٣٧] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٢] [الكبرى: ٦٢٦٢] • أخرجه البخاري (٢١٥٠)، ومسلم (١٥١٥/ ١١) من طريق مالك، به، مطولًا.

وهو أيضًا عند البخاري (٢١٤٠) وأطرافه مذكورة هناك، ومسلم (١٤١٣) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، بأطول مما هنا.

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي الزناد، به. برقم (٤٥٢٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٨) ليس في (ف)، والصواب إثباته كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢١٣).

(٩) في (ص) كتب فوقه: «هو ابن عمر، كما في «الأطراف»». اهـ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ ، وَالتَّلَقِّي ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» .

١٥- بَابُ[(١)] التَّلَقِّي

• [٤٥٣٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي .

• [٤٥٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ حَتَّىٰ تُدْخَلَ[(٤)] بِهَا[(٥)] السُّوقَ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو[(٦)] أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

---

* [٤٥٣٨] [التحفة : س ٨٢٦٤] [الكبرىٰ : ٦٢٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع ، والحديث أصله في «الصحيحين» من طريقه أيضًا به في النجش والتلقي ، وسيأتي برقم (٤٥٣٩) ، (٤٥٤٠) ، (٤٥٤٦) .
وفي البخاري (٢١٥٩) من طريق عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر قال : «نهىٰ رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «عبدالله» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تحفة الأشراف» (٨١٨١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٠) «عبيدالله بن سعيد بن يحيىٰ أبو قدامة السرخسي» .

(٣) في (ع) : «عبدالله» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) «عبيدالله بن عمر بن حفص العمري» .

* [٤٥٣٩] [التحفة : م س ٨١٨١] [الكبرىٰ : ٦٢٦٤] • أخرجه مسلم (١٥١٧) من طريق يحيى القطان وغيره ، به . . . بنحوه .
وسبق مطولًا في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) كذا ضبط ورسم في (س) ، وفي (ف) : «يدخل» ، وفي (ت) ضبطه بضم أوله وكسره معًا ، وأهمل النقط ، وفي باقي النسخ بإهمال النقط في أوله .

(٥) ليس في (ع) ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «به» .

(٦) ليس في (ف) .

* [٤٥٤٠] [التحفة : س ٧٨٧٢] [الكبرىٰ : ٦٢٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والحديث -

• [٤٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى[2] الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا.

• [٤٥٤٢] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ[6] السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ»**.

- أخرجه البخاري (٢١٦٥) وأوله: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض»، ومسلم (١٥١٧/ ١٤) من طريق مالك، عن نافع، به... بنحوه.
وقد تقدم مطولًا برقم (٤٥٣٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف)، (ع)، (ت): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (ت)، (ص): «يتلقى».

* [٤٥٤١] [التحفة: خ م د س ق ٥٧٠٦] [الكبرى: ٦٢٦٦] • أخرجه البخاري (٢١٥٨، ٢١٦٣، ٢٢٧٤)، ومسلم (١٥٢١) من طريق معمر، به.

(٣) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، وانظر: «تحفة الأشراف» (١٤٥٣٨)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢).

(٤) ليس في (د)، (ص)، وكتب في (ص) فوق «قال»: «حدثني» ونسبه لنسخة.

(٥) في (ف): «ثنا»، وفي (ص): «أخبرني».

(٦) في (ع): «سُدَّهُ» كذا.

* [٤٥٤٢] [التحفة: م س ١٤٥٣٨] [الكبرى: ٦٢٦٧] • أخرجه مسلم (١٥١٩/ ١٧) من طريق ابن جريج، به.
وهو عنده أيضًا (١٥١٩/ ١٦) من وجه آخر عن هشام بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ أن يُتلقى الجلبُ».

١٦- بَابُ[(١)] سَوْمِ الرَّجُلِ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ

• [٤٥٤٣] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعَنَّ[(٤)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمِ[(٥)] الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ[(٦)] مَا فِي إِنَائِهَا، وَلْتُنْكَحْ؛ فَإِنَّمَا[(٧)] لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا».

١٧- بَابُ[(١)] بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ

• [٤٥٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ وَ[(٤)] اللَّيْثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَبِيعُ[(٨)] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ[(٩)]».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».
(٣) في (ف)، (ص): «أنبا».
(٤) صحح عليه في (ت).
(٥) في (د)، (ص): «يستام».
(٦) **لتكتفئ:** لتكب وتميل، وهذا تمثيل لإمالة الضُّرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).
(٧) في (ع): «فإن».

* [٤٥٤٣] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى: ٦٢٦٨] • تقدم من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. برقم (٣٢٦٣). وسيأتي من طريق آخر، عن معمر (٤٥٤٨).

(٨) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة: «يبع»، وفي حاشيتها: «في حاشية الطبري: صوابه في الكل: لا يبع». اهـ. والتوجيه «يبع» مجزوم بلا الناهية، وأما الرواية المثبتة «لا يبيع»: بالرفع على أنها نافية، ويحتمل أن تكون ناهية أيضًا وأشبعت الكسرة كقراءة من قرأ ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠]. انظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧)، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣).
(٩) في (ف): «بعض».

* [٤٥٤٤] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤-خ م د س ق ٨٣٢٩] [الكبرى: ٦٢٦٩] • متفق عليه، سبق تخريجه في (٣٢٦٢).

• [٤٥٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ[٣] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبِيعُ[٤] الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ**» .

١٨- بَابُ[٥] النَّجْشِ

• [٤٥٤٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ .

• [٤٥٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو[٧] سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَبِيعُ[٨] الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ**

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أبنا» .

(٢) في (ف) : «أبنا» .

(٣) في (ع) : «عبدالله» ، وهي تصحيف ، ينظر : «التحفة» (٨١١٢) .

(٤) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة : «يبع» ، وتقدم قريبًا توجيه الوجهين .

* [٤٥٤٥] [التحفة : س ٨١١٢] [الكبرى : ٦٢٧٠] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في (٣٢٦٢) .

(٥) من (ص) .

* [٤٥٤٦] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٨] [الكبرى : ٦٢٧١] • أخرجه البخاري (٢١٤٢ ، ٦٩٦٣) ، ومسلم (١٥١٦) من طريق مالك ، به .

وقد تقدم من طريق كثير بن فرقد ، عن نافع مطولًا ، برقم (٤٥٣٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر ، ينظر : «التحفة» (١٥١٧٩) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠) .

(٨) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبع» .

حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا (يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ)(١) ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَىٰ(٢) لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا » .

• [٤٥٤٨] أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٤) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ(٥) حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ(٦) بِهِ ۩ مَا فِي صَحْفَتِهَا » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي : «أختها» .

* [٤٥٤٧] [التحفة : س ١٣١٧١-س ١٥١٧٩-س ١٥١٨٠] [الكبرى : ٦٢٧٢] • تقدم تخريجه من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد وحده ، به (٣٢٦٣) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) مصححًا عليه : «حدثني» ، وفوقه في (ت) : «ثنا» .

(٤) قوله «عن أبي هريرة» : ليس في (ف) .

(٥) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة : «يبع» .

(٦) في (د) ، (ص) : «لتكتفئ» .

۩ [س/ ٣٩٥]

* [٤٥٤٨] [التحفة : خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى : ٦٢٧٣] • أخرجه البخاري ومسلم من طريق معمر ، عن الزهري ، به . قال مسلم بعده : «مثله غير أن في حديث معمر : ولا يزد الرجل على بيع أخيه» وكذا في البخاري وليس عندهما ذكر السوم أيضًا .

تقدم من طريق آخر ، عن معمر ، به (٤٥٤٣) .

وسبق تخريجه من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به (٣٢٦٣) .

١٩- بَابُ[(١)] الْبَيْعِ فِيمَنْ[(٢)] يَزِيدُ

• [٤٥٤٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ[(٤)] بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا[(٥)] فِيمَنْ يَزِيدُ.

٢٠- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ

• [٤٥٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) من (ص). (٢) في (ع): «لمن».

(٣) في (ف)، (ع)، (د): «أبنا».

(٤) في (س): «حضر» أوله حاء مهملة.

(٥) **حلسًا:** كساء يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلس).

* [٤٥٤٩] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨] [الكبرى: ٦٢٧٤] • أخرجه أبو داود (١٦٤١)، والترمذي (١٢١٨)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠)، وصححه ابن الجارود (٥٦٩) - كلهم - من طريق الأخضر، به مطولًا ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان... والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا بأسًا ببيع من يزيد في الغنائم والمواريث...». اهـ.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبو بكر، تفرد به الأخضر». اهـ.

قال الحافظ في ترجمة الأخضر من «التهذيب»: «قال الأزدي: ضعيف لا يصح؛ يعني حديثه». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٣): «قال ابن القطان في كتابه: والحديث معلول بأبي بكر الحنفي؛ فإني لا أعرف أحدًا نقل عدالته؛ فهو مجهول الحال». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أخضر بن عجلان: «ومن غرائبه عن أبي بكر الحنفي وليس بمشهور، عن أنس... فذكره». اهـ. وانظر: «علل الترمذي» (١/ ٤٧٩)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ١٥).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[(١)] وَأَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

بَابُ[(٢)] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٥٥١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ[(٣)] بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ)[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (قَالَ : أَخْبَرَنِي) عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ : لَمْسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَهِيَ : طَرْحُ الرَّجُلِ

---

(١) في (ف) : «حيان» ، وفي (ل) : «حسّان» ، وكلاهما تصحيف ، والضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «التحفة» (١٣٨٢٧) وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠٥) .

* [٤٥٥٠] [التحفة : خ س ١٣٨٢٧-خ م س ١٣٩٦٤] [الكبرى : ٦٢٧٥] • أخرجه هكذا البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨٢١) من طريقه أيضًا ، عن أبي الزناد وحده ، ومسلم (١٥١١/ ١) من طريقه - كذلك - عن محمد بن يحيى بن حبان وحده - كلاهما - عن الأعرج ، به .

وأخرجه البخاري (٣٦٨) ، ومسلم (١٥١١/ ١) من طريق الثوري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

وتابع الأعرج عليه عطاء بن ميناء عند البخاري (١٩٩٣) ، ومسلم (١٥١١/ ٢) ، وحفص ابن عاصم عندهما أيضًا ، وسيأتي برقم (٤٥٥٨) ، ومحمد بن سيرين عند البخاري (٢١٤٥) ، وأبو صالح السمان عند مسلم (١٥١١/ ١) ، وسعيد بن المسيب عند المصنف كما سيأتي برقم (٤٥٥٤) - جميعًا - عن أبي هريرة ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ع) : «إسماعيل» ، وهو خطأ ، والصواب ما ثبت ، وانظر : «التحفة» (٤٠٨٧) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ[١] أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ .

٢١- بَابُ[٢] بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ

• [٤٥٥٢] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ .

• [٤٥٥٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ[٣] : عَنِ[٤] الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

---

(١) في (ف) : «يقبله» .

* [٤٥٥١] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٧٦] • أخرجه البخاري (٢١٤٤) من طريق الليث عن عقيل ، و(٥٨٢٠) مطولًا ، من طريق الليث عن يونس - كلاهما - عن الزهري ، به . وهو عند مسلم (١٥١٢) من طريق آخر عن يونس ، به . وسيأتي في الذي بعده ، وكذا عند مسلم أيضًا (١٥١٢) من وجه آخر ، عن الزهري ، به .
والحديث سيأتي برقم (٤٥٥٢) ، (٤٥٥٣) ، (٤٥٥٥) ، (٤٥٥٦) ، (٥٣٨٤) ، (٥٣٨٥) .

(٢) من (ص) .

* [٤٥٥٢] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٧٧] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «بَيْعَيْن» .

(٤) في (ع) : «في» .

* [٤٥٥٣] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٦٢٧٨] • أخرجه البخاري (٦٢٨٤) من طريق سفيان ، به . وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٣٨٥) بطرف آخر منه .
والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

بَابُ[1] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٥٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ الْمُصَفَّىٰ[3] بْنِ بُهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ. وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ[4] مِنْهُمَا[5] ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتَبَايَعَا[6] عَلَىٰ ذَلِكَ.

• [٤٥٥٥] (أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:)[7] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمُنَابَذَةُ: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أحمد»، وهي تصحيف، وما أثبتناه هو الصواب كما في «التحفة» (١٣٢٦١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٦٥): محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبدالله الحمصي.

(٣) في (ف): «الصفي»، وهو تصحيف.

(٤) في (س): «واحد».

(٥) في (ص): «منهم».

(٦) في (ع): «فيتبايعان».

* [٤٥٥٤] [التحفة: س ١٣٢٦١] [الكبرى: ٦٢٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (٤٥٥٠)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ[(١)] .

• [٤٥٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ ، وَالْمُنَابَذَةُ[(٣)] أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ - يَعْنِي - الْبَيْعَ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرَهُ ، وَلَا يُقَلِّبَهُ إِذَا مَسَّهُ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

• [٤٥٥٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ[(٤)] بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ . وَنَهَانَا[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمُنَابَذَةِ

---

(١) في (ف) : «يقبله» .

* [٤٥٥٥] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٨٠] • متفق عليه ، وقد تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [٤٥٥٦] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٦٢٨١] • أخرجه البخاري (٢١٤٧) من طريق معمر ، به ، مختصرًا بدون تفسير ، وسيأتي برقم (٥٣٨٤) ، (٥٣٨٥) بالنهي عن اللبستين فقط .

والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٤) في جميع النسخ عدا (ع) : «يزيد» ، وكتب في حاشية (س) : «في حاشية نسخة الطبري : الصواب : زيد» ، وما في (ع) هو الصواب ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٨٠٩) ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٨٤) : «هارون بن زيد بن أبي الزرقاء واسمه يزيد التغلبي أبو موسى الموصلي» وعلى هذا : يحتمل أن يكون نسبه في باقي النسخ لجده .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ونهى» .

وَالْمُلَامَسَةِ ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[(١)] بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

• [٤٥٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ[(٢)] ، عَنْ خُبَيْبٍ[(٣)] ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ، النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلَامَسَةُ . وَزَعَمَ أَنَّ الْمُلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَبِيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ ، وَلَا يَنْظُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَىٰ ثَوْبِ الْآخَرِ ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْسًا ، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ : أَنْبِذُ مَا مَعِي وَتَنْبِذُ مَا مَعَكَ ؛ لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ[(٤)]

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «يبتاعون» .

* [٤٥٥٧] [التحفة : د س ٦٨٠٩] [الكبرى : ٦٢٨٢-٩٨٦٢] • هو طرف من حديث طويل أخرج أبو داود (٣٧٧٤ ، ٣٧٧٥) ، وابن ماجه (٣٣٧٠) طرفًا منه غير هذا ، وقال أبو داود : «هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر» . اهـ .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٩١ ، ٤٩٢) : «قال أبو زرعة : حديث جعفر بن برقان إنما هو عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة . وحديث المنابذة والملامسة إنما هو الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، به» . اهـ .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٥٥ - دار السلام) أنه اختلف فيه على الزهري ، وأن جعفرًا خالف أصحاب الزهري .

وقال الدارقطني : «وكان جعفر بن برقان أميًا ، في حفظه بعض الوهم ، وخاصة في أحاديثه عن الزهري» . اهـ . وانظر : «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٨٤) ، و«سؤالات ابن الجنيد» (ص١٢٩) ، و«علل أحمد» برواية المروذي (ص٢٢٠) ، وبرواية عبدالله (٣/ ١٠٣) .

(٢) في (ع) : «عَبدالله» ، والمثبت هو الصواب ، انظر : «التحفة» (١٢٢٦٥) . وزاد بعده في (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٣) في (ع) : «حَبيب» ، وهو تصحيف ، انظر : «الإكمال» (٢/ ٣٠١) .

(٤) في (س) : «من» .

الْآخَرِ، وَنَحْوٌ[1] مِنْ هَذَا الْوَصْفِ[2].

٢٢- بَابُ[3] بَيْعِ الْحَصَاةِ[4]

• [٤٥٥٩] أَخْبَرَنَا[5] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

٢٣- بَابُ[3] بَيْعِ الثَّمَرِ[6] قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

• [٤٥٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ

---

(١) في (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نحوًا».

(٢) قوله: «هذا الوصف»: في (ف): «ذي وصف إن شاء الله».

* [٤٥٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥] [الكبرى: ٦٢٨٣] • أخرجه البخاري (٥٨٤، ٥٨٨، ٥٨١٩)، ومسلم (١٥١١/ ١) من طريق عبيدالله، به، مطولًا ومختصرًا بدون التفسير.
والحديث متفق عليه أيضًا من أوجه أخرىٰ، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (٤٥٥٠)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) بيع الحصاة: هو أن يقول البائع أو المشتري إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض حيث تنتهي حصاتك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حصا).

[س/ ٣٩٦]

(٥) صحح عليه في (س).

* [٤٥٥٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤] [الكبرى: ٦٢٨٤] • أخرجه مسلم (١٥١٣) من طريق يحيىٰ وغيره - جميعًا - عن عبيدالله، به.

(٦) في (س) بالإهمال، وفي (ف): «التمر».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ[١] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ». نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ[٢].

• [٤٥٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ[٣].

• [٤٥٦٢] أَخْبَرَنِي[٤] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ[٥] وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ[٦]، وَلَا تَبَايَعُوا[٧] الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ[٨]».

---

(١) في (ف)، (ع): «التمر».

(٢) قوله «نهى البائع والمشتري»: ليس في (ف).

* [٤٥٦٠] [التحفة: س ق ٨٣٠٢] [الكبرى: ٦٢٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٢٣)، وابن ماجه (٢٢١٤) من طريق الليث به. وأخرجه البخاري (٢١٩٤) من طريق مالك، عن نافع به.

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، (د).

* [٤٥٦١] [التحفة: م س ٦٨٣٢] [الكبرى: ٦٢٨٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٤٥٧٤).

(٤) صحح على آخره في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) أدخله في (س) بين السطور مصححًا عليه، وفي حاشيتها: «ابن» منسوبًا لحاشية نسخة الطبري، ومكتوبًا بجواره: «مضبب عليه في أصل سعد الخير، وملحق في أصل عبدالدايم»، وليس في (ل) وضبب على ما قبله، وكتب في الحاشية: «عن عبدالله».

(٦) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي (ف)، (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري، وفي (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «صلاحها».

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «تتبايعوا»، وفي (ل)، (ت)، (ص): «تبتاعوا».

(٨) قوله «الثمر بالتمر»: صحح على آخره في (ت)، وفي (ف): «التمر بالتمر»، وفي (ع): «الثمر بالثمر»، وفي (د): «التمر بالثمر».

* [٤٥٦٢] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨] [الكبرى: ٦٢٨٧] • أخرجه مسلم (١٥٣٨/٥٨) من طريق ابن وهب، به.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث؛ انظر: «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤).

• [٤٥٦٣] قال ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَهَىٰ عَنْ . . . مِثْلِهِ سَوَاءً .

• [٤٥٦٤] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ[٢] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**» .

• [٤٥٦٥] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[٤] ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[٥] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ[٢] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ[٦] إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٧] .

---

(١) في (س) : «عن» .

* [٤٥٦٣] [التحفة : خت م س ٦٩٨٤] [الكبرى : ٦٢٨٨] • أخرجه البخاري (٢١٨٣ ، ٢١٨٤) من طريق ابن شهاب به .

(٢) في (ف) : «التمر» .

* [٤٥٦٤] [التحفة : س ٧١٠٥] [الكبرى : ٦٢٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٦١ ، ٨٠) من طريق حنظلة به . وتابع حنظلة سفيانُ بن عيينة ، إلا أنه قد اختلف عليه فيه رفعًا ووقفًا ؛ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٦) عن أبي الأشعث عنه مرفوعًا ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٠٥) ، والشافعي في «المسند» (ص١٤٣) عنه موقوفًا .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يحدث» .

(٦) في (س) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبايع» .

(٧) **العرايا** : معناها أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجيء إلى صاحب =

• [٤٥٦٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[١]، وَالْمُزَابَنَةِ[٢]، وَالْمُحَاقَلَةِ[٣]، وَبَيْعِ الثَّمَرِ[٤] حَتَّىٰ يُطْعَمَ[٥] إِلَّا الْعَرَايَا.

• [٤٥٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ[٦].

= التمر فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرا).

* [٤٥٦٥] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [الكبرىٰ: ٦٢٩٠] • أخرجه البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (١٥٣٦/ ٨١) من طريق سفيان بن عيينة، به. وسبق من طريق المفضل عن ابن جريج (٣٩١٣) وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج (٤٥٩٢).

(١) **المخابرة:** هي المزارعة علىٰ نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث: مادة: خبر).

(٢) **المزابنة:** هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن وهو الدفع. (انظر: النهاية في غريب الحديث: مادة: زبن).

(٣) **المحاقلة:** هي اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة علىٰ نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث: مادة: حقل).

(٤) في (ف): «التمر».

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة، وكتب تحته في (د): «أي صار ذا طعم». قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ٣٧): «يطعم علىٰ بناء المفعول، أي حتىٰ يصير صالحًا للأكل». اهـ.

* [٤٥٦٦] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [الكبرىٰ: ٦٢٩١-٦٣١٩] • سبق بإسناده ومتنه (٣٩١٣)، وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج (٤٥٩٢).

(٦) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة. وانظر التعليق السابق.

* [٤٥٦٧] [التحفة: س ٢٩٨٥] [الكبرىٰ: ٦٢٩٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٧٢) من طريق هشام، به.

٢٤- بَابُ(١) شِرَاءِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا عَلَىٰ أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَىٰ أَوَانِ(٢) إِدْرَاكِهَا

• [٤٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تُزْهِيَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا تُزْهِي(٣)؟ قَالَ: «حَتَّىٰ تَحْمَرَّ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ(٤)؟!».

٢٥- بَابُ(١) وَضْعِ الْجَوَائِحِ(٥)

• [٤٥٦٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ(٦) ابْنُ

وهو عند البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦) من طريق أبي الزبير به، بلفظ: «حتى يطيب»، وقرن البخاري فيه بينه وبين طريق عطاء، عن جابر، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أتان» كذا.

(٣) في (ص): «يُزهي» بالمثناة التحتية في أوله، وفي (ل)، (ع) مهمل النقط.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «صاحبه».

* [٤٥٦٨] [التحفة: خ م س ٧٣٣] [الكبرى: ٦٢٩٣] • أخرجه البخاري (١٤٨٨ مختصرًا، ٢١٩٨)، ومسلم (١٥٥٥/ ١٥) من طريق مالك، به.

وتابعه إسماعيل بن جعفر عند البخاري (٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥/ ١٤)، وابن المبارك وهشيم عند البخاري (٢١٩٥، ٢١٩٧)، وعبدالعزيز الدراوردي عند مسلم (١٥٥٥/ ١٦) جميعًا عن حميد، به.

(٥) **الجوائح**: جمع جائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوح).

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا[1] فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ[2] حَقٍّ؟!»** .

• [٤٥٧٠] *أخبرنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ بَاعَ ثَمَرًا[4] فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ أَخِيهِ** - وَذَكَرَ[5] شَيْئًا - **عَلَىٰ مَا[6] يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟!»** .

• [٤٥٧١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، وَهُوَ : الْأَعْرَجُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ .

• [٤٥٧٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) في (ف) ، (ل) : «تمرا» .
(٢) في (ف) : «الغير» .

* [٤٥٦٩] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى : ٦٢٩٤] • أخرجه مسلم (١٥٥٤/ ١٤) من طريق ابن وهب ، عن ابن جريج به .

(٣) في (ف) : «عَمرة» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة» (٢٧٩٨) .
(٤) في (ف) ، (ص) : «تمرا» .
(٥) ليس في (ف) ، وفي (س) ، (ل) ، (ع) : «ذكر» بدون الواو .
(٦) قوله «علىٰ ما» : كتب في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «صوابه : علام» .

* [٤٥٧٠] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى : ٦٢٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٢١٩) من طريق ثور بن يزيد به . قال الطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٨) : لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد إلا يحيىٰ بن حمزة ، تفرد به هشام بن عمار . اهـ .

* [٤٥٧١] [التحفة : م د س ٢٢٧٠] [الكبرى : ٦٢٩٦] • أخرجه مسلم (١٥٥٤/ ١٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، وأحمد (٣/ ٣٠٩) - ثلاثتهم ، من طريق حميد الأعرج بنحوه .

ثِمَارٍ[١] ابْتَاعَهَا، فكَثُرَ[٢] دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ». فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ ۩ إِلَّا ذَلِكَ».

٢٦- بَابُ[٣] بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ[٤]

• [٤٥٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ[٥] - قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيكٌ بِالْكَافِ، وَالصَّوَابُ: عَتِيقٌ - عَنْ جَابِرٍ، عَنِ[٦] النَّبِيِّ ﷺ: نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[٧] سِنِينَ[٨].

٢٧- بَابُ[٣] بَيْعِ الثَّمَرِ[٩] بِالتَّمْرِ

• [٤٥٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أثمار».
(٢) في (س): «وكثر».
۩ [س/٣٩٧]
* [٤٥٧٢] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى: ٦٢٩٧] • سيأتي من طريق الليث وغيره، عن بكير (٤٧٢١).
(٣) من (ص).
(٤) في (ف)، (ع): «سنتين»، وهو تصحيف.
(٥) في (ف): «عتيق و».
(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «أن».
(٧) في (ف)، (د): «التمر»، وفي (ص) مهمل النقط.
(٨) في (ف)، (ع): «سنتين»، وهي تصحيف.
* [٤٥٧٣] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرى: ٦٢٩٨] • سيأتي هذا الحديث من طريق آخر، عن سفيان (٤٦٦٩)، (٤٦٧٠).
(٩) في (ف): «التمر».

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[١] بِالتَّمْرِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

• [٤٥٧٥] أَخْبَرَنِي[٣] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ[٤] بِكَيْلٍ مُسَمًّى، إِنْ زَادَ لِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

٢٨- بَابُ[٥] بَيْعِ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ

• [٤٥٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٦]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ[٧] بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا.

---

(١) في (ف)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «التمر».

(٢) في (س) فوقها منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٥٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣-م س ٦٨٣٢] [الكبرى: ٦٢٩٩-٦٣٠٠] • سيأتي بإسناد حديث زيد بن ثابت (٤٥٧٨)، ومن طريق، صالح عن ابن شهاب، به (٤٥٨٢)، ومن طريق نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت (٤٥٨٠)، (٤٥٨١).

(٣) في (د) بين السطور منسوبًا لنسخة: «نا»، وفي (ص): «أخبرنا».

(٤) ليس في (ع).

* [٤٥٧٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢٢] [الكبرى: ٦٣٠١] • أخرجه البخاري (٢١٧٢)، ومسلم (١٥٤٢/ ٧٥) من طريق أيوب به.

(٥) من (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) في (ف)، (د): «التمر»، وهو مهمل النقط في (ل).

* [٤٥٧٦] [التحفة: خ م س ٨٣٦٠] [الكبرى: ٦٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢١٧١)، ومسلم (١٥٤٢/ ٧٢) من طريق مالك به.

• [٤٥٧٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

• [٤٥٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

• [٤٥٧٩] قَالَ[٢] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ[٣] الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ.

٢٩- بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا

• [٤٥٨٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ[٥]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ

---

* [٤٥٧٧] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧] [الكبرىٰ: ٦٣٠٣] • سبق بنفس هذا الإسناد مطولًا (٣٩٢٤)، ومن طرق أخرىٰ، عن طارق (٣٩٢٥)، (٣٩٢٦). وانظر باقي أطرافه (٣٨٩٧).

(١) قوله «بن سعيد»: ليس في (د)، (ص).

* [٤٥٧٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرىٰ: ٦٣٠٤] • سبق بنفس الإسناد والمتن (٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا»، وليس في (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

* [٤٥٧٩] [التحفة: د س ٣٧٠٥] [الكبرىٰ: ٦٣٠٥] • أخرجه أبو داود (٣٣٦٢) من طريق يونس به. والحديث أصله في «الصحيحين» من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(٤) في (س): «عن».

(٥) في (س): «رافع»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٣٧٢٣).

فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ[(١)] بِخَرْصِهَا .

• [٤٥٨١] أَخْبَرَنَا[(٢)] عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ[(٣)] فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ[(٤)] بِخَرْصِهَا[(٥)] تَمْرًا .

٣٠- بَابُ[(٦)] بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ

• [٤٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

---

(١) في (ف) : «يباع» .

* [٤٥٨٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٦] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثني» ، وفي (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أرخص» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «العرايا» .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر الخاء المعجمة ، وكلاهما وجه صحيح في الكلمة ، ففي «حاشية السندي على النسائي» (٧/ ٢٦٧) : «قيل : بكسر فسكون اسم بمعنى المخروص أي القدر الذي يعرف بالتخمين ، وبفتح فسكون مصدر بمعنى التخمين ، ويمكن أن يراد به المخروص أيضًا كالخلق بمعنى المخلوق ، والمراد هاهنا المخروص ؛ فيصح الوجهان . قلت : هذا على أن الباء في بخرصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائع ، والمراد أي : بقدر المخروص ، وأما إذا كانت للسببية فالخرص يكون مصدرا بمعناه ، والله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٤٥٨١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٧] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَٰلِكَ.

• [٤٥٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي[1] الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ[2] بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[3]، أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةٍ[4].

• [٤٥٨٤] أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ[6] بُشَيْرِ[7] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[8] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ[9] بِخَرْصِهَا،

---

* [٤٥٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرىٰ: ٦٣٠٨] • سبق من طريق سفيان، عن الزهري (٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بيع».

(٢) في (ف): «يباع».

(٣) في (د)، (ص): «أوساق»، والوسق: ما يسع حوالي ١٢٢,٤ كيلوجراما. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤١).

(٤) زاد بعده في (ص)، (س) بين السطور مصححًا عليه ومشيرًا لسقوطه من نسخة الطبري، وحاشية (د) مصححًا عليه، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أوسق».

* [٤٥٨٣] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣] [الكبرىٰ: ٦٣٠٩]

(٥) في (س): «حدثنا».

(٦) في (س): «بن»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٤٦٤٦).

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في (ف): «التمر».

(٩) في (ف): «يباع».

يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا .

• [٤٥٨٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، بَيْعُ الثَّمَرِ[٢] بِالتَّمْرِ ، إِلَّا لأَصْحَابِ[٣] الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ .

• [٤٥٨٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[٤] بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا .

٣١- بَابُ[٥] اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ

• [٤٥٨٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ :

---

* [٤٥٨٤] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١٠] • أخرجه البخاري (٢١٩١) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، به ، وليس فيه : «نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه» ، وفي آخره : «قيل لسفيان : وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، قال : لا» . قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٩٠) : «أي : ليس هو في حديث سهل بن أبي حثمة ، وإن كان هو صحيحًا من رواية غيره» . اهـ . وهو عند مسلم (١٥٤٠/ ٦٧) من وجه آخر ، عن يحيى بدون الزيادة أيضًا . وسبق من وجه آخر ، عن رافع (٣٨٩٧) وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «سلمة» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (٤٦٤٦) .

(٢) في (ف) : «التمر» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أصحاب» .

* [٤٥٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١١] • أخرجه البخاري (٢٣٨٣) ، ومسلم (١٥٤٠/ ٧٠) من طريق أبي أسامة ، به . وسبق من وجه آخر ، عن رافع وحده (٣٨٩٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» (١٥٥٣٧) .

* [٤٥٨٦] [التحفة : س ١٥٥٣٧] [الكبرى : ٦٣١٢]

(٥) من (ص) .

حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ[١] بْنِ[٢] أَبِي[٣] عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَىٰ عَنْهُ.

• [٤٥٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[١]، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «**يَنْقُصُ[٤] إِذَا يَبِسَ**». قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَىٰ عَنْهُ.

٣٢- بَابُ[٥] بَيْعِ الصُّبْرَةِ[٦] مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ[٧]

• [٤٥٨٩] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ[٩] ابْنُ جُرَيْجٍ:

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ليس في (ل)، (ع)، وضبب عليه في (ت) وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «زيد أبي عياش»، وكتب بجوارها: «في «التقريب»: زيد بن عياش أبو عياش المدني، صدوق». اهـ. أراد بيان صحة الوجهين.

(٣) ليس في (د)، (ص)، وفي حاشية (د): «أبوا» وفوقه: «معًا».

۩ [س/ ٣٩٨]

* **[٤٥٨٧] [التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤] [الكبرى: ٦٣١٣]**

(٤) في (ف): «يتنقص»، وفي (د)، (ص): «أينقص».

* **[٤٥٨٨] [التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤] [الكبرى: ٦٣١٤]**

(٥) من (ص).

(٦) **الصبرة**: الطعام المجتمع كالكومة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٤٥٣).

(٧) هذا الباب والحديث تحته تأخر في (ف) بعد الباب القادم.

(٨) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (٢٨٢٠).

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ)[١] يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ.

٣٣- بَابُ[٢] بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ[٣]

• [٤٥٩٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ[٥]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ[٦] مِنَ الطَّعَامِ (بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ)[٧] بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ الطَّعَامِ**».

٣٤- بَابُ[٢] بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

• [٤٥٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «جابرًا»، وكتب فوقه في (ص): «عبدالله»، وصحح عليه.

* [٤٥٨٩] [التحفة: م س ٢٨٢٠] [الكبرى: ٦٣١٥-٦٣١٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٤٥٩٠).

(٢) من (ص).

(٣) هذا الباب والحديث تحته تقدم في (ف) قبل الحديث الماضي.

(٤) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٢٨٢٠).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «قال».

(٦) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «صبرة».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ع)، وفي (ف): «بالصبرة من الطعام».

* [٤٥٩٠] [التحفة: م س ٢٨٢٠] [الكبرى: ٦٣١٦] • سبق بإسناده ومتنه (٤٥٨٩).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (ل)، (ع): «أخبرنا».

نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ(١) حَائِطِهِ(٢) وَ(٣) إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ(٤) كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ(٥) كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

• [٤٥٩٢] حدثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ(٦) قَبْلَ أَنْ يُطْعِمَ ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ .

٣٥- بَابُ(٧) بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ

• [٤٥٩٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّىٰ تَزْهُوَ(٩) ،

---

(١) في (ع) : «تمر» ، وفي (د) : «ثمرة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حائط» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (د) : «بثمر» .

(٥) في (ف) : «أو» .

* [٤٥٩١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٣] [الكبرى : ٦٣١٧]

(٦) في (ت) : «التمر» ، وفي (ف) : «الثمرة» ، وفي (ل) مهمل النقط .

* [٤٥٩٢] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٣١٨] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٨٢) من طريق مخلد ، به .

وأخرجه البخاري (٢٣٨١) من طريق ابن عيينة ، عن ابن جريج ، به .

وسبق من أوجه أخر ، عن ابن جريج (٣٩١٣) ، (٤٥٦٥) ، (٤٥٦٦) .

(٧) من (ص) .

(٨) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) ، (ف) ، (ع) : «تزهوا» ، وكتب في حاشية (ت) : «قال الإمام النووي : هو بفتح التاء ، كذا ضبطوه ، وهو صحيح ، قال ابن الأعرابي : زهى النخل يزهو ، إذا ظهرت ثمرته ، وأزهى يزهي إذا احمر ، أو اصفر» .

وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ[(١)] الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

• [٤٥٩٤] حدثنا[(٢)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ[(٣)] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ[(٤)] وَلَا الْعَذْقَ[(٥)] بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّىٰ نَزِيدَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِعْهُ بِالْوَرِقِ**[(٦)] **ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ**[(٧)]».

٣٦- بَابُ[(٨)] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلًا

• [٤٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) في (ف): «تأمَنُ»، ومهمل النقط في (س)، (ل)، (ت).

* [٤٥٩٣] [التحفة: م د ت س ٧٥١٥] [الكبرى: ٦٣٢٠]

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) ليس في (ف)، وكذا أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة الطبري.

(٤) **الصيحاني**: نوع من تمر المدينة. (انظر: عون المعبود) (١/ ٢٨٠).

(٥) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وفي (ل) ضبب عليه، ثم ضبطه بكسر المهملة وسكون الذال المعجمة، وفي (ع) ضبط آخره بالفتح فقط، وكلا الوجهين محتمل، فالفتح معناه: النخلة، والكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ. انظر: «النهاية» (٣/ ٤٢٦).
وفي (ف): «العرق» بالراء، وهو هنا تصحيف؛ فإن معناه: الزَّبِيل المنسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مَضْفُور فهو عَرَقٌ.
كذا في «النهاية» (٣/ ٤٤٥).

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) قوله: «اشتر به»، صحح بينهما في (ت)، وفي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، (ف)، (ع): «اشتريه»، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «اشتَرِهِ»، وأشار في حاشية (س) أيضًا أن قوله: «به»، ليس في نسخة الطبري.

* [٤٥٩٤] [التحفة: س ١٥٥٦٦] [الكبرى: ٦٣٢١]

(٨) من (ص).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ[(١)] بْنِ سُهَيْلٍ[(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ[(٣)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَىٰ خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»** قَالَ : لَا وَ اللَّهِ[(٧)] يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٨)] ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ[(٩)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَفْعَلْ ، بِعِ[(١٠)] الْجَمْعَ[(١١)] بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا»** .

---

(١) قوله : «عبدالمجيد» ، في (س) : «عبدالحميد» ، يقال فيه الوجهان ، والمثبت هو المشهور ، كما نص عليه الحافظ في ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٨٠) .

(٢) في (ف) : «سَهل» ، كذا سماه غير واحد كابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٦٥) ، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٣٦) ، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٧) .

(٣) صُحح عليه في (ت) ، وليس في (س) ، وكتب في حاشية (ت) : «في بعض الأصول : عن أبي هريرة ، بدون واو ، وليس بشيء ، والذي في الأصل وأصول كثيرة ، و«الكبرىٰ» : «وعن» بالواو - وصحح على الواو - وكذا ذكره في «الأطراف» ، في رواية محمدبن سلمة ، والحارث بن مسكين» . اهـ .

(٤) قوله : «رسول الله» ، في (س) : «رسول ربي» .

(٥) صحح عليه في (ع) ، والجنيب : نوع جيد من أنواع التمر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنب) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «له» .

(٧) ليس في (ف) .

(٨) قوله : «يا رسول الله» ، ليس في (ع) .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بالثلاثة» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بثلاث» .

(١٠) في (ل) : «بيع» ، وصحح عليه .

(١١) في (ف) : «الجميع» ، وهو تصحيف .

* [٤٥٩٥] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤] [الكبرىٰ : ٦٣٢٢]

• [٤٥٩٦] أَخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ[١] خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سَعِيدٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ[٤] تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ: **«أَنَّىٰ لَكُمْ هَذَا؟»** قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ: **«لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ[٥] هَذَا لَا يَصِحُّ[١]، وَلَكِنْ بِعْ[٦] تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا[٧] حَاجَتَكَ»**.

• [٤٥٩٧] أَخبرنا[٨] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«لَا صَاعَيْ[٩] تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ[٩] حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَ بِدِرْهَمَيْنِ[١٠]»**.

---

(١) ضبب عليه في (ل).

(٢) في (س)، (ع): «أنا».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فكان».

(٥) في (س): «قال».

(٦) زاد بعده في حاشية (د)، وأدخله بين السطور في (ص) كلاهما، منسوبًا لنسخة: «من».

(٧) قوله: «واشتر من هذا»، بدلها في (ف): «واشتري».

* [٤٥٩٦] [التحفة: خ م س ٤٠٤٤] [الكبرى: ٦٣٢٣]

(٨) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري: «حدثنا».

۩[س/ ٣٩٩]

(٩) في (ف): «صاع».

(١٠) قوله: «درهم بدرهمين»، صحح على أوله في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ولا درهمين بدرهم».

* [٤٥٩٧] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى: ٦٣٢٤]

• [٤٥٩٨] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ - يَعْنِي - تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ**» .

• [٤٥٩٩] أخبرنا[(١)] هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِالْغَافِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : أَتَىٰ بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ[(٢)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَّهْ**[(٣)] **عَيْنُ الرِّبَا لَا تَقْرَبْهُ**» .

• [٤٦٠٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الذَّهَبُ - يَعْنِي**[(٥)] **- بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، (وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ**

---

* [٤٥٩٨] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى : ٦٣٢٥]

(١) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة الطبري : «أخبرني» .

(٢) في (ف) : «صاعين» .

(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، (د) ، وفي (ص) : «أَوُه» ، وفي (ل) : «آوه» ، ولم يضبط في (ف) ، (ع) .
وفي «النهاية» (١/ ١٩٥) : «أوه : كلمة يقولها الرجل عند الشّكاية ، والتّوجع ، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ، وربما قلبوا الواو ألفًا ، فقالوا : آهِ من كذا ، وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء ، فقالوا : أوّهْ ، وربما حذفوا الهاء ، فقالوا : أوّ ، وبعضهم بفتح الواو مع التشديد ، فيقول : أوّه» . اهـ .

* [٤٥٩٩] [التحفة : خ م س ٤٢٤٦] [الكبرى : ٦٣٢٦]

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) ليس في (د) ، (ص) .

وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)[(١)]».

٣٧- بَابُ[(٢)] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

• [٤٦٠١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[(٤)] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ[(٥)] أَلْوَانُهُ».

٣٨- بَابُ[(٢)] بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

• [٤٦٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَتِيكٍ[(٦)]، قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ، حَدَّثَهُمْ

---

(١) ما بين القوسين في (ع) حصل تقديم، وتأخير في الأصناف؛ فبدأ بالتمر، ثم بالبر، ثم بالشعير.

* [٤٦٠٠] [التحفة: ع ١٠٦٣٠] [الكبرى: ٦٣٢٧]

(٢) من (ص).
(٣) في (س): «أنا».
(٤) في (ف)، (ت): «وَ».
(٥) في (ف): «اختلف».

* [٤٦٠١] [التحفة: م س ١٤٩٢١] [الكبرى: ٦٣٢٨]

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «عبيد»، منسوبًا لنسخة، وصحح عليه أيضًا، ثم كتب: «في «الأطراف»: عبدالله بن عبيد، ويقال: عبدالله بن عتيك، وفي «التقريب»: ويقال: عبدالله بن عُبَيد بالتصغير، وهو الأرجح». اهـ.
قال في «مغاني الأخيار» (٣/ ١٢٦): «المشهور «عبدالله بن عبيد»، كما جزم به البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» من التابعين، وقال: عبدالله بن عبيد بن هرمز».
والضبط من (ع)، (د) بفتح أوله مكبرًا، وفي (ف) ضبط أوله بالضم على التصغير، ولم أر من ضبطه، والله أعلم.

عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ[٢] - إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، (وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ)[٣] كَيْفَ شِئْنَا ، قَالَ أَحَدُهُمَا : فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ .

• [٤٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ[٤] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَ[٥] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ[٦] - وَقَدْ كَانَ يُدْعَىٰ : ابْنَ هُرْمُزَ - قَالَ[٧] : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَهُمْ[٨] عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ[٩] ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا : مَنْ[١٠] زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَلَمْ يَقُلْهُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «نهى» .

(٢) في (د) : «للآخر» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٤٦٠٢] [التحفة : س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٢٩] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٤) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) ، (٤٦٠٨) .

(٤) في (ف) : «علقمة» ، وهو خطأ .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) صحح عليه في (س) ، (ل) ، (ت) ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : «عتيك» وكلاهما ، صحيح . والمشهور هو المثبت ، كما أوضحنا ذلك في التعليق المتقدم في السجل السابق .

(٧) في حاشية (س) : «قالا : أصح» .

(٨) في (د) ، (ص) : «فقام» .

(٩) قوله : «والبر بالبر» ، ليس في (ف) .

(١٠) زاد قبله في (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «و» .

الْآخَرُ. وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا[1].

٣٩- بَابُ[2] بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

• [٤٦٠٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ[4]، قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُبَادَةُ[5]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا[6]: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ، وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ. وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا، فَبَلَغَ الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ؛ فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ[7] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ صَحِبْنَاهُ فَلَمْ

---

(١) في (ف): «شيئًا».

* [٤٦٠٣] [التحفة: س ق ٥١١٣] [الكبرى: ٦٣٣٠] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل، عن سلمة، به. (٤٦٠٤).
وسيأتي من طريق آخر، عن عبادة (٤٦٠٥)، (٤٦٠٦)، (٤٦٠٨).

(٢) من (ص). (٣) فوقه في (س): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «عتيك»، وفي حاشية (د): «عبيد»، وكتب فوقه: «معًا»، وسبق قريبًا بيان الأشهر: «عبيد».

(٥) في (ع): «معاوية»، وهو وهم من الناسخ.

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف): «أحاديثًا» مصروفًا، وهي لغة لبعض العرب، ومنها قراءة: ﴿سلاسلًا وأغلالًا﴾ بتنوين «سلاسلًا»، فإن من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف، إذا كان منصوبًا بالألف.

نَسْمَعُهُ[(١)] مِنْهُ؟! فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ؛ فَقَامَ فَأَعَادَ۞ الْحَدِيثَ فَقَالَ[(٢)]: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا[(٣)] سَمِعْنَاهُ[(٤)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ رَغِمَ[(٥)] مُعَاوِيَةُ.

خَالَفَهُ قَتَادَةُ: رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ:

• [٤٦٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بُيُوعًا لَا[(٧)] أَدْرِي مَا هِيَ، أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا[(٨)]، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ

= انظر: «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٧٧)، والمشهور المنع من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «نسمع».

(٢) في (س)، (ت): «قال».

۞[س/ ٤٠٠]

(٣) في (د)، (ص): «ما».

(٤) في (ف): «سمعنا».

(٥) الضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وضبطها في (س) بضم الراء، وكلمة: «رغم»، من المثلث في العربية؛ فهو بفتح الراء، وكسرها، وضمها.

ينظر: «مختار الصحاح» (٢٦٧).

(٦) في (ف): «سيار»، وهو تصحيف.

انظر: «التحفة» (٥٠٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٥١).

* [٤٦٠٤] [التحفة: س ق ٥٠٩٦-س ق ٥١١٣] [الكبرى: ٦٣٣١] • سبق من طريق ابن علية، ويزيد - كلاهما، عن سلمة، به. (٤٦٠٢)، (٤٦٠٣).

وسيأتي من طريق آخر، عن عبادة (٤٦٠٨).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ما».

(٨) **تبرها وعينها:** التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم، فإذا ضربا كانا عينًا، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تبر).

تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا ، وَلَا بَأْسَ [١] - يَعْنِي - بِبَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا تَصْلُحُ [٢] النَّسِيئَةُ ، أَلَا [٣] إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ مُدْيًا بِمُدْيٍ [٤] ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ مُدْيًا [٥] بِمُدْيٍ ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ [٦] يَدًا بِيَدٍ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً [٧] ، أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدْيًا [٨] بِمُدْيٍ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدًّا بِمُدٍّ [٩] ، فَمَنْ زَادَ أَوِ [١٠] اسْتَزَادَ [١١] فَقَدْ أَرْبَىٰ .

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (ف) : «يصلح» ، وفي (د) ، (ص) مهمل النقط .

وزاد بعده في (س) ، وحاشية (ت) ، وحاشية (د) ، وبين السطور في (ص) كلهم ، نسبه لنسخة : «يعني» ، وكتب في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «لا تصلح النسيئة» .

(٣) عليه في (ص) : «خف» ، أي : بتخفيف اللام ، وكذا ضبطه في (س) ، (ت) .

(٤) قوله : «مُدْيًا بمُدْيٍ» ، من (ف) ، (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (د) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مُدْيَ بمُدْيِ» ، وكتب فوقه : «مُدْيًا ، كذا في كل النسخ» ، ومديًا بمدي : أي مكيالا بمكيال . (انظر : حاشية السيوطي على النسائي) (٧/ ٢٧٥) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «مُدْيَ» .

(٦) **بالحنطة** : بالقمح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حنط) .

(٧) في (ف) : «النسيئة» .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «مُدْيَ» .

(٩) قوله «مُدًّا بِمُدٍ» : صحح عليه في (س) ، (ل) ، (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (ل) منسوبًا لنسخة : «مُدْيًا بمُدْي» ، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبًا لنسخة أخرىٰ : «مُدًا بمُدٍ» .

(١٠) في (ع) : «و» .

(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو ازداد» .

* [٤٦٠٥] [التحفة : م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرىٰ : ٦٣٣٢] • سبق ، وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) ، (٤٦٠٤) ، (٤٦٠٨) .

• [٤٦٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا عَمْرُو[٢] بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي[٣] الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[٤]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[٥] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ: «**وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ**».

• [٤٦٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ[٦]، قَالَ: قُلْنَا[٧]: أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

---

(١) في (ف)، (ل): «قال».

(٢) في (ل)، (ع): «عمر»، وفي حاشية (ل) مصححا عليه: «صوابه: عمرو». انظر: «التحفة» (٥٠٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٧).

(٣) ليس في (ف)، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٨٩): «صالح بن أبي مريم الضبعي، مولاهم أبو الخليل البصري».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الصاغاني»، وهو خطأ، نسبه السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٩٢) إلى صنعاء الشام.

(٥) في (ل)، (ع): «و»، وكذا كتب فوقه في (س) منسوبًا لنسخة: «و».

* [٤٦٠٦] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرى: ٦٣٣٣] • سبق، وسيأتي من طريق آخر، عن عبادة (٤٦٠٢)، (٤٦٠٣)، (٤٦٠٤)، (٤٦٠٨).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «فيهم».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قلت».

غَيْرُهُ - قَالَ : فَإِنَّ[(١)] «الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ - قَالَ سُلَيْمَانُ[(٢)] : أَوْ قَالَ[(٣)] : الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ - وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ» .

• [٤٦٠٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ . ح[(٥)] وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ[(٧)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الذَّهَبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ» - وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ : الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ - فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا . قَالَ عُبَادَةُ : إِنِّي[(٨)] وَاللَّهِ مَا[(٩)] أُبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ[(١٠)] يَكُونُ بِهَا[(١١)] مُعَاوِيَةُ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

---

(١) في (ت) : «قال» .
(٢) قوله : «قال سليمان» ، ليس في (ف) .
(٣) زاد بعده في (ع) : «و» .
* [٤٦٠٧] [التحفة : م س ٤٢٥٥] [الكبرى : ٦٣٣٥]
(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (س) : «حدثني» ، وفي (ف) : «ابنا» .
(٥) ليس في (ف) .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٧) في (ف) : «سألت» ، وهو خطأ ، ولا يستقيم مع باقي العبارة .
(٨) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأنا» .
(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «لا» .
(١٠) زاد بعده في (ف) : «لا» .
(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فيها» .
* [٤٦٠٨] [التحفة : س ٥٠٨٤] [الكبرى : ٦٣٣٦] • سبق من طريق آخر ، عن عبادة بن الصامت (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) ، (٤٦٠٤) ، (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) .

٤٠- بَابُ[١] بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

• [٤٦٠٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ[٢] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**».

٤١- بَابُ[١] بَيْعِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ

• [٤٦١٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: عَنْ[٣] عُمَرَ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ[٤]، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ[٥] لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**»، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا.

---

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت).

* [٤٦٠٩] [التحفة: م س ١٣٣٨٤] [الكبرى: ٦٣٣٧]

(٣) من (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «قال: قال عمر»، وكذا وقع في (ع)، وفي حاشية (ل): «قال ابن»، وفي حاشية (س): «ابن عمر. كذا وقع في «الأطراف»»، وبجوارها: «ابن عند... هو الصواب». اهـ.

وفي (د): «قال ابن عمر»، وكتب في الحاشية: «قوله: قال ابن عمر، كذا... النسخ، وقال ابن الا... أخرجه النسائي عن عمر... بصحيح، فإن المزي ذكر... حديث مجاهد عن ابن عمر، وهي رواية «الموطأ»... فإن مجاهدًا ولد سنة... وعشرين، ووفاة عمر - رضي الله عنه - سنة اثنين وعشرين، فلم تصح روايته عنه...»، وفي حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبى»، قال عمر، والذي في «الكبرى»: ابن عمر، وذكره في «الأطراف»، في مسند ابن عمر»، والذي في باقي النسخ من غير: «ابن»، ولا «عن».

(٤) في (ص): «بدينار»، منسوبًا لنسخة.

(٥) في (ص): «بدرهم»، منسوبًا لنسخة.

* [٤٦١٠] [التحفة: س ٧٣٩٨] [الكبرى: ٦٣٣٨]

• [٤٦١١] أخبرنا واصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ[٢] ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[٣] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى» .

٤٢- بَابُ[٤] بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

• [٤٦١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . ۩ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» .

• [٤٦١٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

---

(١) زاد قبله في (د) ، (ص) : «محمد» .

(٢) ليس في (د) .

(٣) في (ع) ، (د) : «و» .

* [٤٦١١] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] [الكبرى : ٦٣٣٩]

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۩ [س/ ٤٠١]

* [٤٦١٢] [التحفة : خ م ت س ٤٣٨٥] [الكبرى : ٦٣٤٠]

(٦) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «قال» ، وليس في (د) ، (ص) .

قَالَ: بَصُرَ(١) عَيْنِي وَسَمِعَ(٢) أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ(٣) النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا(٤) تَبِيعُوا غَائِبًا(٥) بِنَاجِزٍ، وَلَا تُشِفُّوا(٦) أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

• [٤٦١٤] أخبرنا(٧) قُتَيْبَةُ(٨)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا(١٠) مِثْلًا بِمِثْلٍ.

٤٣- بَابُ(١١) بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرَزُ(١٢) وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ(١٣)

• [٤٦١٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ(١٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي(١٥) شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص) بضم ثانيه، وفي (ع) بفتح آخره فقط، وفي (ل) مهمل الضبط، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بَصُرُ»، بفتح أوله وثانيه وضم آخره، والمثبت «بَصُرَ»، فعل ماض، مبني للمعلوم، مناسب لقوله الآتي: «من رسول»، والله أعلم.

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ع) بكسر الميم فقط، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سَمْعُ»، وانظر الحاشية السابقة.

(٣) في (ف)، (ل)، (ع): «يذكر».

(٤) في (د)، (ص): «فلا».

(٥) في (ف): «عاينا».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ع): «تَشَفُّوا»، والمثبت هو الموافق لما في (لسان العرب، مادة: شفف).

* [٤٦١٣] [التحفة: خ م ت س ٤٣٨٥] [الكبرى: ٦٣٤١]

(٧) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (ف): «أسمعت».

(١٠) ليس في (ع).

* [٤٦١٤] [التحفة: س ١٠٩٥٣] [الكبرى: ٦٣٤٢]

(١١) من (ص).

(١٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالخرز»، بزيادة الموحدة في أوله.

(١٣) ليس في (ف).

(١٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(١٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ابن»، وكتب بجواره: «خطأ».

يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ[١] بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ[٢] قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ[٣] فَفَصَّلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : **«لَا تُبَاعُ[٤] حَتَّىٰ تُفَصَّلَ»** .

• [٤٦١٦] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشٍ[٦] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[٧] قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ[٨] قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا ، فَذُكِرَ[٩] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : **«افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ بِعْهَا[١٠]»** .

---

(١) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ع) بضم الفاء .
قيده النووي في «تهذيب الأسماء» (٢/ ٥٠) بفتح الفاء .
(٢) في (ف) : «حنين» ، وهو تصحيف ، مخالف لما في روايات الحديث .
انظر : «التحفة» (١١٠٢٧) .
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، زاد بعده : «باثني عشر دينارًا» .
(٤) في (ع) : «يباع» .
* **[٤٦١٥] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى : ٦٣٤٣]**
(٥) في (ف) ، (ع) : «ثنا» .
(٦) في (ف) : «حبش» ، وهو تحريف .
انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٥) .
(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٨) في (ف) ، (ع) : «حنين» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (١١٠٢٧) .
(٩) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فذكرت» ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «يعني» .
(١٠) قوله : «ثم بِعها» ، في (ف) : «فنزعتها» .
* **[٤٦١٦] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى : ٦٣٤٤]**

٤٤- بَابُ[1] بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

• [٤٦١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو[2]، عَنْ أَبِي[3] الْمِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيئَةٍ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَقَالَ: قَدْ[4] وَاللَّهِ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ فَقَالَ: «**مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ**[5]، **وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبًا**». ثُمَّ قَالَ لِي: ائْتِ[6] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٤٦١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ**».

• [٤٦١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ص).

(٣) قوله: «عن أبي»، صحح عليه في (س).

(٤) في (ف): «بل». (٥) زاد بعده في (د)، (ص): «به».

(٦) قوله: «لي ائت»، في (ف): «أرأيت».

* [٤٦١٧] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٥]

(٧) في (ف)، (ل): «الحسين»، وهو تصحيف.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢)، و«التحفة» (١٧٨٨).

* [٤٦١٨] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٦]

عَنْ حَبِيبٍ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ : سَلِ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ(٢) ، فَقَالَا جَمِيعًا : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا .

٤٥- بَابُ(٣) بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

• [٤٦٢٠] وَفِيمَا قَرَأَ(٤) عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا .

• [٤٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ(٦) كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) : «خُبيب» ، وهو تصحيف.

وانظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٨) ، و«التحفة» (١٧٨٨) ، وهو حبيب بن أبي ثابت .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «فسألت» .

* [٤٦١٩] [التحفة : خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرىٰ : ٦٣٤٧]

(٣) من (ص) . (٤) في (ف) : «قرأه» .

(٥) في (د) ، (ص) : «نهانا» .

* [٤٦٢٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨١] [الكبرىٰ : ٦٣٤٨]

(٦) قوله : «محمد بن» ، نُسب في (س) لنسخة ، وليس في (ع) .

انظر : «التحفة» (١١٦٨١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٧) .

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَلَا(١) نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَبَايَعُوا ۩ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ(٢) كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ(٣) كَيْفَ شِئْتُمْ**».

• [٤٦٢٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٤) بْنِ أَبِي(٤) يَزِيدَ(٥)، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ**».

• [٤٦٢٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٥)، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ(٦) هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْئًا(٧) وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّ

---

(١) صحح على أوله في (ت)، وكتب في الحاشية: «عبارة «الكبرى»: وأن نبيع الذهب بالذهب». اهـ.

۩ [س/ ٤٠٢]

(٢) في (ف): «في الفضة».

(٣) في (ف)، (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «في الذهب».

* [٤٦٢١] [التحفة: خ م س ١١٦٨١] [الكبرى: ٦٣٤٩]

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أنه».

* [٤٦٢٢] [التحفة: خ م س ق ٩٤] [الكبرى: ٦٣٥٠]

(٦) في (ف): «رأيت».

(٧) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «شيئا».

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**)[١]».

• [٤٦٢٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[٢]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ**[٣]»[٤].

• [٤٦٢٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، أَبِيعُ[٥] بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ[٦] بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفَرَّقَا**[٧] **وَبَيْنَكُمَا**[٨] **شَيْءٌ**».

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا ربا إلا في النسيئة».

* [٤٦٢٣] [التحفة: خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠] [الكبرى: ٦٣٥١]

(٢) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.
انظر: «التحفة» (١١٠٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٦٧).

(٣) **النسيئة**: هي البيع إلى أجل معلوم من غير تقابض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسأ).

(٤) هذا الحديث زيادة من (ف)، (ص)، وحاشية (د) مصححًا عليه، وكتب فوقه في أوله: «هنا نقص حديث»، يعني: بعد حديث قتيبة بن سعيد.

* [٤٦٢٤] [التحفة: خ م س ق ٩٤] [الكبرى: ٦٣٥٢]

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ت): «تفترقا».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بينكم».

* [٤٦٢٥] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٨] • سيأتي من طريق المعافى، عن حماد ابن سلمة (٤٦٣٢).

٤٦- بَابُ[١] أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ وَالذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ[٢] أَلْفَاظِ[٣] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [٤٦٢٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَ[٥] الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ»**.

• [٤٦٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ[٧]، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ.

- وسيأتي من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به. (٤٦٢٦).
وسيأتي من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، به. (٤٦٢٨).
وسيأتي عن سعيد بن جبير موقوفًا عليه. (٤٦٢٧)، (٤٦٣٠)، (٤٦٣١).

(١) من (ص).
(٢) ليس في (س)، (ل)، (ع)، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة.
(٣) ليس في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لفظ».
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٥) في (ل)، (ع)، (د)، (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «أو».

* [٤٦٢٦] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٣] • سبق من طريق حماد بن سلمة، عن سماك (٤٦٢٥).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (ص): «ثنا».
(٧) كتب في حاشية (ت): «موسى بن نافع، هو أبو شهاب الآتي في حديث محمد بن بشار الرابع».

* [٤٦٢٧] [التحفة: س ١٨٦٨٥] [الكبرى: ٦٣٥٤] • سبق من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر (٤٦٢٥). وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٦٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[1] ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا - يَعْنِي - فِي قَبْضِ[2] الدَّرَاهِمِ[3] مِنَ الدَّنَانِيرِ ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ[3] .

• [٤٦٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ[4] الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، أَنَّهُ كَانَ[5] يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ .

• [٤٦٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ أَبِي[6] شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ .

---

(١) قوله : «أبي هاشم» ، في (ف) : «بن هشام» ، وهو تصحيف.
انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٢).
(٢) قوله : «في قبض» ، في (ف) : «ما قبض» ، وفي (د) ، (ص) : «باقتضاء» .
(٣) في (ف) ، (ل) : «الدرهم» .

* [٤٦٢٨] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٥] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد ابن جبير (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «اقتضاء» .
(٥) قوله : «أنه كان» ، ليس في (ف) .

* [٤٦٢٩] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٦]

(٦) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «بن» .
ينظر : «التحفة» (١٨٦٨٥) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٥٨) .

* [٤٦٣٠] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٧] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر . (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٤٦٣١] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِمِثْلِهِ.

قال أبو عبد الرحمن: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤٧- بَابُ[(٢)] أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

• [٤٦٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْمُعَافَى، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ، إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ[(٤)] بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا[(٥)] لَمْ تَفْتَرِقَا[(٦)] وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**».

---

(١) في (س)، (ل)، (ع): «حدثنا».

* [٤٦٣١] [التحفة: س ١٨٦٨٥] [الكبرى: ٩١٢٠-٩١٢٣] • سبق من طريق سماك، عن سعيد بن جبير (٤٦٢٥).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (ع)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، والطبري: «ثنا».

(٤) في (س): «تأخذها». (٥) في (د)، (ص): «إذا».

(٦) في (س) أوله بالمثناة التحتانية، والمثناة الفوقية معًا، ولم ينسبه لنسخة، وفي (ف): «تتفرقا»، وفي (ع): مهمل النقط في أوله.

* [٤٦٣٢] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٩] • سبق من طريق أبي نعيم، عن حماد بن سلمة (٤٦٢٥).
وانظر باقي أطرافه هناك.

٤٨- بَابُ[1] الزِّيَادَةِ فِي الْوَزْنِ

• [٤٦٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[2]: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي.

• [٤٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ[3]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي.

٤٩- بَابُ[1] الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

• [٤٦٣٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ[4]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ[5] الْعَبْدِيُّ

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

* [٤٦٣٣] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى: ٦٣٦٠] • أخرجه البخاري (٤٤٣، ٢٣٩٤، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤)، ومسلم (٧١٥/ ٧١، ٧٢، ١١٥)، وأبو داود (٣٣٤٧)، وأحمد (٣/ ٢٩٩، ٣٠٢) كلهم، من طرق عن محارب بن دثار، به.

وبعضهم يزيد على بعض في الحديث، ومنهم من ذكر فيه قصة البعير، ومنهم من اختصره، ومنهم من طوله.

ويأتي من طريق آخر عن محارب في الذي بعده (٤٦٣٤).

وانظر أطرافه (٣٢٤٣).

(٣) قوله: «بن دِثار»، في (د)، (ص).

* [٤٦٣٤] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى: ٦٣٦١] • انظر ما قبله (٤٦٣٣).

وباقي طرقه (٣٢٤٣).

(٤) في (ل): «شراك»، وضبب عليه، ثم كتب فوقه: «صوابه: سماك»، وصحح عليه.

(٥) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (س): «صح من "الكمال"»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «ومخرمة»، وكتب فوقه: «وهم»، وفي (ل): «مخرمة»، وضبب عليه، وكتب فوقه: -

بَزًّا[(١)] مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلًا[(٢)] ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : «**زِنْ وَأَرْجِحْ**» .

• [٤٦٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا[(٣)] صَفْوَانَ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ[(٤)] سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَأَرْجَحَ لِي ۞ .

• [٤٦٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ**» . وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

- «صوابه : مخرفة» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : مخرمة بالميم ، والصواب بالفاء ، كما في هذا الأصل وفي أكثر الأصول» .

(١) **بزًّا** : ثيابًا ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بزز) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ل) مضببًا عليه : «سراويل» ، وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» : سراويل» .

* **[٤٦٣٥] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] [الكبرى : ٦٣٦٢]**

(٣) زاد قبله في (ف) : «ذلك» ، وهو تصحيف ، والصواب ما وقع قبله في (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «مالكًا» ، وهو اسم أبي صفوان ، كما في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٥٢) . وانظر : «التحفة» (٤٨١٠) .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري .

۞ [س/ ٤٠٣]

* **[٤٦٣٦] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] [الكبرى : ٦٣٦٣-٩٧٩٠]**

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

* **[٤٦٣٧] [التحفة : د س ٧١٠٢] [الكبرى : ٦٣٦٤]** • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٤٤) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن أبي نعيم ، به . (٢٥٣٩) .

٥٠- بَابُ[١] بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى[٢]

• [٤٦٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ[٤] ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[٥] حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ**».

• [٤٦٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[٦] حَتَّى يَقْبِضَهُ**»[٧].

• [٤٦٤٠] أخبرنا أَحْمَدُ[٨] بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت) على البناء للمجهول، وفي (ع): «يَستوفي».

(٣) قوله: «قال: قال»، في (ف): «قال»، واحدة فقط، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

(٤) زاد قبله في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٥) كتب فوقه في (س): «كذا»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «صوابه في الكل: يبعه»، وضبب عليه في (ل)، وضبط العين المهملة بالسكون، وفي (د)، (ت) مصححًا عليه: «يبعه».

قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (٣/ ٣٦٧): «فلا يبعه: مجزوم بلا الناهية، وفي رواية: فلا يبيعه، بالرفع على أنها نافية، وهو أبلغ في النهي من صريح النهي». اهـ.

* [٤٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧] [الكبرى: ٦٣٦٥]

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ت) مصححًا عليه: «يبعه» كلاهما صحيح لغويًا.

(٧) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٦٣٩] [التحفة: س ٧٢٥١] [الكبرى: ٦٣٦٦]

(٨) فوقه في (س): «صح، وكذا في «الأطراف»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «محمد»، وكذا وقع في (ل)، (ع)، (ت) مضببًا عليه، (ص): «محمد»، وكتب في حاشية (ت): «كذا =

طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[(١)] حَتَّىٰ يَكْتَالَهُ»** .

• [٤٦٤١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ[(٢)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ : حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ .

• [٤٦٤٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[(٤)] ، عَنْ طَاوُسٍ[(٥)] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُسْتَوْفَىٰ : الطَّعَامُ)[(٦)] .

= في أصول كثيرة من «المجتبى» : محمد بن حرب ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» ، بخط المزي : أحمد بن حرب ، وهو شيخ للنسائي فقط» . اهـ .

(١) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «يبعه» ، وسبق قريبًا بيان جواز الوجهين .

* [٤٦٤٠] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرى : ٦٣٦٧]

(٢) قوله : «عن طاوس» ، ليس في (ع) ، وضبب على أوله في (ل) ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (٦٣٦٨) ، و«التحفة» (٤٨١٠) .

(٣) قوله : «قال : سمعت» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» .

* [٤٦٤١] [التحفة : ع ٥٧٣٦] [الكبرى : ٦٣٦٨]

(٤) قوله : «عن ابن طاوس» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن عمرو» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٥٧٠٧) ، مسند عبدالله بن طاوس اليماني ، عن أبيه طاوس ، عن ابن عباس .

(٥) قوله : «عن طاوس» ، ليس في (ل) ، (ع) .

(٦) ما بين القوسين في (ف) : «من الطعام حتى يقبض» ، وبنحوه في (د) ، (ص) : «من الطعام أن يباع حتى يقبضه» .

وزاد بعده حديثًا في (ف) ، (د) ، وحاشية (ص) مصححًا عليه : «أنا سعيد بن عبدالرحمن ، ثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : أما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتى يستوفى : الطعام» ، وفي (ف) : «أمه» ، مصحف ، بدل «أبيه» ، وهذا الحديث نسبه المزي في «التحفة» (٥٧٠٧) لـ «الكبرى» (٦٣٦٩) .

* [٤٦٤٢] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧]

• [٤٦٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»** . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

• [٤٦٤٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ (قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[(١)] عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ[(٢)] بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ)[(٣)] بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)[(٤)] ﷺ : **«لَا تَبِعْ[(٥)] طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ»** .

• [٤٦٤٥] أخبرنا[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .

---

* [٤٦٤٣] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرى : ٦٣٧١]

(١) في حاشية (ل) : «عن» .

(٢) في حاشية (ت) مضببًا عليه : «وصفوان» .

(٣) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، نقلًا عن نسخة الوزيري ، وكذا ألحق في حاشية (ل) بخط مخالف ، وإثباته موافق لما في «التحفة» (٣٤٣٠) .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «عن النبي» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي ونسخة أخرى : «لا تبيع» ، بإثبات الياء على أن «لا» نافية ، ويحتمل أن تكون ناهية وأشبعت الكسرة ، وتقدم بيان جواز الوجهين .

انظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣) .

* [٤٦٤٤] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٢]

(٦) في حاشية (س) : «وأنا» ، وكتب تحته : «قال : وأخبرني» ، ونسبه لأصل الوزيري .

* [٤٦٤٥] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٣]

• [٤٦٤٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ[١] قَالَ: قَالَ حَكِيمُ ابْنُ حِزَامٍ: ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَتَيْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **«لَا تَبِعْهُ[٣] حَتَّى تَقْبِضَهُ»**.

٥١- بَابُ[٤] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفَى

• [٤٦٤٧] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ[٥] عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ.

٥٢- بَابُ[٤] بَيْعِ مَا يُشْتَرَى[٦] مِنَ الطَّعَامِ جُزَافًا[٧] قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

• [٤٦٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حزام».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تبيعه»، بإثبات الياء، وتقدم بيان جواز الوجهين.
* [٤٦٤٦] [التحفة: س ٣٤٢٤] [الكبرى: ٦٣٧٤]
(٤) من (ص).
(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. انظر: «التحفة» (٧٣٧٥).
* [٤٦٤٧] [التحفة: د س ٧٣٧٥] [الكبرى: ٦٣٧٥]
(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اشترى».
(٧) **جزافًا**: هو المجهول القدر مكيلًا كان أو موزونًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٧).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا[١] فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعَثُ[٢] عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا[٣] فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ .

• [٤٦٤٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ[٥] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزَافًا ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ .

• [٤٦٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٦] ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[٧] الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَنَهَاهُمْ أَنْ

---

(١) في (ع) : «كان» .

(٢) في (ع) : «فبعث» .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابتعناه» .

* [٤٦٤٨] [التحفة : م د س ٨٣٧١] [الكبرى : ٦٣٧٦]

(٤) في (س) ، (ف) : «عبدالله» ، والمثبت هو الصواب .

وانظر : «التحفة» (٨١٥٤) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٠) .

(٥) قوله : «يبتاعون على عهد» ، في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتبايعون الطعام على عهد» .

* [٤٦٤٩] [التحفة : خ د س ٨١٥٤] [الكبرى : ٦٣٧٧]

(٦) في (ع) : «عن» .

(٧) في (س) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبتاعون» ، بمعنى : الشراء فقط ، وأما «يتبايعون» ، بمعنى : البيع والشراء ؛ لأن الفعل - باع - من الأضداد ، يطلق على البيع ، ويطلق على الشراء أيضًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : بيع) .

يَبِيعُوا[(١)] فِي مَكَانِهِمُ[(٢)] الَّذِي ابْتَاعُوا[(٣)] فِيهِ حَتَّىٰ يَنْقُلُوهُ[(٤)] إِلَىٰ سُوقِ الطَّعَامِ .

• [٤٦٥١] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، ۩ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جُزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّىٰ يُؤْوُوهُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ .

٥٣- بَابُ[(٥)] الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَىٰ أَجَلٍ وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَهْنًا

• [٤٦٥٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَىٰ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ[(٧)] دِرْعَهُ .

---

(١) في (ف) : «يبيعون» ، وفي (د) ، (ص) : «يبيعوه» .

(٢) في (د) ، (ص) : «مكانه» .

(٣) في (د) ، (ص) : «ابتاعوه» . (٤) في (ف) : «ينقلوا» .

* [٤٦٥٠] [التحفة : س ٨٤٢٥/ أ] [الكبرى : ٦٣٧٨]

۩ [س/ ٤٠٤]

* [٤٦٥١] [التحفة : خ م د س ٦٩٣٣] [الكبرى : ٦٣٧٩]

(٥) من (ص) .

(٦) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «رسول الله» .

(٧) في (ع) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «ورهنه» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، نقلًا عن نسخة الطبري .

* [٤٦٥٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرى : ٦٣٨٠] • سيأتي من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش (٤٦٩٣) .

٥٤- بَابُ(١) الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٦٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ(٢) سَنِخَةٍ. قَالَ(٣): وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ.

٥٥- بَابُ(١) بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

• [٤٦٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**».

• [٤٦٥٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ - قَالَ عُثْمَانُ: هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ(٥) - عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، وفي (ع) ضبط آخره بالضم.

(٣) في (د): «قالوا».

* [٤٦٥٣] [التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥] [الكبرى: ٦٣٨١]

* [٤٦٥٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى: ٦٣٨٢] • سيأتي من طريق ابن علية، وأيوب - كلاهما، عن أيوب، به. (٤٦٧٣)، (٤٦٧٤).

(٤) قوله: «عبدالله»، صحح عليه في (ت).

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري، ومكتوبًا فوقه «خطأ»، وحاشية (ت) مضببًا عليه: «يوسف».

جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**» .

• [٤٦٥٦] حدثنا[1] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي[2] الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ، أَبِيعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ : «**لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**» .

٥٦- بَابُ[3] السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ[4]

• [٤٦٥٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي[5] الْمُجَالِدِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنِ السَّلَفِ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ[6] إِلَىٰ قَوْمٍ لَا أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ[7] أَمْ لَا . وَابْنُ أَبْزَىٰ قَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ ذَلِكَ .

= وكتب في حاشية (ت) : «قوله : هو محمدبن يوسف ، كذا هو في نسخ «المجتبى» ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» : محمدبن سيف ، وهو الصواب كما هنا ، وهو اسم أبي رجاء» . اهـ .

* [٤٦٥٥] [التحفة : د س ٨٨٠٤] [الكبرى : ٦٣٨٣]

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «يأتي» .

* [٤٦٥٦] [التحفة : دت س ق ٣٤٣٦] [الكبرى : ٦٣٨٤]

(٣) من (ص) .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) ليس في (ل) ، والصواب إثباتها .

ينظر : «التحفة» (٥١٧١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧) ، وانظر الحديث القادم .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (س) : «عندهم» .

* [٤٦٥٧] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] [الكبرى : ٦٣٨٥] • أخرجه البخاري (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) من طريق شعبة بألفاظ متقاربة .

وسيأتي من طريق الطيالسي ، عن شعبة ، به . (٤٦٥٨) .

٥٧- بَابُ[١] السَّلَمِ فِي الزَّبِيبِ[٢]

• [٤٦٥٨] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدُاللَّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُحَمَّدٌ[٤] - قَالَ : تَمَارَىٰ أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِمُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ ، وَعَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ فِي الْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ مَا نُرَىٰ[٦] عِنْدَهُمْ . وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .[٧]

٥٨- بَابُ[١] السَّلَفِ فِي الثِّمَارِ

• [٤٦٥٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ[٨] السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ، فَنَهَاهُمْ

---

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «السَّلم في الزبيب» ، ليس في (ف) الترجمة ، وكذلك الحديث الذي تحتها .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها زاد بعده : «قال» ، ونسب لنسخة .

(٥) في (س) ، (ت) : «رسول الله» .

(٦) في (ع) ، (د) ، (ص) : «نراه» .

(٧) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٦٥٨] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] [الكبرى : ٦٣٨٦] • سبق من طريق يحيى ، عن شعبة ، به (٤٦٥٧) .

(٨) في (س) بالثاء المثلثة ، وبالتاء المثناة ، نسب أحدهما لنسخة الطبري ، والآخر لنسخة العلوي ، وفي (ع) : «التمر» ، وفي (ل) : مهمل نقط .

وَقَالَ : «مَنْ أَسْلَفَ [(١)] فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» .

٥٩- بَابُ [(٢)] اسْتِسْلَافِ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ

• [٤٦٦٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ [(٣)] بَكْرَهُ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : «انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكْرًا» . فَأَتَاهُ فَقَالَ : مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًا خِيَارًا ، فَقَالَ : «أَعْطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ [(٤)] أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً [(٥)] » .

• [٤٦٦١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ ، قَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سلفًا» .

* [٤٦٥٩] [التحفة : ع ٥٨٢٠] [الكبرى : ٦٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٢٣٩ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٤١ ، ٢٢٥٣) ، ومسلم (١٦٠٤/ ١٢٧ ، ١٢٨) من طريق عبدالله بن أبي نجيح .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «يقتضَّاه» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (د) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «الناس» .

(٥) في (ف) : «قضاءهم» .

* [٤٦٦٠] [التحفة : م د ت س ق ١٢٠٢٥] [الكبرى : ٦٣٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٠/ ١١٨) من طريق مالك ، وليس عنده : «فابتع لي بكرًا» ؛ إنما فيه : «فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره» . وانظر : «علل الدارقطني» (٧/ ١٦ ، ١٧) .

* [٤٦٦١] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرى : ٦٣٨٩] • أخرجه البخاري (٢٣٠٥) ، =

• [٤٦٦٢] أخبرنا ۩ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: «أَجَلْ، (لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيبَةً)[٣]». فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي[٤]. وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ سِنًّا». فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ[٦] قَضَاءً».

= ومسلم (١٦٠١/ ١٢٢) من طريق سفيان، ورواية مسلم مختصرة. وسيأتي من طريق علي بن صالح، عن سلمة بن كهيل (٤٧٣٦).

۩ [س/ ٤٠٥]

(١) في (ف)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، والطبري: «أخبرنا».

(٢) قوله: «رسول الله»، في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

(٣) ما بين القوسين؛ في (س): «ألَا أقضينكها الآن، فجئته»، ونُسب لنسخة، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري: «لأقضينكها الآن»، وكتب في حاشية (د): «كذا في النسخ من النجابة، وفي «النهاية»: وفي حديث العرباض: لجينية من اللجين نسبة إلى الفضة، ولعله رواية في الحديث». اهـ.

(٤) قوله: «فأحسن قضائي»، في (س)، (ت): «أحسن قضاء».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «له».

(٦) صحح عليه في (ع).

* [٤٦٦٢] [التحفة: س ق ٩٨٨٧] [الكبرى: ٦٣٩٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٨٩٣)، وعنه ابن ماجه (٢٢٨٦)، وأحمد (٤/ ١٢٧) من طريق زيد بن الحباب، متابعًا لابن مهدي بالشطر الثاني منه، وتابعه عبدالله بن صالح عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٥)، و«الكبير» (١٨/ ٢٥٥)، وتابعه ابن وهب عند الحاكم (٢/ ٣٠)، والبيهقي (٥/ ٣٥١).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة». اهـ.

وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد». اهـ.

وذكر الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٣٤) تخريج البزار له في «مسنده»، وأصله في «الصحيح»، كما تقدم في الذي قبله.

٦٠- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً

• [٤٦٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالُوا[(٢)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٣)] . ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) ، (ت) مضببًا عليه : «قال» .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «سعيد» منسوبًا لنسخة ، ومكتوبًا عليه : «صح من «الأطراف»» . اهـ .

وكتب في حاشية (ت) : «هكذا وقع «شعبة» في الأصول ، والذي في «الكبرىٰ» ، و«الأطراف» : «سعيد» ، وهو ابن أبي عروبة الآتي في طريق أحمد بن فضالة ، وهو الصواب» . اهـ .

وفي «التحفة» (٤٥٨٣) : «سعيد بن أبي عروبة» كما ذُكر .

* [٤٦٦٣] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٣] [الكبرىٰ : ٦٣٩١] • أخرجه أبو داود (٣٣٥٦) ، والترمذي (١٢٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٧٠) ، وأحمد (٥/ ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) ، والدارمي (٢٥٦٤) ، وصححه ابن الجارود (٦١١) كلهم ، من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وفي آخره عند أحمد ، والدارمي : «ثم نسي الحسن ، فقال : إذا اختلف الصنفان فلا بأس» لفظ أحمد .

قال الشافعي في «الأم» (٧/ ٣٤٠) : «حديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» بعد هذا الحديث (٥/ ٢٨٨) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد : «أكره بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ؛ لحديث الحسن عن سمرة» . اهـ . من «اختلاف العلماء» لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٣٧) .

وقال الترمذي : «حسن صحيح ، وسماع الحسن من سمرة صحيح ، هكذا قال علي بن المديني وغيره ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم . . .» . اهـ .

٦١- بَابُ[١] بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا بِيَدٍ مُتَفَاضِلًا

• [٤٦٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ - وَلَا يَشْعُرُ[٣] النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ - فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدٌ هُوَ؟.

٦٢- بَابُ[١] بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ

• [٤٦٦٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّلَفُ فِي[٤] حَبَلِ الْحَبَلَةِ[٥] رِبًا».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) قوله: «ولا يشعر»، في حاشية (د) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «يشعر».

* [٤٦٦٤] [التحفة: م دت س ق ٢٩٠٤] [الكبرى: ٦٣٩٢] • تقدم تخريجه بإسناده، ومتنه (٤٢٢٢).

(٤) في (ع): «عن».

(٥) الضبط من (ل)، (ت)، (ص)، وفي (ع) بسكون الموحدة، وكلما كتبه في (ع) ضبطه بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة: «الحُبْلة»، وهو خطأ، قال ابن الأثير: الحُبْلَة بالضم وسكون الباء: ثمر السَّمُر يشبه اللُّوبِياء، وقيل هو ثمر العِضاه.

وأما «حَبَل الْحبلَة»، الحَبَل بالتحريك: مصدر سُمِّي به المحْمُول كما سُمِّي بالحمل؛ وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنُوثةِ فيه؛ فالحبَل الأوّل يُراد به: ما في بُطون النُوق من الحَمْل، والثاني: حَبَلُ الذي في بطون النوق. انظر: «النهاية» (١/ ٣٣٤).

* [٤٦٦٥] [التحفة: س ٥٤٤٠] [الكبرى: ٦٣٩٣] • هذا الحديث رواه أيوب، واختلف عليه؛ فرواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عنه - كما هنا.

• [٤٦٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[(١)] .

- أخرجه أحمد (١/ ٢٤٠) ، وابن الجعد (١٢٠٧) .
وانظر : «الأطراف» لابن طاهر (٢٣٠٥) .
ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال حماد : «ولا أدري عن ابن عباس ، أم لا . . .؟» فذكره .
أخرجه أحمد (١/ ٢٩١) ، وابن الجعد (١٢٠٩) ، واللفظ له .
ورواه ابن عيينة - وهو الحديث الآتي - فرواه عن أيوب ، عن ابن جبير ، عن ابن عمر ، أخرجه الحميدي (٦٨٩) ، وأحمد (٢/ ١٠) ، وابن ماجه (٢١٩٧) .
ورواه إسماعيل بن علية ، وحماد بن سلمة - كما سيأتي مفرقًا - عن أيوب ، عن ابن جبير ونافع - كلاهما ، عن ابن عمر ، أخرجه ابن الجعد (١٢١٣) ، وأبو يعلى (٥٦٥٣) ، وابن حبان (٤٩٤٦) .
وحديث نافع ، عن ابن عمر أصله في «الصحيحين» ، ويأتي .
قال أبو زرعة : «وهم شعبة عندي في هذا الحديث ؛ إنما هو : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر . . . وهو الصحيح» . اهـ .
«العلل» لابن أبي حاتم (١١٧١) .
ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٨٦) عن البخاري أن حديث ابن عمر أصح ، وكذا قال في «الجامع» عقب حديث (١٢٢٩) .

(١) زاد حديثًا بعده في (د) ، (ص) : «أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة» .

* [٤٦٦٦] [التحفة : س ق ٧٠٦٢] [الكبرى : ٦٣٩٤] • أخرجه الترمذي (١٢٢٩) حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .
قال الترمذي : «حديث حسن صحيح . . . وقد روى شعبة هذا الحديث ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وروى عبد الوهاب الثقفي ، وغيره ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، ونافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ وهذا أصح» . اهـ .
وسيأتي في الذي بعده (٤٦٦٧) من طريق الليث ، عن نافع ، به .
أخرجه مسلم (١٥١٤/ ٥) من طريق الليث .
وسيأتي (٤٦٦٨) من طريق مالك ، عن نافع ، به ، وفيه تفسير : «حبل الحبلة» ، مدرجًا من كلام ابن عمر .

• [٤٦٦٧] أخبرنا[1] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ حَبَلَةِ[2] .

بَابُ[3] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُورًا[4] إِلَىٰ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتَجُ[5] الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

٦٣- بَابُ[3] بَيْعِ السِّنِينَ

• [٤٦٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

---

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «الحبلة» .

* [٤٦٦٧] [التحفة : م س ٨٢٩٦] [الكبرى : ٦٣٩٦] • سبق في الذي قبله (٤٦٦٦) من طريق أيوب ، عن نافع ، به .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لهامش نسخة الطبري : «الجزور» .

(٥) في (ع) ، (ت) مصححًا عليه : «ينتج» ، وفي (ل) مهمل النقط .

* [٤٦٦٨] [التحفة : خ د س ٨٣٧٠] [الكبرى : ٦٣٩٧] • أخرجه البخاري (٢١٤٣) من طريق مالك ، وسبق بنحوه مختصرًا (٤٦٦٦) من طريق آخر ، عن نافع .

قال الخطيب في «الفصل والوصل» (١/ ٣٦٠) : «وتفسير حبل الحبلة ليس من كلام عبدالله ابن عمر ؛ وإنما هو من كلام نافع أدرج في الحديث» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» (١٣/ ٣١٣) ، «الفتح» (٤/ ٣٥٧) .

* [٤٦٦٩] [التحفة : س ٢٧٦٨] [الكبرى : ٦٣٩٨] • سبق من طريق قتيبة ، عن سفيان (٤٥٧٣) .

• [٤٦٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: ابْنُ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ[١].

٦٤- بَابُ[٢] الْبَيْعِ إِلَى الْأَجَلِ الْمَعْلُومِ[٣]

• [٤٦٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ[٤] أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ[٦]، فَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقُلَا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ، فَقُلْتُ: لَوْ[٧] أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ[٨]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ[٩] عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا

---

(١) هذا الحديث سقط من (ع).

* [٤٦٧٠] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرى: ٦٣٩٩] • سبق من طريق قتيبة، عن سفيان (٤٥٧٣).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «الأجل المعلوم»، في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أجل غير معلوم»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: البيع إلى الأجل غير المعلوم»، وهو المطابق للحديث.

(٤) في (ع): «عن»، وهو تصحيف.
وانظر: «التحفة» (١٧٤٠٠)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣٨).

(٥) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٦) قوله: «بُرْدَين قِطْريين»، في (ت) ضبب على أول كلمة، وصحح على الثانية، وفي (ع): «بردان قطويان» كذا، وكتب في حاشية (د): «صوابه: بردان قطريان». اهـ.

(٧) في (ع): «له».

(٨) الضبط من (ع)، (ت)، وضبطه في (س) بضم السين، والوجهان صحيحان، كما في «مختار الصحاح» مادة: يسر (٧٤٥)، والمثبت هو الأشهر.

(٩) من (د)، (ت)، (ص).

يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي ، أَوْ[(١)] يَذْهَبَ بِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَذَبَ ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَآدَاهُمْ[(٢)] لِلْأَمَانَةِ»** .

٦٥- بَابُ[(٣)] سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السِّلْعَةَ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفًا

• [٤٦٧٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

٦٦- (بَابُ)[(٣)] شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ[(٤)] هَذِهِ السِّلْعَةَ إِلَىٰ شَهْرٍ بِكَذَا وَإِلَىٰ شَهْرَيْنِ[(٥)] بِكَذَا

• [٤٦٧٣] *أَخْبَرَنَا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ[(٦)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ[(٧)]»** .

---

(١) في (ع) : «و» .
(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٦٧١] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠] [الكبرى : ٦٤٠٠]

(٣) من (ص) .

* [٤٦٧٢] [التحفة : س ٨٦٩٢] [الكبرى : ٦٤٠١]

(٤) في (د) : «أبتعتك» .
(٥) في (س) : «شهر» .
(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال» .
(٧) الضبط من (ت) على البناء للمجهول ، وفي (ع) بفتح أوله ، والمعنى يحتمل الوجهين .

* [٤٦٧٣] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٤٠٢] • سبق من طريق يزيد بن زريع ، عن أيوب (٤٦٥٤) .

• [٤٦٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

٦٧- بَابُ[١] بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ[٢] هَذِهِ السِّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ نَقْدًا وَ[٣] بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً

• [٤٦٧٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

۩[س/ ٤٠٦]

* [٤٦٧٤] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٤٠٣] • سبق من طريق يزيد بن زريع ، عن أيوب (٤٦٥٤) .

(١) من (ص) .
(٢) في (د) : «أبتعتك» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتها منسوبًا لنسخة ، (ص) : «أو» .

* [٤٦٧٥] [التحفة : س ١٥١١٢] [الكبرى : ٦٤٠٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٦١) ، والترمذي (١٢٣١) ، وأحمد (٢/ ٤٣٢ ، ٤٧٥) ، وصححه ابن الجارود (٦٠٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٧٣ ، ٤٩٧٤) من طريق محمد بن عمرو ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

ورواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، تكلم فيها ابن معين فقال : «ما زال الناس يتقون حديثه ، قيل له : وما علة ذلك؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرىٰ عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال الترمذي في «الجامع» : «في الباب عن عبدالله بن عمرو ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وحديث أبي هريرة حسن صحيح ، والعمل علىٰ هذا عند بعض أهل العلم . . .» . اهـ .

٦٨- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا[٢] حَتَّىٰ تُعْلَمَ[٣]

• [٤٦٧٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ[٤] تُعْلَمَ.

• [٤٦٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ. ح وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ[٦]، وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

وقد ذكره مالك في «موطئه» بلاغًا «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٨)، وقال ابن عبدالبر: «يتصل ويستند من وجوه صحاح، وهو حديث مشهور». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، وضبطه في (ع): «الثَّنيا» بفتح النون، والمثبت هو الصواب.
قال السندي (٧/ ٣٨): الثُّنيا: هي كالدنيا وزنًا، اسم من الاستثناء. اهـ.

(٣) في (ل): «يعلم» بالمثناة التحتانية في أوله، يعود على المستثنى من المبيع، وفي (ع) بفتح أوله، ومهمل النقط، يعود على البائع، وفي (س) أيضًا مهمل النقط، ولم يضبط.

(٤) قوله: «إلا أن»، في (ف): «حتى».

* [٤٦٧٦] [التحفة: دت س ٢٤٩٥] [الكبرى: ٦٤٠٥] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٣٩١٤).

(٥) في (ف)، (ت): «ثنا».

(٦) في (س): «المعاوضة»، وكذا في حاشية (ت) مضببًا عليه، وكتب: «هكذا وقع في أصول كثيرة: المعاوضة، وصوابه: المعاومة، كما وقع في بعضها، و«الكبرى»». اهـ. والمعاومة: هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثًا فصاعدًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عوم).

* [٤٦٧٧] [التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦] [الكبرى: ٦٤٠٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، به، وتقدم في بيع السنين.

٦٩- بَابُ[1] النَّخْلِ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَهَا

• [٤٦٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَّرَ[3] نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ[4] أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٧٠- بَابُ[1] الْعَبْدِ يُبَاعُ وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

• [٤٦٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ[5] فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

---

(١) من (ص).　　(٢) زاد بعده (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ل)، (س) بتشديد آخره وتخفيفه معًا - وكلاهما، صحيح لغة.
ينظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٣٤٩). والتأبير: إدخال شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق بإذن الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١١٧).

(٤) قوله: «ثم باع»، في (ف)، (ص) منسوبًا لنسخة، ومدخلًا بين السطور: «فباع».

* [٤٦٧٨] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٤] [الكبرى: ٦٤٠٧] • أخرجه البخاري (٢٢٠٦)، ومسلم (١٥٤٣/ ٧٩) عن قتيبة.
وسيأتي (٤٦٧٩) من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه.

(٥) في (ص): «يؤبر».

* [٤٦٧٩] [التحفة: م د س ق ٦٨١٩] [الكبرى: ٥١٨٣-٦٤٠٨] • أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) من طريق الزهري، به.
سبق (٤٦٧٨) من طريق نافع، عن ابن عمر، مختصرًا.

٧١- بَابُ[(١)] الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

• [٤٦٨٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ[(٢)] بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «**بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ**[(٣)]»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**بِعْنِيهِ**»، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ[(٤)]، وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**أَتُرَانِي إِنَّمَا**[(٥)] **مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ**».

• [٤٦٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ نَاضِحٍ لَنَا... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: فَأَزْحَفَ الْجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَانْتَشَطَ حَتَّىٰ كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا جَابِرُ، مَا أَرَىٰ جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَ**»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّىٰ تَقْدَمَ**»، فَبِعْتُهُ وَكَانَتْ[(٦)] لِي[(٧)] إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ:

---

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «صوابه: بأوقية، في الكل».
(٤) ليس في (ف).
(٥) ليس في (ع).

* [٤٦٨٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرى: ٦٤٠٩] • أخرجه البخاري (٢٧١٨) مطولًا، ومسلم (٧١٥/ ١٠٩) في المساقاة، بنحوه، من طريق زكريا، وسبق من طرق عن عامر الشعبي (٣٦٦٢)، انظر طرقه (٣٢٤٣).

(٦) في (س): «وكان».
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بي».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: «**أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟**» قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو(١) أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِيَ(٢): «**ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً**». فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ(٣) خَالِي بِبَيْعِيَ(٤) الْجَمَلَ فَلَامَنِي(٥)، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ.

• [٤٦٨٢] *أخبرنا*(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَىٰ جَمَلٍ، فَقَالَ: «**مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟**» قُلْتُ: أَعْيَا بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ زَجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي(٧) رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: «**مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِعْنِيهِ**»، قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ(٨)، قَالَ: «**لَا، بَلْ بِعْنِيهِ**» قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: «**لَا**(٩)**، بِعْنِيهِ، قَدْ**

---

(١) في (ف): «عمر».

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ع): «أخرت».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ببيع».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فذمني».

* [٤٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرى: ٦٤١٠] • أخرجه البخاري (٢٤٠٦) من طريق أبي عوانة، وسبق عن الشعبي من طرق أخرى برقم (٣٦٦٢)، وانظر طرقه (٣٢٤٣).

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٧) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح أوله، ونسب أحدهما لنسخة الطبري، والآخر للعلوي.

(٨) زاد بعده في (ت) منسوبًا لنسخة: «يا رسول الله».

(٩) زاد بعده في (ت)، وحاشيتي (س)، (ص) منسوبتان لنسخة: «بل».

أَخَذْتُهُ بِوَقِيَّةٍ ، ارْكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَأْتِنَا[١] بِهِ » . ۩ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ[٢] بِهِ ، فَقَالَ لِبِلَالٍ : « يَا بِلَالُ ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً[٣] وَزِدْهُ قِيرَاطًا » ، قُلْتُ : هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَنْ[٤] يُفَارِقَنِي فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا .

• [٤٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ[٥] ، (فَقُلْتُ : لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ[٦] يَا لَهْفَاهُ)[٧] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَبِيعُنِيهِ[٨] يَا جَابِرُ؟ » قُلْتُ : بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » . فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ

---

(١) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «فأتينا» .

۩[س/ ٤٠٧]

(٢) في (د) ، (ص) : «جئت» .

(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري : «أوقية» .

(٤) في حاشيتي (د) ، (ت) منسوبان لنسخة : «فلم» .

* [٤٦٨٢] [التحفة : خت م س ٢٢٤٣] [الكبرى : ٦٤١١] • علقه البخاري عقيب حديث (٢٧١٨) ، ووصله مسلم (٧١٥/ ١١١) في المساقاة ، بنحوه ، من طريق الأعمش ، انظر أطرافه في رقم (٣٢٤٣) .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) بضم السين المهملة ، وليس في (ف) ، وفي (ل) : «سويًا» ، وضبب على آخره .

(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) بضم السين المهملة ، وليس في (ف) .

(٧) ما بين القوسين من (ف) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٨) صحح عليه في (ت) ، والضبط من (د) ، وفي (ف) : «تبعه» ، وفي (ص) منسوبًا لنسخة : «أو تبيعنيه» .

فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي ، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ ، فَقَالَ : «هُوَ لَكَ» .

• [٤٦٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ نَاضِحٍ)[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» . قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ)[٢] . قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَتْ كَلِمَةً[٣] يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ .

---

* [٤٦٨٣] [التحفة : س ٢٧٦٩] [الكبرى : ٦٤١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٨٥) عن سفيان ، مختصرًا .

انظر أطرافه في حديث رقم (٣٢٤٣) .

(١) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

(٢) ما بين القوسين ، من (ت) ، وكذا في حاشية (س) ، وأشار أنه في أصل سماع سعد الخير بتكرار السؤال ثلاث مرات ، نقلًا عن نسخة الوزيري ، وفي (س) ، (ل) ، (ع) لم يتكرر السؤال ، ولم يذكر فيه «يا نبي الله» ، وبهذا أشار في (ت) فوق التكرار مرتين بأنه من نسخة ، وصحح عليه .

وأما في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، فقد تكرر السؤال مرتين .

وكتب في حاشية (د) : «تكرر «أتبيعنيه» في بعض النسخ ثلاثًا ، وفي بعضها غير متكرر» . اهـ .

وللتكرار فوائد كثيرة ، منها : لفت الانتباه لأهمية السؤال ، وغير ذلك .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٦٨٤] [التحفة : خت م س ق ٣١٠١] [الكبرى : ٦٤١٣] • علقه البخاري عقب حديث (٢٧١٨) بلفظ : «اشتراه بعشرين دينارًا» ، ووصله مسلم في الرضاع (٧١٥/٥٨) بلفظ النسائي من طريق أبي نضرة ، وانظر طرقه (٣٢٤٣) .

٧٢- بَابُ[١] الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

• [٤٦٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا[٣] الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ**». قَالَ: فَعَتَقْتُهَا[٤]، قَالَتْ[٥]: فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

• [٤٦٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**». وَخُيِّرَتْ.

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ف)، (د)، (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإن».

(٤) قوله: «قال فعتقتها»، صحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة، وفي (ت) مصححًا عليه: «قالت فأعتقتها»، وفي (د)، (ص): «قالت فأعتقها»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة بدون لفظ: «قالت»، وكتب بجواره: «في حاشية نسخة الطبري: كذا وقع في الأصل».

(٥) في (س): «قال».

* [٤٦٨٥] [التحفة: خ ت س ١٥٩٩٢] [الكبرى: ٦٤١٤-٦٥٧٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن إبراهيم برقم (٢٦٣٤).

* [٤٦٨٦] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [الكبرى: ٦٤١٥-٦٥٧٩] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن عائشة (٢٦٣٤).

• [٤٦٨٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ[(٢)] عَائِشَةَ، أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ؛ فَإِنَّ[(٣)] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

٧٣- بَابُ[(٤)] بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ

• [٤٦٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٥)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ، وَعَنِ[(٦)] الْحَبَالَىٰ أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (س): «عن».

(٣) في (د)، (ص): «فإنما».

* [٤٦٨٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٤] [الكبرى: ٦٤١٦] • أخرجه البخاري (٢١٦٩)، ومسلم (١٥٠٤/ ٥) من طريق مالك.

(٤) من (ص).

(٥) كتب فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة، وخطأه، و(ت) مضببًا عليه: «معبد»، وكتب في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض الأصول: يحيى بن معبد، والصواب: يحيى بن سعيد، كما هو في أصول صحيحة». اهـ.
انظر: «التحفة» (٦٤٠٨).

(٦) في (س): «وعلى».

* [٤٦٨٨] [التحفة: س ٦٤٠٨] [الكبرى: ٦٤١٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٨١)، والحاكم (٢/ ١٣٧) من طريق أحمد بن حفص.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا يحيى بن سعيد، ولا عن يحيى إلا إبراهيم بن طهمان، تفرد به حفص بن عبد الله». اهـ.

٧٤- بَابُ[١] بَيْعِ الْمَشَاعِ[٢]

• [٤٦٨٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ**[٣]: **رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ**[٤]، **لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، وَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ**».

٧٥- بَابُ[١] التَّسْهِيلِ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

• [٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة». اهـ.
وأخرجه أبو يعلى (٤/ ٣٠٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٩١)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٢٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي نجيح.
وأخرجه الحاكم (٢/ ١٣٧)، والبيهقي (٩/ ١٢٥) من طريق شيبان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، وفي رواية الأعمش، عن مجاهد مقال. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٤).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ف): «اربعة».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «شركة».

(٤) **ربعة أو حائط**: الربعة: المسكن والدار، والحائط البستان. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٧/ ٣٠١).

* [٤٦٨٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٦] [الكبرى: ٦٤١٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٨) من وجهين آخرين، عن ابن جريج، ومن طريق زهير - كلاهما، عن أبي الزبير، به.
وأخرجه البخاري (٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) من طريق أبي سلمة، عن جابر... بنحوه، مرفوعًا، وفيه زيادة، ونقص.
وسيأتي من طريق ابن إدريس، عن ابن جريج (٤٧٤٤).
وسيأتي بنحوه من طريق سفيان، عن أبي الزبير (٤٧٤٣).
وسيأتي بمعناه من طريق حسين بن واقد، عن أبي الزبير (٤٧٤٨).

بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَّ[١] الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ وَاسْتَتْبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْطَأَ[٢] الْأَعْرَابِيُّ ، وَطَفِقَ الرِّجَالُ[٣] يَتَعَرَّضُونَ لِلْأَعْرَابِيِّ[٤] فَيَسُومُونَهُ۩ بِالْفَرَسِ[٥] ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ ، حَتَّىٰ زَادَ[٦] بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَىٰ مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ ، فَنَادَىٰ الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ[٧] سُمِعَ[٨] نِدَاءَهُ فَقَالَ : «**أَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟!**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ[٩] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ**» . فَطَفِقَ[١٠] النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بِعْتُكَهُ[١١] ، قَالَ[١٢] خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتَهُ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ فَقَالَ : «**بِمَ[١٣] تَشْهَدُ؟!**» قَالَ : بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١٤]

---

(١) في (ف) : «و» ، وفي (ع) : «عن» .

(٢) صحح على الواو في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «فأبطأ» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «رجال» .

(٤) في (د) ، (ص) : «الأعرابي» .

۩ [س/٤٠٨]

(٥) في (ع) : «الفرس» .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «زاده» .

(٧) في (س) ، (ف) ، (ص) : «حتى» .

(٨) الضبط من (ف) ، (ع) للبناء للمجهول ، والأظهر أن تكون للمعلوم .

(٩) في (ف) : «بعتك» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «بعته» .

(١٠) في (ف) : «وطفق» .

(١١) في (ف) ، (د) : «بعتك» .

(١٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فقال» .

(١٣) في (د) ، (ص) : «لم» .

(١٤) زاد بعده في حاشية (س) : «يقول» .

شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ(١) رَجُلَيْنِ .

٧٦- بَابُ(٢) اخْتِلَافِ الْمُتَبَايِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ

• [٤٦٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ قَالَ(٣) عَبْدُاللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ(٤) يَتْرُكَا(٥)**» .

---

(١) في (ص) : «بشهادة» ، بزيادة باء موحدة في أوله .

* [٤٦٩٠] [التحفة : د س ١٥٦٤٦] [الكبرى : ٦٤١٩] • أخرجه أبو داود (٣٦٠٧) ، وأحمد (٥/ ٢١٥) ، والحاكم (٢/ ١٧) من طريق الزهري ، به .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه ، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضًا» . اهـ .

وقال ابن كثير في «تحفة الطالب» (٢٩٠) : «إسناده صحيح حجة» . اهـ .

وذكر العجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ١٩) أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٤٨) : «خبر لا يصح ؛ لأنه راجع إلى عمارة بن خزيمة ، وهو مجهول» . اهـ .

وغفَّله ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٣٦٤) ؛ بسبب تجهيله لعمارة ، ونقل المزي في «تهذيب الكمال» ، ضمن ترجمة عمارة توثيق النسائي له .

(٢) من (ص) .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (س) : «يتركها» .

* [٤٦٩١] [التحفة : د س ٩٥٤٦] [الكبرى : ٦٤٢٠] • أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، وابن الجارود (٦٢٥) ، والحاكم (٢/ ٤٥) ، والبيهقي (٥/ ٣٣٢) من طريق أبي عميس ، به .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩٢) : «وهذا الإسناد ليس بحجة عند أهل العلم ، ولكن هذا الحديث عندهم مشهور ، ومعلوم» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح ، لم يخرجاه» . اهـ .

• [٤٦٩٢] أخبرني[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا[٢]، وَقَالَ هَذَا: بِعْتُهَا[٣] بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ[٤] ثُمَّ يَخْتَارَ الْمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

٧٧- بَابُ[٥] مُبَايَعَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٤٦٩٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا.

- وقال البيهقي: «هذا إسناد حسن موصول، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل، إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويًّا». اهـ.

وأعله ابن حزم، وابن القطان بالانقطاع، والجهالة، «نصب الراية» (٤/ ١٠٥)، «المحلى» (٨/ ٣٦٨).

وانظر: «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٠)، «علله» (٥/ ٢٠٣).

(١) صحح على آخره في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وكذا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بعتكها».

(٤) الضبط من (د)، (ص)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح أوله وكسر اللام معًا، ونسبهما لنسخة العلوي، وكتب على حاشية (ت): «في «الكبرى» أن يَحْلِف».

* [٤٦٩٢] [التحفة: س ٩٦١١] [الكبرى: ٦٤٢١]

(٥) من (ص).

* [٤٦٩٣] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرى: ٦٤٢٢] • سبق من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش (٤٦٥٢).

• [٤٦٩٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ.

٧٨- بَابُ[١] بَيْعِ الْمُدَبَّرِ

• [٤٦٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟**» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ[٣] أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ[٣] ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا**». يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ.

• [٤٦٩٦] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ

---

* [٤٦٩٤] [التحفة: ت س ٦٢٢٨] [الكبرى: ٦٤٢٣] • أخرجه الترمذي (١٢١٤) وقال: «حسن صحيح». اهـ.
إلا أن لفظه: «بعشرين صاعا»، وأحمد (١/ ٢٣٦)، وعبد بن حميد (٥٨٧).
وهو عند البخاري (٢٩١٦، ٤٤٦٧) من حديث عائشة ﵂.

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «عن».

* [٤٦٩٥] [التحفة: م س ٢٩٢٢] [الكبرى: ٥١٩٩-٦٤٢٤] • متفق عليه، وسبق بإسناده، ومتنه برقم (٤٦٩٥).

غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ[1]؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَىٰ قَرَابَتِهِ أَوْ عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا**».

• [٤٦٩٧] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ[2] ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، (عَنْ عَطَاءٍ)[3]، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ.

---

(١) قوله: «من يشتريه»، مكرر مرتين في (د)، (ص).

* [٤٦٩٦] [التحفة: م د س ٢٦٦٧] [الكبرى: ٥١٩٨-٦٤٢٥] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٧٥) من طريق المصنف، به.
أخرجه أحمد (١٤٢٧٣)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٥)، (٢٤٥٢) من طرق، عن إسماعيل بن علية، به.
والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، به (٤٦٩٥).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «عن عطاء»، ليس في (س)، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».

* [٤٦٩٧] [التحفة: خ د س ق ٢٤١٦] [الكبرى: ٥١٩٤-٦٤٢٦] • أخرجه أحمد (١٤٢١٦)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٨) عن وكيع، به.
وأخرجه البخاري (٢٢٣٠)، وابن ماجه (٢٥١٢) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده، به.
وأخرجه أحمد (١٤٩٧٢)، والبخاري (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٥٨١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣١٠) من وجه آخر، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده بأطول من ذلك.
وأخرجه البخاري (٢١٤١)، (٢٤٠٣)، ومسلم (٩٩٧) (٣/ ١٢٩٠) من طرق، عن عطاء، عن جابر... بنحوه، مختصرًا.
والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، عن جابر (٤٦٩٥).

٧٩- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْمُكَاتَبِ

• [٤٦٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ[(٣)] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا ،۩ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي[(٤)] ؛ فَإِنَّ[(٥)] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» . ثُمَّ قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَنِ اشْتَرَطَ[(٧)] شَرْطًا[(٨)] لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ ، شَرْطُ[(٩)] اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ» .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (ع) ، (ت) : «عن» .

۩[س/٤٠٩]

(٤) في (د) ، (ص) : «فأعتقي» .

(٥) في (ت) : «فإنما» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قام» ؛ لهذا وقع في الثلاثة بعد ﷺ زيادة لفظ : «وقال» .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شرط» .

(٨) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، وفي نسخة الطبري منسوبًا لنسخة أيضًا : «شيئًا» .

(٩) قوله : «مائةَ ، شرطُ» ، الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، مصححًا عليه ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «مائةَ شرطٍ» بدون تنوين الكلمة الأولى ، وضبطه في (ت) : «مائةٌ ، شرط» ، على بناء الكلمة الأولى للمجهول ، ولم يضبطهما في (ف) ، (ع) ، وأما (د) ، (ص) : «مائة شرطٍ ، شرط» ، بتكرار كلمة «شرط» وضبط الأولى فقط ، وكذا أشار في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبَان لنسخة ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ما اشترط» .
وأراد ناسخ (ت) المعنى : «وإن اشترط ما اشترط ، شرط الله أحق» بدون ذكر المائة ، والله أعلم .

* [٤٦٩٨] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى : ٦٤٢٧] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة (٢٦٣٤) .

٨٠- بَابُ[١] الْمُكَاتَبِ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

• [٤٦٩٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: يُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ سَبْعِ[٣] أَوَاقٍ[٤]، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ[٥] فَأَعِينِينِي - وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا - فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ - وَنَفِسَتْ[٦] فِيهَا: ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ[٧] ذَلِكَ[٨] لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٩]: «**لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ مِنْهَا، ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». فَفَعَلَتْ. وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ،**

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (س)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة، (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة: «تسع».

(٤) في (ل) مشددًا آخره، ومنسوبًا لنسخة، (ت)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، ونسخة أخرىٰ: «أواقي».
قال الأزهري: اللغة أُوقِيَّةٌ، وجمعها: أواقيُّ، وأواقٍ. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: وقي).

(٥) في (د): «وقية».
قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٥/ ١٧): «أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء، ويقال لها: الوقية بحذف الألف وفتح الواو».

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) ضبب علىٰ آخره في (ل).

(٨) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «ولاؤك».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ».

فَمَا بَالُ النَّاسِ[(١)] يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

٨١- بَابُ[(٢)] بَيْعِ الْوَلَاءِ[(٣)]

• [٤٧٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

• [٤٧٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أناس» .

* [٤٦٩٩] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى : ٥٢٠٨-٦٤٢٨] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة برقم (٢٦٣٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) هذه الترجمة ، وحديثها في (ع) تأخرتا عن هذا الموضع ، فجاءتا بعد حديث علي بن حجر في نفس الباب .

* [٤٧٠٠] [التحفة : م س ٧٢٢٣] [الكبرى : ٦٤٢٩] • أخرجه البخاري (٢٥٣٥) ، ومسلم (١٥٠٦) عن عبدالله بن دينار ، قال مسلم : «الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث» . اهـ .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٠١) من طريق مالك ، عن عبدالله بن دينار ، به ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٢٢) .

وسيأتي (٤٧٠٢) من طريق شعبة ، عن عبدالله بن دينار ، به ، أخرجه مسلم (١٥٦٠) .

* [٤٧٠١] [التحفة : س ٧٢٥٠] [الكبرى : ٦٤٣٠] • سبق في الذي قبله (٤٧٠٠) من طريق عبيدالله ، عن عبدالله بن دينار .

• [٤٧٠٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[٢] شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ[٣] .

٨٢- بَابُ[٤] بَيْعِ الْمَاءِ

• [٤٧٠٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ[٥] ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[٦] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

• [٤٧٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٧] وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ

---

(١) في (ف) : «محمد» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» .
(٢) في (د) : «ثنا» .
(٣) قوله : «وعن هبته» ، في (ف) : «وهبته» .

* [٤٧٠٢] [التحفة : م س ٧١٣٢] [الكبرى : ٦٤٣١-٦٥٨٩] • سبق تخريجه (٤٧٠٠) من طريق عبيدالله ، عن عبدالله بن دينار ، به .

(٤) من (ص) .
(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (س) : «الشيباني» بالشين المعجمة ، وهو تصحيف ، قال الحافظ في «التقريب» (٤٤٧) : «بمهملة مكسورة ونونين» . اهـ .
(٦) هذا أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي ، والوجه الثاني بكسر السين المهملة منسوبًا للطبري ، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٠) : «السختياني بفتح السين المهملة على الصحيح ، وحكي ضمها وكسرها» . اهـ .

* [٤٧٠٣] [التحفة : س ٢٣٩٩] [الكبرى : ٦٤٣٢]

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

عُمَرَ - وَقَالَ[(١)] مَرَّةً : ابْنَ عَبْدٍ[(٢)] - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ . قَالَ قُتَيْبَةُ : لَمْ أَفْقَهْ[(٣)] عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ .

٨٣- بَابُ[(٤)] بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

• [٤٧٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٥)] ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)] ، عَنْ

---

(١) قوله : «عُمَر ، وقال» ، صحح عليها في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عمرو ، وقال» ، وكتب في حاشية (س) : «في «مختصر أسد الغابة» : إياس بن عبد ، وقيل : إياس بن عبد الله ، ولم يذكر : إياس بن عمر» . اهـ .

ترجم له النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ١٣٠) وقال : «وقع في المهذب : إياس بن عمرو ، وفي رواية الترمذي : إياس بن عبد الله - وكلاهما خطأ ، والصواب : إياس بن عبد ، غير مضاف ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا جعله المزي في «التحفة» في مسند إياس بن عبد ، بغير إضافة .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) : «أفهم» ، وفي (د) ، (ص) : «أفهمه» .

* [٤٧٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى : ٦٤٣٣] • أخرجه أبو داود (٣٤٧٨) ، وابن ماجه (٢٤٧٦) ، وأحمد (٤/ ١٣٨) ، والحميدي (٩١٢) ، وصححه ابن الجارود (٥٩٤) ، وابن حبان (٤٩٥٢) ، وأبو عوانة (٣/ ٣٥٠) ، والحاكم (٢/ ٤٤) من طريق سفيان .

قال الترمذي (١٢٧١) : «حديث إياس ؛ حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ؛ أنهم كرهوا بيع الماء» . اهـ .

قال ابن دقيق العيد : «هو على شرطهما» . اهـ .

من «التلخيص الحبير» (٣/ ٦٧) ، وصححه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٢٦) في جملة أحاديث .

وسيأتي من طريق داود ، عن عمرو بن دينار ، به (٤٧٠٥) بلفظ : «عن بيع فضل الماء» ، أخرجه الترمذي (١٢٧١) ، وأخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٥٠) .

ومن طريق ابن جريج عن عمرو (٤٧٠٦) أخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٥٠) ، والحاكم (٢/ ٤٤) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) : «سفيان» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن دينار» .

أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. قَالَ[1]: وَبَاعَ قَيِّمُ[2] الْوَهْطِ[3] فَضْلَ مَاءِ الْوَهْطِ[4]، فَكَرِهَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

• [٤٧٠٦] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ[6] صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

---

(١) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطري ونسخة أخرى.

(٢) كذا كانت في (س)، ثم عدلها إلى: «قيِّمُه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ف)، (ع): «الرهط» بالراء في أوله. وقيم الوهط: المسئول عنه، والوهط: مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٠٧).

(٤) في (ف): «الرهط».

* [٤٧٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى: ٦٤٣٤] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٢٦): «هكذا قال داود العطار، وخالفه سفيان بن عيينة عن عمرو بإسناده؛ فقال: عن بيع الماء». اهـ.

وأصله عند مسلم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبدالله.

وسبق (٤٧٠٤) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، به.

(٥) في (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «الحسين»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في بعض الأصول: الحسين، وصوابه: الحسن، كما في بعضها». اهـ. انظر: «التحفة».

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٤٧٠٦] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى: ٦٤٣٥] • سبق من طريق سفيان عن عمرو برقم (٤٧٠٤).

٨٤- بَابُ[١] بَيْعِ الْخَمْرِ

• [٤٧٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ[٣] وَعْلَةَ[٤] ۩ الْمِصْرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَهْدَىٰ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَهَا**» فَسَارَّ - وَلَمْ[٥] أَفْهَمْ[٦] سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ - فَسَأَلْتُ[٧] إِنْسَانًا[٨] إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِمَ[٩] سَارَرْتَهُ؟**» ، قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا ، فَقَالَ[١٠] النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا**» ، فَفَتَحَ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّىٰ ذَهَبَ مَا فِيهِمَا[١١] .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (س) : «أبي» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٤) الضبط من (ل) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بفتح العين المهملة ، والمثبت هو الموافق لما قاله الحافظ في «تقريب التهذيب» (٣٥٢) : «بفتح الواو وسكون المهملة» . اهـ .

۩ [س/ ٤١٠]

(٥) ضبب عليه في (ل) . (٦) ضبب عليه في (ع) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وليس في (د) .

وكتب في حاشية (س) : «فسألت ليست في بعض النسخ ، وحذفها هو الصواب ، وتقديره : سار إنسانًا إلى جنبه ، ولم أفهم سار كما أردت» . اهـ .

(٨) صحح عليه في (د) . (٩) صحح عليه في (ع) .

(١٠) زاد بعده في (ف) : «له» .

(١١) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، ومصححًا عليه : «فيها» .

* [٤٧٠٧] [التحفة : م س ٥٨٢٣] [الكبرى : ٦٤٣٦] • أخرجه مسلم (١٥٧٩/ ٦٨) من طريق مالك .

• [٤٧٠٨] أخبرنا[١] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

٨٥- بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

• [٤٧٠٩] أخبرنا[٢] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[٣] .

• [٤٧١٠] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] الْمُفَضَّلُ[٥] بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا : **«وَثَمَنُ الْكَلْبِ»** .

---

(١) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

* [٤٧٠٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] [الكبرى : ٦٤٣٧-١١١٦٦] • أخرجه البخاري (٤٥٤٠) ، ومسلم (١٥٨٠/ ٦٩) من طريق أبي الضحى .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) **حلوان الكاهن** : هو ما يُعطاه من الأجر والرشوة على كهانته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حلن) .

* [٤٧٠٩] [التحفة : ع ١٠٠١٠] [الكبرى : ٦٤٣٨] • سبق تخريجه بإسناده ، ومتنه برقم (٤٣٣٠) .

(٤) في (ع) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) في (ع) : «الفضل» ، وهو تصحيف .

* [٤٧١٠] [التحفة : س ٥٩٣١] [الكبرى : ٦٤٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

٨٦- بَابُ[1] مَا اسْتُثْنِيَ[2]

• [٤٧١١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مُنْكَرٌ.

٨٧- بَابُ[1] بَيْعِ الْخِنْزِيرِ

• [٤٧١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[6]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَىٰ[7] بِهَا

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠١٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مفضل». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٣٤٨٢) وغيره من وجه آخر، عن ابن عباس.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «منه».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

(٥) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [٤٧١١] [التحفة: س ٢٦٩٧] [الكبرى: ٦٤٤٠] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٤٣٣٣).

(٦) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (د)، (ص).

(٧) قوله: «فإنه يُطْلَىٰ»، في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فإنا نطلي».

وفي (د)، (ص) مصححًا على الكلمة الأولى، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإنها تطلى».

السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ(١) بِهَا الْجُلُودُ(٢)، وَيَسْتَصْبِحُ(٣) بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا(٤) جَمَلُوهُ(٥) ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

٨٨- بَابُ(٦) بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ

• [٤٧١٣] أَخْبَرَنِي(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ(٨)، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ(٩)، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ(١٠)، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ(١١) ﷺ.

---

(١) الضبط من (ت)، وفي (س) بتثليث أوله - أي: بالنون، والياء، والتاء - مع الضم والفتح، وتشديد الهاء مع الفتح والكسر، منسوبًا لنسختي الطبري، والعلوي، قال صاحب «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٢٥٥): «ويدهن: بتشديد الدال، وفي نسخة تشديد الهاء». اهـ.

(٢) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والثاني بالفتح.

(٣) **يستصبح**: يشعلون بها سرجهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صبح).

(٤) في (س)، (د): «شحومهما».

(٥) والضبط من (س)، (ل)، (ت)، وفي (ص): «خف» بتخفيف الميم، ومعناه: أذابوه واستخرجوا دهنه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمل).

* [٤٧١٢] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [الكبرى: ٦٤٤١] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٤٢٩٤).

(٦) من (ص).

(٧) في (ف): «أبنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «الفحل».

(٩) في (د)، (ص): «لتحرث».

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ماله».

(١١) في حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

* [٤٧١٣] [التحفة: م س ٢٨٢٢] [الكبرى: ٤٨٩٢-٦٤٤٢]

• [٤٧١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

• [٤٧١٥] أخبرنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[(٣)] حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ[(٤)] - أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[(٥)] ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا نُكْرَمُ[(٦)] عَلَىٰ ذَلِكَ .

---

(١) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ع) بضم الميم ، وهو خطأ ، وهو مضبوط بالقلم - كما هنا - في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٨٣) .

* [٤٧١٤] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] [الكبرى : ٤٨٩٣-٦٤٤٣] • أخرجه البخاري (٢٢٨٤) ، وأبو داود (٣٤٢٩) .

(٣) في (ع) : «عن» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٨) .

(٤) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري ، والثاني بكسر العين المهملة منسوبًا للعلوي ، انظر : «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٣٥) .

(٥) **عسب الفحل** : ماؤه ، وضرابه ، ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عسب) .

(٦) في (ف) : «نكره» ، كذا وجدته فيه ، وهو معنى شاذ ، لم أقف عليه .

* [٤٧١٥] [التحفة : ت س ١٤٥٠] [الكبرى : ٤٨٨٤-٦٤٤٤] • أخرجه الترمذي (١٢٧٤) وقال : «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد ، عن هشام بن عروة» . اهـ . -

• [٤٧١٦] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ[٣] ابْنَ أَبِي نُعْمٍ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

• [٤٧١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

• [٤٧١٨] أَخْبَرَنَا[٦] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[٧] فُضَيْلٍ، عَنِ

= وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠٤): «لم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا هشام بن عروة، ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد، تفرد به يحيى بن آدم». اهـ.

وله شاهد أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، في «النهي عن عسب الفحل» من طريق علي بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٢) قوله: «عن محمد»، ليس في (ف)، وهو ثابت في «التحفة» (١٧٤٧) «غندر».

(٣) في (ع): «سألت».

(٤) في (ف): «نعيم»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٦): عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد.

* [٤٧١٦] [التحفة: س ١٣٦٢٧] [الكبرى: ٤٨٨٥-٦٤٤٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩) عن محمد بن جعفر، به، وفيه: «كسب الحجام، وكسب البغي، وثمن الكلب، قال: (وعسب الفحل)، قال: وقال أبو هريرة: (هذه من كيسي)».

خالفه هشام أبو كليب، كما سيأتي في الطريق الآتي بعده (٤٧١٧).

(٥) في (ف): «نعيم»، وهو تصحيف، سبق التنبيه عليه في السجل السابق.

* [٤٧١٧] [التحفة: س ٤١٣٥] [الكبرى: ٤٨٨٦-٦٤٤٦] • سبق في الذي قبله (٤٧١٦).

(٦) في (د): «أخبرني». (٧) زاد قبله في (د)، (ص): «محمد».

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[1] قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَحْلِ[2].

---

(١) في (ف): «حاتم»، وهو تصحيف، وزاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ل) بخط مخالف، ومصححًا عليه: «عن أبي هريرة»، وكتب في حاشية (س): «في «الأطراف» هذا الحديث بعينه عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وفي «البدر المنير» عند النسائي عن أبي حازم، عن أبي هريرة، إلا أنه قال: «عن عسب الفحل التيس»»، وقال: هكذا روىٰ النسائي.

وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبىٰ»: عن أبي حازم، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ، وفي «الكبرىٰ»: عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وعسب التيس». وكذا أورده في «الأطراف»، في «مسند أبي هريرة» عن النسائي بهذا السند، وبهذا اللفظ». اهـ، انظر: «التحفة»، والتعليق الآتي.

(٢) في (ف): «التيس»، قال في (القاموس، مادة: تيس): «التَّيْسُ: الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ، والمَعَزِ، والوُعُولِ، أو إذا أَتَىٰ عليه سَنَةٌ». اهـ.

* [٤٧١٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] [الكبرىٰ: ٤٨٩٠-٦٤٤٧] • أخرجه الترمذي، تعليقًا (١٢٧٩)، وابن ماجه (٢١٦٠)، والحاكم (٢/ ٣٣) من طريق ابن فضيل، به.

وعند الحاكم: «عن أبي صالح، وأبي حازم». اهـ.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥١٠): «قال البخاري: لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث غير ابن فضيل». اهـ.

وقال أبو حاتم: «أخشىٰ أنه - يعني: ابن فضيل - أراد أبا سفيان، عن جابر عن النبي ﷺ». «علل ابن أبي حاتم» (٢٨٣٤).

وابن فضيل قد غلط على الأعمش في غير شيء، قال الدارقطني «شرح العلل» (١١/ ١٩٧) «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو عبيدة بن معن، وأسباط بن محمد، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ووقفه جرير، عن الأعمش.

وخالفهم محمد بن فضيل، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وتابعه محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا أنه وقفه». اهـ.

سيأتي أيضًا بنفس الإسناد، والمتن.

٨٩- بَابُ[(١)] الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فَيُفْلِسُ[(٢)] وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

• [٤٧١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ[(٤)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ[(٥)] أَفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا[(٦)] فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهِ[(٧)] مِنْ غَيْرِهِ**».

• [٤٧٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ[(٨)]: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س) بكسر اللام وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

[س/ ٤١١] (٤) في (ف): «أن».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «رجل».

(٦) في (ف): «بعينه».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ل): «بها».

* [٤٧١٩] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [الكبرى: ٦٤٤٨] • أخرجه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩/ ٢٢، ٢٣).

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٢٠) من طريق آخر: ابن جريج، أخبرني ابن أبي حسين، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قالا».

(٩) ليس في (س).

النَّبِيِّ ﷺ: عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ.

• [٤٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا وَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**» فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ[١] فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ**».

٩٠- بَابُ[٢] الرَّجُلِ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ

• [٤٧٢٢] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ[٤]، عَنِ

---

* [٤٧٢٠] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [الكبرى: ٦٤٤٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧١٩).

(١) قوله: «فتصدقوا عليه»، ليس في (ع).

* [٤٧٢١] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى: ٦٤٥٠] • سبق من طريق الليث، به. (٤٥٧٢).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وخطأه: «نا».

(٤) قوله: «حماد بن مَسْعَدة»، فوقه في (س): «صح من الأطراف»، وصحح عليه في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وفي (ف)، (ل)، (ت): «حماد، قال: ثنا مسعدة»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وخطأه، ونسخة الطبري: «نا حماد، نا مسعدة».

وكتب في حاشية (ت): «قوله: حدثنا مسعدة، كذا في بعض الأصول، وفي بعضها: حدثنا ابن مسعدة - وكلاهما خطأ، والصواب: حدثنا حماد بن مسعدة، وهو كذلك في «الكبرى»، و«الأطراف»، وفي نسخ «المجتبى»». اهـ.

ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ[١] بْنِ سِمَاكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا[٢] اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ[٣] ، وَقَضَىٰ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

---

(١) قوله : «أُسَيد بن حُضَير» ، في (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «حضين» ، وهو تصحيف ، وفي حاشيتها منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : «قيل : صوابه : ظهير» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : حدثني أسيد بن ظهير ، كذا هو في نسخ «المجتبىٰ» .
وأورده المزي في مسند أسيد بن حضير ، ورقم له علامة أبي داود ، والنسائي ، ثم قال : قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - : أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، ثم قال المزي : وقول أحمد هو الصواب ؛ لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر ، وصلىٰ عليه ، ومن مات في زمن عمر لا تدركه أيام معاوية . انتهىٰ .
وفي «الكبرىٰ» : أسيد بن ظهير ، في حديث هارون ، وحديث عمرو بن منصور» . اهـ .
نعم جعله المزي في «التحفة» (١٥٠) في مسند «أُسيد بن حُضير» ، وبيّن أن الإشكال فيمن رواه عن ابن جريج ؛ فتارة يقولون : «ابن حضير» ، وأخرىٰ : «ابن ظهير» ، والذي في كتاب ابن جريج : هو «ابن ظهير» ، كما نص عليه الإمام أحمد ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٦) : «أسيد بن حضير بن سماك» .
وهكذا اتفقت النسخ هنا علىٰ ذكر جده : «ابن سماك» ، مما يؤكد أن هذا الموضع المراد به : «ابن حُضير» بلا خلاف ، وأما السجل الآتي بعده ، ففيه الخلاف بين النسخ ، فانظره .
(٢) قوله : «أخذها بما» ، في (س) : «أخذها ثم» ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) : «أخذ بما» .
(٣) في (ف) : «وسارَ به» .

* [٤٧٢٢] [التحفة : د س ١٥٠] [الكبرىٰ : ٦٤٥١] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٢) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٥) ، والحاكم (٢/ ٣٦) من طريق ابن جريج .
وقال المزي في «التحفة» : «قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، قال المزي : «وقول أحمد بن حنبل هو الصواب» . اهـ .
قال الذهبي متعقبًا على الحاكم : «أسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا يبقىٰ إلىٰ أيام معاوية» . اهـ .
وسيأتي في الذي بعده (٤٧٢٣) من طريق عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، به ، مطولًا .

• [٤٧٢٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(١)] بْنُ ذُؤَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٢)] ، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي[(٣)] عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ[(٤)] الْأَنْصَارِيَّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ[(٥)] أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَيُّمَا[(٦)] رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ[(٧)] فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ مَا وَجَدَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ (إِلَيَّ ، وَكَتَبْتُ[(٨)] إِلَى مَرْوَانَ)[(٩)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ[(١٠)] إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا : فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعد» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٣٦٢٧) ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٢٣) .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «قال» .

(٣) كتب في حاشية (ص) : «بهذا التصريح بالإخبار ، انتفت تهمة تدليس ابن جريج» .

(٤) المثبت من (د) ، (ص) مصححًا عليه ، ووقع في (س) ، (ف) ، (ع) : «حُضَين» آخره نون ، وفي (ل) ، (ت) : «حضير» آخره راء مهملة .

والمثبت هو الذي مشى عليه المزي في «التحفة» ؛ فجعل هذا الحديث في مسند «أسيد بن ظهير» ، معتمدًا على ما ذكره في حديث (١٥٠) أن الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللَّهُ - قال : هو في كتاب ابن جريج : «أُسَيدُ بن ظُهَير» ، وانظر : الحاشية السابقة .

(٥) من (ت) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لنسخة ، وفي (س) أدخله بين السطور .

(٦) قوله : «أن أيما» ، صحح بينهما في (ت) ، وحرف «أن» ، ليس في (س) .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فكتب» ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : «فكتبت» .

(٩) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) مصححًا عليه ، وهو ثابت في باقي النسخ ، عدا (ل) فوقع فيها : «كتب إلي» .

(١٠) في (د) ، (ص) : «بأنها» .

إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ[(١)] عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وَلَّيتُ[(٢)] عَلَيْكُمَا ، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : لَا أَقْضِي بِهِ[(٣)] مَا وُلِّيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ .

• [٤٧٢٤] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتْبَعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ**» .

---

(١) في (ع) : «بعضبان» كذا ، وهو تصحيف .
(٢) الضبط من (ع) ، (د) ، (ت) على البناء للمعلوم ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا لنسخة العلوي ، والوجه الثاني بضم الواو منسوبًا لنسخة الطبري ، على البناء للمجهول .
(٣) في (د) أدخله بين السطور ، وفي (ت) نسبه لنسخة ، وليس في (ص) .

* [٤٧٢٣] [التحفة : س ١٥٦] [الكبرى : ٦٤٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٢٠٠ - ٢٠١) .
وسبق في الذي قبله (٤٧٢٢) من طريق حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج به ، مختصرًا .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٢٤] [التحفة : د س ٤٥٩٥] [الكبرى : ٦٤٥٣] • أخرجه أبو داود (٣٥٣١) ، وفي «المراسيل» (١٩٣) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٠٧) من طريق عمرو بن عون ، وهو عند أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣) من وجه آخر ، عن هشيم .
وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣١) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٩) من طريق حجاج ، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه ، عن سمرة ، بمعناه .
قال البوصيري في «الزوائد» (٢/ ٢١٦) : «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة» . اهـ .
وقال المزي - كما في «تحفة الأشراف» (٤٥٩٥) : «رواه محمد بن يحيى الذهلي ، عن الخليل ابن عمر بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من وجد متاعه بعينه عند مفلس ، فهو أحق به»» . اهـ .
قال محمد بن يحيى : «هما حديثان عندي من حديث قتادة ، فلعل عمر سمع من قتادة ، فاختلط عليه ، فأما هذا الحديث - يعني : حديث المفلس - فإنما رواه قتادة ، عن النضر بن =

• [٤٧٢٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ[1] بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

= أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١٥٥٩/ ٢٤)، حدثنا به وهب بن جرير، عن شعبة، عن قتادة.

وحدثنا به أبو النعمان، عن جرير بن حازم، عن قتادة، والحديث الآخر، فهو ماروى موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ هذا في السرقة، وذاك في التفليس». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «بايع».

* [٤٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢] [الكبرى: ٦٤٥٤] • أخرجه الترمذي (١١١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٤٠) من طريق ابن أبي عروبة، وتابعه هشام الدستوائي عند أبي داود (٢٠٨٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٢)، والحاكم (٢/ ١٧٤ - ١٧٥)، وتابعه سعيد بن بشير عند ابن ماجه (٢١٩١)، والحاكم (٢/ ١٧٥)، وكذا تابعه همام، وحماد عند أبي داود (٢٠٨٨).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا». اهـ.

قال البيهقي (٧/ ١٣٩): «هكذا رواية الجماعة، وهو المحفوظ». اهـ.

ووقع في رواية ابن أبي عروبة خلاف، فأخرجه أحمد (٥/ ٨)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقي (٧/ ١٤٠، ١٤١) من طرق، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو عقبة بن عامر.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٤٠) من وجه آخر، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، ولم يذكر الحسن.

قال البيهقي (٧/ ١٤٠): «هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار، عن قتادة في قوله: «عن عقبة بن عامر»، والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن جندب». اهـ.

ثم رواه من طريق هشام، وهمام، وحماد بن سلمة، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن سمرة.

ووقع عند البيهقي (٧/ ١٤٠) من طريق الشافعي، أنبأ إسماعيل بن إبراهيم - المعروف بابن علية - عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر بالنكاح فقط. =

٩١- باب[1] الإسْتِقْرَاضِ

• [٤٧٢٦] حدثنا[2] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ[3] مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : **«بَارَكَ اللَّهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»** .

٩٢- باب[1] التَّغْلِيظِ فِي الدَّيْنِ

• [٤٧٢٧] أخبرنا[4] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ[5] ، عَنْ

= قال البيهقي : «هكذا رواه الشافعي - رَحِمَهُ اللَّهُ - في «كتاب تحريم الجمع» ، وفي «الإملاء» ، وزاد فيه في «الإملاء» : «وإذا باع المجيزان ؛ فالأول أحق» .

ورواه في «كتاب أحكام القرآن» بإسناده ، ومتنه بتمامه ، إلا أنه قال : «عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ» . اهـ .

وفي سماع الحسن من سمرة خلاف معروف ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٦) عن ابن المديني ، والبزار : «الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر» . اهـ .

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (س) : «فأتاه» .

* [٤٧٢٦] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] [الكبرى : ٦٤٥٦-١٠٣١٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤) ، وأحمد (٤/ ٣٦) ، ووقع عنده : «إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠) : «إبراهيم لا أدري سمع من أبيه ، أم لا» . اهـ .

ونقل الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٧٩) عن أبي حاتم أنه قال : «إنه مرسل - يعني : بين إبراهيم ، وأبيه ، قال الحافظ : «وفي الجزم بذلك نظر»» . اهـ .

وقال ابن القطان : «إبراهيم بن عبدالرحمن لا يعرف له حال» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٩) .

وانظر : «الحلية» (٧/ ١٠٧) .

(٤) في (ص) : «أخبرني» .
(٥) صحح عليه في (ل) .

أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ[١] مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا[٢] نُزِّلَ[٣] مِنَ التَّشْدِيدِ؟!**» فَسَكَتْنَا[٤] وَفَزِعْنَا[٥] ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُزِّلَ[٦]؟ فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ[٧] وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «من آل» .
(٢) في (د) ، (ص) : «ما» .
(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «أنزل» .
(٤) في (س) : «فَشَكَيْنا» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «فشككنا» .
(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «وفَرِقنا» .
(٦) في حاشية (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «أنزل» .
(٧) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثم أُحيي» .

* [٤٧٢٧] [التحفة : س ١١٢٢٦] [الكبرى : ٦٤٥٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٨) ، والحاكم (٢/ ٢٥) من طرق ، عن العلاء .

قال الحاكم : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٢١) : «مداره على العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش» . اهـ .

قال المزي في «التحفة» : «تابعه أبو ضمرة ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أبي كثير ، وقال الدراوردي : «عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير ، عن سعد بن أبي وقاص» .

وقال الزنجي بن خالد : «عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه عن أبي كثير ، قال : كنا عند النبي ﷺ . . .» فذكره» . اهـ .

وقد أخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره ، عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٤٩) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي كثير ، به ، مختصرًا ، وأبو كثير لم يوثق ، وقيل : له صحبة ، ولا يثبت .

• [٤٧٢٨] أخبرنا محمود [۞] بن غيلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا الثوري، عن أبيه، عن الشعبي، عن سمعان[(١)]، عن سمرة قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة فقال: «أهاهنا من بني فلان أحد؟» ثلاثا، فقام رجل، فقال له النبي ﷺ: «ما منعك في المرتين الأوليين[(٢)] ألا تكون أجبتني؟! أما إني لم أنوه بك إلا بخير[(٣)]، إن فلانا - لرجل منهم - مات مأسورا[(٤)] بدينه».

۞ [س/ ٤١٢]

(١) الضبط من (ل)، وهو أحد الوجهين في (س)، والثاني بفتح أوله، ونسب الوجهين للطبري، ولم نقف على من ضبطه بكسر أوله، وهو مضبوط بالقلم بالفتح في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٢٥) وغيره ممن ترجم له كذلك، فالله أعلم.

(٢) في (د)، (ص): «الأولتين»، وفي (ل)، (ع) بإهمال النقط، ولم تظهر في (ف).

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «لا بخير».

(٤) في (ل)، وحاشية (ص) منسوبا لنسخة: «مأسور»، على إضمار «وهو»؛ فتكون جملة حالية.

* [٤٧٢٨] [التحفة: د س ٤٦٢٣] [الكبرى: ٦٤٥٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) من طريق الثوري.

وتابعه وكيع عند الحاكم (٢/ ٢٦).

وتابعه أبو الأحوص عند أبي داود (٣٣٤١)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩)، والحاكم (٢/ ٢٦).

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٦): «رووه كلهم، عن الشعبي، عن سمعان، وهو: ابن مشنج عن سمرة». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٤): «لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة، ولا للشعبي من سمعان». اهـ.

قال أبو حاتم في «الجرح» (٦/ ٣٢٣): «ولم يسمع - يعني: سمعان - من سمرة بن جندب». اهـ.

وانظر: «علل الرازي» (١/ ١٩٢).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٥٥٧) في ترجمة سمعان: «تفرد عنه الشعبي، وثقه ابن ماكولا، وله حديث واحد». اهـ.

٩٣- بَابُ[(١)] التَّسْهِيلِ فِيهِ

• [٤٧٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ[(٢)]، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيِّي ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ[(٣)] دَيْنًا فَعَلِمَ[(٤)] اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**».

- ومن كلام النسائي في «الكبرى» في آخر الحديث: «وقد رواه غير واحد، عن الشعبي، عن سمرة، وقد روي أيضًا عن الشعبي، عن النبي ﷺ مرسلًا، ولا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث سمعناه غير أسيد بن مسروق التسهيل فيه». اهـ. يظهر تفرد سعيد بن مسروق به هكذا.

وقد خولف في إسناده؛ فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٢/ ٢٥)، ولم يذكر سمعان، وتابعه فراس بن يحيى، وقد رواه عنه أبو عوانة عند أحمد (٥/ ٢٠)، وأبو خالد الدالاني، وشعبة عند الحاكم (٢/ ٢٥)؛ بل قد رواه الثوري - أيضًا - عن أبيه بدون ذكر سمعان كما عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩).

وفي «التحفة» قال المزي: «رواه وكيع عن سفيان، ولم يذكر فيه سمعان». اهـ.

قال أبو حاتم في ترجمة الشعبي كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥): «لم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة، عن فراس، عن الشعبي سمعت سمرة، غلط، بينهما سمعان بن مشنج». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «فتكثر».

(٣) صحح عليها في (ع).

(٤) في (س): «فيعلم»، وفي (د)، (ص): «يعلم».

* [٤٧٢٩] [التحفة: س ق ١٨٠٧٧] [الكبرى: ٦٤٥٩] • أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٩)، وابن راهويه (١/ ٢١٤ - ٢١٥)، وابن حبان (٥٠٤١)، والبيهقي (٥/ ٣٥٤) من طريق جرير، وتابعه عبيدة بن حميد عند ابن ماجه (٢٤٠٨).

وقال المزي في ترجمة «عمران بن حذيفة» (٢٢/ ٣١٧): «أحد المجاهيل». اهـ.

وقال الذهبي: «لا يعرف». اهـ. «الميزان» (٦٢٨٢).

• [٤٧٣٠] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءٌ . قَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ ﷻ» .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٣) من وجه آخر ، عن جرير ، به ، عن ميمونة قولها بلفظ : «لا أدع الدين ؛ لأن له من الله عونًا ، فأنا ألتمس ذلك العون» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢) من طريق جعفر بن زياد ، عن منصور قال : حسبته عن سالم عن ميمونة . . . الحديث .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٣٠) من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، أن ميمونة . . . بنحوه .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (س) : «جريج» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١) .

* [٤٧٣٠] [التحفة : س ١٨٠٧٣] [الكبرى : ٦٤٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨) ، «الأوسط» (٨٢٩) من طريقي وهب بن جرير ، ومحمد بن أبي عبيدة .

وقال في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن أبي عبيدة ، وجرير بن عبدالحميد» . اهـ .

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (١٣٨) ، في باب : «ذكر الحكم فيمن روى عن رجل حديثًا ، فسئل المروي عنه ، فأنكره» ، فرواه من وجه آخر ، عن الأعمش ، ثم ساق بإسناده عن أبي بكر بن عياش : «أتيت حصينًا أسمع هذا منه ، فقال : أنا لم أحدث الأعمش بهذا ، قال : فرجعت إلى الأعمش فأخبرته ، فقال : كذب والله ، لقد حدثني» . اهـ .

وحصين بن عبدالرحمن ، ذكر أبوحاتم أنه ساء حفظه في آخر عمره ، وقال النسائي : «تغير» . اهـ .

وقال يزيد بن هارون : «اختلط» . اهـ .

وأنكر ذلك علي بن المديني ، انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٨٢) .

٩٤- بَابُ(١) مَطْلِ الْغَنِيِّ

• [٤٧٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُتْبِعَ(٢) أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ(٣) فَلْيَتْبَعْ(٤)، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ».

= وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أرسل عن عمر، وابن مسعود، وعمار، وزيد بن ثابت، وليس هنا تصريح بسماعه من ميمونة، ولم يرو له عن ميمونة إلا النسائي في هذا الموضع، فلا يدرئ سمع منها، أم لا؟ وهو يروي عنها دائمًا بواسطة ابن عباس.

وسبق في الذي قبله (٤٧٢٩) من طريق جرير، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة قال: كانت ميمونة . . . به.

(١) من (ص).

(٢) عليه في (س): «خف»، والضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص) مبنيًا لما لم يسم فاعله عند الجميع.

فالصواب لغة بالتخفيف، وحكى الخطابي أن المحدثين يروونه بالتشديد، وتعقبه عياض بأن التشديد خطأ.

انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١١٩)، «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٢٨)، «فتح الباري» (٤/ ٤٦٥).

(٣) الضبط من (س)، (ل)، (ص) بتسهيل آخره، وفي (د)، (ت): «مليء» بالهمز، وفي (ع): «ملِ» كذا، قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٣٥٢): «وقد أُولِعَ الناسُ فيه بترك الهمز وتشديدِ الياء». اهـ. قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٦٥): «المليء بالهمز، مأخوذ من الملاء، يقال: ملؤ الرجل بضم اللام، أي: صار مليًا، وقال الكرماني: المليّ كالغنيّ لفظًا ومعنى، فاقتضى أنه بغير همز، وليس كذلك، فقد قال الخطابي: إنه في الأصل بالهمز، ومن رواه بتركها فقد سهله». اهـ.

(٤) الضبط من (ت)، وضبطه في (س)، (د): «فليتَّبع»، وفي (ل)، (ع) بفتح المثناة الفوقية من غير تشديد، وسبق الكلام على أن الصواب هو التخفيف، انظر: الحاشية قبل السابقة.

* [٤٧٣١] [التحفة: س ق ١٣٦٩٣] [الكبرى: ٦٤٦١] • أخرجه البخاري (٢٢٨٨) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، وسيأتي برقم (٤٧٣٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد، به.

أخرجه البخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤/ ٣٣) من طريق مالك، عن أبي الزناد.

• [٤٧٣٢] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَبْرِ[(٢)] بْنِ[(٣)] أَبِي دُلَيْلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» .

• [٤٧٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبْرُ ابْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ[(٥)] - وَأَثْنَى[(٦)] عَلَيْهِ خَيْرًا -

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (ل) بفتح الباء الموحدة ، قال الحافظ في «التقريب» (٥٨٠) : «وبر - بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها راء - ابن أبي دليلة ، بالتصغير» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٧٣٢] [التحفة : د س ق ٤٨٣٨] [الكبرى : ٦٤٦٢] • علقه البخاري قبل حديث (٢٤٠١) بصيغة التمريض ، ووصله أبو داود (٣٦٢٨) ، وابن ماجه (٢٤٢٧) ، وأحمد (٤/ ٢٢٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩) ، وابن حبان (٥٠٨٩) ، والحاكم (٤/ ١٠٢) .

وتفرد وبر بهذا الإسناد ، قاله الطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٨) .

ومحمد بن ميمون ، قال ابن المديني : «مجهول لم يرو عنه غير وبر» . اهـ. من «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥٠) ، وذكره الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٠٦) برواية وبر فقط عنه ، وبروايته هذا الحديث ، وأنه ليس له في الكتب غيره .

وانظر : «الفتح» (٥/ ٦٢) ، و«تغليق التعليق» (٣/ ٣٢٠) .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٣٣) من طريق وكيع ، عن وبر بن أبي دليلة ، به .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) مصححًا عليه ، وفي حاشية (س) : «مِسكيَّة» بتقديم الكاف على المثناة التحتية ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : ابن أبي مسيكة ، وما في الأصل هو الذي في «الكبرى» ، وكتب أسماء الرجال ، وفي «الأطراف» : ابن أبي مسيكة» .

قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٠) : «محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة - بمهملة مصغر - الطائفي وقد ينسب لجده» . اهـ.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «وأنبأ» .

عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**».

٩٥- بَابُ[(١)] الْحَوَالَةِ

• [٤٧٣٤] *أخبرنا*[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ**[(٣)] **أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ**[(٤)] **فَلْيَتْبَعْ**».

٩٦- الْكَفَالَةُ بِالدَّيْنِ

• [٤٧٣٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٥)]،

---

* [٤٧٣٣] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨] [الكبرى: ٦٤٦٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧٣٢) من طريق عبدالله بن المبارك، عن وبر بن أبي دليلة، به.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٣) عليه في (س): «خف»، وتقدم قريبًا عرض الخلاف في تشديده وتخفيفه، والصواب هو التخفيف.

(٤) في (د)، (ت): «مَليء» بهمز آخره، وتقدم قريبًا أن البعض يهمز آخره، والبعض يسهله، وقول ابن الأثير: «قد أُولِعَ الناسُ فيه بترك الهمز وتشديدِ الياء».

* [٤٧٣٤] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣] [الكبرى: ٦٤٦٤] • سبق تخريجه (٤٧٣١) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «عن شعبة»، وكذا في حاشية (س)، وكتب عليه: «صح من «الأطراف»»، وكتب تحته: «عليه علامة نسخة، في نسخة الطبري»، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وراجعت: «التحفة» فرأيته: «عن شعبة»، كما ذُكر على حاشية (س).

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أُتِيَ[١] بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ دَيْنًا**» ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ ، قَالَ : «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ : بِالْوَفَاءِ .

٩٧- بَابُ[٢] التَّرْغِيبِ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

• [٤٧٣٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**» .

٩٨- بَابُ[٢] حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالرِّفْقِ فِي الْمُطَالَبَةِ

• [٤٧٣٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ** ﷻ

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٤٧٣٥] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] [الكبرىٰ : ٦٤٦٥] • تقدم من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عثمان ، به . (١٩٧٦) ، وانظر تخريجه هناك .

تنبيه : وقع في «المجتبىٰ» ، وفي «الكبرىٰ» «سعيد» ، ووقع في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٥٠) «شعبة» .

(٢) من (ص) .　　(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٤٧٣٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرىٰ : ٦٤٦٦] • سبق من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل (٤٦٦١) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أن» .

لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا[1] بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَىٰ[2] قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ[3] يَتَجَاوَزَ عَنَّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ».

• [٤٧٣٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ۩ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[5] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَقِيَ اللَّهَ ﷻ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ».

• [٤٧٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «فكنت إذا».

(٢) في (ت): «ليتقاضى».

(٣) من (س)، (ف).

* [٤٧٣٧] [التحفة: س ١٢٣٢٦] [الكبرى: ٦٤٦٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٦١)، وصححه ابن حبان (٥٠٤٣)، والحاكم (٢/ ٢٧، ٢٨).

قال الحاكم: «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٦): «غريب من حديث زيد». اهـ.

وسيأتي بعده (٤٧٣٨) من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة، به.

أخرجه البخاري (٢٠٧٨) عن هشام بن عمار، ومسلم (١٥٦٢/ ٣١) من وجه آخر، عن الزهري.

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

۩[س/ ٤١٣]

(٥) قوله: «عُبيدالله»، فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الوزيري: «عبدالله».

* [٤٧٣٨] [التحفة: خ م س ١٤١٠٨] [الكبرى: ٦٤٦٨] • سبق في الذي قبله (٤٧٣٧) من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ ﷻ[1] رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ».

٩٩- بَابُ[2] الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ[3] مَالٍ[4]

• [٤٧٤٠] أَخْبَرَنِي[5] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[6] سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ[7]، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ[8].

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (ف): «الجنة»، وحذفت من آخر الحديث.

* [٤٧٣٩] [التحفة: س ق ٩٨٣٠] [الكبرى: ٦٤٦٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (١/ ٥٨، ٧٠) من طريق يونس، ولم يذكر ابن ماجه قاضيًا، ومقتضيًا، والبزار (٣٩٢)، وعطاء بن فروخ فيه جهالة، وروايته عن عثمان بن عفان مرسلة.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٢): «يرويه يونس بن عبيد، عن عطاء بن فروخ، وعند يونس فيه إسنادان آخران: عنده عن الحسن، عن أبي هريرة، وعنده عن المقبري، عن أبي هريرة.

وقيل: عن يونس، عن رجل، عن المقبري، وحديث عطاء بن فروخ أشهرها عنه، وكلها محفوظة عن يونس». اهـ.

وقال ابن المديني في «العلل»: «عطاء بن فروخ لم يلق عثمان». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٠)، وبه قال البزار.

وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٧).

وأخرجه الطيالسي (٧٨) عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن عثمان، به، مرفوعًا.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لغير».

(٤) في (ف): «المال».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف): «ثنا».

(٧) في (ص): «بأسير».

(٨) وقع بعد هذا الحديث في (ف)، (د)، (ص) ترجمة: «الشركة في الرقيق»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، نقلًا عن نسخة الطبري.

وهذه الترجمة ستأتي بعد حديث نوح بن حبيب الآتي.

* [٤٧٤٠] [التحفة: د س ق ٩٦١٦] [الكبرى: ٤٨٦٣-٦٤٧٠-٨٩١٤] • سبق بنفس هذا الإسناد (٣٩٧٢).

• [٤٧٤١] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُتِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ»**.

١٠٠- بَابُ[٣] الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ[٤]

• [٤٧٤٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ[٥] ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ»**.

---

(١) في (ص): «خُبيب»، وهو وهم، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٩).

(٢) في (س): «نا».

* [٤٧٤١] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥] [الكبرى: ٥١٣٥-٦٤٧١] • أخرجه مسلم (١٥٠١/ ٥١) في «كتاب الأيمان»، وأبو داود (٣٩٤٦)، والترمذي (١٣٤٧).

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٣٢٨): «هكذا روى الحسن بن علي الحلواني هذا الحديث عن عبدالرزاق بطوله سياقة واحدة.

وقوله: «إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد»، يقال: إنه كلام الزهري، وليس من كلام رسول الله ﷺ.

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل، عن عبدالرزاق، فلم يزد على قوله: «في ماله».

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق كرواية الحسن بن علي، عنه، ثم قال: «لا أدري قوله: «إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد»، أفي حديث النبي ﷺ أو شيء قاله الزهري؟». اهـ.

وسيأتي (٤٧٤٢) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

(٣) من (ص).

(٤) تقدمت الإشارة إلى أن هذه الترجمة في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، تقدمت قبل حديث نوح بن حبيب.

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بلغ».

* [٤٧٤٢] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١] [الكبرى: ٥١٤٦-٦٤٧٢] • سبق تخريجه (٤٧٤١) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.

١٠١- بَابُ[(١)] الشَّرِكَةِ فِي النَّخِيلِ

• [٤٧٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا[(٣)] حَتَّىٰ يَعْرِضَهَا عَلَىٰ شَرِيكِهِ» .

١٠٢- بَابُ[(٤)] الشَّرِكَةِ فِي الرِّبَاعِ[(٥)]

• [٤٧٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ[(٦)] إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ : رَبْعَةٍ وَ[(٧)] حَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (ت) مصححًا عليه : «يبعها» ، على كون «لا» ناهية ، فتجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة .

* [٤٧٤٣] [التحفة : س ق ٢٧٦٥] [الكبرى : ٦٤٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٢) ، وأحمد (٣/ ٣٠٧) من طريق سفيان .

وسبق بنحوه من أوجه أخر عن أبي الزبير برقم (٤٦٨٩) .

(٤) من (ص) .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، وفي (ع) ، (ت) بفتح الراء . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربع) .

(٦) زاد بعده في (د) : «أبي» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٩٣) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو» .

* [٤٧٤٤] [التحفة : م د س ٢٨٠٦] [الكبرى : ٦٤٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٠٨/ ١٣٤) من طرق ، عن ابن إدريس ، به .

١٠٣- بَابُ[١] ذِكْرِ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا[٢]

• [٤٧٤٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**[٤]» .

• [٤٧٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْضِي[٦] لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا[٧] شَرِكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا

وقد قال الدارقطني في «سننه» (٤٥٣٢) : «لم يقل : «لم يقسم» ، في هذا الحديث إلا ابن إدريس ، وهو من الثقات الحفاظ» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٢٢١٣) ، ومواضع أخرى من طريق أبي سلمة ، عن جابر مرفوعًا بلفظ : « . . . في كل مال لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق ، فلا شفعة» .

وسبق من طريق ابن علية ، عن ابن جريج (٤٦٨٩) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (ت) ، (ص) على العطف المجرور ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والثاني بالضم معروف على الابتداء ، وفي (ع) بفتح الميم على أنه مفعول به منصوب بفعل مضمر ، تقديره : أخص ، والله أعلم .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «روي بالسين ، والصاد» . وهو في الأصل : القرب ؛ أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقب) .

* [٤٧٤٥] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] [الكبرى : ٦٤٧٥] • أخرجه البخاري (٢٢٥٨ ، ٦٩٧٧ ، ٦٩٧٨ ، ٦٩٨٠ ، ٦٩٨١) من طريق إبراهيم بن ميسرة .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٤٦) من طريق عمرو بن شعيب ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه .

(٥) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ف) : «أرض» .

(٧) زاد بعده في (ف) : «من» .

الْجِوَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» .

• [٤٧٤٧] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ[٢] يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَعُرِفَتِ[٣] الطُّرُقُ[٤] فَلَا شُفْعَةَ» .

---

* [٤٧٤٦] [التحفة : س ق ٤٨٤٠] [الكبرىٰ : ٦٤٧٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٨٩، ٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٤) من طرقٍ، عن حسين المعلم، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٢٩)، والدارقطني في «العلل» (٧/ ١٤).

وقد أخرجه الطيالسي (١٠١٦، ١٣٦٨)، وصححه ابن الجارود (٦٤٥) من طريق عبدالله ابن عبدالرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه.

وفي «عون المعبود» (٩/ ٣١١): «وقد تكلم أصحاب الحديث في إسناد هذا الحديث، واضطربت الرواية فيه؛ فقال بعضهم: عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، وقال بعضهم: عن أبيه، عن أبي رافع، وأرسله بعضهم، وقال فيه: قتادة عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، والأحاديث التي جاءت في أن: «لا شفعة إلا للشريك»، أسانيدها جياد، وليس في شيء منها اضطراب». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٧): «يحتمل أن يكون - يعني: عمرو بن الشريد - سمعه من أبيه، ومن أبي رافع»، ثم نقل عن الترمذي: «سمعت محمدًا - يعني: البخاري - يقول: كلا الحديثين عندي صحيح». اهـ.

وانظر: «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٠٨).

وسبق في الذي قبله (٤٧٤٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، به.

(١) ضبب عليه في (ل)، (ت).

(٢) قوله: «مال لم»، في (د)، (ص): «ما لم».

(٣) كتب فوقه في (س): «المشهور: صرفت».

(٤) الضبط من (س)، (د)، وضبطه في (ل): «الطُّرَق»، وفي (ف): «الطروق».

* [٤٧٤٧] [التحفة: س ١٩٥٨٣] [الكبرىٰ: ٦٤٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا، ويوافقه ما جاء في «التحفة»: قال المزي: «روي عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد مضىٰ». اهـ.

• [٤٧٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ: ابْنُ وَاقِدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ[(٣)].

آخِرُ كِتَابِ الْبُيُوعِ[(٤)].

* * *

- ووصله البخاري (٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به.

وصحح البخاري، كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٧٢) الإرسال.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٤١) وجوه الاختلاف فيه على الزهري، ثم قال: «وقول من قال: عن أبي سلمة عن جابر، فهو محفوظ أيضًا». اهـ.

وانظر: «سنن البيهقي» (٦/ ١٠٣)، و«الإرشاد» (١/ ١٦٥، ١٦٦)، وانظر: «الفتح» (٤/ ٤٣٦).

(١) الضبط من (س)، (ع)، (ت)، وفي (ص) بضم الراء، وهو تصحيف. قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٣): «بكسر الراء وسكون الزاي». اهـ.

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن أبي واقد».

(٣) قوله: «بالشفعة والجوار»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بالشفعة بالجوار»، وفي (ف): «وبالشفعة والجوار».

* [٤٧٤٨] [التحفة: س ٢٦٨٧] [الكبرى: ٦٤٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكره ابن حزم في «المحلى» من طريق النسائي (٩/ ١٠١).

سبق بمعناه (٤٦٨٩).

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٦/ ١٠٦): «أخرج النسائي في «سننه» عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، فذكر الحديث، ثم قال: «هذا سند صحيح». اهـ.

(٤) زاد بعده في (ف): «بحمد الله ومنه»، وفي (ت): «ولله الحمد والمنة دائمًا أبدًا».

ذِكْرُ القَسَامَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ

٤٦- ذكر[1] القسامة[2] (التي كانت في الجاهلية)[3]

• [٤٧٤٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَطَنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ[5] رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذِ[6] أَحَدِهِمْ . قَالَ : فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ[7] ، فَقَالَ : أَغِثْنِي[8] بِعِقَالٍ[9] أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ . فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «كتاب» ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة الطبري : «ذكر القسامة» .

(٢) **القسامة** : الحلف ، وهي : أن يحلف خمسون من أهل قتيل لم يعرف قاتله أن فلانا قتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدعون استحقوا الدية ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسم) .

(٣) ما بين القوسين ، ليس في (ص) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، وفي (هـ) : «استأجره رجل» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في النسخ : استأجر رجلًا ، والذي في «الكبرى» ، و«البخاري» : استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى» ، انظر : «الكبرى» (٧٠٨٢) ، و«فتح الباري» (٣٨٤٥) .

(٦) **فخذ** : أقرب العشيرة إليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فخذ) .

(٧) **جوالقه** : وعاء يكون من جلود وغيرها ، فارسي معرب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣) .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أعني» .

(٩) **بعقال** : هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة . (انظر : عمدة القاري) (١٠/ ٩٣) .

عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ. قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ فَاسْتَغَاثَنِي[(١)] فَقَالَ: أَغِثْنِي[(٢)] بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ۩ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالَهُ[(٣)]. فَحَذَفَهُ بِعَصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُ. قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْشٍ[(٤)]، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ[(٥)]، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ: أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ. قَالَ: وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاتَ فَنَزَلْتُ فَدَفَنْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ فَمَكُثَ[(٦)] حِينًا. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ وَافَى الْمَوْسِمَ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ[(٤)]. قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ. قَالَ: يَا آلَ بَنِي[(٧)] هَاشِمٍ. قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ. قَالَ: أَيْنَ

---

(١) كتبها في (س) بوجهين: الأول: «فاستعانني»، ونسبه للطبري، والآخر: «فاستغاثني»، ونسبه للعلوي، وفي (ف): «فاستعارني».

(٢) في (س): «أعني».

۩[(س/ ٤١٤)]

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عقالًا».

(٤) في (د)، (ص): «يا لقريش».

(٥) في (د)، (ص): «يا لبني هاشم».

(٦) في (س): «فمكثت»، وفي الحاشية: «فمكثنا»، ونسبه للوزيري.

(٧) في (د)، (ص): «يا لبني».

أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ[١] : هَذَا أَبُو طَالِبٍ . قَالَ : أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةً[٢] : أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ. فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ[٣] مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً ، وَإِنْ شِئْتَ يَحْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ . فَأَتَىٰ قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا : نَحْلِفُ . فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ - فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ[٤] ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُصْبَرُ[٥] يَمِينُهُ. فَفَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، فَهَذَانِ بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي ، وَلَا تُصْبَرُ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ . فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا[٦] حَلَفُوا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) : «قالوا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «رسالته» .

(٣) **تؤدي** : من الدية ، وهي مال يعطي لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودى) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) «تجير» بالراء المهملة ، والوجهان في هذا الموضع صحيحان لغة .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطها في (ع) : «تَصْبُرْ» بفتح التاء وسكون الصاد المهملة ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة . وضبطها في (هـ) : «تُصَبّر» بضم التاء المثناة ، وفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وصبر اليمين : إلزام صاحبها وحبسه عليها وكانت لازمة له من جهة الحكم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صبر) .

(٦) ليس في (ص) .

* [٤٧٤٩] [التحفة : خ س ٦٢٨٠] [الكبرى : ٧٠٨٢] • أخرجه البخاري (٣٨٤٥) عن أبي معمر ، به .

١- بَابُ[(١)] الْقَسَامَةِ

• [٤٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَا[(٢)]: أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

• [٤٧٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَ[(٥)] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)[(٦)]، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودِ خَيْبَرَ.

= وليس فيه أن القتل كان خطأ، وفيه: «... كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش ......»، قال ابن حجر: «كذا في رواية الأصيلي، وأبي ذر، ... وفي رواية كريمة وغيرها: استأجر رجلًا من قريش، وهو مقلوب، والأول هو الصواب». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) ليس في (د)، (ص)، وفي (ت)، (هـ): «قال».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [٤٧٥٠] [التحفة: م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] [الكبرى: ٧٠٨٣] • أخرجه مسلم (٧/١٦٧٠) من طريق ابن وهب، به.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن شهاب في الذي يليه، وفيه زيادة، ومن طريق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، مرسلًا (٤٧٥٢).

(٤) في (س): «هشام»، وهو خطأ، ينظر: «التحفة» (١٥٥٨٧).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ما بين القوسين، ليس في (ف).

خَالَفَهُمَا[١] مَعْمَرٌ :

• [٤٧٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وُجِدَ مَقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ . فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا .

٢- بَابُ[٣] تَبْدِيَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي الْقَسَامَةِ

• [٤٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي[٤] لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ[٥] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ[٦] وَمُحَيِّصَةَ[٧] خَرَجَا

---

(١) في (ف) : «خالفه» ، وفي حاشية (ت) : «خالفهما ، أي : خالف يونس ، والأوزاعي» .

* [٤٧٥١] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] [الكبرى : ٧٠٨٤] • أخرجه أبو عوانة (٦٠٤٤) من طريق الأوزاعي . . . بنحوه .
وأخرجه مسلم (٨/ ١٦٧٠) من طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب ، به .
وتقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٧٥٢] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-س ١٨٧٤٧] [الكبرى : ٧٠٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا ، وأخرجه عبدالرزاق (١٨٢٥٢) ، وخالف معمر فيه أصحاب الزهري ، كما تقدم (٤٧٥٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) في (ف) : «خيثمة» ، وهو خطأ .

(٦) صحح عليه في (ل) .

(٧) الضبط من (س) منسوبًا للطبري ، (د) ، (ص) ، وكذا في «التقريب» ، وضبط في (س) أيضًا بسكون الياء وتشديد الصاد ، ونسبه للعلوي .

إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا(١) ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ(٢) ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ ، وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَبِّرْ كَبِّرْ**» . وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ۩ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) : «**إِمَّا أَنْ يَدُوا(٤) صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا(٥) بِحَرْبٍ**» . فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ : «**تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ . قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ(٦) رَكَضَتْنِي(٧) مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أصابهم» .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) : «لهم» ، وضبب عليه في (ل) .

۩ [(س/ ٤١٥)]

(٣) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «في ذلك» .

(٤) في (س) ، (ع) ، (ص) : «تدوا» ، ونسبه في (س) للطبري .

(٥) في (س) : «تؤذنوا» ، ونسبه للطبري ، وفي الحاشية : «أو تؤذنوا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «هذه» .

(٧) **ركضتني** : ضربتني برجلها . (انظر : عون المعبود)(١٢/ ١٥٩) .

* [٤٧٥٣] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٧-٧٠٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٧٧) ، ومن طريقه البخاري (٧١٩٢) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٦)

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦) ، (٤٧٥٧) ، (٤٧٥٨) ، (٤٧٥٩) ، (٤٧٦٠) ، (٤٧٦١) ، (٤٧٦٢) .

• [٤٧٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ[٢] كُبَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا[٣] إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ[٤] ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ[٥] : «**كَبِّرْ كَبِّرْ**» يُرِيدُ السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ**[٦] » ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَٰلِكَ فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ : «**أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا : لَا . قَالَ : «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) صحح على الواو في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) : «رجال» بدون الواو .

(٣) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يعني» ، وفي (د) : «خرجا إلى - يعني - خيبر» .

(٤) قوله : «أو عين» ، ليس في (ف) .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

(٦) في (ف) : «الحرب» .

* [٤٧٥٤] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٨٧] • تقدم تخريجه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

• [٤٧٥٥] *أخبرنا*[١] قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ: - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ[٣]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَبِّرِ الْكُبْرَ»** - فِي السِّنِّ - فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ[٤]: **«أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ[٥] صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟»** قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: **«فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ خَمْسِينَ[٦] يَمِينًا[٧]؟»** قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ[٨] عَقْلَهُ[٩].

---

(١) في (س): «أخبرني».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (س)، (ع)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلّ لنسخة: «صاحبه».

(٤) زاد بعده في (س): «رسول الله ﷺ»، وأشار أنه ليس في نسخة الطبري.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «دم»، وضبب مكانه في (ل).

(٦) صحح عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «بخمسين».

(٧) أشار في حاشية (س) أن كلمة: «يمينا»، سقطت من نسخة الوزيري.

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) **عقله:** أي وداه، والدية: مقابل مالي مقدر في الشرع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقل).

* [٤٧٥٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٥٥١-ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٦٩) عن قتيبة، به. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٥٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ أَخُوهُ[(٣)] عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكُبْرَ لِيَبْدَأْ الْأَكْبَرُ**» . فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : «**يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ**» . فَقَالُوا[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ : «**فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ**[(٥)] **بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كُفَّارٌ! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ قِبَلِهِ ، قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ .

• [٤٧٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ[(٦)] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ ، وَهُوَ[(٧)]

---

(١) في (ع) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فقال» ، وضبب عليه في (ل) .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وضبب مكانه في (ل) .

۩ [س/ ٤١٦]

* [٤٧٥٦] [التحفة : خ م د ت س ٣٥٥١-ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٨-٧٠٨٩] • أخرجه البخاري (٦١٤٢) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق حماد بن زيد . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «وهي» .

يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا [(١)] ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَانْطَلَقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ [(٢)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَبِّرِ الْكُبْرَ**» . فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ** [(٣)] **يَمِينًا مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ** [(٤)]**؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ : «**تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

• [٤٧٥٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ [(٥)] بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : انْطَلَقَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، وَهِيَ [(٦)] يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ [(٧)] فِي دَمِهِ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَانْطَلَقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «لحوائجهم» ، وضبب عليه في (ل) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن مسعود بن زيد» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «خمسين» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٧٥٧] [التحفة : ع ٤٦٤٤-س ١١٢٤١] [الكبرى : ٦١٧٨-٧٠٩٠] • أخرجه البخاري (٣١٧٣) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق بشر بن المفضل . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) : «بشير» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٦) في (س) ، (ف) ، (هـ) : «وهو» .

(٧) في (د) ، (ص) : «متشحط» .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ» - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ[1] - فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ[3] مِنْكُمْ[4] وَتَسْتَحِقُّونَ[5] قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟ فَقَالَ: «أَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.

• [٤٧٥٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي[6] بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ - أَخُو الْمَقْتُولِ - وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكُبْرَ الْكُبْرَ»[7]. فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ - فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا[8] فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ». قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «سنًا». (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «له».

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «خمسين». وزاد بعده في (ع)، (هـ)، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة: «يمينًا».

(٤) ليس في (س). (٥) زاد بعده في (ص): «دم».

* [٤٧٥٨] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٩١] • انظر تخريجه فيما قبله، وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٧) في (س): «كبر كبر»، وفي (ص): «كبر الكبر».

(٨) ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري، ونسبه في (ت) لنسخة.

«فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ(١)**؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ(٢) بُشَيْرٌ : قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي فَرِيضَةٌ(٣) مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مِرْبَدٍ(٤) لَنَا .

• [٤٧٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : وُجِدَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ - وَهُمَا عَمَّا عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْكُبْرَ الْكُبْرَ»** . قَالَا(٥) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَنْ تَتَّهِمُونَ؟»** قَالُوا : نَتَّهِمُ الْيَهُودَ . قَالَ : **«أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟»** قَالُوا : وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَىٰ مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ : **«فَتُبَرِّئُكُمُ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟»** قَالُوا : وَكَيْفَ نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

أَرْسَلَهُ مَالِكُ(٦) بْنُ أَنَسٍ :

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يمينا» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «لي» ، ونسبه للطبري .

(٣) **فريضة :** ناقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٦٣) .

(٤) **مربد :** موضع حبس الإبل والغنم وتجفيف التمر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربد) .

* [٤٧٥٩] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٩٢] • أخرجه مسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق عبدالوهاب ، ولم يذكر لفظه ، وأحال بلفظه على رواية الجماعة ؛ فقال : «بنحو حديثهم» . اهـ. وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ع) : «قالوا» .

(٦) في (ف) : «خالد» ، وهو خطأ .

* [٤٧٦٠] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٩٣] • أخرجه مسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق سفيان ، ولم يذكر لفظه ، وأحال بلفظه على رواية الجماعة ؛ فقال : «بنحو حديثهم» . اهـ. وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٦١] قال الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ،۩ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ[1]، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ فَأَتَىٰ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَبِّرْ كَبِّرْ**». فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِاللَّهِ[2] بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ[3] قَاتِلِكُمْ؟**» قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَىٰ: فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ.

خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

• [٤٧٦٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا[4] أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ قَالُوا: مَا قَتَلْنَا[5]

۩[س/٤١٧]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «الأنصاري».

(٢) في (ف): «عبدالرحمن»، وهو خطأ.

(٣) في (ف): «و».

* [٤٧٦١] [التحفة: ع ٤٦٤٤-س ١٨٤٥٧] [الكبرى: ٧٠٩٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٧٨).
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٩٨): «لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث». اهـ.

وتابع مالكًا على إرساله: سليمان بن بلال، وهشيم عند مسلم (١٦٦٩/ ٣، ٤)، واعتمد مسلم الموصول في أول الباب. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فوُجِد».

(٥) في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «قتلناه».

وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا . فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكُبْرَ الْكُبْرَ**» . فَقَالَ لَهُمْ : «**تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ**» . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ . قَالَ : «**فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟**» قَالُوا : لَا نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ . وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ[1] دَمَهُ ؛ فَوَدَاهُ مِائَةً[2] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ .

خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «يطل» ، وهما بمعنىٰ .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٧٦٢] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرىٰ : ٧٠٩٥] • أخرجه البخاري (٦٨٩٨) عن أبي نعيم ، ومسلم (١٦٦٩/ ٥) من طريق عبدالله بن نمير - كلاهما ، عن سعيد بن عبيد ، لكن لم يسق مسلم لفظه ؛ لخطئه عنده ، فقد قال في «التمييز» (١٩٢) : «هذا خبر لم يحفظه سعيد بن عبيد على صحته ، ودخله الوهم حتىٰ أغفل موضع حكم رسول الله ﷺ على جهته» . اهـ . ثم قال : «وليس في شيء من أخبارهم أن النبي ﷺ سألهم البينة ، إلا ما ذكر سعيد بن عبيد في خبره ، وترك سعيد القسامة في الخبر ، فلم يذكره ، وتواطؤ هذه الأخبار التي ذكرناها ، بخلاف رواية سعيد ؛ يقضي علىٰ سعيد بالغلط ، والوهم في خبر القسامة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٩) : «هذه رواية أهل العراق عن بشير بن يسار في هذا الحديث ، ورواية أهل المدينة عنه أثبت - إن شاء الله - وهم به أقعد ، ونقلهم أصح عند أهل العلم ، وقد حكى الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه ضعف حديث سعيد بن عبيد هذا ، عن بشير بن يسار ، وقال : «الصحيح عن بشير بن يسار ، ما رواه عنه يحيىٰ بن سعيد» ، قال أحمد : «وإليه أذهب»» . اهـ .

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (٣١٣) : «هذه الرواية تعارض رواية يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة . . . وقد ذكر الأئمة الحفاظ أن رواية يحيىٰ بن سعيد أصح من رواية سعيد بن عبيد الطائي ؛ فإنه أجل ، وأحفظ ، وأعلم ، وهو من أهل المدينة ، وهو أعلم بحديثهم من الكوفيين ، وقد ذكر للإمام أحمد مخالفة سعيد بن عبيد ليحيىٰ بن سعيد في هذا الحديث ، فنفض يده ، وقال : «ذاك ليس بشيء . . . وتواطؤ الأخبار بخلافه يقضي عليه بالغلط» . اهـ .

• [٤٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الْأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَىٰ أَبْوَابِ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعْهُ إِلَيْكَ**[1] **بِرُمَّتِهِ**» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَىٰ أَبْوَابِهِمْ . قَالَ : «**فَتَحْلِفُ**[2] **خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَىٰ مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَنَسْتَحْلِفُ**[3] **مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ! فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا .

= وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢١) - بعد أن عرض الجمع بين الروايتين من كلام البيهقي ، على احتمال صحة الرواية : «ويدل على ما ذكره البيهقي حديث النسائي عن عمرو بن شعيب - وهو الحديث التالي - والصواب : رواية الجماعة الذين هم أئمة أثبات : أنه بدأ بأيمان المدعين ، فلما لم يحلفوا ، ثنى بأيمان اليهود ، وهذا هو المحفوظ في هذه القصة ، وما سواه وهم» . اهـ .

انظر : «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ١٢٠) ، «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٤) . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) ، (هـ) : «إليكم» .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فتحلفون» .

(٣) في (ع) : «استحلف» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فتستحلف» .

* [٤٧٦٣] [التحفة : س ٨٧٥٩] [الكبرى : ٧٠٩٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٨) من وجه آخر عن عمرو . . . بنحوه ، وليس فيه : «فقال رسول الله ﷺ : أقم شاهدين على من قتله ؛ أدفعه إليك برمته . . .» .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٣٤) : «وهذا السند صحيح حسن» . اهـ .

وانظر كلام ابن القيم السالف ذكره فيما قبله .

وانظر ما تقدم (٤٧٥٣) ، وأطرافه .

٣- بَابُ[١] الْقَوَدِ

• [٤٧٦٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ[٣] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ[٤]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٥]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: النَّفْسِ[٦] بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبِ[٧] الزَّانِي، وَالتَّارِكِ[٦] دِينَهُ الْمُفَارِقِ[٨]**».

• [٤٧٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا[٩] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرُفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا وَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ**». فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ.

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٣) في (ف): «سلمة»، وهو خطأ، انظر: «التحفة».
(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مسعود».
(٦) الضبط من (س)، وضبط في (هـ) بكسر الآخر وضمه، والوجهان جائزان.
(٧) الضبط من (س)، وضبط آخره في (ل) بالضم، وضبطه في (هـ) بالضم والكسر، والوجهان جائزان.
(٨) صحح على آخره في (ل)، (ت)، وزاد بعده في (س)، (د)، (ص): «للجماعة»، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري والوزيري.

* [٤٧٦٤] [التحفة: ع ٩٥٦٧] [الكبرى: ٧٠٩٧] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من طريق سفيان، عن الأعمش (٤٠٥١).

(٩) في (س)، (ل): «أخبرنا».

قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ[1] فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ؛ فَسُمِّيَ : ذَا النِّسْعَةِ .

• [٤٧٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«أَتَقْتُلُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«اذْهَبْ»** . فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ ، قَالَ : **«أَتَعْفُو[2]؟»** . قَالَ : لَا . قَالَ : **«أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«أَتَقْتُلُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«اذْهَبْ»** . فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : **«أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»** . فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ . قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ[3] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ فِيهِ

• [٤٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[4] ، عَنْ عَوْفٍ

---

(١) **بنسعة** : حبل من جلود مضفورة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٧٢) .

* [٤٧٦٥] [التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٧] [الكبرى : ٧٠٩٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٨) ، والترمذي (١٤٠٧) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٢٦٩٠) .

وقول الرجل هنا : «ما أردت قتله» تفسّر قوله ﷺ فيما يأتي بعده - على رأي جماعة : «إن قتلته كنت مثله» ، وقوله : «القاتل والمقتول في النار» . ويشهد له حديث وائل بن حجر التالي .

(٢) في (س) : «العفو» .

* [٤٧٦٦] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧٠٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٥) عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقي (٨/ ٦٠) من طريق إسحاق بن يوسف ، وقال في إسناده : «أظنه عن حمزة» . اهـ . وسيأتي في الذي يليه من طريق يحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن حمزة ، عن علقمة . وسيأتي من أوجه أخرى برقم (٤٧٦٨) . (٤٧٦٩) (٤٧٧٠) (٤٧٧١) (٤٧٧٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبا للطبري : «ألفاظ» .

(٤) في حاشية (س) : «سعد» ، ونسبه للطبري ولنسخة .

[س/ ٤١٨]

ابْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو[1] عُمَرَ[2] الْعَائِذِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلٍ[4] قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ : «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ : لَا . قَالَ : «**أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ : لَا . قَالَ : «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**اذْهَبْ بِهِ**» . فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّىٰ مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : «**أَتَعْفُو؟**» قَالَ : لَا . قَالَ : «**أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قَالَ : لَا . قَالَ : «**فَتَقْتُلُهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**اذْهَبْ بِهِ**» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ[5] وَإِثْمِ صَاحِبِكَ**» . فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ[6] .

---

(١) صحح عليه في (ل) ، (ت) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «العابدي» .

(٤) قوله : «عن وائل» ليس في (س) ، انظر : «التحفة» (١١٧٦٩) .

(٥) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «بإثمك» .

(٦) في (س) : «بنسعته» .

* [٤٧٦٧] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٦١٤٥-٧١٠٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٦) عن المصنف ، به .

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٩) ، وأبوعوانة (٤/ ١٠٥) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٩١) ، ونقل عن ابن معين ، أن حمزة أبا عمر شيخ لايعرف ، وفي ترجمته في «تهذيب الكمال» أن أباحاتم قال : «شيخ» . اهـ . وقال النسائي : «ثقة» . اهـ .

وتابعه جامع بن مطر كما في الحديث التالي ، ونقل النسائي - كما سيأتي - عن يحيى القطان ، فقال عن حديث جامع بن مطر : «هو أحسن منه» . اهـ . يعني : حديث حمزة .

وكذا تابعه إسماعيل بن سالم كما سيأتي برقم (٤٧٧٢) .

قال ابن حزم : «أما حديث إسماعيل بن سالم وجامع بن مطر فجيدان تقوم الحجة بهما» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٩) ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبَطِيُّ[١]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ.

• [٤٧٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[٢]، وَهُوَ: الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْفُ عَنْهُ». فَأَبَى وَقَامَ[٣] وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ[٤]: «اعْفُ عَنْهُ». فَأَبَى، ثُمَّ قَامَ[٥] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ[٦] يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ[٧] - أُرَاهُ[٨] قَالَ: - فَضَرَبَ[٩] رَأْسَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحنظلي».

* [٤٧٦٨] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٦١٤٦-٧١٠١] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٧) عن المصنف، به.
وأخرجه أبوداود (٤٥٠٠) من طريق يحيى عن جامع بن مطر.
وانظر ما قبله، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، (ص)، ووقع في (ف): «جعفر بن محمد»، وفي (ع): «حفص بن عمرو»، انظر: «التحفة».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «النبي ﷺ».

(٥) قوله: «ثم قام» ليس في (د)، (ص).

(٦) **جب:** بئر. (انظر: لسان العرب، مادة: جبب).

(٧) **المنقار:** حديدة كالفأس مستديرة لها شوكات تقطع بها الحجارة. (انظر: لسان العرب، مادة: نقر).

(٨) في (ف): «أو».

(٩) زاد بعده في (د): «به».

صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. قَالَ: «**اعْفُ عَنْهُ**». فَأَبَىٰ، قَالَ: «**اذْهَبْ، إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ**». فَخَرَجَ بِهِ حَتَّىٰ جَاوَزَ فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعَ فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَعْفُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّىٰ خَفِيَ عَلَيْنَا.

• [٤٧٧٠] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ ذَكَرَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَتَلَ هَذَا أَخِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ. قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ. قَالَ: «**كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ[١] فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَىٰ قَرْنِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي[٢]. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُرَىٰ قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟**»

---

* [٤٧٦٩] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرىٰ: ٧١٠٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٣)، والطبراني (٢٢/ ١٠) من طريق الحوضي.

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٥): «أما قوله ﷺ: «إن قتله فهو مثله» فالصحيح في تأويله أنه مثله في أنه لا فضل ولا منّة لأحدهما على الآخر؛ لأنه استوفىٰ حقه منه، بخلاف مالو عفىٰ عنه فإنه كان له الفضل والمنة، وجزيل ثواب في الآخرة، وجميل الثناء في الدنيا، وقيل: فهو مثله في أنه قاتل وإن اختلفا في التحريم والإباحة، لكنهما استويا في طاعتهما الغضب ومتابعة الهوىٰ». اهـ.

وكأن مسلمًا يغمز هذه العبارة بالحديث التالي له إذ فيه قول ابن أشوع، ويأتي برقم (٤٧٧٢)، والله تعالىٰ أعلم.

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «شجر».
(٢) في (د)، (ص): «فأس وكساء».

قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَىٰ قَوْمِي مِنْ ذَاكَ . فَرَمَىٰ بِالنِّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : «**دُونَكَ صَاحِبَكَ**» . فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ قَتَلَهُ**[1] **فَهُوَ مِثْلُهُ**» . فَأَدْرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا : وَيْلَكَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**» . فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ : «**إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ**» وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟ فَقَالَ : «**مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ ؟**» قَالَ[2] : بَلَىٰ . قَالَ :[3] فَإِنْ[4] ذَاكَ . قَالَ[5] : «**ذَٰلِكَ كَذَٰلِكَ**» .

• [٤٧٧١] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ ابْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (ف) : «قتلته» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «قال : بلى . قال : فإن ذلك كذلك» ، ونسبه للطبري ، وكتب بجواره : «فإن ذاك قال : ذلك كذلك» ، وكتب أيضًا : «قال : بلى فإن ذلك كذلك» ، ونسب كلا لنسخة .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٧٠] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٣] • أخرجه مسلم (١٦٨٠/ ٣٢) من طريق حاتم ، به . وصرح فيه علقمة بتحديث أبيه له . وانظر ماسيأتي برقم (٤٧٧١) . (٤٧٧٢) . وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) قوله : «بن معاذ» من (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧١] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٤] • انظر تخريجه في الذي قبله ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ[١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجُلَسَائِهِ: «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ[٢] فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ[٣]. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ قَالَ: وَذَكَرَ لِي[٤] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ.

---

(١) في (ع): «فقتله».
(٢) ليس في (س).
(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فذهب».
(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

* [٤٧٧٢] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٧١٠٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٠/ ٣٣) من طريق سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، به.

وليس فيه تصريح علقمة بالتحديث، وإنما وقع التصريح عند مسلم في روايته التي قبل هذه كما تقدم الإشارة إليه.

وأثبت سماعه من أبيه البخاري في «تاريخه» (٧/ ٤١)، والترمذي (١٤٥٤)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٠٩)، ونفاه ابن معين، حكاه عنه العسكري كما في «التهذيب» (٧/ ٢٨٠).

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٤٢): «عن علقمة بن وائل أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر». اهـ. وهو خلاف ما أثبته في «تاريخه»، وقد ذكر الترمذي عقب (١٤٥٣) عن البخاري عبارة نحوها، ولكن في عبدالجبار أخي علقمة، فالله أعلم.

وذكر غير واحد أن الذي ولد بعد موت أبيه هو عبدالجبار، وليس علقمة.

وسبق في باب: «رفع اليدين عند الرفع من الركوع» حديث آخر لعلقمة، وفيه التصريح بالسماع من أبيه.

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٧٣] أَخبَرَنِي[(١)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ[(٢)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلِ ۩ وَلِيِّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اعْفُ عَنْهُ»**. فَأَبَى فَقَالَ: **«خُذِ الدِّيَةَ»**. فَأَبَى. قَالَ: **«اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»**. فَذَهَبَ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اقْتُلْهُ[(٣)] فَإِنَّكَ[(٢)] مِثْلُهُ»**. فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَمَرَّ بِيَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ.

• [٤٧٧٤] أَخبَرَنَا[(٤)] الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ[(٥)] قَتَلَ أَخِي. قَالَ: **«اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ»**. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ وَخَيْرٌ لَكَ وَلِأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَخَلَّى عَنْهُ. قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ[(٦)]، قَالَ: **«فَأَعْتَقَهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ**

---

(١) في (ع)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٤١٩]

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «إن قتلته».

* [٤٧٧٣] [التحفة: س ق ٤٥١] [الكبرى: ٧١٠٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٩١)، وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٤٩) من طريق ضمرة، به.
قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨): «تفرد به ضمرة، عن ابن شَوْذَب». اهـ.
وكذا قال أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٢).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) من (س)، (ت)، (ص)، (هـ)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (ف): «الرجل».

خَيْرًا[1] مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي » .

٤- بَابُ[2] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ[3] عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ

• [٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ أَدَّىٰ[4] مِائَةَ[5] وَسْقٍ[6] مِنْ تَمْرٍ . فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ . فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة : ٥٠] .

---

(١) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «خير» .

* [٤٧٧٤] [التحفة : س ١٩٥١] [الكبرى : ٧١٠٧] • تفرد به النسائي ، وبشير بن المهاجر متكلم فيه . ويشهد لأوله ما سبق من حديث صاحب النسعة برقم (٤٧٦٦) .
ولآخره ما سبق برقم (٤٠٣٤) ، وهو في «الصحيحين» من حديث ابن عباس : «يجيء متعلقًا بالقاتل تشخب أوداجه دما ، فيقول : أي رب ، سل هذا فيم قتلني؟» .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) : «عن» .

(٤) في (د) ، (ص) : «ودى» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «مائة وسقًا» .

(٦) **وسق** : هو ما يسع حوالي ١٢٢ , ٤ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين ص٤١) .

* [٤٧٧٥] [التحفة : د س ٦١٠٩] [الكبرى : ٧١٠٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٤) ، وصححه ابن حبان (٥٠٥٧) ، والحاكم (٤/٣٦٦) من طريق عبيدالله ، به .

• [٤٧٧٦] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ[١] عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ﴾ [المائدة : ٤٢] إِلَىٰ ﴿ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ [المائدة : ٤٢] إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ بَنِي[٢] النَّضِيرِ وَبَيْنَ[٣] قُرَيْظَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودَوْنَ[٤] الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودَوْنَ[٥] نِصْفَ الدِّيَةِ . فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ[٦] فِيهِمْ ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً .

٥- بَابُ[٧] الْقَوَدِ[٨] بَيْنَ الْأَحْرَارِ وَالْمَمَالِيكِ فِي النَّفْسِ

• [٤٧٧٧] أخبرنى[٩] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[١٠] ، قَالَ :

= وسماك قال فيه غير واحد إن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١١٩ ، ١٢٠) ، إلا أنه قد تابعه داود بن الحصين كما في الحديث التالي ، ولكن فيه : «أن قتلى النضير كان لهم شرف يودون الدية كاملة ، وأن بني قريظة كانوا يودون نصف الدية . . .» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «قال الله» .

(٢) من (ف) ، (ع) ، (د) .

(٣) في (ف) : «وبني» .

(٤) الضبط من (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «يؤدون» ، وزاد قبلها في (د) ، (ص) : «و» ، ونسبه في (ص) لنسخة .

(٥) في (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «يؤدون» .

(٦) ليس في (ت) .

* [٤٧٧٦] [التحفة : د س ٦٠٧٤] [الكبرى : ٧١٠٩] • أخرجه أبو داود (٣٥٩١) ، وأحمد (١/ ٣٦٣) من طريق ابن إسحاق ، به . وانظر ما تقدم قبله .

(٧) ليس في (د) .

(٨) **القود** : القصاص . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قود) .

(٩) في (ع) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[١] قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا . فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ[٢] سَيْفِهِ ، فَإِذَا فِيهِ : «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[٣] دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ[٤] بِعَهْدِهِ . مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا[٥] فَعَلَىٰ نَفْسِهِ ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**» .

• [٤٧٧٨] أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٧] بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ،

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عبادة» .
(٢) في (ف) : «قرار» .
(٣) في (س) : «تكافئ» بالتسهيل .
(٤) في (ل) : «عهده» .
(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧٧] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] [الكبرىٰ : ٧١١٠-٨٩٣٧] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٠) ، والحاكم (٢/ ١٤١) من طريق يحيى بن سعيد ، به .
وسئل الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٣١) عن حديث مالك الأشتر عن علي عن النبي ﷺ : «إن إبراهيم حرم مكة» - وهو جزء من حديثنا هذا - فذكر الاختلاف فيه على قتادة ، فرواه الحجاج بن الحجاج وحجاج بن أرطاة ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، قال الأول : عن الأشتر ، وقال الثاني : عن مسلم الأجرد - وهما واحد ، عن علي .
ورواه همام وعثمان بن مقسم ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن علي ، ولم يذكر الأشتر . ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : انطلقت أنا والأشتر إلى علي .
قال الدارقطني : «وقول سعيد أشبهها بالصواب ، ولعل قتادة سمعه أيضا عن أبي الأعرج ، والله أعلم» . اهـ .
وستأتي تلك الطرق فيما يليه ، وبرقم (٤٧٨٧) . (٤٧٨٨) (٤٧٨٩) .
(٦) في (ص) ، وحاشيتي (د) ، (هـ) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .
(٧) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «عمرو بن عامر» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا -

عَنْ عَلِيٍّ[1] ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[2] دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

= وقع عمرو بن عامر في بعض الأصول، وصوابه: عمر بن عامر كما هنا؛ فإنه الذي يروي عن قتادة ويروي عنه محمد بن عبدالواحد».

(١) زاد بعده في (س): «بن أبي طالب»، وأشار في الحاشية أنه ليس في (ط).

(٢) في (س): «تكافى» بالتسهيل، وفي (ع)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تتكافأ».

* [٤٧٧٨] [التحفة: س ١٠٢٧٩] [الكبرى: ٧١١١] • أخرجه أحمد (١/ ١٢٢)، وأبو يعلى (٥٦٢) من طريق القواريري، به.

وأبو حسان الأعرج، قال يعقوب: «قلت لعلي بن المديني: من روى عن أبي حسان غير قتادة؟ قال: «لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة»». اهـ.

وانظر: «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٧٢).

وهذا إسناد منقطع؛ فأبو حسان الأعرج لم يسمع من علي، وروايته عنه مرسلة، كذا قال أبو حاتم وأبو زرعة، انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٢١٦).

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذه الطرق عن علي ﷺ؛ فأخرجه البخاري (٣١٧٢، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠) من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، به.

وعند البخاري أيضًا (١١١، ٣٠٤٧، ٦٩١٥) من حديث أبي جحيفة قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة. قال: قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر».

وليس عند الشيخين محل الشاهد هنا، وهو قوله: «المسلمون تتكافأ دماؤهم»، وهذا اللفظ له شواهد، وانظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ١١٨).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٧٨٨)، و(٤٧٨٩)

وتقدم فيما قبله من طريق قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، به.

وانظر أطرافه هناك.

٦- بَابُ[1] الْقَوَدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَىٰ

• [٤٧٧٩] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، هُوَ : الْمَرْوَزِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَهُ[4] جَدَعْنَاهُ ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصَيْنَاهُ**» .

---

(١) من (ص) .
(٢) قوله : «هو المروزي» ليس في (ف) ، (ص) .
(٣) في (س) : «عن» .
(٤) **جدعه :** قطع أطرافه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٦٠) .

* [٤٧٧٩] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٢] • أخرجه الطيالسي (٩٤٧) ، وأبو داود (٤٥١٥ ، ٤٥١٦) ، والترمذي (١٤١٤) ، وابن ماجه (٢٦٦٣) ، وأحمد (٥/ ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩) من طريق قتادة ، به .

وصححه الحاكم (٤/ ٣٦٧) وقال : «على شرط البخاري» . اهـ .

ووافقه الذهبي .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

وقال في «علله» (٢/ ٥٨٨) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : «كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث» . فقال محمد : «وأنا أذهب إليه»» . اهـ .

وقال أحمد في «مسائل صالح» (١٠٩٥) : «... لا أقتل الحر بالعبد ، ولا أذهب إلى حديث سمرة ، وكان الحسن يقول : لا يقتل حر بعبد» . اهـ .

وعند أبي داود من رواية سعيد بن عامر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عنه ، به .

وفيه : قال سعيد بن عامر : «ثم إن الحسن نسي هذا الحديث ، فكان يقول : لا يقتل حر بعبد» . اهـ .

قال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٥) : «يشبه أن يكون الحسن لم ينس الحديث ، لكن رغب عنه لضعفه ، وأكثر أهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن ، عن سمرة ، وذهب بعضهم إلى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيقة» . اهـ .

- وقال ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (ص١٢٦) : «وقد طعن فيه الإمام أحمد وغيره ، وقد أجمعوا على أنه لا قصاص بين العبيد والأحرار في الأطراف ، وهذا يدل على أن هذا الحديث مطرح لا يعمل به» . اهـ.

قال الترمذي عقبه : «وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا...» . اهـ.

وتقدم أن ابن المديني والبخاري ذهبا إليه أيضًا .

وقال ابن قدامة في «المغني» (٨/ ٢٢٢) : «فأما حديث سمرة فلم يثبت ، قال عنه أحمد : «إنما سمع الحسن من سمرة ثلاثة أحاديث ليس هذا منها» ولأن الحسن أفتى بخلافه ، فإنه يقول : لا يقتل الحر بالعبد ، وقال : إذا قتل السيد عبده يضرب ، ومخالفته له تدل على ضعفه» . اهـ.

قال المصنف : الحسن عن سمرة كتاب ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة (١٣٩٦) ، وكذا قال غير واحد من الأئمة .

وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٦٠) : «حدثنا هشيم قال : أخبرنا ابن عون قال : دخلنا على الحسن فأخرج إلينا كتابًا من سمرة فإذا فيه أنه يجزي من الاضطرار صبوح أو غبوق» . اهـ.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٥٠٠) : «... أحوال الصحفيين وهم الذين يقال عنهم : إنهم كانوا يحدثون من صحف لم يسمعوها ، كما تقدم في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ومخرمة بن بكير ، عن أبيه ، وكما يقال في أن حديث الحسن عن سمرة كتاب ، استعاره من بنيه بعد موته...» . اهـ.

ومما تقدم وغيره يتبين أن ما لم يسمعه الحسن من سمرة إنما رواه عنه من كتابه ، وأن كتابه هذا كان عند بنيه أخذه منهم الحسن وحدث به .

وقد أخرج الطبراني حديثنا هذا في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٦٠) من حديث خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بطرف منه ، وهو ضمن صحيفة سمرة لبنيه ، إلا أن إسنادها مظلم لا ينهض لحكم كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٣٥) .

وقد قال ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٤٤) : «قد صح سماع الحسن من سمرة ، وغاية هذا أنه كتاب ، ولم تزل الأمة تعمل بالكتب قديما وحديثًا ، وأجمع الصحابة على العمل بالكتب ، وكذلك الخلفاء بعدهم ، وليس اعتماد الناس في العلم إلا على الكتب ، فإن لم يعمل بما فيها تعطلت الشريعة ، وقد كان رسول الله ﷺ يكتب كتبه إلى الآفاق والنواحي فيعمل بها من تصل إليه ، ولا يقول هذا كتاب ، وكذلك خلفاؤه بعده والناس إلى اليوم» . اهـ. -

• [٤٧٨٠] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**».

• [٤٧٨١] أخبرنا[2] قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: ۩ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**».

٧- بَابُ[4] قَتْلِ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

• [٤٧٨٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ[5]، سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ ؓ، أَنَّهُ نَشَدَ[6] قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩): «... وقال يحيى القطان وآخرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع». اهـ.

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٣٦٧) من حديث أبي هريرة، وقال عقبه: «أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون، والله أعلم». اهـ. أي: أنه عن الحسن، عن سمرة.

وسيأتي من طرق عن قتادة في الذي بعده وأرقام: (٤٧٨١) (٤٧٩٦) (٤٧٩٧).

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٧٨٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١١٣] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (ف)، (هـ): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

۩[س/ ٤٢٠]

* [٤٧٨١] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١١٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩).

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعده في (ت)، (هـ)، ونسبه لنسخة: «أنه».

(٦) الضبط من (س) ونسبه للطبري، وضبطه أيضا بضم النون وكسر الشين ونسبه للعلوي.

حَمَلُ[(١)] بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَي[(٢)] امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ[(٣)] فَقَتَلَتْهَا[(٤)] وَجَنِينَهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا[(٥)].

٨- بَابُ[(٦)] الْقَوَدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ[(٧)]

• [٤٧٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ[(٩)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(١٠)] ﷺ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ[(١١)] لَهَا، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا.

• [٤٧٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا[(١٢)]

---

(١) في (د): «حمد»، وهو خطأ. (٢) في (ف): «حجزتي».

(٣) **بمسطح**: بعمود من أعمدة الخيمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سطح).

(٤) في (ص): «فقتلها». (٥) في (د)، (ص): «يقتلوها».

* [٤٧٨٢] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى: ٧١١٥] • سيأتي هذا الحديث من طريق حماد، عن عمرو، عن طاوس، أن عمر... بنحوه (٤٨٥٩).

(٦) من (ص). (٧) في (ص): «بالمرأة».

(٨) صحح على أوله في (س)، وفي (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٩) في (ف): «إسماعيل»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٨٨).

(١٠) في حاشية (س): «عن يونس»، ونسبه للوزيري، وقال: خطأ.

(١١) **أوضاح**: جمع: وضح وهو نوع من الحلي يعمل من الفضة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضح)

* [٤٧٨٣] [التحفة: خ س ١١٨٨] [الكبرى: ٧١١٦] • الحديث متفق عليه من طريق سعيد، به... بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠).

(١٢) ضبب على آخره في (ل)، وصحح عليه في (ت).

مِنْ جَارِيَةٍ[١] ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَأَدْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ فَجَعَلُوا يَتَتَبَّعُونَ بِهَا النَّاسَ : هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟[٢] قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٣] .

• [٤٧٨٥] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ فَأَخَذَهَا[٥] يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا ، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ ، فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلَانٌ؟»** قَالَتْ بِرَأْسِهَا لَا ، قَالَ : **«فُلَانٌ[٦]؟»** حَتَّىٰ سَمَّى الْيَهُودِيَّ ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا نَعَمْ ، فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

---

(١) قوله : «من جارية» من (ت) ، ونسبه لنسخة (ص) ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرىٰ» : أخذ أوضاحًا علىٰ جارية» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «علىٰ جارية» .

(٢) صحح علىٰ كلمة «هو» في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (س) : «هو هذا حتىٰ» ، وصحح علىٰ كلمة : «هو» ، وأشار أن الجملة كلها ليست عند الطبري . وزاد في حاشية (ت) : «هو هذا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعد هذا الحديث في (د) ، (ص) : «باب الاعتراف بالقتل» .

* [٤٧٨٤] [التحفة : س ١١٤٠] [الكبرىٰ : ٧١١٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن قتادة ، به . . . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

(٤) في (د) : «هشام» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٣٩١) .

(٥) في (س) ، (ل) : «فذكرها» .

(٦) زاد بعده في (ت) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٧٨٥] [التحفة : ع ١٣٩١] [الكبرىٰ : ٧١١٨] • الحديث متفق عليه من طرق عن همام ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

٩- بَابُ[(١)] سُقُوطِ الْقَوَدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ[(٢)]

• [٤٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٌ فَيُرْجَمُ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ[(٣)] اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ**».

• [٤٧٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا رضي الله عنه فَقُلْنَا لَهُ[(٤)]: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَىٰ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا فَهْمًا فِي كِتَابِهِ أَوْ مَا فِي[(٥)] الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهَا الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «بالكافر».

(٣) في (ف): «يحارب».

* [٤٧٨٦] [التحفة: د س ١٦٣٢٦] [الكبرى: ٧١١٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٠٨٤).
وهو عند مسلم بنحوه من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها، وقد تقدم برقم (٤٠٥٢).

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة.

(٥) زاد بعده في (ت): «هذه»، ونسبه لنسخة.

* [٤٧٨٧] [التحفة: خ ت س ق ١٠٣١١] [الكبرى: ٧١٢٠] • أخرجه البخاري (١١١، ٣٠٤٧، ٦٩٠٣، ٦٩١٥) من طريق مطرف، به.
وتقدم من طريق قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، به. برقم (٤٧٧٧)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[٢] دُونَ النَّاسِ إِلَّا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ سَيْفِي . فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ ، فَإِذَا فِيهَا : «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[٣] دِمَاؤُهُمْ ، وَ[٤] يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ**» .

• [٤٧٨٩] أَخْبَرَنِي[٥] أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ[٦] بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا[٧] فَحَدِّثْنَا بِهِ . قَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ليس في (ف) .
(٢) في (ف) ، (ل) ، (ت) وصحح عليه ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شيء» ، وضبب على آخره في (ل) ، وفي (ع) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بشيء» .
(٣) في (س) : «تكافئ» بالتسهيل .
(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .
* [٤٧٨٨] [التحفة : س ١٠٢٧٩] [الكبرى : ٧١٢١] • أخرجه أحمد (١/ ١١٩) ، وأبو داود (٢٠٣٥) من طريق همام .
وتقدم من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، به . برقم (٤٧٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .
(٥) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٦) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «تقشع» ، وفي حاشية (س) : «تقشع» ونسبه للطبري ، «تفشع» ونسبه لنسخة ، وتفشغ : أي فشا وانتشر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فشغ) .
(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «لم يعهده إلى الناس» .

عَهْدًا[1] لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ[2] سَيْفِي صَحِيفَةً . فَإِذَا فِيهَا : «الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَىٰ[3] بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» . مُخْتَصَرٌ .

١٠- بَابُ[4] تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُعَاهَدِ

• [٤٧٩٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[5] ، عَنْ[6] عُيَيْنَةَ[7] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرَةَ[8] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[9] حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» .

---

(١) في (س) : «بعهد و» .

(٢) قراب : وعاء جلد شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ١٦٨) .

(٣) في (ف) : «وهم يسعى» ، وزاد قبله في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

* [٤٧٨٩] [التحفة : س ١٠٢٥٩] [الكبرى : ٧١٢٢-٨٩٣٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٤٨) عن المصنف بطرف آخر منه .
والحديث سبق عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد انطلقت والأشتر ، عن علي (٤٧٧٧) ، وعن قتادة ، عن أبي حسان ، عن علي بن أبي طالب - ليس بينهما الأشتر ، به (٤٧٧٨) .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «نا خالد بن عيينة» ، ونسبه للعلوي والوزيري ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه في (س) للطبري .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «هو عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن» .

(٨) في (ف) : «بكر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٩) كنهه : حقيقته ، وقيل وقته وقدره ، وقيل غايته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كنه) .

* [٤٧٩٠] [التحفة : د س ١١٦٩٤] [الكبرى : ٧١٢٣] • أخرجه أبو داود (٢٧٦٠) ، وأحمد (٥/ ٣٦ ، ٣٨) ، والدارمي (٢٥٠٤) من طريق عيينة ، به .
وصححه الحاكم (٢/ ١٤٢) .

• [٤٧٩١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ ۞ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ[١] ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ[٢] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا[٣] بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا»** .

• [٤٧٩٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[٥] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

= قال البزار (٩/ ١٢٩) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ إلا أبو بكرة ، وله عن أبي بكرة طرق ، وعيينة حدث عنه شعبة وغيره ، بصري معروف» . اهـ .

ويشهد له ما يأتي برقم (٤٧٩٣) من حديث ابن عمرو ، وهو عند البخاري .

والحديث يأتي بنحوه من وجه آخر عن أبي بكرة برقم (٤٧٩١) .

۞ [س/ ٤٢١]

(١) الضبط من (س) ونسبه للطبري ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وضبط في (س) أيضًا ، (ت) بفتح الثاء وضم الميم ، ونسبه في (س) للعلوي .

(٢) في (ف) : «بكر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحواشي (د) ، (ت) ، (ص) منسوبًا في كلٍّ لنسخة : «معاهدة» . وضبط في (ت) ، (هـ) بفتح الهاء وكسرها .

* [٤٧٩١] [التحفة : س ١١٦٥٦] [الكبرى : ٧١٢٤-٨٩٩٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٨) من طريق إسماعيل ، به .

وصححه ابن حبان (٤٨٨٢) من وجه آخر عن يونس ، به .

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٨٩٩٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، وقال بعده : «الصواب حديث ابن علية ، وابن علية أثبت من حماد» . اهـ .

وبنحو ذلك قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٨) ، وانظر : «السير» (٦/ ٢٩٦) .

وقد تقدم برقم (٤٧٩٠) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سهل» ، وهو خطأ ؛ حيث إنه : «النضر بن شميل» . انظر «التحفة» (١٥٦٥٩) .

(٥) في (ف) : «يسار» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» (١٥٦٥٩) .

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ**(١) **مِنْ مَسِيرَةِ**(٢) **سَبْعِينَ**(٣) **عَامًا**».

• [٤٧٩٣] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤) دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ(٦) مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ**(٧) **عَامًا**».

---

(١) كتبها في (س) بالياء والتاء معًا، ونسب التاء للطبري والياء للعلوي، وفي (ع): «لتوجد».

(٢) في (س): «مسير».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أربعين».

* [٤٧٩٢] [التحفة: س ١٥٦٥٩] [الكبرى: ٧١٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٩) من طريق شعبة، به.

قال ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - (٣/ ٤٣٠) في القاسم بن مخيمرة: «لم نسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

وهو ثقة. وانظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٣٧).

ويشهد له ماقبله، وما بعده.

(٤) كتب في حاشية (س): «إبراهيم بن دحيم، نا هارون، نا»، ونسبه للطبري، وكتب فوقه: «صوابه: إبراهيم دحيم».

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «هارون»، وضبب عليه في (ت)، وكتب في حاشية (س): «مروان بن معاوية من «التهذيب»، و«الأطراف»»، وكتب في حاشية (ت): «وجد في هامش نسخة صحيحة: مروان مصححًا عليه»، انظر: «التحفة» (٨٦١٦).

(٦) في (س): «وعن».

(٧) كتب فوقه في (س): «سبعين»، ونسبه لنسخة.

* [٤٧٩٣] [التحفة: س ٨٦١٦] [الكبرى: ٧١٢٦-٨٩٩٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٦)، وصححه الحاكم (٢/ ١٢٦) من طريق مروان، به.

وهو عند البخاري (٣١٦٦، ٦٩١٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، به.

١١- بَابُ[(١)] سُقُوطِ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِيكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

• [٤٧٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ[(٣)] شَيْئًا.

= قال الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٣): «وأخرج البخاري حديث عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وريحها يوجد من أربعين». قال: «خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبدالله بن عمرو، وهو الصواب»». اهـ.

وتابع عبدالواحد أبو معاوية عند ابن ماجه (٢٦٨٦)، وعمرو بن عبدالغفار الفقيمي عند الإسماعيلي؛ قاله الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢٧٠)، ونقل عن الدارقطني ترجيحه لرواية مروان - على انفرادها - من أجل أن فيها زيادة رجل، وأجاب الحافظ عن ذلك بأن سماع مجاهد من عبدالله بن عمرو ثابت، وليس هو بمدلس، فيحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولا من جنادة، ثم لقي عبدالله بن عمرو.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حدثنا».

(٣) في (ع): «له».

* [٤٧٩٤] [التحفة: د س ١٠٨٦٣] [الكبرى: ٧١٢٧] • أخرجه الطبراني (١٨/ ٢٠٨) من طريق إسحاق، به.

وأحمد (٤/ ٤٣٨)، وعنه أبو داود (٤٥٩٠)، عن معاذ بن هشام، به.

قال البزار (٩/ ٧١): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وحده، وقد روي عن عمران من طريق آخر، وهذا الطريق أحسن من الطريق الآخر». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢١٦): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ». اهـ.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٦/ ٤٥٣) في ترجمة معاذ بن هشام.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١١٤): «هذا إسناد قوي رجاله ثقات، وهو حديث مشكل، اللهم إلا أن يقال: إن الجاني كان قبل البلوغ فلا قصاص عليه، ولعله تحمل أرش ما نقص من غلام الأغنياء عن الفقراء أو استعفاهم عنه». اهـ. وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ١٠٥).

١٢- بَابُ[(١)] الْقِصَاصِ فِي السِّنِّ

• [٤٧٩٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ[(٣)] أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ فِي السِّنِّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كِتَابُ[(٤)] اللَّهِ الْقِصَاصُ**».

• [٤٧٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**».

• [٤٧٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:[(٦)] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) ضبطه في (س) بضم الباء وفتحها، ونسبهما للعلوي.

* [٤٧٩٥] [التحفة: س ٦٨٥] [الكبرى: ٧١٢٨] • أخرجه البخاري (٢٧٠٣، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤) من طريق حميد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٥) من وجه آخر عن أنس.

وفي بعض الروايات قصة كسر الربيع لثنية جارية من الأنصار، وطلبهم القصاص.

وسيأتي من حديث حميد عن أنس برقم (٤٧٩٩)، (٤٨٠٠).

ومن حديث ثابت عن أنس (٤٧٩٨).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٤٧٩٦] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١٢٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩).

(٦) ليس في (س)، (ع).

قَالَ : «مَنْ خَصَىٰ عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ[١] » . وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ .

• [٤٧٩٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ[٢]» . فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣] ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟! لَا وَاللَّهِ ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا[٤] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ[٢] ، الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ» . قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، لَا[٥] يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا . فَمَا زَالَتْ حَتَّىٰ قَبِلُوا الدِّيَةَ ، قَالَ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ» .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٧٩٧] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرىٰ : ٧١٣٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «ما» .

* [٤٧٩٨] [التحفة : م س ٣٣٢] [الكبرىٰ : ٧١٣١] • أخرجه مسلم (١٦٧٥) من طريق عفان ، به .

وعلقه البخاري «الديات» (باب ١٤) عقب (٦٨٨٥) .

وقوله : «أخت الربيع أم حارثة . . . . . . فقالت أم الربيع . . .» فيه إشكالات كثيرة :

قال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٢١٤) : «قال أبو ذر كذا وقع هنا ، والصواب : الربيع بنت النضر عمة أنس» . اهـ .

وهذه العبارة مثبتة على حاشية النسخة السلطانية .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٧) : «وفي كتاب «الحدود» في «البخاري» : جرحت أخت الربيع إنسانًا ؛ كذا لجميعهم ، وهو وهم ، وصوابه الربيع بإسقاط أخت ، وكذا للأصيلي على الصواب ، وخط على أخت ، وكذا جاء في غير هذا الموضع» . اهـ .

قال الكرماني في «شرح البخاري» (٢٤/ ١٧) : «قيل : صوابه حذف لفظ الأخت . . .» . اهـ . -

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢١٤ ، ٢١٥) : «قال النووي : «قال العلماء : المعروف رواية البخاري ، ويحتمل أن يكونا قصتين» . قلت : وجزم ابن حزم بأنهما قصتان صحيحتان» . اهـ .

...و قال البيهقي بعد أن أورد الروايتين : «ظاهر الخبرين يدل على أنهما قصتان ، فإن قبل هذا الجمع وإلا فثابت أحفظ من حميد . ... قلت : في القصتين مغايرات منها : هل الجانية الربيع أو أختها؟ وهل الجناية كسر الثنية أو الجراحة؟ وهل الحالف أم الربيع أو أخوها أنس بن النضر؟» . اهـ .

وقال في «الإصابة» (٧/ ٦٥٢) : «وأما ما وقع في «صحيح مسلم» من وجه آخر ، عن أنس ، أن أخت الربيع جرحت إنسانًا . . . فذكره ، وفيه : فقالت أم الربيع : يا رسول الله أيقتص من فلانة . . . فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ ، وإلا فهو وهم من بعض رواته ، ويستفاد إن كان محفوظًا أن لوالدة الربيع صحبة» . اهـ .

ولفظة : «أم الربيع» ضبطها النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣) : «أما الربيع الجارحة في رواية البخاري ، وأخت الجارحة في رواية مسلم ؛ فهي بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء ، وأما أم الربيع الحالفة في رواية مسلم فبفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الياء» . اهـ . وكذا هي مضبوطة في أكثر المصادر المطبوعة ، ولم أقف على مستنده .

وقوله : «أن أخت الربيع أم حارثة» ضبطت في المصادر المطبوعة بنصب «أم» على البدلية من أخت ؛ أي أن أخت الربيع هي أم حارثة ، وهذا إشكال ثالث ؛ فأم حارثة هي الربيع .

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨) : «الربيع بنت النضر الأنصارية هي أم حارثة بن سراقة» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ١٨٦) : «أم حارثة هي الربيع بنت النضر» . اهـ .

بل جاءت الرواية عند عبدبن حميد في «المنتخب» (١٣٤٨) : «أن أخت الربيع أم حارثة جرحت ... فقالت أم حارثة ...» فكأن الصواب في ضبط لفظة «أم» بالخفض بدلًا من الربيع ؛ أي أن الربيع هي أم حارثة ، والله أعلم .

وعلى كل فالرواية تفرد بها حماد بن سلمة ، قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ٢٤٩) : «تفرد حماد بن سلمة بقوله أخت الربيع ...» . اهـ .

وقال في «هدي الساري» (ص٣٣٩) : «هذه رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، والمحفوظ قصة الربيع ، لكن الخبر يحتمل التعدد ؛ لأن هذه جرحت وتلك كسرت» . اهـ .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣) : «قال العلماء : المعروف في الروايات رواية البخاري...» . اهـ . أي قصة الربيع ، وقد تقدمت قصة الربيع برقم (٤٧٩٥) .

١٣- باب (١) القصاص من (٢) الثنية (٣)

• [٤٧٩٩] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ (٤) حُمَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ؟! لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ. قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا (الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ (٥)، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا - وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ - رَضِيَ الْقَوْمُ) (٦) بِالْعَفْوِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ»**.

= وحماد بن سلمة، قال ابن حجر في «التقريب» (١/ ١٧٨): «ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة». اهـ.

وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩): «إمام ثقة له أوهام وغرائب وغيره أثبت منه». اهـ.

وروايتنا وإن كانت عن ثابت وحماد من أثبت الناس فيه - كما ذكر - إلا أنه تفرد وخولف، فالله أعلم.

وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٦٤)، و«المحلى» (١٠/ ٤٠٩)، و«شرح النووي على مسلم» (شرح حديث ١٦٧٥)، و«فتح الباري» (١٢/ ٢١٤، ٢١٥)، و«مقدمة الفتح» (ص٦٨)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ١٥)، و«الإصابة» (٧/ ٦٤٢)، و«تغليق التعليق» (٥/ ٢٤٩).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

(٣) **الثنية**: مفرد ثنايا، وثنايا الإنسان في فمه الأربع التي في مقدم فيه، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل. (انظر: لسان العرب، مادة: ثنى).

(٤) كتب فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتي (س)، (ت): «بن»، وأشار في حاشية (س) أنه في نسخة هكذا وأنه خطأ، كما أشار أيضا أنه ليس عند الطبري، وضبب عليه في حاشية (ت)، وكتب تحته: «وقع في بعض الأصول هكذا: بشر بن حميد، وصوابه: بشر عن حميد، وهو ابن المفضل».

(٥) في (د)، (ص): «أو الأرش»، وهو دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعا. (انظر: هدي الساري، ص٧٧).

(٦) ما بين القوسين ليس (ف).

* [٤٧٩٩] [التحفة: س ٦٠٥] [الكبرى: ٧١٣٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٩٥).

• [٤٨٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ[1] بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَعُرِضَ[2] عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ فَأَبَوْا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[3] ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟! لَا وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ . قَالَ : «**يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ**» . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا ، فَقَالَ : «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**» .

١٤- بَابُ[4] الْقَوَدِ مِنَ الْعَضَّةِ
وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي ذَلِكَ

• [٤٨٠١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ ، فَسَقَطَتْ ۩ ثَنِيَّتُهُ أَوْ قَالَ : ثَنَايَاهُ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تَأْمُرُنِي**[6]**؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ**

---

(١) في حاشية (س) بخط مخالف ومنسوب لنسخة : «أحمد» .

(٢) الضبط من (س) ، (هـ) ، وضبط في (ل) بفتح العين ، وكتب فوقه في (ع) : «كذا» ، وفي (د) ، (ص) : «فعرضوا» .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (د) .

* [٤٨٠٠] [التحفة : س ق ٦٣٦-ق ٧٦٠] [الكبرى : ٧١٣٣-٨٤٢٩-١١٢٥٥] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٩٥) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

۩ [س/ ٤٢٢]

(٦) صحح على آخره في (س) .

تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ! إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَقْضَمَهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ» .

• [٤٨٠٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَاجْتَذَبَهَا ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهَا ، وَقَالَ : **«أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟!»** .

• [٤٨٠٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَاتَلَ يَعْلَى رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ[1] فِيهِ فَنَدَرَتْ[2] ثَنِيَّتُهُ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى

---

* [٤٨٠١] [التحفة : م س ١٠٨٤٠] [الكبرى : ٧١٣٤] • أخرجه مسلم (١٦٧٣/ ٢١) عن أحمد ابن عثمان ، به . وأخرجه البخاري (٦٨٩٢) ، ومسلم (١٦٧٣/ ١٩) من وجه آخر عن عمران .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٢٢) : «اعترض الدارقطني على مسلم في تخريجه طريق محمد بن سيرين ، عن عمران ، وهو لم يسمع منه ، وأجاب النووي بما حاصله أن المتابعات يغتفر فيها ما لا يغتفر في الأصول ، وهو كما قال» . اهـ . وانظر «التتبع» (ص٢٥١) .

وقد قدم مسلم في الباب حديث شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، وهو الطريق الآتي برقم (٤٨٠٣) وقد أثبت سماعه منه أحمد كما في «العلل» (٣٥٢٦) ، وابن معين كما في «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص٣٩) .

وسيأتي من حديث زرارة ، عن عمران برقم (٤٨٠٢) (٤٨٠٤) (٤٨٠٥) .

* [٤٨٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى : ٧١٣٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢) عن يزيد ، به .

وابن ماجه (٢٦٥٧) من طريق سعيد ، به .

والحديث متفق عليه من طريق قتادة ، وانظر ما بعده .

وقد تقدم من حديث ابن سيرين ، عن عمران برقم (٤٨٠١) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «في» . (٢) في (ف) : «فبدرت» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَهُ**[1]».

• [٤٨٠٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ يَعْلَىٰ قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ[4] ثَنِيَّتُهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا دِيَةَ لَكَ**[5]».

• [٤٨٠٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ!**» فَأَبْطَلَهَا.

١٥- بَابُ[6] الرَّجُلِ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

• [٤٨٠٦] *أخبرنا* مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ

---

(١) صحح على آخره في (ت).

* [٤٨٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٦] • أخرجه مسلم (١٨/١٦٧٣) عن محمد بن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر، به.
والبخاري (٦٨٩٢)، من طريق شعبة، به.
وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ف): «حدثنا».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (ف): «فبدرت».
(٥) ضبب عليه في (ت).

* [٤٨٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٧] • سبق تخريجه (٤٨٠٣).
وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢٢٣) من طريق أبان، به.
والحديث متفق عليه من طريق شعبة، عن قتادة، وقد تقدم برقم (٤٨٠٣)، وتقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) ليس في (د).

الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!»**. فَأَبْطَلَهَا[1].

• [٤٨٠٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ[3] فَانْتَزَعَهَا، فَأَلْقَىٰ ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!»** فَأَطَلَّهَا، أَيْ: أَبْطَلَهَا.

---

(١) في (د): «فأطلها»، وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «فأبطلها»، وصحح عليه مرتين.

* [٤٨٠٦] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرىٰ: ٧١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢٤٨)، والطيالسي (١٤٢١) من طريق شعبة، به.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٤٨٠٧).

ومن طريق صفوان بن عبدالله، عن عميه سلمة ويعلى ابني أمية برقم (٤٨٠٨).

ومن طرق عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه برقم (٤٨٠٩)، (٤٨١٠)، (٤٨١١)، (٤٨١٢) (٤٨١٣).

ومن طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٤).

ومن طريق محمد بن مسلم، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٥).

(٢) في (ع): «حدثني».

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، (د): «يديه»، وضبب على آخره في (ل).

* [٤٨٠٧] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرىٰ: ٧١٤٠] • تقدم تخريجه من طريق شعبة برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٨٠٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ[(١)] بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ[(٣)] عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَمَّيْهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى ابْنَيْ أُمَيَّةَ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلًا[(٤)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ[(٥)]، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ: «**يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ! ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهُمَا**[(٦)]». فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ع): «عمار»، وهو خطأ؛ فلا يوجد في رواة الستة من اسمه: عمار بن بكار.

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن».

(٤) في (ص): «رجل».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ل): «ثنيتيه».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ، (ت) منسوبًا لنسخة: «لها».

* [٤٨٠٨] [التحفة: س ق ٤٥٥٤-س ق ١١٨٣٥] [الكبرى: ٧١٤١] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٥٦)، وأحمد (٤/ ٢٢٢)، والحاكم (٣/ ٤٢٤)، والدارقطني (٤/ ٢٢٢)، والطحاوي (٣/ ٢٢٣) من طريق ابن إسحاق، به.

وعند أحمد، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم «صفوان بن عبد الله بن صفوان» كذا وقع عندهم وعند غير واحد أيضًا، وقد أخرجه الطبراني (٧/ ٥٥) في ترجمة سلمة بن أمية، وقال في نسبه: «أخو يعلى بن أمية بن خلف الجمحي». اهـ.

وكذا أخرجه الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٤٣٥) فجعله من مسند يعلى بن أمية بن خلف، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) في ترجمة يعلى بن صفوان بن أمية بن خلف.

• [٤٨٠٩] أخبرنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَهَا.

= وكأنهم لما رأوا نسب صفوان بن عبد الله بن صفوان فظنوه الجمحي ورفعوا نسب سلمة ويعلى كذلك، والله أعلم.

وقد قال الطحاوي في «شرح المشكل» عقب (١٢٩٥): «وفي حديث ابن إسحاق هذا عن عطاء، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وهذا من الخطأ غير مشكل؛ لأن صفوان بن عبد الله بن صفوان رجل من قريش من بني جمح، ويعلى صاحب هذا الحديث فليس من قريش من أنفسها، وإنما هو حليف لها، وهو رجل من بني تميم قديم السكنى بمكة». اهـ.

وقد نسبه المزي في «التهذيب» (١٣/ ٢٠٠): «صفوان بن عبد الله بن يعلى»، وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٧): «صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية التميمي صوابه صفوان بن يعلى». اهـ.

وعلى كل فهو في غاية الإشكال؛ فإن كان صفوان بن عبد الله بن يعلى أو صفوان بن يعلى فكيف يكون سلمة ويعلى عميه؟!

ولما ذكر ابن قانع والدارقطني الحديث قالا فيه: «عن أبيه وعمه»، وإن كان صفوان بن عبد الله بن صفوان فقد تقدم كلام الطحاوي في أنه خطأ غير مشكل، فالله أعلم.

وقد قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٥): «تفرد به محمد بن إسحاق بهذا الإسناد، والمحفوظ حديث عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، كذلك رواه غير واحد عن عطاء، والله أعلم». اهـ.

ولذلك قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢): «يخالف فيه». اهـ.

قال ابن حجر في «التهذيب»: «وقد ذكره البخاري وقال: «يخالف فيه»، يعني: ابن إسحاق». اهـ.

فالحديث رواه غير واحد عن عطاء بغير هذا، وهذا ما يفسره النسائي في الأوجه المذكورة بعد هذا.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٩] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٢] • سيأتي تخريجه برقم (٤٨١٠).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨١٠] أخبرنا عَبْدُ الْجَبَّارِ - مَرَّةً أُخْرَىٰ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ[١] وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ[٢] صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ، أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَخَاصَمَهُ[٣] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**يَدَعُهَا يَقْضَمُهَا كَقَضْمِ[٤] الْفَحْلِ!**».

• [٤٨١١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا، فَعَضَّ الْآخَرُ[٦]، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَهْدَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ[٧].

---

(١) قوله: «عن يعلى» ليس في (س). (٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في (س) للطبري، وفي (ت) لنسخة: «فخاصمته».

(٤) في حاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «كما يقضم».

* [٤٨١٠] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٣] • أخرجه الطبراني (٢٢/ ٢٥٠) من طريق سفيان، به.

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج (٤٨١١).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (س)، وحواشي (س) منسوبًا للوزيري، (د)، (ت) منسوبًا لنسخة: «الأجير». وكتب في حاشية (س) منبهًا أن الكلام من حاشية الطبري: «كان في أصل سعد الخير الآخر فغير إلى الأجير».

(٧) قوله: «النبي ﷺ» ليس في (ف).

* [٤٨١١] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٤] • أخرجه البخاري (٢٩٧٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه (٤٤١٧، ٦٨٩٣، ٢٢٦٥)، ومسلم (١٦٧٤/ ٢٣) من طرق عن ابن جريج، به. -

• [٤٨١٢] أَخْبَرَنَا[(١)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ[(٣)] قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ۩ الْعُسْرَةِ، وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ[(٤)] ثَنِيَّتَهُ، فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ[(٥)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ: **«أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا!»**

• [٤٨١٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ[(٦)] ابْنِ[(٧)] يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ... بِمِثْلِهِ[(٨)]، فِي[(٩)] الَّذِي

= وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ع): «أخبرني». (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ، (ت) منسوبًا لنسخة: «منية».

۩[س/ ٤٢٣]

(٤) في (س): «فانتدر»، وفي (ف): «فأبدر».

(٥) زاد بعده في (ف): «به».

* [٤٨١٢] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٥] • أخرجه البخاري (٢٢٦٥)، ومسلم عقب (١٦٧٤/ ٢٣) من طريق ابن علية، به.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (ف): «بن».

(٧) في (د): «أبي»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٨٣٧).

(٨) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «بمثل»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «بمثل الذي ندرت»، وأيضًا: «بمثل الذي عض فندرت» ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بمثل الذي عض فندرت ثنيته».

(٩) من (س)، (ف)، (د)، (ص).

عَضَّ[(١)] فَنَدَرَتْ[(٢)] ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا دِيَةَ لَكَ**».

• [٤٨١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ عَضَّ آخَرُ ذِرَاعَهُ فَانْتَزَعَهَا[(٤)] مِنْ فِيهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ[(٥)] سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[(٦)]: «**أَيَدَعُهَا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ!**»

• [٤٨١٥] أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ،

---

(١) ليس في (ت). (٢) في (س)، (ل)، (ع): «ندرت».

* [٤٨١٣] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٦] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».
أخرجه مسلم عقب (١٦٧٣/ ١٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا». (٤) في (س): «فابتزها».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «والذي».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «لا».

* [٤٨١٤] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٧] • أخرجه مسلم (١٦٧٤/ ٢٠) من طريق معاذ بن هشام، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ (كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ)[1]!». فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ.

١٦- بَابُ[2] الْقَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ

• [٤٨١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[3] وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ[4] بْنِ[5] عَبْدِاللَّهِ[6]، عَنْ عَبِيدَةَ[7] بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ[8] كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ[9] الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ولا الوزيري، مصححًا على هذه الحاشية.

* [٤٨١٥] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص). (٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف)، (ع): «بكر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٤١٤٧).

(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٤١٤٧).

(٦) كتب بعده في (ص) بين السطور: «بن الأشج».

(٧) الضبط من (ل)، (ت)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة، ونسبه للعلوي، وبضم أوله وفتح الباء الموحدة، ونسبه للطبري.

(٨) **بعرجون:** هو العود الأصفر الذي فيه أغصان البلح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢).

(٩) في (ف)، (ت)، (هـ)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «فخرج»، وفي (ع)، (د)، (ص): «فصاح».

«تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». قَالَ[1]: بَلْ قَدْ[2] عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[3].

• [٤٨١٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ[4] الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا[5] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يُحَدِّثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبِيدَةَ[6] ابْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا، إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». فَقَالَ الرَّجُلُ[7]: بَلْ قَدْ[8] عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

١٧- بَابُ[9] الْقَوَدِ مِنَ اللَّطْمَةِ

• [٤٨١٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[10] عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «الرجل».
(٢) من (س)، (ص)، وقوله: «بل قد» ليس في (د).
(٣) قوله: «يا رسول الله» من (ل)، (ع)، (د)، (ص)، (هـ).

* [٤٨١٦] [التحفة: د س ٤١٤٧] [الكبرى: ٧١٤٩] • أخرجه أبوداود (٤٥٣٦)، وأحمد (٣/ ٢٨) من طريق ابن وهب، به. وصححه ابن حبان (٦٤٣٤).
وعبيدة بن مسافع قال عنه ابن المديني: «مجهول، لا أدري سمع من أبي سعيد أم لا». اهـ.
وسيأتي من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٧).

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».
(٦) الضبط من (ص)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة، ونسبه للعلوي، وبضم أوله وفتح الباء الموحدة، ونسبه للطبري، وضبط في (ت) بضم أوله، وصحح عليه.
(٧) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري.
(٨) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (د)، (ص) منسوبًا لنسخة: «قد»، وصحح مكانه في (ل).

* [٤٨١٧] [التحفة: د س ٤١٤٧] [الكبرى: ٧١٥٠] • تقدم من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٦).

(٩) من (ص). (١٠) في (ف)، (هـ): «حدثنا».

عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : لَنَلْطِمَنَّهُ[١] كَمَا لَطَمَهُ . فَلَبِسُوا السِّلَاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ؟**» فَقَالُوا : أَنْتَ . قَالَ : «**فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا[٢] فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا**» . فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ ، اسْتَغْفِرْ لَنَا .

١٨- بَابُ[٣] الْقَوَدِ مِنَ الْجَبْذَةِ

• [٤٨١٩] أَخْبَرَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «ليلطمه» ، وفي (ت) ، (هـ) : «ليلطمنه» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أمواتنا» ، وكتب فوقها في (ص) : «موتنا» .

* [٤٨١٨] [التحفة : س ٥٥٤٥] [الكبرى : ٧١٥١] • أخرجه الترمذي (٣٧٥٩) عن القاسم بن دينار الكوفي ، عن عبيدالله مقتصرًا على قول النبي ﷺ : «العباس مني وأنا منه» ، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٠٠) ، وفي «الفضائل» (١٧٧٠) ، والحاكم (٣/ ٣٢٩) من طريق إسرائيل ، به .
قال الترمذي : «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل» . اهـ .
وقال الذهبي في «السير» (٢/ ٩٩) : «إسناده ليس بقوي» . اهـ .
وفي إسناده عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، وهو ضعيف .
وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٢) ، وأبو داود في «المراسيل» (٥٠٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبدالرحمن قال : «جاء رجل إلى العباس . . . . . . وساق الحديث بنحوه» .
والعباس بن عبدالرحمن قال فيه ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٩٣) : «مستور» . اهـ .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ع) ، (هـ) : «حدثني» .

أَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِنًا فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، احْمِلْ لِي عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ[(١)]، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّىٰ تُقِيدَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي»**. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ. ۩ فَلَمَّا سَمِعْتُ[(٢)] قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ، أَقْبَلْنَا[(٣)] إِلَيْهِ سِرَاعًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«عَزَمْتُ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ[(٤)] حَتَّىٰ آذَنَ لَهُ»**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: **«يَا فُلَانُ، احْمِلْ لَهُ عَلَىٰ بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْرًا»**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«انْصَرِفُوا»**.

١٩- بَابُ[(٥)] الْقِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ

• [٤٨٢٠] *أخبرنا* مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

---

(١) في (ف): «هاتين».

۩ [س/ ٤٢٤]

(٢) ضبب عليه في (ل)، وفي (ع)، (ت): «سمعنا».

(٣) في (س)، (ل): «أقبلت»، وضبب على آخره في (ل) وفي حاشية (ص): «أقبلت مسرعا»، ولم ينسبه لشيء.

(٤) صحح على أوله في (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (د)، (ص)، ونسبه في كل لنسخة، وصحح عليه في حاشية (د): «مكانه».

* [٤٨١٩] [التحفة: دس ١٤٨٠١] [الكبرى: ٧١٥٢] • أخرجه أبو داود (٤٧٧٥)، وابن ماجه (٢٠٩٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن هلال، به.

وهلال والد محمد هو: هلال بن أبي هلال المدني، لا يعرف.

وأما قصة الأعرابي وجبذه لرسول الله ﷺ فلها أصل في «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البخاري (٣١٤٩، ٥٨٠٩)، ومسلم (١٠٥٧).

(٥) من (ص).

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ[1] مِنْ نَفْسِهِ .

٢٠- بَابُ[2] السُّلْطَانِ يُصَابُ عَلَىٰ يَدِهِ

• [٤٨٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا ، فَلَاجَهُ[3] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوَدَ[4] يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى

---

(١) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح أوله وضم القاف وتشديد الصاد ، ونسبه للعلوي ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يقتص» .

* [٤٨٢٠] [التحفة : د س ١٠٦٦٤] [الكبرى : ٧١٥٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٧)، والطيالسي (٥٤)، وأحمد (١/ ٤١)، والحاكم (٤/ ٤٣٩) من طريق الجريري مطولًا ، وفيه عند أحمد والحاكم : «خطب عمر بن الخطاب ﷺ فقال : يا أيها الناس ، ألا إنا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرينا ...» وقد أخرج البخاري (٢٦٤١) من حديث عمر نحو هذه الزيادة .

قال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٤١٢) : «أبو فراس النهدي ، عن عمر لا يعرف ، روىٰ عنه أبو نضرة حديث : أقص من نفسه ﷺ» . اهـ .

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٥٤٤) : «وقد رواه علي بن المديني ، عن عبدالأعلىٰ وربعي بن إبرهيم - كلاهما ، عن الجريري ، وقال : «إسناده بصري حسن» ، وقال في موضع آخر : «لا نعلم في إسناده شيئًا يطعن فيه ، وأبو فراس رجل معروف من أسلم ، روىٰ عنه أبو نضرة وأبو عمران الجوني»» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) كتبها في (س) بالجيم والحاء المهملة معًا ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (ع)، (ت) : «فلاحه» بالمهملة ، وفي (د)، (ص)، (هـ) : «فلاحاه» ، وفي حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «فخاصمه» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «خاصمه» .

(٤) الضبط من (ع)، وضبط آخره في (س) بالفتح ونسبه للطبري ، وبالضم ونسبه للعلوي .

النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ » . قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا» . قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ ، قَالَ : «أَرَضِيتُمْ؟» (قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» . قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : «أَرَضِيتُمْ؟»[(١)]) قَالُوا : نَعَمْ .

٢١- بَابُ[(٢)] الْقَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

• [٤٨٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَىٰ عَلَىٰ جَارِيَةٍ أَوْضَاحًا ، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ ، قَالَ[(٣)] : «أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، قَالَ : «أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، فَقَالَ : «أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا[(٤)] أَنْ نَعَمْ ، فَدَعَا بِهِ

---

(١) ما بين القوسين ليس (ف) .

* [٤٨٢١] [التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] [الكبرى : ٧١٥٤] • أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٢) ، ومن طريقه أبوداود (٤٥٣٤) ، وابن ماجه (٢٦٣٨) ، وأحمد (٦/ ٢٣٢) ، وابن حبان (٤٤٨٧) ، به .

قال ابن ماجه : «سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر ، لا أعلم رواه غيره» . اهـ .

وخالف يونس بن يزيد معمرًا فرواه عن الزهري مرسلًا .

رواه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٩) ، ورجح الموصول فقال في «معرفة السنن والآثار» (١٢/ ٥٩) : «ومعمر بن راشد حافظ ، قد أقام إسناده فقامت به الحجة» . اهـ .

والحديث روي من طريق معمر ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن عروة مرسلًا . . . بنحوه ، أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ع) : «قالوا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أن لا فقال : أقتلك فلان؟ وأشار برأسه يحكيها» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

• [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقُتِلُوا ، فَقَضَىٰ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا لَا تَرَاءَىٰ[٣] نَارَاهُمَا» .

---

* [٤٨٢٢] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣١] [الكبرىٰ : ٧١٥٥] • الحديث متفق عليه من طرق شعبة ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٢) في (ف) : «فقال» . (٣) صحح عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٨٢٣] [التحفة : د ت س ٣٢٢٧-ت س ١٩٢٣٣] [الكبرىٰ : ٧١٥٦] • اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله على إسماعيل بن أبي خالد ؛ فرواه أبو معاوية الضرير عند أبي داود (٢٦٤٥) ، والترمذي (١٦٠٤) ، والحجاج بن أرطاة فيما ذكر الترمذي ، وصالح بن عمرو فيما ذكر الدارقطني في «علله» - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله مرفوعًا ، به .

وخالفهم غيرهم ؛ فرواه أبو خالد الأحمر كما هنا ، وعبدة بن سليمان عند الترمذي (١٦٠٥) .

وقال أبو داود : «رواه هشيم ومعمر وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرًا» . اهـ .

وكذا رواه أبو إسحاق الفزاري ومروان بن معاوية ومعتمر بن سليمان فيما ذكر الدارقطني - جميعًا ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم مرسلًا ، لم يذكروا جريرًا ، ورجح الأئمة المرسل .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٨٦) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : «الصحيح عن قيس بن أبي حازم مرسل» . قلت له : فإن حماد بن سلمة روىٰ هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، فلم يعده محفوظًا» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤٦٤) : «وهو الصواب» . اهـ . يعني : المرسل .

وكذا نقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١١٩) تصحيح الأئمة للمرسل ، وزاد على من تقدم أبا حاتم الرازي .

٢٢- بَابُ[١] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ[٢] ﷻ : ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌۢ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨]

• [٤٨٢٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ[٣]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ[٤]﴾ [البقرة : ١٧٨] إِلَى قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌۢ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨] فَالْعَفْوُ أَنْ تُقْبَلَ الدِّيَةُ فِي الْعَمْدِ وَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ، يَقُولُ: يُتَّبَعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨] وَيُؤَدِّي هَذَا[٥] بِإِحْسَانٍ ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ وَلَيْسَ الدِّيَةَ.

• [٤٨٢٥] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ

---

(١) من (ص).
(٢) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قوله».
(٣) في (ف): «البينة».
(٤) قوله: ﴿وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ﴾ من (س)، (ت)، (ص)، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري.
(٥) ليس في (د)، ومطموسة في (ص).
* [٤٨٢٤] [التحفة: خ س ٦٤١٥] [الكبرى: ٧١٥٧] • أخرجه البخاري (٤٤٩٨، ٦٨٨١) من طريق سفيان، به.
وسيأتي من وجه آخر عن عمرو، عن مجاهد مرسلًا برقم (٤٨٢٥).
(٦) في (ف): «أخبرني». (٧) في (ف)، (ت): «حدثنا».

ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ [(١)] ﴾ [البقرة: ١٧٨] قَالَ: كَانَ [(٢)] بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ [(٣)]، فَجَعَلَهَا عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَىٰ مَا كَانَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣- بَابُ [(٤)] الْأَمْرِ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

• [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف): «﴿وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ﴾».

(٢) ضبب على آخره في (ل).

(٣) قوله: «عليهم الدية» ليس في (ف)، وكلمة «عليهم» ليست في (د)، (ص).

* [٤٨٢٥] [التحفة: خ س ٦٤١٥-س ١٩٢٧٣] [الكبرى: ٧١٥٨] • اختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار؛ فرواه سفيان بن عيينة - وهو من أثبت الناس في عمرو - عند البخاري (٤٤٩٨)، وابن الجارود (٧٧٥) - وقد تقدم برقم (٤٨٢٤) - ومعمر بن راشد عند الدارقطني (٣/ ٨٦)، ومحمد بن مسلم الطائفي عند ابن جرير الطبري في «التفسير» (٣/ ١١٢) - ثلاثتهم، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس، به.

وخالفهم ورقاء بن عمر اليشكري - كما هنا - فرواه عن عمرو بن دينار، عن مجاهد من قوله دون ذكر ابن عباس.

وخالف الجميع حماد بن سلمة؛ فرواه عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس؛ أخرجه ابن جرير في الموضع السابق، والحاكم (٢/ ٢٧٣)، ورواية حماد هذه شاذة لمخالفتها رواية سفيان ومن تابعه.

ولذلك قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٢٢٣): «قلت: وافق ابن عيينة محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار أخرجه الطبري، وكذا رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد، وخالف الجميع حماد بن سلمة، فقال: عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، والأول هو المحفوظ». اهـ.

أما رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس؛ فأخرجها عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ ٦٧)، والطبري في «تفسيره» (٢/ ١١١)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٩٤).

(٤) من (ص).

عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ۩ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ[١] أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

• [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ ابْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا[٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

٢٤- بَابٌ[٤] هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَةُ إِذَا عَفَا وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوَدِ؟

• [٤٨٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ،

۩[س/ ٤٢٥]

(١) في (س): «عن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٠٩٥).

* [٤٨٢٦] [التحفة: د س ق ١٠٩٥] [الكبرى: ٧١٥٩] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧) من طريق إسحاق، به.

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٧)، وابن ماجه (٢٦٩٢)، وأحمد (٣/ ٢٥٢) من طريق عبدالله بن بكر، به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٠٩٩) في ترجمة عطاء بن أبي ميمونة، ثم قال: «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به». اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٢، ٨٣) في ترجمة عطاء أيضًا، وقال في آخرها: «في بعض أحاديثه ما ينكر عليه». اهـ. وانظر ما بعده (٤٨٢٧).

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

* [٤٨٢٧] [التحفة: د س ق ١٠٩٥] [الكبرى: ٧١٦٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٢٦)، وعند أحمد عقبه: «قال ابن بكر: كنت أحدثه عن أنس، فقالوا له: عن أنس لاشك فيه؟ فقلت: لا أعلمه إلا عن أنس». اهـ.

(٤) من (ص).

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ»** .

• [٤٨٢٩] *أخبرنا* الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[6] : **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

* [٤٨٢٨] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦١] • أخرجه البخاري (٢٤٣٤) ، ومسلم (١٣٥٥/ ٤٤٧) من طريق الأوزاعي مطولًا . وأخرجه البخاري (١١٢ ، ٦٨٨٠) ، ومسلم (١٣٥٥/ ٤٤٨) من طريق شيبان عن يحيى ، به مطولًا . وسيأتي من طريق الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، به . برقم (٤٨٢٩) . ومن طريق يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، به مرسلًا برقم (٤٨٣٠) .

(٢) في (س) : «مرثد» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٥٣٨٣) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (س) ، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (ف) ، (ع) ، (هـ) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، وفي (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) قوله : «قال : قال النبي ﷺ» بدلها في (د) ، (ص) : «أن رسول الله ﷺ قال» ، وكلمة : «قال» الثانية ليست في (س) .

* [٤٨٢٩] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦٢] • تقدم تخريجه من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨) .

• [٤٨٣٠] أخبرنا (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ)[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ[٣] عَائِذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ . . .». مُرْسَلٌ.

٢٥- بَابُ[٦] عَفْوِ النِّسَاءِ عَنِ الدَّمِ

• [٤٨٣١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِصْنٌ[٨]، (قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ. ح[٩] وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) قوله: «أحمد بن إبراهيم بن محمد» وقع في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «إبراهيم بن محمد»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (٧١٦٣)، ومصادر ترجمته، وليس في شيوخ النسائي من اسمه: إبراهيم بن محمد، ويروي عن محمد بن عائذ، ووقع في «التحفة»: «مطبوعة عبدالصمد» (١١/ ٧١): «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عائذ»، ووقع في نسخة بشار (١٠/ ٤٧٥): «إبراهيم بن محمد»، وأشار محققها في هامشها إلى أنه تحرف في المطبوع - يعني: مطبوعة عبد الصمد - إلى: «أحمد بن إبراهيم بن». ينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٢٥٢)، وغيره من مصادر الترجمة.

(٢) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٥) ضبب عليه في (ت).

* [٤٨٣٠] [التحفة: ع ١٥٣٨٣-س ١٩٥٨٨] [الكبرى: ٧١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا، وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٠٦): «وهي شاذة».
وتقدم من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٨) ضبب عليه في (ل)، وفي (ف)، (ع)، (ص)، (هـ): «حصين»، انظر: «التحفة» (١٧٧٠٦).

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِصْنٌ[(٢)])[(٣)] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ[(٤)] أَنْ يَنْحَجِزُوا[(٥)] ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ[(٦)] وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً»** .

٢٦- بَابٌ[(٧)] مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

• [٤٨٣٢] *أخبرنا* هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ)[(٨)] بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،

---

(١) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (د) ، (ص) : «عن» .

(٢) في (ص) : «حصين» . (٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (س) : «يتحَجَزُوا» ، وأشار في الحاشية إلى أنه هكذا في أصل الوزيري ، والكلمة مطموسة في (ف) ، وفي (ع) ، (ص) مهملة النقط ، وكتب في حاشية (س) : «ينجزوا» ، ونسبه للوزيري .

(٦) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «الأول الأول» .

* [٤٨٣١] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] [الكبرى : ٧١٦٤] • أخرجه أبوداود (٤٥٣٨) من طريق الوليد ، به .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٨) : «حصن ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : «من كذب علي متعمدًا» ، و«على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية ؛ الأولى فالأولى وإن كانت امرأة» . روى علي ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، وقال يحيى بن أبي كثير : عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في الدية ، وقال محمد بن عمرو : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال النبي ﷺ : «من كذب علي متعمدًا»» . اهـ .

وحصن بن عبدالرحمن أبوحذيفة الدمشقي ، قال يعقوب بن سفيان : «لا أعلم أحدًا روى عنه غير الأوزاعي» . اهـ . وكذا قال أبوحاتم . وقال الدارقطني : «يعتبر به» . وقال ابن القطان : «لا يعرف حاله» . اهـ . انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧٨) . وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤٧٧) : «الخبر لا يصح ، وحصن مجهول» . اهـ .

(٧) ليس في (د) .

(٨) ما بين القوسين ليس في (س) ، ووقع في (ف) : «أن سليمان» ، انظر : «التحفة» (٥٧٣٩) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا أَوْ رِمِّيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصًا فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدِهِ[1]، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ[2] صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

• [٤٨٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ

---

(١) في (د): «فهو قود»، وفي (ص): «فقود يديه».

(٢) في (ف)، (د): «منهم».

* [٤٨٣٢] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩] [الكبرى: ٧١٦٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٩١)، وابن ماجه (٢٦٣٥) من طريق سليمان، به.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٣٢): «قال في «التنقيح»: إسناده جيد، لكنه روي مرسلًا». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥): «وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة وإسماعيل بن مسلم، ورواه حماد بن زيد في آخرين عن عمرو، عن طاوس مرسلًا». اهـ.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٥٣٩) من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن طاوس مرسلًا أيضًا، وابن عيينة وحماد من أثبت الناس في عمرو بن دينار. ورواه كذلك الدارقطني (٣/ ٩٥) من طريق ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلًا... بنحوه.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٥، ٣٦): «فقال: يرويه عمرو بن دينار، واختلف عنه؛ فرواه حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وكذلك قال إدريس بن يحيى الخولاني: عن بكر بن مضر، عن حمزة. وقال عثمان بن صالح: عن بكر بن مضر، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة... لم يذكر حمزة.

وخالفه إسماعيل بن مسلم وسليمان بن كثير؛ فروياه عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وخالفهم حماد بن زيد؛ فرواه عن عمرو، عن طاوس مرسلًا، وهو الصحيح». وسيأتي من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٣).

(٣) قوله: «عن طاوس» ليس في (ف).

قَالَ : «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ[(١)] أَوْ رِمِّيَّةٍ[(٢)] بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصًا فَعَقْلُهُ[(٣)] عَقْلُ الْخَطَإِ ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا)[(٤)] » .

٢٧- بَابٌ[(٥)] كَمْ دِيَةُ شِبْهِ[(٦)] الْعَمْدِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

• [٤٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « قَتِيلُ[(٧)] الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ[(٨)] الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (هـ) ، وضبط في (ل) بفتح العين والياء وأشار إلى أنها مخففة ، وفي (د) بفتح العين وتشديد الياء ، وفي حاشية (س) : «أو عِمِيَّة بحجر» ، ونسبه لنسخة ، وكذلك : «أو عميّة» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

(٢) في (ف) : «عمية» بدون ضبط ، وفي (ل) : «عَمِيّة» ، وفي (ع) : «غمية» بالمعجمة .

(٣) في (ف) : «فعليه» .

(٤) في (ف) : «لا يقبل منه صرف ولا عدل» .

* [٤٨٣٣] [التحفة : د س ق ٥٧٣٩] [الكبرى : ٧١٦٦] • تقدم تخريجه من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٢) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ص) : «مشبه» .

(٧) في (د) ، (ص) : «قتل» .

(٨) في (ع) ، (هـ) : «و» .

* [٤٨٣٤] [التحفة : س ق ٨٩١١] [الكبرى : ٧١٦٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٦) عن المصنف ، وابن ماجه (٢٦٢٧) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أبوداود (٤٥٨٨) ، وابن ماجه عقب (٢٦٢٧) من طريق خالد الحذاء ، عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن ابن عمرو مطولًا .

• [٤٨٣٥] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ . . . مُرْسَلٌ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ

• [٤٨٣٦] أَخْبَرَنِي[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي: الْحَذَّاءَ[(٥)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ

= قال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٠٤) بعد أن ذكر هذا الطريق: «كذا رواه أيوب، عن القاسم بن ربيعة، ولم يذكر يعقوب بن أوس، وأسنده عن عبدالله بن عمرو، ورواه علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، كذلك رواه عنه ابن عيينة ومعمر. وخالفهما حماد بن سلمة؛ فرواه عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ لم يذكر القاسم بن ربيعة، وأسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، ورواه حميد الطويل، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ؛ قاله حماد بن سلمة عنه». اهـ. وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٩٢).

وسيأتي بأرقام: من (٤٨٣٥): (٤٨٤٣).

(١) في (س)، (ص): «أخبرنا»، وفي حاشية (د): «نا» وصحح عليه بدون عزوه لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «أنه ﷺ خطب».

* [٤٨٣٥] [التحفة: س ق ٨٩١١-س ١٩١٩٤] [الكبرى: ٧١٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٧) عن المصنف، وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٠) عن هشيم، عن يونس، عن القاسم مرسلًا. وقال أبو حاتم «العلل» (١٣٨٩): «هذا أشبه بالصواب». اهـ.

وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ): «أخبرنا»، وكتبها كذلك في حاشية (د) دون تصحيح أو عزو لنسخة.

(٤) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) قوله: «يعني: الحذاء» ليس في (ف).

عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ**۞ **مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ**[1] **أَرْبَعُونَ**[2] **فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».

• [٤٨٣٧] *أخبرنا*[3] مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ**[4] **الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ فِيهَا**[5] **أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَىٰ بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ**».

۞[س/ ٤٢٧]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «منها». (٢) في (ف): «أربعة».

* [٤٨٣٦] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى: ٧١٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٨)، وأبوداود (٤٥٤٧، ٤٥٤٨، ٤٥٨٨، ٤٥٨٩)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، وصححه ابن حبان (٦٠١١) من طريق خالد الحذاء، به.

قال البيهقي (٨/ ٦٩) بعدما ساق الحديث: «قال رجل ليحيى بن معين: إن سفيان يقول: «عن عبدالله بن عمر» فقال يحيى بن معين: «الحديث حديث خالد، وإنما هو: عبدالله بن عمرو ﵄»». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٣٩): «اختلف فيه عن القاسم بن ربيعة فرواه علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن ابن عمر، وخالفه أيوب السختياني فرواه عن القاسم بن ربيعة، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، وقال خالد الحذاء: عن القاسم، عن عقبة بن أوس، عن عبدالله بن عمر، وأرسله حميد الطويل، عن القاسم بن ربيعة، وقول خالد الحذاء أشبه بالصواب». اهـ.

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٤) ضبب عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «خطأ»، وزاد بعده في (هـ): «شبه».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «منها».

* [٤٨٣٧] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى: ٧١٧٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٠) عن هشيم، به. وانظر التعليق السابق (٤٨٣٦). وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ[(١)]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا[(٢)] إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا[(٣)] فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».

• [٤٨٣٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)] لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ[(٥)] خَطَإِ الْعَمْدِ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ قَتِيلِ السَّوْطِ وَالْعَصَا؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن ربيعة».

(٢) ليس في (د). (٣) ليس في (ع).

* [٤٨٣٨] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩-س ١٩١٠٠] [الكبرى: ٧١٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقد جاء في بعض الطرق عن خالد، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وسيأتي (٤٨٣٩).

وعقبة بن أوس، أو يعقوب بن أوس - كلاهما واحد - ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

وقال ابن عبدالبر: «وهذا لا يصح، ولا يعرف في الصحابة يعقوب». اهـ. وانظر: «جامع التحصيل» (٩١٢)، وانظر التعليقتين السابقتين.

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليس في (س)، (ع).

(٥) في (د)، (ص): «قتل».

* [٤٨٣٩] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى: ٧١٧٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك. وقوله: «منها أربعون في بطونها أولادها»، يعني: مائة من الإبل منها أربعون... كما جاء مصرحا به في الروايات الأخرى.

• [٤٨٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا[1] يَزِيدُ)[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ[3] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : **«أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ[4] الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا[5] أَرْبَعُونَ[6] فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا»** .

• [٤٨٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[7] بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] يَزِيدُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : **«أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ[9] قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا[10] »** .

---

(١) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه للطبري .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثهم» .

(٤) في (د) ، (ص) : «خطأ» .

(٥) مكانها في (ف) : «مائة من الإبل» .

(٦) زاد بعده في (ف) ، (ص) : «يعني» .

* [٤٨٤٠] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى : ٧١٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٠) عن المصنف ، به .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) قوله : «بن عبدالله» ليس في (س) .

(٨) في (س) : «حدثنا» .

(٩) ضبب بعده في (ل) .

(١٠) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في (س) نقلا عن الطبري أنه ليس في نسخة سعد الخير ، وكتب في حاشية (ت) : «حديث محمد بن عبدالله بن بزيع هذا ساقط من بعض النسخ» .

* [٤٨٤١] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٨٤٠) .

• [٤٨٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[١] جُدْعَانَ ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[٢] عَلَىٰ دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَأِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا شِبْهِ الْعَمْدِ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**» .

• [٤٨٤٣] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ** -

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (س) : «الفتح» .

* [٤٨٤٢] [التحفة : د س ق ٧٣٧٢] [الكبرىٰ : ٧١٧٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٩) ، وابن ماجه (٢٦٢٨) ، وأحمد (٢/ ١١ ، ٣٦) من طريق ابن جدعان ، به .

وقال ابن معين : «علي بن زيد ليس بشيء ، والحديث حديث خالد ، وإنما هو : عبدالله بن عمرو» . اهـ .

وذُكِرَ لأبي زرعة رواية موسىٰ بن إسماعيل المنقري ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا ، ورواية الحميدي ، عن ابن عيينة كرواية محمد بن منصور هنا فقال : «حديث القاسم بن ربيعة أصح» . اهـ .

ثم قال ابن أبي حاتم : «ونفس حديث حماد بن سلمة ، فإن أحمد بن سنان حدثنا عن يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسيّ ، عن ابن عمر - وليس لابن عمرو معنىٰ - عن النبي ﷺ ، وهو أشبه» . اهـ . انظر : «العلل» (١٣٨٩) ، وانظر : «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٨/ ٦٩) .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، انظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٨٨٨٩) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

يَعْنِي - بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا» .

• [٤٨٤٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشَرَةُ[٣] بَنِي[٤] لَبُونٍ ذُكُورٍ»** .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا[٥] مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَهْلِ[٦] الْإِبِلِ إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا عَلَىٰ نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ[٦] إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ، قَالَ[٧] : وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ مَنْ[٨] كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [٤٨٤٣] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩-س ١٩١٩٤] [الكبرى : ٧١٧٤] • انظر ما تقدم برقم (٤٨٣٥) .
وقد تقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «قالا» .

(٢) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (د) : «وعشر» .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «قيل : صوابه بنو» ، ونسبه لحاشية الطبري .

(٥) الضبط من (ع) ، (ت) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ، (هـ) ، والوجه الآخر فيهما بكسر العين ، ونسبه في الأول للعلوي .

(٦) ليس في (س) .

(٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) ليس في (ف) .

أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَعْقِلَ عَلَى[1] الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ[2] شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ[3] قَاتِلَهَا.

٢٨- بَابُ[4] ذِكْرِ أَسْنَانِ دِيَةِ الْخَطَأِ

• [٤٨٤٥] أخبرنا[5] عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ ۩ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا

---

(١) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وفي (د): «عن».
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «منها».
(٣) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يعقلون».

* [٤٨٤٤] [التحفة: د س ق ٨٧٠٩-د س ق ٨٧١٠] [الكبرى: ٧١٧٦] • أخرجه أبو داود (٤٥٠٦، ٤٥٤١)، وابن ماجه (٢٦٣٠)، وأحمد (٢/ ١٧٨، ١٨٣، ١٨٦، ٢٢٤) من طريق محمد بن راشد، به... بنحوه مختصرًا.
وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٦): «هذا حديث منكر، وسليمان بن موسى ليس بالقوي في الحديث، ولا محمد بن راشد». اهـ.
وأخرج طرفه الدارقطني في «السنن» (٣/ ١٧٦) ثم قال: «وهذا أيضًا فيه مقال من وجهين؛ أحدهما: أن عمرو بن شعيب لم يخبر فيه بسماع أبيه من جده عبدالله بن عمرو، والوجه الثاني: أن محمد بن راشد ضعيف عند أهل الحديث». اهـ.
والحديث عند عبدالرزاق (٩/ ٢٩٤) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن شعيب بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يقيم الإبل على أهل القرى أربعمائة دينار، أو عدلها من الورق، ويقيمها على أثمان الإبل، فإذا غلت رفع ثمنها، وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى على نحو الثمن ما كان». وهذا معضل، ويأتي الكلام على سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب قريبًا.
وسيأتي بأرقام (٤٨٤٨)، (٤٨٤٩)، (٤٨٥٠)، (٤٨٨٣)، (٤٨٨٤)، (٤٨٨٥)، (٤٨٩٤)، (٤٨٩٥)، (٤٨٩٦).

(٤) من (ص).
(٥) في (ف): «حدثنا».

۩ [س/ ٤٢٧]

ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دِيَةَ[(١)] الْخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ ابْنَ[(٢)] مَخَاضٍ[(٣)] ذُكُورٍ ، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ[(٤)] حِقَّةً .

---

(١) ضبب على أوله في (ل) .

(٢) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «بني» .

(٣) زاد في حاشية (ص) : «وعشرون ابن لبون» ، وكتب على آخر كلمة : «عشرون» : «ين» ، ولم ينسبه لنسخة .

(٤) في (ع) : «وعشرون» .

* [٤٨٤٥] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] [الكبرى : ٧١٧٧] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٥) ، والترمذي (١٣٨٦) ، وابن ماجه (٢٦٣١) من طريق حجاج ، به .

وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٧) : «الحجاج بن أرطاة ضعيف لا يحتج به» . اهـ .

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن عبدالله موقوفًا ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا» . اهـ . وقال أبو داود : «وهو قول عبدالله» . اهـ .

قال الدارقطني عقب تخريجه له في «السنن» (٣/ ١٧٣) : «هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة» . اهـ . ثم أطال فيه النفس مبينًا الخلاف فيه على الحجاج بن أرطاة ، إلى أن قال (٣/ ١٧٦) : «فقد اختلفت الرواية عن الحجاج - كما ترى - فيشبه أن يكون الصحيح أن النبي ﷺ جعل دية الخطأ أخماسًا ، كما رواه أبو معاوية وحفص وأبو مالك الجنبي وأبو خالد وابن أبي زائدة في رواية أبي هشام عنه ، ليس فيه تفسير الأخماس ؛ لاتفاقهم على ذلك ، وكثرة عددهم ، وكلهم ثقات ، ويشبه أن يكون الحجاج ربما كان يفسر الأخماس برأيه بعد فراغه من حديث رسول الله ﷺ ، فيتوهم السامع أن ذلك في حديث النبي ﷺ ، وليس ذلك فيه ، وإنما هو من كلام الحجاج» . اهـ .

وقال البيهقي بعد سياقه الموقوف : «وقد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعًا ولا يصح رفعه» . اهـ . ثم قال : «وكيفما كان فالحجاج بن أرطاة غير محتج به ، وخشف بن مالك مجهول ، والصحيح أنه موقوف على عبدالله بن مسعود» . اهـ . انظر : «السنن الكبرى» (٨/ ٧٥) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٣٥١) : «إلا أن خشف بن مالك ليس بمعروف» . اهـ .

٢٩- بَابُ[1] ذِكْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرِقِ

• [٤٨٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. (ح[3] وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)[4]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَذَكَرَ[5] قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤] فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَةَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

= والموقوف أخرجه البيهقي (٨/ ٧٤، ٧٥) من طريق أبي إسحاق عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، ومن طريق أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

وذكر البيهقي أنه روي من طريق منصور، عن إبراهيم، عن عبدالله، ثم قال بعد ذكره للمرفوع والموقوف: «وقد اعتذر من رغب عن قول عبدالله رضي الله عنه في هذا بشيئين: أحدهما: ضعف رواية خشف بن مالك، عن ابن مسعود بما ذكرنا - وقد تقدم تضعيفه - وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفًا... ورواية إبراهيم عن عبدالله منقطعة لا شك فيها، ورواية أبي عبيدة عن أبيه؛ لأن أباعبيدة لم يدرك أباه، وكذلك رواية أبي إسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة؛ لأن أبا إسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئًا». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) من (س)، (د)، (ص)، (هـ)، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وصحح في (ت) على أول كلمة «دينار».

(٥) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «وذلك»، وفي حاشية (س): «ذِكْرُ»، ونسبه للوزيري، وكتب في حاشية (ت): «قوله: وذكر كذا في نسخ «المجتبى»، وفي «الكبرى»: وذلك قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾... إلخ. وفي «الأطراف» بخط المزي: وذلك قوله: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾، وكذا في ابن ماجه بلفظ: وذلك»، انظر: «التحفة» (٦١٦٥)، و«الكبرى» (٧١٧٨).

* [٤٨٤٦] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥] [الكبرى: ٧١٧٨] • أخرجه أبوداود (٤٥٤٦)، والترمذي (١٣٨٨)، وابن ماجه (٢٦٢٩، ٢٦٣٢) من طريق محمد بن مسلم، به. =

• [٤٨٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا - يَعْنِي - فِي[1] الدِّيَةِ.

٣٠- بَابُ[2] عَقْلِ الْمَرْأَةِ

• [٤٨٤٨] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا»**.

- قال الترمذي: «لا نعلم أحدًا يذكر في هذا الحديث: عن ابن عباس، غير محمد بن مسلم، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم». اهـ.

وقال أبو داود: «رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة مرسلًا». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٧٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: سفيان بن عيينة يقول: عمرو بن دينار، عن النبي مرسلًا، وكأن حديث ابن عيينة عنده أصح». اهـ.

وكذا رجح المرسل أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٤٦٣).

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٣٩٣): «والذي رواه مشاهير أصحاب ابن عيينة عنه في هذا الخبر فإنما هو عن عكرمة لم يذكر فيه ابن عباس». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «من».

* [٤٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥] [الكبرىٰ: ٧١٧٩] • أخرجه الترمذي (١٣٨٩) من وجه آخر عن سفيان، به.

وقال النسائي عقب هذا والذي قبله في «السنن الكبرىٰ» (٧١٧٩): «محمد بن مسلم ليس بالقوي، والصواب مرسل، وابن ميمون ليس بالقوي أيضًا». اهـ.

وانظر التعليق على الحديث (٤٨٤٦).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «نجيح»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٨٧٤٩).

* [٤٨٤٨] [التحفة: س ٨٧٤٩] [الكبرىٰ: ٧١٨٠] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٨) من طريق عيسىٰ بن يونس، به.

٣١- كَمْ دِيَةُ الْكَافِرِ

• [٤٨٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ**» . وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ .

= وتفرد به النسائي ، وقال عقبه في «السنن الكبرىٰ» (٧١٨٠) : «إسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ» . اهـ .

وضعف البيهقي إسناده في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٩٦) .

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٢٩) عن البخاري قوله : «لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئًا» . اهـ . ثم قال العلائي : «وقد روىٰ عنه عدة أحاديث ، وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم ، ولكنه مدلس - كما سبق ذكره - فيهم» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٦٤) : «قال صاحب «التنقيح» : وابن جريج حجازي ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين» . اهـ .

ونقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ٢٥) عن الشافعي قوله : «وكان مالك يذكر أنه السنة ، وكنت أتابعه عليه وفي نفسي منه شيء ، ثم علمت أنه يريد سنة أهل المدينة ؛ فرجعت عنه» . اهـ .

وبنحو ما ذكر الحافظ والزيلعي قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٤٤٣) ، وضعف الحديث . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٨٤٩] [التحفة : س ٨٧١٤] [الكبرىٰ : ٧١٨١] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٣) ، والطيالسي (٢٣٨٢) ، والدارقطني (٣/ ١٧١) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسىٰ ، به .

وتقدم الكلام في تضعيف محمد بن راشد وشيخه عند التعليق على الحديث رقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

وتابع سليمان عليه محمد بن إسحاق عند أحمد (٢/ ١٨٠) ، وأبي داود (٤٥٨٣) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٢٨٧) ، وهو عند أحمد مطولًا . وأسامة بن زيد الليثي عند الترمذي (١٤١٣) ، والبيهقي (٨/ ١٠١) ، والنسائي في الحديث التالي . وعبدالرحمن بن عياش عند ابن ماجه (٢٦٤٤) . وعبدالرحمن بن الحارث عند الدارقطني (٣/ ١٧١) ، وأحمد (٢/ ٢١٥) ، وهو عنده مطولًا . =

• [٤٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ» .

٣٢- دِيَةُ الْمُكَاتَبِ

• [٤٨٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّى .

جميعهم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به .
قال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤) : «ليس في دية أهل الكتاب شيء أبين من هذا» . اهـ .
وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٧٤) : «هذا الحديث صحيح إلى عمرو بن شعيب ، والجمهور يحتجون به ، وقد احتج به الشافعي في غير موضع» . اهـ .
واحتج به الأئمة كلهم في أبواب الديات . وفي «الملل والردة والزنادقة» للخلال (٨٦٧) : «قال يوسف بن موسى القطان : سئل أبو عبدالله - يعني : أحمد بن حنبل - عن دية المعاهد؟ قال : «على النصف من دية المسلم ؛ أذهب إلى حديث عمرو بن شعيب» . قيل له : تحتج بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده؟ قال : ليس كلها ، روى هذا فقهاء أهل المدينة قديمًا ، ويروى عن عثمان رحمه الله» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .
(٢) زاد بعده في (ص) : «عن جده» ، ونسبه لنسخة ، انظر : «التحفة» (٨٦٥٨) .

* [٤٨٥٠] [التحفة : ت س ٨٦٥٨] [الكبرى : ٧١٨٢] • أخرجه الترمذي (١٤١٣) من طريق ابن وهب ، به . وقال الترمذي : «حديث عبدالله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن» . اهـ .
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٨٥١] [التحفة : د س ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٣] • اختلف في هذا الحديث على عكرمة ؛ فرواه عنه يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه في رفعه ؛ فرواه يحيى بن سعيد عند أبي داود (٤٥٨١) ، وحجاج الصواف عند أبي داود أيضًا (٤٥٨١) ، وأحمد (١/ ٣٦٣) ، والدارقطني (٣/ ١٩٩) ، والطحاوي =

= (٣/ ١١١)، وأبان العطار عند أحمد (١/ ٢٩٢)، والحاكم (٢/ ٢١٨)، ومعاوية بن سلام - كما سيأتي في الذي بعده - وعلي بن المبارك عند ابن الجارود (٩٨٢)، والطحاوي (٣/ ١١١)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٦) - جميعًا، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، به.

وقال البيهقي في رواية علي بن المبارك هذه: «وزاد فيه: عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس، ويخالف ما رواه حماد بن سلمة في النص». اهـ.

وهذه الزيادة هي قوله: «وقال ابن عباس: لا يقام على المكاتب إلا حد المملوك». ورواية حماد المشار إليها سنذكرها قريبًا.

ورواه هشام الدستوائي عن يحيى أيضًا، واختلف عليه فرواه إسماعيل بن علية عند أحمد (١/ ٢٢٣)، وأبي داود (٤٥٨١)، ومحمد بن عبدالله عند أحمد (١/ ٢٦٠)، والطيالسي (٢٨٠٩)، ويزيد بن هارون عند البيهقي (١٠/ ٣٢٦) - جميعًا، عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا.

وخالفهم محمد بن جعفر فرواه - فيما ذكر البيهقي - عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا عليه. وزاد الطيالسي في روايته: «وكان عليّ ومروان يقولان ذلك». اهـ.

ورواه أيوب عن عكرمة، واختلف عليه؛ فرواه حماد بن سلمة عند الترمذي (١٢٥٩)، وأبي داود (٤٥٨٢)، وأحمد (١/ ٢٢٢)، والطحاوي (٣/ ١١٠)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٥) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، به.

وخالفه وهيب؛ فرواه عن أيوب، عن عكرمة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ فيما رواه أحمد (١/ ٩٤، ١٠٤)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٦).

وخالفهما حماد بن زيد وإسماعيل بن علية؛ فروياه عن أيوب، عن عكرمة مرسلًا. وقال أبو داود: «وجعله إسماعيل بن علية قولَ عكرمة». اهـ.

ورواية حماد بن زيد المرسلة - كما ستأتي قريبًا - وعند الطحاوي (٣/ ١١٠).

وطريق حماد بن سلمة أعله البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٠٢) قال: «روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة، عن علي». اهـ.

وقال الترمذي معلًا لطريق يحيى بن أبي كثير المتقدم: «وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة، عن النبي مرسلًا، مثل ما روي عن أيوب». اهـ.

وقال البيهقي (١٠/ ٣٢٦): «حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف فيه، وهذا المذهب إنما يروى عن علي بن أبي طالب، وهو أنه يعتق بقدر ما أدى، وفي ثبوته عن النبي نظر، والله أعلم». اهـ.

ورد ابن التركماني كلام البيهقي هذا في «الجوهر النقي» بما لا طائل وراءه. =

• [٤٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[١] بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَىٰ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ .

• [٤٨٥٣] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ : قَضَىٰ

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤) : «أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبدٌ ما بقي عليه درهم في جنايته والجناية عليه ، ولم يذهب إلى هذا الحديث من العلماء فيما بلغنا إلا إبراهيم النخعي ، وقد روي في ذلك أيضًا شيء عن علي بن أبي طالب ﷺ ، وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخًا أو معارضًا بما هو أولى منه ، والله أعلم» . اهـ .

ونقل البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٦) عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال : «أنا أذهب إلى حديث بريرة أن رسول الله أمر بشرائها» . اهـ .

قال البيهقي : «يعني : أنها بقيت على حكم الرق حتى أمر بشرائها» . اهـ .

وسيأتي بأرقام : (٤٨٥٢) ، (٤٨٥٣) ، (٤٨٥٤) مقرونًا بحديث خلاس عن علي (٤٨٥٥) ، وفيها رواية حماد بن زيد المرسلة .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ع) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في كل منهما لنسخة : «عبدالله» ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وكتب : «كذا في بعض النسخ : عبدالله بالتكبير ، وفي أكثرها : عبيدالله بالتصغير ، كما هنا ، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي» .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «الطائفي» ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢) .

* [٤٨٥٢] [التحفة : د س ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٤] • تقدم تخريجه تحت حديث (٤٨٥١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[١] فِي الْمُكَاتَبِ يُودَىٰ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ[٢] دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ.

• [٤٨٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ عِيسَىٰ[٤] النَّقَّاشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ. وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ[٦] مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ[٦] مِنْهُ**».

• [٤٨٥٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٧]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ. وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَىٰ عَهْدِ

---

(١) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص): «أن النبي ﷺ قضى».

(٢) في (ت): «مكاتبه».

* [٤٨٥٣] [التحفة: د س ٦٢٤٢] [الكبرى: ٧١٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٦٣)، وأبو داود (٤٥٨١) من طريق الحجاج، به.

وقد تقدم برقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أحمد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

(٤) زاد بعده في (س)، (ل)، (ت)، (هـ): «بن»، وهو خطأ، وضبب عليه في (ت)، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣)، (١٠٠٨٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٦٤).

(٥) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «أنا».

(٦) في حاشية (س): «يعتق»، ونسبه لنسخة.

* [٤٨٥٤] [التحفة: س ١٠٠٨٦-د ت س ٥٩٩٣] [الكبرى: ٧١٨٦] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (س): «يزيد»، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ[(١)] : يُودَىٰ مَا أَدَّىٰ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا لَا[(٢)] دِيَةَ الْمَمْلُوكِ[(٣)].

٣٣- بَابُ[(٤)] دِيَةِ[(٥)] جَنِينِ الْمَرْأَةِ

• [٤٨٥٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[(٦)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتِ[(٨)] امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ[(٩)] شَاةً، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذْفِ[(١٠)]. ۩

---

(١) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «أن».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «يُودىٰ عنه يُودَىٰ»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري.

(٣) في (س): «للمملوك»، وفي (ل): «لمملوك»، وفي (ع): «الملوك».

* [٤٨٥٥] [التحفة: دت س ٥٩٩٣-د س ٦٢٤٢] [الكبرىٰ: ٧١٨٧] • انظر تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (د).

(٥) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فيه»، وأشار أيضًا في حاشية (س) أنه هكذا في نسخة عند الطبري.

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «يعقوب بن إبراهيم»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، انظر: «التحفة» (٢٠٠٦).

(٧) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٨) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب الثاني للطبري والوجهين للعلوي، وفي (ص): «خدفت»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خذفت».

(٩) في (ف)، (د)، ونسبه في الثاني لنسخة، وحواشي (س)، (ت)، (ص): «خمسمائة» ونسبه في حاشية الأول لبعض النسخ وأشار أيضًا أنه في الطبري منسوبًا لسعد الخير، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لبعض النسخ.

(١٠) في (د)، (ت)، (هـ): «الخذف» بالخاء المعجمة، وفي (س)، (ع) كتبها بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب في (س) الوجه الثاني للطبري والوجهين للعلوي.

۩ [س/ ٤٢٨]

أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ :

• [٤٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتِ امْرَأَةً ، فَأَسْقَطَتِ الْمَحْذُوفَةُ[١] ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةٍ[٢] مِنَ الْغَنَمِ ، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ[٣] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن : هَذَا وَهْمٌ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغَنَمِ . وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ[٤] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[٥] :

---

* [٤٨٥٦] [التحفة : د س ٢٠٠٦] [الكبرى : ٧١٨٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٨) من طريق عبيدالله بن موسى ، به . وعنده : «خمسمائة شاة» ، كما في «الكبرى» (٧١٨٨) ، وكما في الذي بعده مرسلًا ، وانظر : تعقيب المصنف عليه .

قال أبو داود : «كذا الحديث : خمسمائة شاة ، والصواب : مائة شاة» . اهـ . ثم قال : «هكذا قال عباس ، وهو وهم» . اهـ .

وعباس هو : العنبري ، وهو شيخ أبي داود في هذا الإسناد .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٨١) : «رواه البزار في «مسنده» مسندًا وقال : «لا نعلمه يرويه عن ابن بريدة إلا يوسف بن صهيب ، وهو رجل مشهور من أهل الكوفة» انتهى» . اهـ .

(١) في (د) ، (هـ) : «المخذوفة» .

(٢) في حواشي (س) ، (د) ، (ص) : «خمسين» ، وهو منسوب في كلٍّ لنسخة .

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالخاء المعجمة .

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالخاء المعجمة .

(٥) في (ف) : «معقل» .

* [٤٨٥٧] [التحفة : د س ٢٠٠٦-س ١٨٨٨٤] [الكبرى : ٧١٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وكأنه يُلمح إلى أن ذكر النهي عن الحذف في هذا الحديث غير محفوظ ، والله تعالى أعلم .

وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٥٦) .

• [٤٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[١]، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا[٢] يَحْذِفُ[٣]، فَقَالَ: لَا تَحْذِفْ[٤]؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَذْفِ[٤]، أَوْ يَكْرَهُ الْحَذْفَ[٤]. شَكَّ كَهْمَسٌ.

• [٤٨٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُسٌ: إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ[٥].

• [٤٨٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ، سَقَطَ

---

(١) في (ف): «معقل». (٢) في (ف): «أن رجلًا».

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بالخاء المعجمة، وفي (ف): «خذف».

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بالخاء المعجمة.

* [٤٨٥٨] [التحفة: خ م س ٩٦٥٩] [الكبرى: ٧١٩٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٤) من طريق كهمس، به. وزادا فيه: «وقال: إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكى به عدو، ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين». وأتما قصته مع الرجل.

وأخرجه البخاري (٤٨٤١، ٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٥) أيضًا من وجه آخر عن عبدالله بن مغفل، وفيه النهي مطلقًا دون شك.

(٥) قوله: «إن الفرس غرة» وقع في (ف): «الفرس ونحوه»، وفي (د)، (ص): «غرة، أي: الفرس ونحوه».

* [٤٨٥٩] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى: ٧١٩١] • سبق من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عمر بنحوه برقم (٤٧٨٢).

مَيِّتًا بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي(١) قَضَىٰ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا(٢) وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَىٰ عَصَبَتِهَا .

• [٤٨٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَقَتَلَتْهَا(٣) وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ؛ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا ، وَوَرِثَهَا(٤) وَلَدُهَا(٥) وَمَنْ مَعَهُمْ . فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ(٦) مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ(٧) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ**(٨)» ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الذي» ، وضبب عليه في (ع) .
(٢) في (ع) : «لبنتها» .

* [٤٨٦٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٢٢٥] [الكبرى : ٧١٩٢] • أخرجه البخاري (٦٧٤٠) ، ومسلم (١٦٨١/ ٣٥) عن قتيبة ، به . وأخرجه البخاري (٦٩٠٩) من وجه آخر عن الليث ، به . وسيأتي بأرقام : (٤٨٦١) ، (٤٨٦٢) ، (٤٨٦٣) مرسلًا .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «فقتلها» .
(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وفي الثاني لنسخة ، وضبطها في (د) ، (ص) ، (هـ) بتشديد الراء ، وهو وجه .
(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وضبط في (ع) ، (هـ) بفتح الدال المهملة .
(٦) ليس في (ع) .
(٧) في (س) ، (ف) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بطل» .
(٨) في (ف) : «الأمان» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) : «الكهنة» ، ونسبه للوزيري .

* [٤٨٦١] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢٠-خ م د س ١٥٣٠٨] [الكبرى : ٧١٩٣] • أخرجه البخاري =

• [٤٨٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا[٣] ، فَقَضَىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٍ ، أَوْ وَلِيدَةٍ .

• [٤٨٦٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ ، فَقَالَ الَّذِي قَضَىٰ عَلَيْهِ : كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا اسْتَهَلَّ ، وَلَا نَطَقَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[٤] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ» .

= (٦٩١٠) ، ومسلم (١٦٨١/ ٣٦) واللفظ له ، من طريق ابن وهب ، به . وقد تقدم برقم (٤٨٦٠) فانظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في حواشي (س) ، (د) ، (ص) : «حدثني» ، ونسب في كل واحدة لنسخة .

(٣) في (ع) : «جنينا» .

* [٤٨٦٢] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥] [الكبرى : ٧١٩٤] • أخرجه البخاري (٥٧٥٩ ، ٦٩٠٤) ، ومسلم (١٦٨١/ ٣٤) من طريق مالك ، به .
وقد تقدم برقم (٤٨٦٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (س) ، (ف) : «بطل» بالباء ، وفي (ل) كتبها بالياء والباء معًا .

* [٤٨٦٣] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥-خ س ١٨٧٢٧] [الكبرى : ٧١٩٥] • أخرجه البخاري (٥٧٦٠) من طريق مالك ، به هكذا مرسلًا .
وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٤٨ - ٣٥٢) الخلاف فيه على مالك ، ثم قال : «والصواب ما قاله مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وعن الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا» . اهـ.
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٧٧ ، ٤٧٩) : «هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة عن مالك في «موطئه» مرسلًا . . . وقد وصل حديث سعيد ثقاتٌ من أصحاب ابن شهاب =

• [٤٨٦٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، وَهُوَ: ابْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[1]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، وَهِيَ حُبْلَى، فَأُتِيَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلِ[2] بِالدِّيَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً. فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدِي[3] مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ

= وغيره، وهو حديث اختصره مالك، فذكر منه دية الجنين التي عليها الأمر المجتمع عليه عنده، وترك قصة المرأة إذ ضربت فألقت الجنين المذكور؛ لأن فيه من رواية ابن شهاب إثبات شبه العمد، وإلزام العاقلة الدية، وهذا شيء لا يقول به مالك؛ لأنه وجد الفتوىٰ والعمل بالمدينة علىٰ خلافه فكره أن يذكر في «موطئه» بمثل هذا الإسناد الصحيح ما لا يقول به، ويقول به غيره، وذكر قصة الجنين لا غير؛ لأنه أمر مجتمع عليه في الغرة.

وهذا الحديث عند ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة - جميعًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. فطائفة من أصحابه يحدثون به عنه هكذا، وطائفة يحدثون به عنه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولا يذكرون أبا سلمة، وطائفة يحدثون به عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولا يذكرون سعيدًا، ومالك أرسل عنه حديث سعيد هذا، ووصل حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، إلا أنه لم يذكر قصة المرأة، لا في حديث سعيد هذا المرسل، ولا في حديث أبي سلمة، واقتصر منهما علىٰ ذكر قصة الجنين وديته لا غير، لما ذكرنا من العلة، ولما شاء الله مما هو أعلم به». اهـ.

وقد تقدم موصولًا برقم (٤٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ضبب عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا في كل واحدة لنسخة: «نضلة»، وكتب في حاشية (ت): «ابن نضيلة؛ كذا هو في النسخ حتىٰ في «الكبرىٰ» بالتصغير، والذي في كتب أسماء الرجال: بن نضلة، وضبطه في «التقريب» فقال: «بفتح النون وسكون المعجمة». اهـ. ثم رأيته في نهاية «التقريب» ذكر عن شيخ الإسلام ابن حجر أنه يقال له: نضلة ونضيلة، والحديث في مسلم، وفي نسخة: نضيلة بالتصغير». انظر: «التحفة» (١١٥١٠)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٣٩).

(٢) ضبب علىٰ آخره في (ل)، وفي (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «القاتلة».

(٣) ضبب عليه في (ل).

فَاسْتَهَلّ؟! فَمِثْلُ هَذَا يُطَلّ[١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!».

٣٤- بَابُ[٢] صِفَةِ شِبْهِ الْعَمْدِ وَعَلَىٰ مَنْ دِيَةُ الْأَجِنَّةِ وَشِبْهِ الْعَمْدِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ[٣] بْنِ نُضَيْلَةَ[٤] عَنِ الْمُغِيرَةِ

• [٤٨٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[٥] ۩ عُبَيْدِ[٦] بْنِ نُضَيْلَةَ[٧] الْخُزَاعِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ[٨] عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَنَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلّ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ[٩].

---

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بطل».

* [٤٨٦٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى: ٧١٩٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٦) من طريق زائدة، به. وأخرجه مسلم (١٦٨٢) من أوجه أخرى عن منصور، به.
وسيأتي هذا الحديث بنحوه من طرق عن منصور، به. انظر أطرافه في: (٤٨٦٥: ٤٨٦٩)، وعن الأعمش، عن إبراهيم مرسلًا (٤٨٧٠).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٤) في (ف): «فضيلة»، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «نضلة»، وزاد بعده في (ص): «الخزاعي».

(٥) في (س): «بن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٥١٠).

۩ [س/ ٤٢٩]

(٦) في (ف): «عبيدة»، وهو خطأ.

(٧) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف): «فضيلة» كذا!، وهو خطأ واضح، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «نضلة».

(٨) في (ف): «المقتول».

(٩) كتبها في (س) بالياء والباء معًا، وفي (ف) بالباء: «بطل».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ .

• [٤٨٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ (١) ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَقَضَىٰ لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : تُغَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ (٢)؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ (٣) . فَقَالَ : «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ!» وَقَضَىٰ لِمَا (٤) فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

• [٤٨٦٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا ،

---

* [٤٨٦٥] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٧] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٧) من طريق جرير ، به .
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «نضلة» .
(٢) في (د) ، (ص) : «ولا استهل» . (٣) في (ف) : «بطل» .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيما» .

* [٤٨٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٨] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٨) من طريق سفيان ، به . ولم يذكر لفظه ، وأحال على ما قبله من حديث جرير ومفضل ، عن منصور ، وهو بلفظه عند أحمد (٤/ ٢٤٥) .
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ.

• [٤٨٦٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا[١]: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!**» فَقَضَىٰ بِالْغُرَّةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ[٢].

• [٤٨٦٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، فَأَسْقَطَتْ. فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ[٣]؟! فَقَالَ: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!**» فَقَضَىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، وَجُعِلَتْ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ.

---

* [٤٨٦٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ: ٧١٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، به (٤٨٦٤). انظر أطرافه هناك.
(١) في (ع): «فقال». (٢) صحح عليه في (ت).

* [٤٨٦٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ: ٧٢٠٠] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٨) من طريق شعبة، به.
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، به (٤٨٦٤). وانظر أطرافه هناك.
(٣) في (س): «ولا استهل».

أَرْسَلَهُ الْأَعْمَشُ:

• [٤٨٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ[1]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجَرٍ، وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَقَتَلَتْهَا[2] فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا[3] فِي بَطْنِهَا غُرَّةً، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَىٰ عَصَبَتِهَا. فَقَالُوا: نُغَرَّمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا اسْتَهَلَّ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[4]. فَقَالَ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ».

• [٤٨٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ[5]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ[6] كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ، فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيِّتًا وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَىٰ عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ

---

* [٤٨٦٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ: ٧٢٠١] • انظر ما قبله (٤٨٦٨).
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، به (٤٨٦٤).
وانظر أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «الطائي».

(٢) زاد بعده في (ت): «بحجر».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (ل) بخط مخالف: «لما».

(٤) في (ف)، (ع): «بطل».

* [٤٨٧٠] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠-س ١٨٤١٧] [الكبرىٰ: ٧٢٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة، به (٤٨٦٤).
وانظر أطرافه هناك.

(٥) زاد بعده في حاشية (ص): «بن حرب»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ع): «جاريتان».

أَسْقَطَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ[١] كَاذِبٌ، إِنَّهُ[٢] وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ[٣]، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَسَجْعُ[٤] الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتُهَا! إِنَّ[٥] فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً»**. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ وَالْأُخْرَىٰ أُمَّ غُطَيْفٍ.

• [٤٨٧٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلًى أَنْ يَتَوَلَّىٰ مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

---

(١) ليس في (ل)، (ع). (٢) ليس في (د)، (ص).
(٣) زاد بعده في (س): «ولا نطق»، ونسبه لنسخة.
(٤) زاد بعده في (س)، (هـ)، وحاشيتي (د)، (ص): «كسجع»، وصحح عليه في حاشية (د)، ونسبه لنسخة، ونسبه في حاشية (ص) كذلك لنسخة.
(٥) في (ف)، (د): «أدِّ».

* [٤٨٧١] [التحفة: س ٦١٢٤] [الكبرى: ٧٢٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٤)، وصححه ابن حبان (٦٠١٩) من طريق عمرو بن طلحة، به.
والحديث في إسناده أسباط بن نصر، وهو ضعيف.
قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٣٢): «سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: «أحاديثه عامتها - وتصحف في المطبوع إلى عامية - سقط مقلوبة الأسانيد»».
اهـ. وكذا ضعفه أحمد والنسائي.
وقال الساجي كما في «تهذيب التهذيب»: «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب». اهـ.
ورواية سماك بن حرب أيضًا عن عكرمة فيها اضطراب.

* [٤٨٧٢] [التحفة: م س ٢٨٢٣] [الكبرى: ٧٢٠٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٧) من طريق ابن جريج، به.
قال النووي (١٠/ ١٤٩): «العُقُول: الديات واحدها عقل، ومعناه: أن الدية في قتل الخطأ وعمد الخطأ تجب على العاقل، وهم: العصبات، سواء الآباء والأبناء وإن عَلَوْا أو سفلوا». اهـ.

• [٤٨٧٣] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ۩ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ».

• [٤٨٧٤] أَخْبَرَنِي[٢] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٣]، عَنْ جَدِّهِ[٤] ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

۩[س/ ٤٣٠]

* [٤٨٧٣] [التحفة: د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى: ٧٢٠٥-٧٢٣٩] • أخرجه أبوداود (٤٥٨٦)، وابن ماجه (٣٤٦٦) من طريق الوليد، به. وصححه الحاكم (٤/ ٢١٢) وأقره الذهبي.

وقال أبوداود: «لم يروه إلا الوليد، لا ندري هو صحيح أم لا؟». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن» (٣/ ١٩٦): «لم يسنده عن ابن جريج غير الوليدبن مسلم، وغيره يرويه عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، مرسلًا عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٥): «هذا الحديث رواه هشام ودحيم وغيرهما، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ. ورواه محمودبن خالد، عن الوليدبن مسلم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن جده، عن النبي ﷺ مثل ما قال هشام ودحيم، ولم يذكر أباه؛ ذكره النسائي عن محمود، وجعله من جودة إسناده». اهـ.

وهو الحديث الآتي بعده.

(٢) ليس في (ف)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «عن أبيه»، ونسبه في (س) لحاشية سعد الخير نقلًا عن الطبري. قال المزي في «التحفة» (٨٧٤٦): «وليس في حديث محمود: عن أبيه». اهـ.

(٤) قوله: «عن جده» ليس في (ع)، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال: قال رسول الله ﷺ».

* [٤٨٧٤] [التحفة: د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى: ٧٢٠٦] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق.

٣٥- بَابٌ[١] هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ[٢] بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ؟

• [٤٨٧٥] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا مَعَكَ؟**» قَالَ : ابْنِي[٤] ، اشْهَدْ بِهِ . قَالَ : «**أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وبعض النسخ : «آخر» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «رجل» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح على أوله في (ت) .

* [٤٨٧٥] [التحفة : د تم س ١٢٠٣٧] [الكبرى : ٧٢٠٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٧) ، وأبو داود (٤٢٠٧) ، والحميدي في «مسنده» (٨٦٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧) من حديث عبدالملك بن أبجر .

وتابعه عليه : سفيان الثوري عند أبي داود (٤٢٠٨) ، وأحمد (٢/ ٢٢٦) ، والطبراني (٢٢/ح ٧١٨) ، وعبيدالله بن إياد عند أبي داود (٤٤٩٥) ، وأحمد (٢/ ٢٢٦) ، والحاكم (٢/ ٤٢٥) ، وصححه ابن حبان (٥٩٩٥) ، وعلي بن صالح عند أحمد (٢/ ٢٢٧) ، والطبراني (٢٢/ح ٧٢١) ، وقيس بن الربيع عند أحمد (٢/ ٢٢٧) - جميعًا ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : «أتيت رسول الله ﷺ مع أبي» . فأبو رمثة هو الابن .

وخالف هذا الجمع عبدالملك بن عمير ؛ فرواه عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : «أتيت النبي ﷺ ومعي ابني» عند أحمد (٢/ ٢٢٦ ، ٢٢٧) ، فجعل أبا رمثة هو الكبير وجاء معه ابنه ، وتابعه على ذلك أبو إسحاق الشيباني عند أحمد (٤/ ١٦٣) .

وتابع إيادًا على هذا الحديث صدقة بن أبي عمران ، وهو مجهول عند أحمد (٢/ ٢٢٧) ، والطبراني (٢٢/ح ٧٢٣) ، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٢٩٤) وقال : هذا مرسل ، يعني : أنه منقطع بين صدقة وأبي رمثة .

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٤) عن حديث إياد : «إسناده لا بأس به» . اهـ .

• [٤٨٧٦] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أُنَاسٍ[١] مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالُوا[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ[٣] قَتَلُوا[٤] فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ: «**أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْأُخْرَىٰ**[٥]».

---

(١) قوله: «في أناس» جاء في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري: «فجاء ناس»، وفي (ص): «في أناس فجاء ناس».

(٢) في (ع): «فقال»، وضبب على آخره.

(٣) في (ف): «ربيع».

(٤) في (ل)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقتلوا»، وصحح على آخره في (ع).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخرى».

* [٤٨٧٦] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢٠٨] • اختلف في هذا الإسناد على أشعث بن أبي الشعثاء؛ فرواه سفيان الثوري - كما هنا - عند البزار (٩١٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١٢)، والبيهقي (٨/ ٢٤٥) عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم.

ورواه شعبة - كما سيأتي - عند النسائي، والطيالسي (١٣٥٣)، والبيهقي (٨/ ٢٧)، ولكنه أبهم اسم من روى عنه الأسود فقال: عن رجل من بني ثعلبة. قال الطيالسي: «هكذا قال شعبة». اهـ. وقال الثوري: «عن ثعلبة بن زهدم». اهـ.

وخالفهما أبو الأحوص وأبو عوانة؛ فروياه عن الأشعث، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة، كما سيذكر النسائي هنا.

وقد اختلف في صحبة ثعلبة بن زهدم، ونفى صحبته البخاري فقال في «التاريخ» (٢/ ١٧٣): «وقال الثوري: «له صحبة»، ولا يصح». اهـ.

وفي «جامع التحصيل» (ص١٥٢): «أخرج له النسائي في «الديات» حديثًا عن النبي ﷺ وقيل: إنه مرسل ولا صحبة له». اهـ.

وقال المزي في «التهذيب» (٤/ ٣٩٢): «وهو حديث مختلف في إسناده». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٠٢) من ترجمته: «وله في النسائي حديث بإسناد صحيح إليه». اهـ.

وسيأتي بأرقام: (٤٨٧٧)، (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠)، (٤٨٨١).

• [٤٨٧٧] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم[١] قال: انتهى قوم من بني ثعلبة إلى النبي ﷺ، وهو يخطب، فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا، رجلا[٢] من أصحاب النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**[٣]».

• [٤٨٧٨] أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا[٤] شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، قال: سمعت الأسود بن هلال يحدث، عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع، أن ناسا من بني ثعلبة أتوا النبي ﷺ فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا رجلا[٢] من أصحاب النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**[٥]».

• [٤٨٧٩] أخبرنا أبو داود، (قال: حدثنا أبو عتاب)[٦]، قال: حدثنا شعبة،

---

(١) زاد بعده في (ف): «اليربوعي».

(٢) في (د)، (ص): «رجل» بالرفع، وله وجه في اللغة.

(٣) في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «الأخرى».

* [٤٨٧٧] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) في (س): «حدثنا»، وفي (ف): «أنبأنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبا لنسخة: «الأخرى»، وهذا الحديث ليس في (ع).

* [٤٨٧٨] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) ما بين القوسين ضرب عليه في (ع).

عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ[١]، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ[٣] فُلَانًا[٤]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ»**. (قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ)[٥]: لَا يُؤْخَذُ[٦] أَحَدٌ بِأَحَدٍ[٧]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٤٨٨٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا - يَعْنِي -[١١] تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ نَفْسٍ»**.

---

(١) كتب فوقه في (ص): «وهلال»، ولا وجه له.
(٢) قوله: «من أصحاب» جاء في (ف)، (د)، (ص): «عند».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قتلوا»، وفي حاشية (ت) أيضًا: «قتلةُ فلانٍ»، ونسبه لنسخة.
(٤) زاد بعده في حاشية (ع): «رجلًا من أصحاب ... ﷺ».
(٥) ما بين القوسين ليس في (ع).
(٦) في (د)، (ص): «يؤاخذ».
(٧) زاد بعده في (ف): «رأينا».

* [٤٨٧٩] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٩) زاد بعده في (س): «عن الأسود»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٢٠٧٢).
(١٠) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في الحاشية: «عن جده»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «قوله عن جده في هذه النسخة ليس في «الأطراف»، ولا في «الكبرى»». اهـ.
(١١) زاد بعده في (ت)، وحواشي (د)، (ص)، (هـ): «لا»، ونسبه في كلٍّ من (ت)، وحواشي (د)، (ص)، (هـ) لنسخة.

* [٤٨٨٠] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٤٨٨١] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**[١]».

• [٤٨٨٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ[٤] الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا. فَرَفَعَ - يَعْنِي - يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ[٥] بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ**». مَرَّتَيْنِ.

٣٦- بَابُ[٦] الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا[٧] إِذَا طُمِسَتْ

• [٤٨٨٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ عَائِذٍ[٩]،

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الأخرى».

* [٤٨٨١] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا». (٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن يربوع» من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «رأينا».

* [٤٨٨٢] [التحفة: س ٤٩٨٩] [الكبرى: ٧٢١٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٠)، وابن المبارك في «الزهد» (١١٦٤)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٣٠) من طريق يزيد بن زياد، به.
وصححه ابن حبان (٣٣٤١، ٦٥٦٢)، والحاكم (٢/ ٦١٢). ورواية النسائي مختصرة.

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «حانها»!.

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٩) صحح عليه في (ت).

قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا[3] إِذَا طُمِسَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا[4]، وَفِي الْيَدِ الشَّلَّاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ ۩ دِيَتِهَا.

٣٧- بَابُ[5] عَقْلِ الْأَسْنَانِ

• [٤٨٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُسَيْنٍ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ»**.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جميل».

(٢) في (ف): «عن».

(٣) في (ف): «اخانها»!.

(٤) ليس في (ف).

۩ [س/ ٤٣١]

* [٤٨٨٣] [التحفة: د س ٨٧٧٠] [الكبرى: ٧٢١٥] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٢١)، والدارقطني (٣/ ١٢٨) من طريق محمد بن عائذ، به. وأخرجه أبو داود (٤٥٦٧) من طريق الهيثم، به مختصرًا. وهو حديث يعرف بعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

(٦) في (س): «حسن»، وهو خطأ؛ فليس في الرواة عن «عمرو بن شعيب» من اسمه: «حسن»، بل هو: «حسين المعلم»، انظر: «التحفة» (٨٦٨٥)، و«تهذيب الكمال» ترجمة «عمرو بن شعيب».

* [٤٨٨٤] [التحفة: د س ٨٦٨٥] [الكبرى: ٧٢١٦] • أخرجه أبو داود (٤٥٦٣) من طريق حسين المعلم، به... بنحوه. وسيأتي من طريقه أيضًا بطرف آخر منه. وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨٨٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ[(٢)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ خَمْسًا خَمْسًا[(٣)]»**.

٣٨- بَابُ[(٤)] عَقْلِ الْأَصَابِعِ

• [٤٨٨٦] أخبرنا أَبُو[(٥)] الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ»**.

• [٤٨٨٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (د): «فطر»، وهو خطأ؛ فليس في الرواة عن «عمرو بن شعيب» من اسمه: «فطر»، بل هو: «مطر الوراق»، انظر: «التحفة» (٨٨٠٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٧).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٤٨٨٥] [التحفة: س ٨٨٠٥] [الكبرى: ٧٢١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الدارمي (٢٣٧٤) من طريق سعيد، به... بنحوه.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (د). (٥) ليس في (د)، (ص).

* [٤٨٨٦] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى: ٧٢١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢١١): «تفرد به أبوالأشعث، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة، والله أعلم». اهـ.
وقال معللًا ذلك كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٣٥): «والمشهور عن ابن أبي عروبة، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس». اهـ.
وسيأتي بأرقام (٤٨٨٧)، (٤٨٨٨)، (٤٨٨٩).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحواشي (ل)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «محمد ابن جعفر» بدل «يزيد بن زريع»، وكتب في حاشية (ت): «قوله في هذا الأصل: حدثنا -

سَعِيدٌ[(١)] ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ[(٢)] ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا[(٣)]» .

يزيد بن زريع ، كذا في أصول أيضًا ، وفي بعضها بدل يزيد بن زريع : محمد بن جعفر ، وقد نبه في «الأطراف» على اختلاف النسخ ، فقال : وعن عمرو بن علي ، عن غندر ، وفي نسخة يزيد بن زريع بدل غندر ، لكن في «الكبرى» أورد عن عمرو بن علي حديثين ؛ أحدهما عن يزيد بن زريع ، والآخر عن محمد بن جعفر ، وزاد في حديث محمد بن جعفر بين غالب التمار ومسروق بن أوس قوله : عن حميد بن هلال ، ورأيت في نسخة من «الأطراف» عند قوله : وفي نسخة يزيد بن زرع بدل غندر ما نصه : هما حديثان في رواية الأسيوطي ، وليس عنده في حديث يزيد بن زريع : حميد بن هلال» . انتهى . وانظر : «التحفة» (٩٠٣٠) ، و«الكبرى» (٧٢١٩) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) كتب في حاشية (س) : «عن حميد بن هلال سقط ، وسيأتي في الحديث الذي بعده» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ، وبعض النسخ : «عشر» بالرفع . وزاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «عشرًا» .

* [٤٨٨٧] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى : ٧٢١٩-٧٢٢٠] • اختلف في هذا الإسناد على غالب التمار ؛ فرواه عنه شعبة كما أخرجه أبو داود (٤٥٥٧) ، وأحمد (٤/ ٣٩٧) ، والطيالسي (٥١٣) ، والدارقطني (٣/ ٢١١) ، وابن حبان (٦٠١٣) .

وتابعه إسماعيل بن علية عند أحمد (٤/ ٤٠٤) ، وابن أبي شيبة (٩/ ١٩٢) ، وأبي يعلى (٧٣٣٥) - كلاهما ، عن غالب التمار ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به .

وخالفهما سعيد بن أبي عروبة ، واختلف عليه فيه ؛ فرواه محمد بن جعفر - وهو الحديث التالي - كما عند أحمد (٤/ ٤٠٣) ، والبزار في «مسنده» (٣٠٨٤) ، وعبدة بن سليمان عند أبي داود (٤٥٥٦) ، والنضر بن شميل عند ابن ماجه (٢٦٥٤) ، والدارقطني (٣/ ٢١٠) ، ومحمد بن بشر العبدي عند أحمد (٤/ ٤١٣) ، والبيهقي (٨/ ٩٢) ، وحفص بن عبدالرحمن كما رواه النسائي هنا - جميعًا ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى ، به . فزاد في الإسناد : حميد بن هلال .

ورواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة - كرواية شعبة وابن علية - تابعه فيها عبدالوهاب الخفاف فيما ذكر الدارقطني في «علله» (٧/ ٢٤٩) ، وهو عند ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٥) دون ذكر حميد بن هلال في الإسناد .

• [٤٨٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ[١]» .

• [٤٨٨٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] حَفْصٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٣] ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ .

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٣٥) : «والمشهور عن ابن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس» . اهـ .

وقال في «العلل» (٧/ ٢٤٩) بعد ذكر الخلاف فيه : «والصواب قول شعبة وابن علية ، إلا أن شعبة ربما شك فقال : مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق ، والصواب قول من قال : مسروق بن أوس» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٢) : «وذكر شعبة فيه سماع غالبٍ من مسروق ، إلا أنه لم يُقِمْ اسمه في أكثر الروايات» .

وقال ابن المديني فيما نقل عنه البيهقي : «كان هذا الحديث عندنا مسندًا متصل الإسناد ، فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي» . اهـ . ثم ساق البيهقي طريق محمد بن بشر عن سعيد بزيادة حميد بن هلال فيه . وقد تقدم برقم (٤٨٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «عشر عشر» جاء في (ف) : «عشرًا» . وهذا الحديث من (ف) ، (د) ، (ص) . انظر التعليق على الحديث السابق .

* [٤٨٨٨] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] • تقدم تخريجه تحت الحديث السابق ، وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٤٨٨٦) .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٨٩] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى : ٧٢٢١] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٨٧) ، وانظر أطرافه تحت حديث (٤٨٨٦) .

• [٤٨٩٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ[٣] الْكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي[٤] ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ[٥] لَهُمْ ، وَجَدُوا فِيهِ : **«وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا»** .

• [٤٨٩١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ف) : «أخبرنا» .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «تميم» .
(٣) ضبط في (س) بضم أوله وكسر ثانيه ، وبفتحهما ، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «كتبه» .

* [٤٨٩٠] [التحفة : د س ١٠٧٢٦-س ١٨٧٥٣] [الكبرىٰ : ٧٢٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٩٣) من طريق جعفر بن عون ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به مطولًا .

وتكلم ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٩) علىٰ كتاب عمرو بن حزم فقال : «وهو كتاب مشهور عند أهل السير ، معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد ؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة . . . ومما يدلك علىٰ شهرة كتاب عمرو بن حزم وصحته ، ما ذكره ابن وهب عن مالك والليث بن سعد ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : وجد كتاب عند آل حزم يذكرون أنه من رسول الله ﷺ فيه : وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر ؛ فصار القضاء في الأصابع إلىٰ عشر عشر» . اهـ .

سيأتي هذا الحديث : عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده (٤٨٩٧) . وعن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده (٤٨٩٨) . وعن يونس بن يزيد ، عن الزهري مرسلًا (٤٨٩٩) . وعن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري قال : جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم عن رسول الله (٤٩٠٠) . وعن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه (٤٩٠١) .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ»، يَعْنِي: الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ.

• [٤٨٩٢] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[١] بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَهَذِهِ[٣] وَهَذِهِ سَوَاءٌ، الْإِبْهَامَ[٤] وَالْخِنْصَرَ[٤].

• [٤٨٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٦]: الْأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ[٧].

---

* [٤٨٩١] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرىٰ: ٧٢٢٣] • أخرجه البخاري (٦٨٩٥) من طريق شعبة، به.
وسيأتي برقم (٤٨٩٢)، وموقوفًا (٤٨٩٣).

(١) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وهو».
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد».
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «هذه»، وزاد قبلها في (د)، (ص): «قال».
(٤) ضبط آخره في (س) بالضم والفتح معًا، وفي (ت) بالضم.

* [٤٨٩٢] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرىٰ: ٧٢٢٤] • أخرجه أبو داود (٤٥٥٨) أيضا عن نصر بن علي، به.
وأخرجه الترمذي (١٣٩٢)، وابن ماجه (٢٦٥٢) من طرق عن شعبة، به. وفيه - كما في «الكبرىٰ» للنسائي (٧٢٢٤): «قال: قال رسول الله ﷺ».
وقد أشير إليه في «التحفة» (٦١٨٧) قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.
وقد تقدم برقم (٤٨٩١)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «شعبة».
(٦) كتبها في (س) بين السطور، وليست في (ل)، (ع)، ونسبها في (ت) لنسخة.
(٧) في حاشية (س): «عشرًا عشرًا»، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

* [٤٨٩٣] [التحفة: س ٦٢٠٢] [الكبرىٰ: ٧٢٢٥] • تفرد به النسائي هكذا موقوفًا.
وقد سبق موقوفًا كذلك من طريق شعبة، عن قتادة، به (٤٨٩٢).
وتقدم مرفوعًا برقم (٤٨٩١)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ[١] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**[٣]».

• [٤٨٩٥] أَخْبَرَنِي[٤] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ جَدِّهِ[٦]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ**».

---

(١) صحح عليه في (ل).
(٢) في (ت): «عمر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٨٦٨٤).
(٣) في حاشية (س): «عشرًا عشرًا»، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

* [٤٨٩٤] [التحفة: د س ٨٦٨٤] [الكبرى: ٧٢٢٦] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٧٨١) من طريق خالد، به.
وأخرجه أبوداود (٤٥٦٢) من طريق حسين المعلم، به.
وتقدم من طريقه أيضًا بطرف آخر منه.
والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٦٥٣) من وجه آخر: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بلفظ: «الأصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الإبل». وعزاه إليه الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٢٥)، ثم قال: «وفرقه أبو داود حديثين، وسنده جيد». اهـ.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».
(٥) قوله: «عن أبيه» ضبب عليه في (ع)، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وسقط من (ل)، وكتبه في الحاشية، وكتب عليه: «سقط من الأصل».
(٦) قوله: «عن جده» ضبب عليه في (ل).

* [٤٨٩٥] [التحفة: س ٨٦٩٣] [الكبرى: ٧٢٢٧] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق.

٣٩- بَابُ[1] الْمَوَاضِحِ[2]

• [٤٨٩٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، (أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ)[3]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ**».

٤٠- بَابُ[1] ذِكْرِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ[4]

• [٤٨٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] الزُّهْرِيُّ،

- وتقدم الكلام في سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب عند التعليق على الحديث رقم: (٤٨٤٨). وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) **المواضح**: الجراحات التي تبدي وضح العظم، أي: بياضه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضح).

(٣) في (ص): «عن أبيه».

* [٤٨٩٦] [التحفة: د ت س ٨٦٨٠] [الكبرى: ٧٢٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٦٦)، والترمذي (١٣٩٠)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ٢٠٧) من طريق حسين المعلم، به.
وتقدم من طريقه أيضًا بطرف آخر منه.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم...». اهـ.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (ف). (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ ، فَقُرِئَتْ[١] عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَذِهِ نُسْخَتُهَا[٢] : «**مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ**[٣] **قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ . . .**» .

وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : «**أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا**[٤] **قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا**[٥] **أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ**[٦] **الْمَقْتُولِ ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ**[٧] **نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ**[٨] **نِصْفُ**[٩] **الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ**[١٠]

---

(١) رسمها في (ف) ، (د) : «فقرأت» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «ذكر كتاب النبي ﷺ الذي إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم فيه الفرائض والديات» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «والحارث بن عبد كلال» .

(٤) زاد بعدها في حاشية (س) : «قتله» ونسبه لنسخة .

(٥) رسمها في (س) : «إلى» .

(٦) في حاشية (س) : «أولاد» ، ونسبه لنسخة مصححًا عليه .

(٧) في (ف) ، (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «الواحد» .

(٨) **المأمومة** : الشجة التي تصل إلى أم الدماغ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٥٨) .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والعلوي ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثلث» . وكتب في حاشية (ت) : «كذا في «الكبرى» : ثلث الدية في رواية عمرو بن منصور ، وفي نسخ «المجتبى» : نصف الدية» .

(١٠) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : لسان العرب ، مادة : جوف) .

ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[(١)] خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ ۩ أَلْفُ دِينَارٍ» .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[(٢)] :

---

(١) المنقلة : هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم : أي تكسره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقل) .

۩ [س/ ٤٣٢]

(٢) قوله : «بن بلال» ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٨٩٧] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٧) ، وابن حبان (٦٥٥٩) ، والحاكم (١/ ٣٩٥) ، والبيهقي (٤/ ٧٩) من طريق الحكم بن موسى ، به .

قال أبو داود : «وهم فيه الحكم ، يعني : في قوله : سليمان بن داود ، وأن الصواب سليمان بن أرقم» . اهـ .

ونقل أبو داود عن أبي هبيرة قوله : «قرأته في أصل يحيى بن حمزة قال : حدثني سليمان بن أرقم» . اهـ .

وقال أيضًا : «والذي قال سليمان بن داود وهم فيه» . اهـ .

وقال أبو يعلى : «سئل يحيى بن معين عن حديث الصدقات الذي يحدث به الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، قال : «سليمان بن داود ليس يعرف ، ولا يصح هذا الحديث»» . اهـ .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : «قلت ليحيى بن معين : سليمان بن داود الذي يروي حديث الزهري في الصدقات من هو؟ قال : ليس بشيء» . اهـ .

وقال أبو زرعة الدمشقي : «عرضت على أحمد حديث يحيى بن حمزة الطويل في الديات ، فقال : هذا رجل من أهل الجزيرة يقال له : سليمان بن أبي داود ليس بشيء» . اهـ .

وسئل عنه مرة أخرى ، فقال : «أرجو أن يكون الحديث صحيحًا» . اهـ .

ورأى ابن عدي أن الحكم لم يخطئ فيه بل ضبطه ؛ فقال : «فإن الحكم قد ضبط ذلك سليمان بن داود الخولاني ، ولكنه رجل مجهول ، يعني : الخولاني» . اهـ .

ورد الذهبي ذلك فنقل عن أبي الحسن الهروي قوله : «الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم ؛ غلط عليه الحكم» . اهـ .

• [٤٨٩٨] أَخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ

وقال أبو زرعة الدمشقي : «الصواب سليمان بن أرقم» . اهـ. وقال ابن منده : «رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري : وهو الصواب» . اهـ. وقال صالح جزرة : «حدثنا دحيم قال : نظرت في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، فإذا هو : سليمان بن أرقم» . اهـ. قال الذهبي : «ترجح أن الحكم بن موسى وهم ولا بد . . . ورجحنا أنه ابن أرقم ؛ فالحديث إذن ضعيف الإسناد» . اهـ. وقال أبو داود عقب الرواية المرسلة : «أسند هذا ولا يصح ، والحديث روي مرسلًا ، وهو الصواب» . اهـ.

ونقل العقيلي عن محمد بن يحيى الذهلي قوله : «لم يسند الحديث يونس ولا شعيب ، ولا سعيد بن عبدالعزيز ، وذكروا أنه كتاب غير أنهم نقصوا من الحديث ، ورواه سليمان بن داود بطوله ، وهو مجهول ، وقد روى عنه يحيى بن حمزة أشياء عن عمر بن عبدالعزيز من الرأي والحديث ؛ فرواية يونس وشعيب وسعيد أشبه أن تكون كتابًا ، والكلام الذي في حديث سليمان بن داود لا أرفعه ، وهو عندنا ثابت محفوظ إن شاء الله تعالى ، غير أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عمن فوق الزهري» . اهـ. والله أعلم .

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤١٢) : «أما حديث ابن حزم فإنه صحيفة ، ولا خير في إسناده ؛ لأنه لم يسنده إلا سليمان بن داود الجزري ، وسليمان بن أرقم وهما لا شيء» . اهـ.

وانظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٧) ، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٠٠) ، و«الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٦٨) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٨٩) ، و«تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٤١٨) .

وقد تقدم هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتبه في (س) ، (ع) بالنون والباء معًا ، أي : «العنسي» ، و«العبسي» ، ونسب في (س) الأول للطبري والثاني للعلوي ، وفي حاشية (س) أيضًا : «العيشي» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَ[(١)] عَلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ، هَٰذِهِ[(٢)] نُسْخَتُهُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: وَهَٰذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ[(٣)]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَىٰ هَٰذَا الْحَدِيثَ[(٤)] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا.

• [٤٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلَىٰ نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَزْمٍ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَٰذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]، وَكَتَبَ الْآيَاتِ مِنْهَا حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤]» ثُمَّ كَتَبَ: «**هَٰذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ** . . .» نَحْوَهُ.

---

(١) في (س): «فقرأ».

(٢) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «هذا».

(٣) ليس في (ف).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «عن».

* [٤٨٩٨] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣٠] • انظر تخريجه في الحديث السابق. وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «أخبرنا».

* [٤٨٩٩] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣١] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٥٧)، والبيهقي (٨/ ٨٠) عن ابن وهب، به.

وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٩٠٠] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] - فَتَلَا مِنْهَا[1] آيَاتٍ - ثُمَّ قَالَ: **فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ[2]، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ[3]، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ»**.

• [٤٩٠١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ: **«إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ[4] جَدْعًا[5] مِائَةً[6] مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ[7]، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ،**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «فيها».

(٢) قوله: «وفي اليد خمسون» ليس في (د)، (ص).

(٣) صحح عليه في (ع).

* [٤٩٠٠] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا. وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا أيضا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أوعب».

(٥) في (ف): «جدعه»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم معًا مع التنوين، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «الدية».

وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا[1] هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ » .

• [٤٩٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ[3] الْبَابِ ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ[4] بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ[5] عَيْنَهُ ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ[6] عَيْنَكَ » .

---

(١) في (ف) : «بها» .

* [٤٩٠١] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] [الكبرى : ٧٢٣٣] • راجع ما سبق نقله من كلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٨) .

وسبق عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) ضبطه في (س) بفتح الخاء وضمها .

(٤) في (ف) : «فتوجاه» ، وفي (د) مهملة النقط .

(٥) في (ف) : «ليفقها» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بها» .

* [٤٩٠٢] [التحفة : س ٢٢٢] [الكبرى : ٧٢٣٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

أخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٣١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٨) من طريق أبان ، به .

وأصله عند البخاري (٦٢٤٢ ، ٦٩٠٠) ، ومسلم (٢١٥٧) من طريق حماد بن زيد ، عن عبيدالله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك بلفظ : «أن رجلًا اطلع من جُحْر في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه بمشقص - أو بمشاقص - وجعل يختله ليطعنه» .

وبنحوه عند البخاري أيضًا (٦٨٨٩) من طريق حميد ، عن أنس .

• [٤٩٠٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ[١] جُحْرٍ[٢] فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ[٣] رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**» .

٤١- بَابُ مَنِ اقْتَصَّ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

• [٤٩٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ[٤] وَلَا قِصَاصَ**» .

• [٤٩٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ

---

(١) في (س) : «في» . (٢) في (ف) ، (د) ، (ت) : «حجر» .

(٣) في (ع) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «بها» .

* [٤٩٠٣] [التحفة : خ م ت س ٤٨٠٦] [الكبرى : ٧٢٣٥] • أخرجه البخاري (٦٩٠١) ، ومسلم (٢١٥٦) عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٢٤ ، ٦٢٤١) ، ومسلم (٢١٥٦) من طرق عن الزهري ، به .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «لهم» .

* [٤٩٠٤] [التحفة : س ١٢٢١٩] [الكبرى : ٧٢٣٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٠) ، والدارقطني (٣/ ١٩٩) ، والشيباني في «الديات» (١/ ٤٤) من طريق معاذ ، به . وصححه ابن حبان (٦٠٠٤) . قال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٢١) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، وتفرد به معاذ» . اهـ . وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٤٩٠٥) .

الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَوْ ۞ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فحذَفْتَهُ**(١) **فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ**(٢) **حَرَجٌ»** وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: **«جُنَاحٌ»**.

• [٤٩٠٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، (فَإِذَا بِابْنٍ لِمَرْوَانَ)(٣) يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ، فَضَرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي، حَتَّىٰ أَتَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: مَا ضَرَبْتُهُ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَدْرَؤُهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»**.

۞ [س/ ٤٣٣]

(١) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة معًا، ونسب أحدهما للطبري وكليهما للعلوي، وفي (ت)، (هـ): «فخذفته» بالمعجمة.

(٢) زاد بعده في (ف): «من».

* [٤٩٠٥] [التحفة: خ م س ١٣٦٧٦] [الكبرىٰ: ٧٢٣٧] • أخرجه البخاري (٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨/ ٤٤) من طريق سفيان، به.

وقد سبق من وجه آخر عن أبي هريرة (٤٩٠٤).

(٣) قوله: «فإذا بابن لمروان» وقع في (ف): «فأراد ابن لمروان»، وفي (د)، (ص): «فأراد ابن مروان أن»، وفي حاشية (س): «فأراد ابن»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

* [٤٩٠٦] [التحفة: س ٤١٨٣] [الكبرىٰ: ٧٢٣٨] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن أبي سعيد مختصرًا (٧٦٩).

بَابُ(١) مَا(٢) فِي كِتَابِ «الْقِصَاصِ» مِنَ «الْمُجْتَبَىٰ»(٣) مِمَّا لَيْسَ فِي «السُّنَنِ»

٤٢- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ(٤)﴾ [النساء: ٩٣]

• [٤٩٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ - لَفْظًا - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

• [٤٩٠٨] أخبرنا(٥) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جاء». ومن هنا إلى نهاية الباب ليس في (ف)، وكتب في الحاشية: «هنا سقط وأوله: ما في كتاب «القصاص» من «المجتبى» مما ليس في «السنن» . . . إلخ. وهو مقدار صفحة».

(٣) في (د): «المجتنى» بالنون.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «خالدًا فيها».

* [٤٩٠٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤] [الكبرى: ١١٢٢٤-١١٤٨٢] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٣٧)، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤).

(٥) في (د)، (ص): «قال: وحدثنا».

شُعْبَةُ[(١)] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

• [٤٩٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا . وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي[(٣)] فِي الْفُرْقَانِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] قَالَ : هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ[(٤)] ﴾ [النساء : ٩٣] .

• [٤٩١٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

---

(١) في (ل) وضبب عليه ، وحواشي (س) ، (ت) وضبب عليه ، (هـ) : «سعيد» ، ونسبه في حاشية الأول للوزيري وقال : خطأ ، ونسبه كذلك لحاشية في نسخة الطبري ، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «هكذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «شعبة» ، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي» ، انظر : «التحفة» (٥٦٢١) ، و«الكبرى» (١١٢٢٥) .

(٢) في (د) ، (ص) : «فدخلت على» .

* [٤٩٠٨] [التحفة : خ م د س ٥٦٢١] [الكبرى : ١١٢٢٥] • الحديث متفق عليه من طريق شعبة ، به . سبق بإسناده ومتنه (٤٠٣٥) ، وقد سبق برقم (٤٠٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «الذي» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «خالدًا فيها» .

* [٤٩٠٩] [التحفة : خ م س ٥٥٩٩] • الحديث متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٣٦) ، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ[(١)] مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّىٰ لَهُ التَّوْبَةُ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ[(٢)] ﷺ يَقُولُ: «**يَجِيءُ[(٣)] مُتَعَلِّقًا[(٤)] بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ[(٥)] أَوْدَاجُهُ دَمًا، يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**» ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا[(٦)] وَمَا[(١)] نَسَخَهَا[(٧)].

• [٤٩١١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ح[(٨)] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ**».

• [٤٩١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ[(١٠)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في (ع): «رسول الله».
(٣) ضبب عليه في (ل)، (ع).
(٤) ضبب عليه في (ل).
(٥) **تشخب**: تسيل. (انظر لسان العرب، مادة: شخب).
(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «الله».
(٧) ضبب بعده في (ل)، وعليه في (ع)، وزاد بعده في (ص) منسوبًا لنسخة: «شيء».
* [٤٩١٠] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] • سبق تخريجه بنفس هذا الإسناد (٤٠٣٤).
(٨) ليس في (ل)، (ع).
* [٤٩١١] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧] [الكبرى: ٦١٩٣-١١٢٠٩] • متفق عليه، وتقدم تخريجه برقم (٤٠٤٥).
(٩) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(١٠) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ**».

• [٤٩١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[١] سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ[٢] الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

آخِرُ كِتَابِ الْقَسَامَةِ[٣].



* [٤٩١٢] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥] [الكبرى: ١١٢١١] • الحديث أخرجه البخاري، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٤٦).

(١) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «محمد بن».

(٢) زاد بعده في (س): «العبد».

* [٤٩١٣] [التحفة: خ س ٦١٨٦] • عزاه المزي إلى الرجم ولم يعزه إلى القسامة.
أخرجه البخاري (٦٨٠٩) من طريق إسحاق، به.
وهو عنده أيضًا (٦٧٨٢) من طريق آخر عن الفضيل مختصرًا.

(٣) إلى هنا انتهى السقط من (ف).

كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ



٤٧- كتاب قطع السارق(١)

١- تَعْظِيمُ السَّرِقَةِ

• [٤٩١٤] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،** ۩ **وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»** .

---

(١) بعده في (س) : «و» .

۩[س/ ٤٣٤]

* [٤٩١٤] [التحفة : س ١٢٨٧١] [الكبرى : ٧٥١٣] • أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٩٦) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٥٢) من طريق يحيى بن أيوب متابعًا لليث ، ورواية النسائي أتم .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤١٧) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٥٦) عن ابن جريج متابعًا لابن عجلان .

وسيأتي (٤٩١٥) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وليس فيه ذكر : النهبة .
وأخرجه البخاري (٦٨١٠) ، ومسلم (٥٧/ ١٠٤) .

وسيأتي (٤٩١٦) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وليس فيه ذكر النهبة ، وفيه زيادة : «وذكر رابعة فنسيتها : «فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه ، فإن تاب تاب الله عليه»» ، ويزيد هو : ابن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف يخطئ كثيرًا ، ويلقن إذا لقن ، قاله الدارقطني .

راجع «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٠) ، وقد خالف من هو أحفظ منه فزاد : «فإذا فعل خلع ...» إلخ ، وهو في «الصحيحين» بدون هذه الزيادة .

• [٤٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ . ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٢] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي[٣] وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ[٤] وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ[٥]**» .

= وسيأتي (٥٧٠٥) من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، عن أبي هريرة ، وفيه ذكر : النهبة .

أخرجه البخاري (٢٤٧٥) ، ومسلم (٥٧) (١٠٠ ، ١٠١) من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن ، به .

وسيأتي برقم (٥٧٠٦) من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو بكر بن عبدالرحمن - كلهم حدثوني ، عن أبي هريرة ، وفيه ذكر : النهبة .

وأخرجه مسلم (٥٧/ ١٠٢) من طريق الأوزاعي ، به .

وأخرجه البخاري (٥٥٧٨) ، ومسلم (٥٧/ ١٠٠) من طريق يونس ، عن الزهري ، به ، دون ذكر : النهبة .

والحديث روي من طرق ، عن الزهري ، واقتصر في بعضها : عن سعيد بن المسيب وحده ، وفي بعضها : عن أبي سلمة وحده ، وفي بعضها : عن سعيد وأبي سلمة .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يسار» .

(٢) في حاشية (س) : «الأعمش هو : سليمان» .

(٣) قوله : «حين يزني» ليس في (س) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يشربها» . (٥) ليست في (ف) .

* [٤٩١٥] [التحفة : خ م س ١٢٣٩٥-س ١٢٤٩٥] [الكبرى : ٧٥١٤] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩١٤) .

• [٤٩١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي زِيَادٍ[٢]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **«لَا يَزْنِي الزَّانِي[٣] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ** - وَذَكَرَ رَابِعَةً[٤] فَنَسِيتُهَا - **فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ[٥] مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»**.

• [٤٩١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ[٦] فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ»**.

٢- بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْحَبْسِ

• [٤٩١٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ:

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبو».

(٢) في (ف): «ابن أبي الزناد».

(٣) بعده في (د)، (ت)، ونسبه لنسخة، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة: «حين يزني».

(٤) في (د)، (ص): «أربعة».

(٥) **ربقة الإسلام:** ما يشد به نفسه من حدود الإسلام وأحكامه وأوامره ونواهيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربق).

* [٤٩١٦] [التحفة: س ١٢٤٩٥-س ١٢٨٨٦] [الكبرى: ٧٥١٥] • سبق تخريجه في (٤٩١٤).

(٦) **البيضة:** بيضة الدجاجة، وقيل: بيضة الحديد (الخوذة) وهي التي يغطي بها الرأس في الحرب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٣).

* [٤٩١٧] [التحفة: م س ق ١٢٥١٥] [الكبرى: ٧٥١٦] • أخرجه البخاري (٦٧٨٣، ٦٧٩٩)، ومسلم (١٦٨٧) من طريق الأعمش، به.

(٧) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَرَازِيُّ[١] ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ[٢] أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعًا ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : خَلَّيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ! فَقَالَ النُّعْمَانُ : مَا شِئْتُمْ ، إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبْهُمْ ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ ﷻ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ . قَالُوا : هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ : هَذَا حُكْمُ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ .

• [٤٩١٩] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تُهْمَةٍ .

---

(١) في حاشية (ص) : «بن عبدالله الحرازي ، الذهبي في «الميزان» : تابعي حسن الحديث ، لكنه ناصبي . قلت : من ينال من علي ﵁ ويبغضه قطعًا ، ومن يبغضه منافق بالنص ، أقل أحواله أن لا تقبل له رواية ، ثم بقية بن الوليد : فيه مقال» . اهـ .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي : «بالفتح» . يعني فتح الكاف ، وليس فيها إلا هذا الوجه ، نسبة إلى قبيلة «ذي كلاع» اليمنية .

* [٤٩١٨] [التحفة : د س ١١٦١١] [الكبرى : ٧٥١٩] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٢) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٧) من طريق إسحاق بن راهويه .

قال المنذري : «في إسناده بقية بن الوليد ، وفيه مقال» . اهـ . من «عون المعبود» (١٢/ ٣٢) .

(٣) في (ع) : «أخبرنا» .

* [٤٩١٩] [التحفة : د ت س ١١٣٨٢] [الكبرى : ٧٥٢٠] • أخرجه الترمذي (١٤١٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٤) من طريق عبدالله بن المبارك .

وسيأتي من طريق ابن المبارك أيضًا عند المصنف برقم (٤٩٢٠) .

وتابعه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٨٩١) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢) ، وأبو داود (٣٦٣٠) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٠٣) ، والطبراني في «الأوسط» (١٥٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٥٣) .

كلاهما عن معمر ، به . هكذا مختصرًا .

• [٤٩٢٠] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُ.

٣- بَابُ تَلْقِينِ السَّارِقِ

• [٤٩٢١] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ اعْتَرَفَ[(٢)] اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا إِخَالُكَ[(٣)] سَرَقْتَ[(٤)]**»، قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: «**اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ جِيئُوا بِهِ**». فَقَطَعُوهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: «**قُلْ:**

= قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا معمر». اهـ.
وقد ذكر أبو حاتم كما في «علل الرازي» (١٤٢١) أن معمرًا اختصره.
وقال الترمذي: «حديث بهز عن أبيه، عن جده، حديث حسن، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول». اهـ.
ورواية إسماعيل عن بهز المشار إليها في كلام الترمذي أخرجها: أحمد (٥/ ٢)، وأبو داود (٣٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٤).
ومتن هذا الحديث روي عن غير صحابي، والأسانيد إليهم لا تخلو من مقال، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٦): «وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وهو مما تفرد به معمر». اهـ.
(١) في (ف)، (د): «أخبرنا».
* [٤٩٢٠] [التحفة: د ت س ١١٣٨٢] [الكبرىٰ: ٧٥٢١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩١٩).
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فا». يعني: فاعترف.
(٣) ضبطه في (س) بكسر الهمزة وفتحها، وفي الحاشية نسب الضبط للطبري والعلوي.
(٤) في (ل): «أسرقت».

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» .

٤- بَابُ الرَّجُلِ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ[(١)] يَأْتِيَ بِهِ الْإِمَامَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ[(٢)] أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٤٩٢٢] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ[(٢)] الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ[(٣)] ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ[(٤)] بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «أَبَا وَهْبٍ ، أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا[(٥)] بِهِ» . فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٤٩٢١] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] [الكبرى : ٧٥٢٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٠) عن موسى بن إسماعيل متابعًا لعبدالله بن المبارك ، وتابعه سعيد بن يحيى عند ابن ماجه (٢٥٩٧) ، وبهز بن أسد عند أحمد (٥/ ٢٩٣) ، وحجاج بن منهال عند الدارمي (٢٣٠٣) ، وهدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم ، وإبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عون الزبيري عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٨) .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٩٤) من طريق همام متابعًا لحماد بن سلمة ، وفيه : «عن أبي أمية رجل من الأنصار» ، وفيه أيضًا : «فوجدوا معه المتاع» .

وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٦٣٨) في ترجمة أبي المنذر : «لا يعرف» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «بعد ما» .
(٢) بعده في (ف) : «أبي» .
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وصححه : «بردته» .
(٤) في (س) ، (ف) : «فأمره» .
(٥) في (ف) : «يأتينا» .

* [٤٩٢٢] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٣] • اختلف في هذا الإسناد على ابن أبي عروبة : فرواه يزيد بن زريع ، عن سعيد كما هنا ، ووافق سعيد على هذا الإسناد حماد بن سلمة عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٥) . كلاهما ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن صفوان ، به .

• [٤٩٢٣] أَخْبَرَنِي[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقِّعٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَهُ ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، قَالَ :

= وتابع قتادة على هذا الإسناد - كما في رواية حماد - كلٌّ من : قيس بن سعد المكي ، وحبيب المعلم ، وحميد الأعرج ، وعمارة بن ميمون .

وخالف محمد بن جعفر يزيد بن زريع في روايته عن ابن أبي عروبة ، فرواه ابن جعفر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان ، به ، فزاد طارقًا في الإسناد .

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠١) (٦/ ٤٦٥) ، ومن طريقه النسائي ، ويأتي برقم (٤٩٢٣) والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٦) .

قال الطحاوي : «فوقفنا بذلك على أن عطاء لم يأخذه عن صفوان ، وأنه إنما أخذه عن طارق هذا عن صفوان ، وإن كنا لا نعرف طارقًا هذا» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٢١٨) : «ولم يسمعه عطاء من صفوان بن أمية ؛ لأن شعبة وسعيد بن أبي عروبة روياه عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان بن أمية» . اهـ .

وخالفهم الأوزاعي عند النسائي ويأتي برقم (٤٩٢٤) ، وحبيب بن الشهيد عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٦٥) فروياه عن عطاء مرسلًا ، به .

واختلف في متنه وإسناده ، وقال المزي في «التحفة» : «والمحفوظ حديث مالك ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان مرسلًا» . اهـ .

أخرجه : مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٤) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٣) ، والبيهقي (٨/ ٢٦٥) .

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطى» (٤/ ٩٤) : «لا نعلم يتصل من وجه يحتج به» . اهـ .

والحديث يأتي من وجه آخر عن صفوان ، برقم (٤٩٢٥) ، (٤٩٢٦) ، (٤٩٢٧) ، (٤٩٢٨) .

(١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، وخطأه : «شعبة» . قال في حاشية (ت) : «كذا وقع في بعض الأصول شعبة ، وفي بعضها سعيد ، وهو الذي في «الكبرى» و«الأطراف» ، ونسبه فقال : سعيد ، وهو : ابن أبي عروبة» .

«**فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي**[(١)] **بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ**». فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٩٢٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ۩ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ لَهُ، قَالَ: «**فَهَلَّا قَبْلَ الْآنَ**[(٤)]».

٥- بَابُ مَا يَكُونُ حِرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ

• [٤٩٢٥] *أَخْبَرَنِي*[(٥)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ - هُوَ: ابْنُ أَبِي[(٦)] بَشِيرٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبَا بِهِ فَاقْطَعَا يَدَهُ**». قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «تأتينا».

* [٤٩٢٣] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٤] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

(٢) في (ت): «حدثنا».

۩ [س/ ٤٣٥]

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «النهي».

* [٤٩٢٤] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣-س ١٩٠٥١] [الكبرى: ٧٥٢٥] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

(٥) في (ص): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ف)، (ع).

(٧) صحح عليه في (ت).

فِي رِدَائِي . فَقَالَ لَهُ : «فَلَوْ مَا[1] قَبْلَ هَذَا» .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ :

• [٤٩٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خِيَرَةَ)[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ فَسُرِقَ ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَأَدْرَكَهُ فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، قَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ . قَالَ : «هَلَّا كَانَ هَذَا[3] قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ» .

قال أبو عبد الرحمن : أَشْعَثُ ضَعِيفٌ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) .

* [٤٩٢٥] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٦] • اختلف في هذا الإسناد على عكرمة :
فرواه عنه عبد الملك بن أبي بشير فجعله عن صفوان كما هنا .
قال ابن القطان في كتابه : «وعكرمة لا أعرف أنه سمع من صفوان ، وإنما يرويه عن ابن عباس ، ومن دون عبد الملك إلى النسائي ثقات» . اهـ . من «نصب الراية» (٣/ ٣٦٩) .
ورواية عكرمة عن ابن عباس المشار إليها أخرجها الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٧) من طريق أشعث بن سوار عنه ، وأشعث ضعيف .
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٢٢٠) : «قال البزار : رواه جماعة ، عن عكرمة ، مرسلًا» . وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان ، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) ، وضبب على كلمة : «خيرة» في (س) ، وضبطه بكسر الخاء وفتح الياء ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة بفتح الخاء وسكون الياء ، وفيها منسوبًا لنسخة الطبري : «خبزة» ، قال في حاشية (ص) : «بكسر المعجمة وفتح التحتانية . تمت ، تقريب» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٩٢٦] [التحفة : س ٥٩٨٥] [الكبرى : ٧٥٢٧] • أخرجه الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٧) من طريق أشعث بن سوار .

• [٤٩٢٧] أَخْبَرَنِي[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهُ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ[(٢)] بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا. قَالَ: «**فَهَلَّا كَانَ[(٣)] هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**».

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٢٢٠): «قال البزار: رواه جماعة عن عكرمة، مرسلًا». اهـ.

وأشعث كما جاء في الإسناد: ضعيف؛ فالمرسل هو المحفوظ.

وسبق الكلام على طرق الحديث (٤٩٢٢).

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) بعده في (د)، (ص): «قبل».

* [٤٩٢٧] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٨] • اختلف في تسمية حميد ابن أخت صفوان على سماك:

فرواه أسباط عند المصنف كما هنا، وعند أبي داود (٤٣٩٤)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٠٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٢٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٠) من طريق عمرو بن طلحة عنه، به، وسماه حميدًا.

ورواه يزيد بن عطاء عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٥٧) عن سماك فسماه: «جعيد بن حجير»، وكذا سماه زائدة بن قدامة فيما أشار أبو داود، ونقل الحافظ في «التهذيب» في ترجمة «حميد بن حجير» عن البخاري أنه تصحيف من زائدة.

قال ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» (٣/ ٥٦٩): «أما حديث سماك فضعيف بحميد المذكور، فإنه لا يعرف في غير هذا، وقد ذكره ابن أبي حاتم بذلك ولم يزد عليه، وذكره البخاري فقال: «إنه حميد بن حجير ابن أخت صفوان بن أمية»، ثم ساق له هذا الحديث، وهو كما قلنا: مجهول الحال». اهـ.

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

• [٤٩٢٨] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] - وَ[٤] ذَكَرَ - حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو[٥] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سُرِقَتْ[٦] خَمِيصَةٌ[٧] مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ اللِّصَّ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَتَقْطَعُهُ؟! قَالَ: «**فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرَكْتَهُ**[٨]».

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (د)، وفي (ع): «الحكم».

(٣) في (ص): «أخبرنا».

(٤) صحح على الواو في (ل)، وقال في حاشية (ت): «قوله: حدثنا وذكر، أي: عن حماد، غير أنه لم يستحضر هل قال له: أخبرنا، أو حدثنا أو قال: أو نحوه؟ فقال: وذكر حماد... إلخ».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ع): «سرق».

(٧) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «خميصته».

(٨) في (ت): «فتركته».

* [٤٩٢٨] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٩] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٧) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس قال: قيل لصفوان بن أمية... الحديث.

قال ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» (٣/ ٥٦٩): «أما طريق عمرو بن دينار فتشبه أنها متصلة، قال ابن عبدالبر: «سماع طاوس من صفوان ممكن؛ لأنه أدرك زمان عثمان»، وذكر يحيى القطان عن زهير، عن ليث، عن طاوس قال: أدركت سبعين شيخًا من أصحاب رسول الله ﷺ». اهـ.

قال أبو حاتم: «لم يسمع طاوس من عثمان شيئًا، وقد أدرك زمن عثمان». اهـ. «جامع التحصيل» (٢٠١).

وطريق النسائي محتملة، وطريق سفيان عند البيهقي ظاهرها الانقطاع، والله تعالى أعلم. انظر: «التمهيد» (١١/ ٢١٩).

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

• [٤٩٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي**(٣)، **فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**».

• [٤٩٣٠] قَالَ(٤) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٥) عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**».

---

(١) فوقه في (س): «هو الصواب من «الأطراف»»، وصحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «هشام»، وفي حاشية (ت): «يوجد في بعض النسخ محمد بن هشام، وهو غلط، والصواب: هاشم، كما في أصول صحيحة، وفي «الكبرى»، و«الأطراف» بخط المزي».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س): «تأتوني»، وبعده في (ف)، وبين السطرين في (ت) منسوبًا لنسخة: «به».

* [٤٩٢٩] [التحفة: د س ٨٧٤٧] [الكبرى: ٧٥٣١] • اختلف في هذا الإسناد على ابن جريج في وصله وإرساله:

فرواه الوليد بن مسلم كما هنا، وتابعه عبدالله بن وهب عند أبي داود (٤٣٧٦) والمصنف ويأتي برقم (٤٩٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣). وإسماعيل بن عياش، ومسلم بن خالد الزنجي، عن الدارقطني (٣/ ١١٣) - أربعتهم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، موصولًا.

وخالفهم ابن علية وعبدالرزاق عند الدارقطني (٣/ ١١٣) فروياه عن: ابن جريج، وزاد عبدالرزاق في روايته: ابن المثنى - كلاهما، عن عمرو بن شعيب مرسلًا، به.

وصحح الموصول ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٨٧) وقال: «وسنده إلى عمرو بن شعيب صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٥) من (س)، (ف)، (ص).

* [٤٩٣٠] [التحفة: د س ٨٧٤٧] [الكبرى: ٧٥٣٢] • تقدم تخريجه، والخلاف على ابن جريج فيه، برقم (٤٩٢٩).

• [٤٩٣١] أَخْبَرَنَا[(١)] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا .

• [٤٩٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ف) : «أخبرني» .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٤٩٣١] [التحفة : د س ٧٥٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٣] • هذا الحديث رواه نافع ، عن ابن عمر ، ورواه عن نافع : أيوب السختياني ، واختلف عليه : فرواه عنه معمر كما هنا ، ويأتي أيضًا برقم (٤٩٣٢) .
وكذا أخرجه أبو داود (٤٣٩٥) ، وأحمد (٢/ ١٥١) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٦) ، وأبو عوانة (٤/ ١١٩) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، به .
قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر» . اهـ .
وخالفه عبد الوهاب الثقفي فيما أشار إليه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢٦) فرواه عن أيوب ، عن نافع ، مرسلًا .
ورواه عبيد الله العمري ، عن نافع ، واختلف عليه أيضًا في وصله وإرساله :
فرواه عنه : عمرو بن هاشم الجنبي عند المصنف برقم (٤٩٣٣) .
والطبراني في «الأوسط» (٤٣٢٩) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا أبو مالك الجنبي ، تفرّد به الحسن بن حماد» . اهـ .
وخالفه شعيب بن إسحاق عند المصنف ويأتي برقم (٤٩٣٤) ، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، فيما أشار إليه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢٦) فروياه عن عبيد الله العمري ، عن نافع ، مرسلًا .
وقال الدارقطني : «المرسل أشبه» . اهـ . يعني : المرسل في كلتا الروايتين : رواية أيوب ، ورواية عبيد الله .
وقال أبو حاتم في «العلل» (١٣٦١) لما سئل عن حديث أيوب المتصل ، قال : «روى هذا الحديث الليث بن سعد ، عن محمد بن عبدالرحمن بن غنج ، عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته : أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ . . . في قصة طويلة مرسل ، وهذا أشبه ، ولم يروه عن أيوب إلا معمر» . اهـ .
وانظر : «الفتح» (١٢/ ٩٠) ، والحديث أصله متفق عليه .
(٣) في (ف) : «حدثنا» .

مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَىٰ أَلْسِنَةِ جَارَتِهَا[١] وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا[٢].

• [٤٩٣٣] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ[٤] الْجَنْبِيُّ[٥] أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَ[٧] رَسُولِهِ، وَتَرُدَّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ»**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِيَدِهَا فَاقْطَعْهَا»**.

• [٤٩٣٤] أَخْبَرَنِي[٨] مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، ۩ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ[٩] امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ[١٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (ع)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي العلوي والوزيري: «جاراتها».

(٢) في (ل) وضبب عليه، (ع): «يديها».

* [٤٩٣٢] [التحفة: د س ٧٥٤٩] [الكبرى: ٧٥٣٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٣١).

(٣) في (ع): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «هشام». قال في حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ عمرو بن هشام، وهو خطأ، والصواب هاشم، كما في أصول صحيحة».

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) في (ف): «عمرو».

(٧) بعده في (د)، (ص): «إلى».

* [٤٩٣٣] [التحفة: س ٨٠٧٩] [الكبرى: ٧٥٣٥] • سبق تخريجه في: (٤٩٣١).

(٨) في (د)، (ص): «أخبرنا».

۩ [س/ ٤٣٦]

(٩) ضبب عليه في (ل).

(١٠) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «زمن».

فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ ، فَقَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا»** مِرَارًا فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ .

• [٤٩٣٥] (*أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى)[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ[٤] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا[٥]»** ، فَقُطِعَتْ يَدُهَا[٦] .

• [٤٩٣٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أُنَاسٍ[٨] فَجَحَدَتْهَا[٩] ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ .

---

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فقام» .

* [٤٩٣٤] [التحفة : س ٨٠٧٩] [الكبرى : ٧٥٣٦] • أخرجه أبو عوانة (٤/ ١١٩) من وجه آخر ، عن شعيب بن إسحاق ، موصولًا عن ابن عمر . وسبق الكلام عليه في : (٤٩٣١) .

(٢) ما بين القوسين في (ص) : «أخبرنا محمد بن المثنى ، ثنا معدان بن عيسى» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «فأتي بها رسول الله ﷺ» .

(٥) في (د) ، (ص) : «لقطعتها» .

(٦) قوله : «فقطعت يدها» ليس في (ع) ، وغير واضح في (ف) .

* [٤٩٣٥] [التحفة : م س ٢٩٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٦٨٩/ ١١) من طريق الحسن ، به .

(٧) في (ص) : «هاشم» .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «الناس» .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٩٣٦] [التحفة : س ١٨٧٠٥] [الكبرى : ٧٥٣٨] • أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٣٠) من طريق معاذ بن هشام .

• [٤٩٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ... نَحْوَهُ.

٦- بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ[٢] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

• [٤٩٣٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ، فَرُفِعَتْ[٣] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُلِّمَ[٤] فِيهَا فَقَالَ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**[٥]». قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، (إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ.

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٩٢): «صحيح مرسل». اهـ.

وسعيد بن يزيد البصري قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠١): «وقال ابن المديني: شيخ بصري لا أعرفه». اهـ.

وتابع سعيدًا عليه داود بن أبي عاصم عند المصنف برقم (٤٩٣٧).

(١) في «التحفة» (١٨٧٠٥): «هشام»، والمثبت هو الصواب، فعبدالصمد ليس له في الستة رواية عن هشام. (٧٥٣٩).

* [٤٩٣٧] [التحفة: س ١٨٧٠٥] [الكبرى: ٧٥٣٩] • سبق في الذي قبله: (٤٩٣٦).

(٢) بعده في (د)، (ت) منسوبًا لنسخة، (ص): «ألفاظ».

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فكلم».

(٥) في (د)، (ص): «لقطعتها».

* [٤٩٣٨] [التحفة: خ س ١٦٤١٥] [الكبرى: ٧٥٤٠] • اختلف على الزهري في لفظ هذا الحديث، فمنهم من رواه عنه بلفظ: «سرقت»، ومنهم من رواه عنه بلفظ: «استعارت».

فرواه ابن عيينة ، واختلف عليه سندًا ومتنًا :

فرواه إسحاق بن إبراهيم كما عند المصنف هنا ، وتابعه محمد بن منصور ، ويأتي برقم (٤٩٣٩) - كلاهما ، عن ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، به .

وقال إسحاق : « تستعير » ، وقال محمد بن منصور : « سرقت » .

وكذا رواه أحمد (٦/ ٤١) ، ورزق الله بن موسى عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٠) فروياه مختصرا ، وفيه : « أتي النبي ﷺ بسارق فقطعه » .

وخالفهم في إسناده زكريا بن أبي زائدة عند الطيالسي (١٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٤٤٦) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤١) فرواه عن سفيان ، عن الزهري ، ولم يذكر أيوب بن موسى ، وقال فيه : « سرقت » .

وقال المزي في « التحفة » : « رواه غير واحدٍ عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري » . اهـ .

وأخرج البخاري (٣٧٣٣) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، قال : ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي ، قلت لسفيان : فلم تحتمله عن أحد؟ قال : وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

قال الحافظ في « الفتح » (١٢/ ٩٠) : « رواه سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، فاختلف عليه سندًا ومتنًا » ، ثم قال : « قال شيخنا : وابن عيينة لم يسمعه من الزهري ، ولا ممن سمعه من الزهري ، إنما وجده في كتاب أيوب بن موسى ، ولم يصرح بسماعه من أيوب بن موسى ، ولهذا قال في رواية أحمد : « لا أدري كيف هو » » . اهـ .

ورواه عن الزهري بلفظ : « سرقت » كل من : يونس بن يزيد من رواية ابن وهب عنه عند البخاري (٢٦٤٨) ، ومسلم (١٦٨٨/ ٩) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٤٦) ، ومن رواية ابن المبارك عنه ، عن البخاري أيضًا (٤٣٠٤) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٧) .

وتابع يونس على هذه اللفظة :

الليث بن سعد عند البخاري (٣٤٧٥ ، ٣٧٣٣) ، ومسلم (١٦٨٨/ ٨) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٣) .

وإسماعيل بن أمية عند أبي عوانة (٦٢٤٢) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٤) .

وإسحاق بن راشد عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٥) .

ورواه عن الزهري بلفظ : « استعارت » كلًّا من معمر بن راشد عند مسلم (١٦٨٨/ ١٠) ، وشعيب بن أبي حمزة عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٢) ، وابن أخي الزهري عند الطحاوي ، برقم (٢٣٠٣) .

ورواه يونس بن يزيد بلفظ : « استعارت » أيضًا عند أبي داود (٤٣٩٦) من رواية الليث بن سعد ، عنه .

• [٤٩٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً)[١] سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةَ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ، إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ تَرَكُوهُ وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ**[٢]**، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَطَعْتُهَا**[٣]».

• [٤٩٤٠] أخبرنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ[٥] تَبْلُغُ[٦] مِنْهُ هَذَا، قَالَ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ**[٧] **لَقَطَعْتُهَا**».

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٩٠): «والذي اتضح لي أن الحديثين محفوظان عن الزهري، وأنه كان يحدث تارة بهذا وتارة بهذا، فحدث يونس عنه بالحديثين، واقتصرت كل طائفة من أصحاب يونس على أحد الحديثين». اهـ.

(١) ما بين القوسين ألحقه بخط مخالف في حاشية (ل).

(٢) من (س)، (ص).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «لقطعتها».

* [٤٩٣٩] [التحفة: خ س ١٦٤١٥] [الكبرىٰ: ٧٥٤١] • متفق عليه من غير هذا الوجه عن الزهري، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨).

(٤) في (س): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وغير واضح في (ف)، وفي (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي، وبخط مخالف في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نراك»، وفي (د)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «تريد».

(٦) في (ت): «أن يبلغ».

(٧) صحح عليه في (ت)، وبعدها في (د)، (ص): «بنت محمد».

* [٤٩٤٠] [التحفة: خ س ١٦٤١٥] [الكبرىٰ: ٧٥٤٢] • سبق تخريجه والكلام عليه في: (٤٩٣٨).

• [٤٩٤١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ[٤] فِيهَا[٥]، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا حِبُّهُ أُسَامَةُ، فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: «**يَا أُسَامَةُ مَهْ[٦]، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَ[٧] إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ قَطَعْتُهَا[٨]**».

• [٤٩٤٢] أخبرنا[٩] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - عَلَىٰ أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ[١٠] يُعْرَفُونَ، وَهِيَ لَا تُعْرَفُ[١١] - حُلِيًّا فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَىٰ أَهْلُهَا[١٢] إِلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟**» فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) صحح عليه في (ل).
(٣) ليس في (د).
(٤) قوله: «ما نكلمه» في (ف)، (د)، (ص): «من يكلمه».
(٥) بعده في (ف)، (د)، (ص): «قالوا».
(٦) ليس في (ل)، (ع)، (ت).
(٧) ليس في (د)، (ص).
(٨) في (س)، (ص): «لقطعتها»، وفي (د): «فقطعتها».

* [٤٩٤١] [التحفة: س ١٦٤٥٤] [الكبرىٰ: ٧٥٤٣] • متفق عليه من غير هذا الوجه، عن الزهري، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨).

(٩) في (د): «أخبرني».
(١٠) في (ص): «ناس».
(١١) في (ص): «يعرف».
(١٢) في (س): «لها».

ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّتَئِذٍ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ**[(١)] **تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ**[(٢)] ، **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**» ، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ۞ .

• [٤٩٤٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ**[(٣)] **اللَّهِ ﷻ؟!**» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ[(٤)] فَقَالَ : «**إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ**[(٥)] **قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**» .

• [٤٩٤٤] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ف) ، (د) . (٢) في (ف) : «الحدود» .

۞ [س/ ٤٣٧]

* [٤٩٤٢] [التحفة : س ١٦٤٨٦] [الكبرى : ٧٥٤٤] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(٣) قوله : «من حدود» ليس في (س) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فاختطب» ، وبخط مختلف في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة : «فاختبط» .

(٥) بعده في (س) : «من» .

* [٤٩٤٣] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] [الكبرى : ٧٥٤٥] • سبق تخريجه والكلام عليه في حديث رقم (٤٩٣٨) .

(٦) في (س) ، (ل) ، (ت) : «أبو بكر بن أبي إسحاق» ، والمثبت هو الصواب ، وأبو بكر هو : محمد بن إسحاق الصاغاني . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٩٦) ، و«تحفة الأشراف» .

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[1] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ[2] أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ[3] مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . فَأَتَاهُ فَكَلَّمَهُ ، فَزَبَرَهُ وَقَالَ : **«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا»** .

• [٤٩٤٥] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[7] رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ[8] الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ**

---

(١) قوله : «بن رزيق» صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (د) : «بن زريق» ، وليس في (د) ، (ص) ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٩) .

(٢) في (س) بخط مخالف ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «بن أبي» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «من قريش» ضرب عليه في حاشية (س) ، ونسب الضرب لنسخة الوزيري .

* [٤٩٤٤] [التحفة : س ١٦٤١٤] [الكبرى : ٧٥٤٦] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(٤) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، وضبب عليه : «عن» .

(٦) بعده في (ص) بين السطور وصحح عليه ، وفي حاشية (س) وضرب عليه ، ونسب الضرب لنسختي الطبري والوزيري ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن أعين» .

(٧) في (ع) : «عن» ، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة» .

(٨) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أمر» .

الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» .

• [٤٩٤٦] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟»** فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَّا بَعْدُ : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ»** . ثُمَّ قَالَ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا»** .

• [٤٩٤٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ[١] امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ . مُرْسَلٌ[١] . فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ[٢] ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟»** قَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ

---

* [٤٩٤٥] [التحفة : س ١٦٤١٢] [الكبرىٰ : ٧٥٤٧] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .
* [٤٩٤٦] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] [الكبرىٰ : ٧٥٤٨] • متفق عليه ، وسبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(١) ضبب عليه في (ل) .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ليستشفعونه» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»** . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ(١)

• [٤٩٤٨] أَخْبَرَنَا ۩ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«حَدٌّ يُعْمَلُ(٢) فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا»** .

---

* [٤٩٤٧] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] [الكبرىٰ : ٧٥٤٩] • أخرجه البخاري (٤٣٠٤) من طريق عبدالله بن المبارك .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، عن الزهري ، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨) . وذكر ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤٩٦) أن هذا الخبر ظاهره الإرسال .

وقال الحافظ في «الفتح» : «كذا فيه بصورة الإرسال ، لكن في آخره ما يقتضي أنه عن عائشة ؛ لقوله في آخره : قالت عائشة : فكانت تأتيني . . .» . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «الحدود» .

۩ [س/ ٤٣٨]

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٩٤٨] [التحفة : س ق ١٤٨٨٨] [الكبرىٰ : ٧٥٥٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) عن عتاب بن زياد متابعًا لسويد بن نصر ، وتابعه بشر بن أبي الأزهر عند ابن الجارود (٨٠١) ، إلا أنه سقط منه «أبو زرعة بن عمرو» ، وتابعه زكريا بن عدي عند أحمد (٢/ ٣٦٢) وشك في لفظه فقال : «ثلاثين أو أربعين» .

• [٤٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ[1] أَبُو هُرَيْرَةَ[2]: إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ[3] خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٨- بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ[4] يَدُهُ

• [٤٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وخالفهم عمرو بن رافع عند ابن ماجه (٢٥٣٨) فقال: «أربعين».
وتابعه على ذلك: عبدالرحمن بن سهم عند أبي يعلى (١٠/ ٤٩٦)، وابن حبان (١٥٠٨ - موارد)، وإبراهيم بن موسى عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٢)، ويحيى بن عبدالحميد عند البيهقي في «الشعب» (٦/ ١٩).
ومداره على جرير بن يزيد بن جرير، قال أبو زرعة: «شامي منكر الحديث». اهـ.
وتابعه عمرو بن سعيد الثقفي عند ابن حبان (٤٣٩٧)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٦٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١٠٥) من طريق محمد بن قدامة، عن ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: «أربعين».
قال الطبراني: «لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن علية، تفرد به محمد بن قدامة». اهـ.
وقد خالف محمد بن قدامة من هو أوثق منه:
فقد رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣) عن يحيى بن بشر، عن ابن علية، عن يونس، عن جرير، ولم يرفعه، وسيأتي في الحديث الذي بعده (٤٩٤٩) من رواية عمرو بن زرارة متابعًا ليحيى بن بشر على الوقف، فعاد الحديث إلى جرير بن يزيد مرة أخرى، وهو ما رجحه النسائي في الذي بعده موقوفًا، وكذا الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١٣).

(١) ضبب عليه في (ت)، (ص).
(٢) ضبب عليه في (ل).
(٣) في (د)، (ص): «في أرض».

* [٤٩٤٩] [التحفة: س ق ١٤٨٨٨] [الكبرى: ٧٥٥١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩٤٨).

(٤) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت): «قطع».

فِي مِجَنٍّ[(١)] قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ . كَذَا قَالَ .

• [٤٩٥١] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ[(٢)] ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ .

• [٤٩٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

---

(١) مجن : كل ما يستتر به من درع وغيره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٧٦) .

* [٤٩٥٠] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٢] • اختلف على حنظلة بن أبي سفيان في لفظه :

فرواه عنه كما هنا مخلد بن يزيد ، فقال : «خمسة دراهم» ، ورواه عنه عبدالله بن وهب عند مسلم (٦/١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥١) فقال : «ثلاثة دراهم» ، وقال المصنف بعده : «هذا الصواب» .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ١٠٥) في رواية مخلد بن يزيد عن حنظلة : «لكن خالف الجميع فقال : خمسة دراهم وقول الجماعة : ثلاثة دراهم هو المحفوظ» . اهـ .

وتابع حنظلة على قوله : «ثلاثة دراهم» كل من : مالك عند البخاري (٦٧٩٥) ، ومسلم (١٦٨٦) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٥٢) .

وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وعبيدالله العمري عند مسلم فيما تقدم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٤) ، وهو عند البخاري (٦٧٩٧) من حديث العمري ، و(٦٧٩٨) من حديث موسى بن عقبة ، و(٦٧٩٦) من حديث جويرية بن أسماء .

وإسماعيل بن أمية عند مسلم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٣) - جميعهم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

(٢) في (ع) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قيمته» .

* [٤٩٥١] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٠) .

* [٤٩٥٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٣] [الكبرى : ٧٥٥٤] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في : (٤٩٥٠) .

• [٤٩٥٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، (أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)[١] قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ[٢] دَرَاهِمَ.

• [٤٩٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَ[٣] إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَ[٣] عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٤] وَ[٣] مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: هَذَا خَطَأٌ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ع).
(٢) ليس في (ع).

* [٤٩٥٣] [التحفة: م د س ٧٤٩٦] [الكبرى: ٧٥٥٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٦)، وأبو داود (٤٣٨٦)، وأحمد (٢/ ١٤٥)، وأبو عوانة (٤/ ١١٥) من طريق ابن جريج، به.
وأخرج مسلم إسناده فقط، وأحال على لفظ مالك عن نافع، عن ابن عمر، وسبق قبله (٤٩٥٢). وتقدم الكلام عليه في حديث رقم (٤٩٥٠).

(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (ف)، (ل)، (ت) وضبب عليه: «عبدالله»، قال في حاشية (ت): «كذا وقع في أصول: عبدالله بالتكبير، ووقع في بعضها عبيدالله بالتصغير، وهو كذلك في «الكبرى». ونسبه فقال: وعبيدالله بن عمر». ينظر: «التحفة».

* [٤٩٥٤] [التحفة: م د س ٧٤٩٦-م س ٧٥٤٥-خ م س ٨٤٥٩ - م س ٧٨٩٦ - م س ٧٦٠٠] [الكبرى: ٧٥٥٦] • متفق عليه، وسبق الكلام عليه في حديث رقم: (٤٩٥٠).

* [٤٩٥٥] [التحفة: س ١٣٨٨] [الكبرى: ٧٥٥٧] • اختلف على قتادة في رفعه ووقفه:

• [٤٩٥٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ[(٢)] . هَذَا الصَّوَابُ .

• [٤٩٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ[(٣)] قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُوِّمَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَقُطِعَ .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

• [٤٩٥٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ ،

= فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٥٩) ، والمصنف كما هنا ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٠) من حديث هشام ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا .

وخالف هشامًا شعبة عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٥٦) ، (٤٩٥٧) ، والبيهقي (٨/ ٢٥٩) ، وسعيد بن أبي عروبة عند البيهقي (٨/ ٢٦٠) ، وحجاج بن أبي أرطاة فيما أشار الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٨) .

وكذلك رواه حميد الطويل قال : «سمعت قتادة سأل أنسًا» . أخرجه البيهقي (٨/ ٢٥٩) .

وقال الدارقطني : «والصحيح : قول من قال : عن أنس ، عن أبي بكر فعله غير مرفوع» . اهـ . وكذا قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٠) .

(١) في (ع) : «أخبرنا» .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٤٩٥٦] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرىٰ : ٧٥٥٨] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (٤٩٥٥) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٩٥٧] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرىٰ : ٧٥٥٩] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٦) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[١] ﵂ قَالَتْ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ .

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٩٥٨] [التحفة : س ١٦٤٢٢] [الكبرىٰ : ٧٥٦٠] • هذا الحديث رواه الزهري واختلف عليه :
فرواه عنه حفص بن حسان كما هنا ، وعند الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٤) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن حفص إلا جعفر» . اهـ .
وقال المزي في «التحفة» : «وقيل : إنه غلط ، والله أعلم» . اهـ .
ورواه عنه يونس بن يزيد ، واختلف عليه : فرواه القاسم بن مبرور عنه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، مرفوعا بلفظ : «لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعدا» كذا أخرجه المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٥٩) .
وقال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ١٠٤) : «هي رواية شاذة» . اهـ . يعني : رواية القاسم ابن مبرور .
قلت : وذلك لمخالفتها المحفوظ عن يونس ؛ فقد رواه عبدالله بن وهب عند البخاري (٦٧٩٠) ، ومسلم (١٦٨٤/ ٢) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٦١) ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عمرة وعروة ، عن عائشة مرفوعًا بلفظ : «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدًا» .
وبنحو ذلك روىٰ ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عمرة وحدها ، عن عائشة ، أخرجه أحمد (٦/ ٣٦) ، والمصنف ، وبرقم (٤٩٦٠) .
وتابع يونس في روايته ، عن الزهري ، عن عمرة وحدها ، باللفظ الأخير :
إبراهيم بن سعد عند البخاري (٦٧٨٩) ، وابن عيينة عند مسلم (١٦٨٤/ ١) ، والمصنف برقم (٤٩٦٥) ، وسليمان بن كثير عند مسلم (١٦٨٤/ ١) ، ومعمر بن راشد .
واختلف عليه في رفعه ووقفه : فرواه عنه ابن أبي عروبة وعبدالرزاق عند المصنف برقم (٤٩٦٢) ، (٤٩٦٣) .
وخالفهما ابن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٤) ، فرواه عن معمر فوقفه علىٰ عائشة .
وتابع الزهري في روايته الحديث عن عروة وحده :
هشام بن عروة عند البخاري (٦٧٩٣) ، ومسلم (١٦٨٥) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٨٥) .
وعثمان بن أبي الوليد عند الدارقطني (٣/ ١٨٩) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٨١) ، (٤٩٨٢) .
وسيأتي عرض الخلاف فيه علىٰ يحيىٰ بن سعيد الأنصاري في رفعه ووقفه في الأطراف الآتية : (٤٩٦٦) ، (٤٩٦٧) ، (٤٩٦٨) ، (٤٩٦٩) ، (٤٩٧٠) ، (٤٩٧١) ، (٤٩٧٢) ، (٤٩٧٣) ، (٤٩٧٤) ، (٤٩٧٥) ، (٤٩٧٦) ، (٤٩٧٧) ، (٤٩٧٩) ، (٤٩٨٠) ، (٤٩٨٣) .

• [٤٩٥٩] أخبرنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي - يَعْنِي - ثَمَنِ الْمِجَنِّ : ثُلُثِ دِينَارٍ ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا** » .

• [٤٩٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[٢] بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ : عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ** » .

• [٤٩٦١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَ[٤] عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ[٥] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا** » .

• [٤٩٦٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، (عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ)[٦] ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧] قَالَ : « **تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا** » .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٩٥٩] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى : ٧٥٦١]

(٢) في (ف) : « حيان » .
(٣) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

* [٤٩٦٠] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٢] • سبق تخريجه برقم (٤٩٥٨) .

(٤) صحح عليه في (ل) .
(٥) في (س) ، (ت) : « أن » .

* [٤٩٦١] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى : ٧٥٦٣] • أخرجه البخاري (٦٧٩٠) ، ومسلم (١٦٨٤) (٢) من طريق ابن وهب . وانظر أطرافه في : (٤٩٥٨) .

(٦) ما بين القوسين في (د) : « عن يحيى بن سعيد » .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : « مثله » .

* [٤٩٦٢] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٤] • أخرجه البخاري (٦٧٨٩) من طريق إبراهيم -

• [٤٩٦٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٦٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[٢] قَالَتْ[٣]: تُقْطَعُ الْيَدُ[٤] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[٥].

• [٤٩٦٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ[٦]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٧]: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -[٨] قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ)[٩] يَقْطَعُ[١٠] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

= ابنُ سعد، عن الزهري، ثم قال: «تابعه عبدالرحمن بن خالد، وابن أخي الزهري، ومعمر عن الزهري». اهـ. وسبق أطرافه في: (٤٩٥٨).

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

[س/ ٤٣٩]

* [٤٩٦٣] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٤) من طريق عبدالرزاق، به. تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨).

(٢) ضبب عليه في (ل).

(٣) في (س)، (ل)، (ع): «قال».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يد السارق».

(٥) ليس في (س).

* [٤٩٦٤] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٦] • سبق تخريجه في: (٤٩٥٨).

(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «و».

(٨) بعده في (د)، (ص): «و»، وبعده في حاشية (س)، وصحح عليه ونسبه لهامش نسخة الطبري: «قال».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

(١٠) بعده في (ف): «اليد».

* [٤٩٦٥] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٧] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٨).

• [٤٩٦٦] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] : «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

---

(١) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «مثله» ، وبعده في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري : «أنه قال» .

* [٤٩٦٦] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٦٨] • اختلف على يحيى بن سعيد الأنصاري في رفعه ووقفه ؛ فرواه عنه ابن أبي عروبة كما هنا ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٢/ ٣٧١) .

وتابعه أبان بن يزيد عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٦٤) ، والمصنف برقم (٤٩٦٧) - كلاهما - عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعا ، به .

وخالفهما عبدالله بن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٨) ، وعبدالله بن إدريس برقم (٤٩٦٩) ، وسفيان بن عيينة برقم (٤٩٧٠) ، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٢) ، ومن طريقه المصنف برقم (٤٩٧١) - أربعتهم - عن يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة موقوفًا عليها .

وقال النسائي : «هذا هو الصواب من حديث يحيى» . اهـ .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٤٣) : «وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يحدث عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدًا» فنهاه عبدالرحمن بن القاسم عن رفعه ، وقال : إنها لم ترفعه ؛ فترك يحيى الرفع فيه إلى أن مات إجلالًا له» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٠٦) : «وأما الخلاف فيه على يحيى بن سعيد ، فإن أيوب السختياني بيَّن في روايته عن يحيى أن ذلك من يحيى ، وأنه رفعه مرة ثم ترك رفعه ، فهو على الوجهين صواب» . اهـ .

وتابع يحيى في روايته مرفوعًا : أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم عند مسلم (٤/ ١٦٨٤) ، والمصنف (٤٩٧٢) ، (٤٩٧٣) .

وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن من رواية يحيى بن أبي كثير عنه ، عند المصنف (٤٩٧٥) ، كذا نسب في رواية عبد الله بن يوسف عن يحيى .

ورواه أبو إسماعيل القناد عند المصنف برقم (٤٩٧٦) ، وحسين المعلم عند البخاري (٦٧٩١) ، والمصنف برقم (٤٩٧٧) - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالرحمن ، غير منسوب .

وقد اختلف في تعيين محمد بن عبدالرحمن ، هل هو ابن أبي الرجال أم غيره؟ انظر : «الفتح» (١٢/ ١٠١) في شرح الحديث .

• [٤٩٦٧] أَخْبَرَنِي[١] يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**» .

• [٤٩٦٨] (أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : يُقْطَعُ[٣] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا)[٤] .

- وخالفهم عن يحيى بن أبي كثير مبارك بن سعد عند المصنف (٤٩٧٨) ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن امرأته ، عن عائشة ، به . ومبارك مجهول .

ورواه عن عمرة أيضًا سليمان بن يسار عند مسلم (٣/١٦٨٤) ، وابن حبان (٤٤٦٤) ، والطحاوي (٣/ ١٦٤) ، والمصنف برقم (٤٩٧٩) ، (٤٩٨٠) ، (٤٩٨٣) .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٣٠) : «لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار إلا بكير ، ولا عن بكير إلا مخرمة» . اهـ .

قال أحمد بن حنبل : «مخرمة ثقة ، لم يسمع من أبيه شيئًا ، إنما روىٰ من كتاب أبيه» . اهـ . وكذا قال ابن معين وأبو داود وغيره ، انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٨٣٠) ، «جامع التحصيل» (٧٤٢) . كذا رواه سليمان من رواية بكير بن عبدالله بن الأشج ، وخالفه عبدالله الداناج عند المصنف برقم (٤٩٨٤) فوقفه على سليمان بن يسار .

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٢) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الأثار» (٣/ ١٦٦) ، والمصنف (٤٩٧٤) ، والثوري عند عبدالرزاق (١٨٩٦٤) - كلاهما - عن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، موقوفًا عليها .

وقع في بعض نسخ «المجتبىٰ» : عبدالله بن محمد بن أبي بكر ، وهو قلب في اسم الراوي ، صوابه : عبدالله بن أبي بكر بن محمد .

وقال الدارقطني بعد عرضه للخلاف في الرفع والوقف الواقع في حديث عمرة ، قال في «العلل» (١٤/ ٤٠٦) : «ورفعه صحيح ، عن عمرة ، عن عائشة» . اهـ .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ت) : «أخبرنا» ، وفي (ع) : «أنبأنا» .

* [٤٩٦٧] [التحفة عس ١٧٩٤٦] [الكبرىٰ : ٧٥٦٩] • سبق في الذي قبله (٤٩٦٦) عرض الخلاف فيه على يحيى بن سعيد . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ع) وضبب عليه فيهما : «تقطع» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ .

• [٤٩٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ[2] عَائِشَةَ قَالَتِ : الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

• [٤٩٧٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَ[5] عَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقٍ[6] صَاحِبِ أَيْلَةَ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

• [٤٩٧١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ ، الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

---

* [٤٩٦٨] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٠] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «أنها سمعت» .

* [٤٩٦٩] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧١] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (س) : «زريق» .

* [٤٩٧٠] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٢] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٨٠) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٥) .

وأخرجه ابن حبان (٤٤٦٥) من وجه آخر عن سفيان بلفظ : «سمعت من أربعة : يحيى بن سعيد ، ورزيق ، وسعد بن سعيد ، والزهري» .

وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

* [٤٩٧١] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٣] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَىٰ عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٩٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(١)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ(٢) يَدُ(٣) السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٤) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ(٥)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ(٦) بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَ الْأَوَّلِ.

---

(١) فوقه في (س) بخط مختلف: «ابن الهاد من «الأطراف»»، وفوقه في (ص): «بن الهاد، تمت. «أطراف»، وفي «التقريب»: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. انتهى».

(٢) في (ص) بالتاء والياء معًا.

(٣) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

* [٤٩٧٢] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٨٤/ ٤) من طريق يزيد بن الهاد، به. تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، (د): «سليمان»، وفي حاشية (س) بخط مخالف: «سليمان الحجري، «الأطراف»، بفتح المهملة وسكون الجيم. «تقريب»»، والمثبت هو الصواب، كما في «التحفة».

(٦) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بن عمرو».

* [٤٩٧٣] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٥] • أخرجه أبو عوانة (٤/ ١١٣) من طريق ابن وهب، وهو عند مسلم من وجه آخر عن ابن الهاد. وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

• [٤٩٧٤] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

• [٤٩٧٥] أَخْبَرَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقْطَعُ يَدُ[3] السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**». وَثَمَنُ الْمِجَنِّ رُبُعُ دِينَارٍ.

• [٤٩٧٦] أَخْبَرَنِي[2] يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ

---

(١) بعده في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «بن محمد»، والمثبت هو الصواب والموافق لما في «التحفة»، وعبد الله؛ هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩).

* [٤٩٧٤] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٧٥)، وانظر «فتح الباري» (١٢/ ١٠٢). تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) من (س)، (ت)، ونسبه لنسخة، (ص)، وأشار في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري، قال: «لفظ يد سقط، الوزيري».

* [٤٩٧٥] [التحفة: خ س ١٧٩١٦] [الكبرى: ٧٥٧٧] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٤) فوقه في (س) بخط مختلف: «القناد، «أطراف»».

عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ[٢] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[٣] .

• [٤٩٧٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - ثُمَّ[٤] ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ»** .

• [٤٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ[٥] ، عَنْ[٦] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، أَنَّ امْرَأَتَهُ[٧] أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا ،

---

(١) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٢) قوله : «يَقطع اليدَ» ، كذا ضبطه في (س) ، ونسبه لنسخة الطبري ، وضبطه بوجه آخر ، فقال : «تُقطع اليدُ» ، ونسبه للعلوي على اعتبار إثبات : «قال» كما مر في الحاشية السابقة .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «أخبرنا يحيىٰ بن درست ، ثنا أبو إسماعيل ، ثنا يحيىٰ بن أبي كثير ، أن محمد بن عبدالرحمن ، حدثه عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يقطع السارق في ثمن المجن فصاعدًا» . وكتب فوق أبي إسماعيل في (ص) : «القناد . تمت ، «أطراف»» .

* [٤٩٧٦] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرىٰ : ٧٥٧٨] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٤) في (ف) : «و» .

* [٤٩٧٧] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرىٰ : ٧٥٧٩] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وضبب عليه : «بن سعيد» ، قال في حاشية (ت) : «هكذا في بعض الأصول ؛ مبارك بن سعيد ، والصواب : ابن سعد ، كما في أصول أخرىٰ من «الكبرىٰ»» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٧) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «امرأة» ، والمثبت هو الصواب والموافق لما في «التحفة» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تُقْطَعُ**[(١)] **الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ** » .

• [٤٩٧٩] **حدثنا**[(٢)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(٤)] إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ[(٥)] ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ**۩ **فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ** » . قِيلَ لِعَائِشَةَ : مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ؟ قَالَتْ : رُبُعُ دِينَارٍ .

• [٤٩٨٠] **أَخْبَرَنِي**[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ**[(٨)] **إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا** » .

---

(١) في (ف) : « يقطع » .

* [٤٩٧٨] [التحفة : س ١٧٩٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٠] • انظر تخريجه في حديث رقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) في حاشية (س) : « يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، تمت . « الأطراف » » .

(٤) في (ع) ، (د) : « أبي » .

(٥) صحح عليه في (ت) .

۩ [س/ ٤٤٠]

* [٤٩٧٩] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨١] • أخرجه البيهقي (٨/ ٢٥٦) من طريق عبيدالله ، وصرّح ابن إسحاق عنده بالتحديث . تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٦) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٧) في حاشية (س) : « ابن بكير ، تمت . « أطراف » » .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : « إنسان » .

* [٤٩٨٠] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٢] • أخرجه مسلم (٣/ ١٦٨٤) عن أحمد ابن عمرو ، به . وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه ، وكذا باقي تخريج الحديث في حديث رقم (٤٩٦٦) .

• [٤٩٨١] أَخْبَرَنِي[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الْأَخْنَسِيِّينَ[٣] يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ**».

• [٤٩٨٢] أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ[٥] الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ (أَوْ ثَمَنِهِ**». وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجَنُّ)[٦]: أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٨٣] قَالَ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ[٧] الْيَدُ**

---

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (ت): «أخبرنا».

(٣) قوله: «مولى الأخنسيين» ليس في (د)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «مولى للأخنسيين»، نسبة إلى الأخنس بن شريق من «ثقيف». (انظر: الأنساب للسمعاني) (١/ ١٣٧).

* [٤٩٨١] [التحفة: س ١٦٣٦٧] [الكبرى: ٧٥٨٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨).
وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم (٤٩٦٦).

(٤) في (د): «أخبرني». (٥) في (ف)، (ع): «يقطع».

(٦) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٤٩٨٢] [التحفة: س ١٦٣٦٧] [الكبرى: ٧٥٨٤] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٨٩) من طريق أبي بكر بن إسحاق. وانظر أطرافه: (٤٩٥٨). والكلام عن رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم: (٤٩٦٦).

(٧) في (ف): «يقطع».

إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ» .

• [٤٩٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الدَّانَاجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ[٢] الْخَمْسُ[٣] إِلَّا فِي الْخُمُسِ[٤] . (قَالَ هَمَّامٌ : فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ[٥] الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ[٦] الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخُمُسِ)[٧] .

• [٤٩٨٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَىٰ مِنْ حَجَفَةٍ[٩] أَوْ تُرْسٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ .

---

* [٤٩٨٣] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٤] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) غير واضح في (ل) ، وفي (ف) : «يقطع» .

(٣) في (ف) : «اليد» .

(٤) الضبط من (ع) .

(٥) بعده في (س) : «بن» .

(٦) في (ف) : «يقطع» .

(٧) ما بين القوسين في حاشية (ت) بخط مختلف .

* [٤٩٨٤] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد روي من طرق ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، ومن طرق أخرى عن قتادة ، عن سليمان ، عن عمر ، به . ومن طرق عن سعيد بن المسيب ، عن عمر كذلك ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٤٦٨) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٨٦) . وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٨) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٩) **حجفة** : درع من جلود بلا خشب . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجف) .

* [٤٩٨٥] [التحفة : خ س ١٦٩٧٠] [الكبرى : ٧٥٨٦] • أخرجه البخاري (٦٧٩٣) من طريق عبدالله ، به .

• [٤٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِيسَى ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي[٢] قِيمَةِ[٣] خَمْسَةِ دَرَاهِمَ .

• [٤٩٨٧] وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[٥] ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ . قَالَ : (وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

وأخرجه البخاري (٦٧٩٤)، ومسلم (١٦٨٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة، به. بلفظ «لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله ﷺ...». قال البخاري: «رواه وكيع وابن إدريس، عن هشام، عن أبيه مرسلًا». اهـ. وسبق تخريجه: (٤٩٥٨).

(١) كذا في النسخ و«الكبرى»، وفي «التحفة»، و«المراسيل»: «محمد بن بشار».

(٢) ألحق بعده في حاشية (س): «مجن».

(٣) في (س): «قيمته».

* [٤٩٨٦] [التحفة: د س ٩٣٢٤] [الكبرى: ٧٥٨٧] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٦٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٢٤٠)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١٨٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦١).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣٨١): «والشعبي لم يسمع من ابن مسعود، وهذا الحديث عندهم ضعيف». اهـ.

وكذا قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهم: «إنه لم يسمع منه»، انظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٨).

قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٩٠) بعد أن ذكر تضعيف يحيى القطان للحديث: «والرواية الثابتة عن النبي ﷺ في ربع دينار، وثلاثة دراهم، وما خلا ذلك أسانيد فيها ضعف». اهـ.

(٤) في حاشية (ت): «معاوية هو: ابن هشام». (٥) قوله: «عن عطاء» ليس في (د).

* [٤٩٨٧] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٨٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣) من طريق معاوية بن هشام، وفيه: «عن مجاهد وعطاء».

• [٤٩٨٨] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ تَكُنْ[١] تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ)[٢] ، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٨٩] أَخبـرنا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ :

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) : «أيمن الحبشي من أهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي ، سمع عائشة ، روى عنه : ابنه عبدالواحد بن أيمن» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «علل الرازي» (١٣٧٥) : «هو مرسل ، وأرى أنه والد عبدالرحمن بن أيمن ، وليست له صحبة» . اهـ . يعني : أيمن راوي الحديث .

وقال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٩٤) : «أيمن تابعي لم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده» . اهـ . ثم نقل عن الشافعي : «أيمن هذا ، هو ابن امرأة كعب ، وليس بابن أم أيمن ، ولم يدرك النبي ﷺ» . اهـ .

قال الحاكم (٤/ ٣٧٩) : «فأيمن بن أم أيمن الصحابي ، أخو أسامة لأمه أجلّ وأنبل من أن ينسب إلى الجهالة ، فيقال : كان يذكر منه خير ، إنما يقال مثل هذا اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة ، على أن جريرًا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده» . اهـ .

قال البيهقي : «روايته عن النبي ﷺ منقطعة» . اهـ .

وقال النسائي في (٤٩٩٧) : «وأيمن الذي تقدم ذكرنا لحديثه ما أحسب أن له صحبة ، وقد روي عنه حديث آخر يدل على ما قلناه» . والحديث الآخر المراد سيأتي في : (٤٩٩٨) فانظره والتعليق عليه للأهمية .

والحديث سيأتي من طريق آخر عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أيمن (٤٩٨٨) ، (٤٩٨٩) .

وسيأتي أيضًا من طريق آخر عن منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن (٤٩٩٠) ، (٤٩٩١) ، (٤٩٩٢) ، ونسبه «أيمن بن أم أيمن» (٤٩٩٣) .

(١) في (س) بالتاء والياء معًا ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ف) .

* [٤٩٨٨] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٨٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩٨٧) من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ[1] تُقْطَعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيمَةُ[3] الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٩٠] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تُقْطَعِ[6] الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٩١] أخبرنا[7] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا[8] الْحَسَنُ[9] بْنُ حَيٍّ،۩ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ[9]، عَنْ

---

(١) بعده في (ص)، وفي حاشية (س) وألحقه، ونسب الإلحاق لنسخة سعد الخير وصححه: «يكن».

(٢) في (س): «عهد».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وقيمته».

* [٤٩٨٩] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٩٠] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٧٩) من وجه آخر عن سفيان. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧) من طريق أبي عوانة، عن منصور، عن الحكم، عن عطاء، ومجاهد، عن أيمن.

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف): «يقطع».

* [٤٩٩٠] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٩١] • سبق تخريجه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(٧) في (د): «أخبرني».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٩) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٤٤١]

أَيْمَنَ قَالَ: يُقْطَعُ(١) السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا، أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٩٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**لَا يُقْطَعُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**»، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ.

---

(١) بعده في (س): «يد»، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الوزيري، قال: «لفظ يد، سقط، الوزيري».

* [٤٩٩١] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٩٢] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧) من طريق أبي عوانة عن منصور.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥): «تابعه شيبان عن منصور». اهـ.

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [٤٩٩٢] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٩٣] • قال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧): «ورواه شريك عن منصور فخلط في إسناده؛ فروي عنه، عن منصور، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن بن أم أيمن رفعه، وروي عنه، عن منصور عنهما، عن أم أيمن، وروي عنه، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن، عن أم أيمن، وهذا من خطأ شريك أو ممن روىٰ عنه». اهـ.

ونقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٦) وقال: «وشريك ممن لا يحتج به فيما يخالف فيه أهل الحفظ والثقة؛ لما ظهر من سوء حفظه». اهـ.

وسبق تخريجه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٩٩٣] [التحفة: س ١٧٤٩] [الكبرى: ٧٥٩٤] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٧٩) من وجه آخر عن جرير، وفيه: «عن أيمن، وكان أيمن رجلًا يذكر منه خير». اهـ.

• [٤٩٩٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ[(٣)] كَانَ يَقُولُ: ثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٩٥] أخبرنا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ[(٥)]: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالله».

(٢) في (ف)، (د): «حدثني».

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مثل».

* [٤٩٩٤] [التحفة: س ٥٩٥١] [الكبرى: ٧٥٩٥] • انظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥).

وستأتي إحالاته والتعليق عليها في الحديث الآتي بعده من طريق آخر، عن محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس (٤٩٩٥).

وسيأتي (٥٠٠٠) من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وفي (ع): «مثله»، وفي (د)، (ص): «قال»، قال في حاشية (س): «الأشبه أن مثل في الموضعين زائدة»، ونسب لحاشية الطبري، قوله: «كذا وقع في الأصلين، ومثل زائدة».

* [٤٩٩٥] [التحفة: س ٥٨٨٥] [الكبرى: ٧٥٩٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٧٤)، وأبو يعلى (٤/ ٣٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣)، والحاكم (٤/ ٣٧٨، ٣٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧) من طرق عن ابن إسحاق.

قال البيهقي: «كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار، وقد خالفه الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد، عن أيمن الحبشي». اهـ.

• [٤٩٩٦] أخبرني[1] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ[4]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ. مُرْسَلٌ[5].

• [٤٩٩٧] أخبرنا[6] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، وَهُوَ: عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَدْنَىٰ مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ. قَالَ: وَثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ.

قال أبو عبدالرحمن: وَأَيْمَنُ[7] الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ[8] مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَىٰ مَا قُلْنَا[9].

= وأخرجه أبو داود (٤٣٨٧) من وجه آخر عن ابن إسحاق بلفظ: «قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم».

قال أبو داود: «رواه محمد بن سلمة وسعدان بن يحيى عن ابن إسحاق بإسناده». اهـ.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٨): «ورواه محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق مرسلًا، ليس فيه ابن عباس». اهـ. وسيأتي الحديث المرسل في (٤٩٩٦). ومن قول عطاء (٤٩٩٧).

وسبق من وجه آخر عن محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس (٤٩٩٤).

(١) في (ص): «أخبرنا».
(٢) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٣) في (س): «محمد بن مسلمة».
(٤) فوقه في (س): «هو محمد».
(٥) في (د)، (ص): «مرسلًا».

* [٤٩٩٦] [التحفة: س ٥٨٨٥] [الكبرى: ٧٥٩٧] • سبق التعليق عليه في حديث رقم: (٤٩٩٥).

(٦) في (ت): «أخبرني».
(٧) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «هذا».
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حديثه».
(٩) في (س)، (ل)، (ت): «قلناه»، وفي حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «قال».

* [٤٩٩٧] [التحفة: س ٥٨٨٥] [الكبرى: ٧٥٩٨] • سبق التعليق عليه في: (٤٩٩٥).

• [٤٩٩٨] حدثنا[(١)] سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ . ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ ، هُوَ : الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ[(٣)] الزُّبَيْرِ - وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ : مَوْلَى الزُّبَيْرِ - عَنْ تُبَيْعٍ[(٤)] ، عَنْ كَعْبٍ[(٥)] قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ[(٦)] ثُمَّ صَلَّى - وَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : فَصَلَّى[(٧)] - الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى[(٨)] بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَتَمَّ - وَقَالَ سَوَّارٌ : يُتِمُّ - رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ ، وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِئُ[(٩)] - وَقَالَ سَوَّارٌ : يَقْرَأُ - فِيهِنَّ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (ع) : «أخبرنا» .
(٣) في (ف) : «أبي» . (٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في حاشية (ت) : «هو كعب الأحبار ، أورد حديثه المزي في «الأطراف» ، في مسند أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو ابن أم أيمن» .
(٦) قوله : «فأحسن الوضوء» . ليس في (س) ، (ل) ، (ع) .
(٧) في (ف) ، (د) : «يصلي» .
(٨) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وسعد الخير : «يصلي» ، ومنسوبًا لنسخة : «صل» .
(٩) في (ف) : «يقرأ» .

* [٤٩٩٨] [التحفة : س ١٧٤٩-س ١٩٢٤١] [الكبرى : ٧٥٩٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٣) ، والدارقطني (٣/ ١٩٤) ، والبيهقي (٨/ ٢٥٨) من طريق عبدالملك .

وقال البيهقي : «وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في ثمن المجن منقطع» . اهـ .

وقال الدارقطني : «وأيمن هذا هو الذي يروي عن النبي ﷺ أن ثمن المجن دينار ، وهو من التابعين ، ولم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده» . اهـ .

وسيأتي في الذي بعده (٤٩٩٩) من طريق آخر عن عبدالملك بن جريج ، وفيه : «أيمن مولى ابن عمر» ، بدل : «أيمن مولى ابن الزبير» .

• [٤٩٩٩] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ تُبَيْعٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا ، يَقْرَأُ فِيهَا[١] ، وَيُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

• [٥٠٠٠] أخبرنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ[٣] ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فيهن» .

* [٤٩٩٩] [التحفة : س ١٧٤٩-س ١٩٢٤١] [الكبرى : ٧٦٠٠] • سبق التعليق عليه في الذي قبله (٤٩٩٨) من طريق آخر عن عبدالملك بن جريج ، وفيه : «أيمن مولى ابن الزبير» ، بدل : «أيمن مولى ابن عمر» .

(٢) ليس في (ت) . (٣) ليس في (س) .

* [٥٠٠٠] [التحفة : س ٨٧٩١] [الكبرى : ٧٦٠١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٠) عن ابن إدريس .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٧٤) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٩٥) من طرق عن ابن إسحاق .

وسبق برقم (٤٩٩٤) من طريق ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، فجعله من مسند عطاء عن ابن عباس .

وللفائدة الحديثية والفقهية ، انظر : بحث العلامة المعلمي «التنكيل» (المسألة الرابعة عشرة) من الجزء الثاني (٢/ ٩٣) .

٩- بَابُ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ يُسْرَقُ

• [٥٠٠١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ[(٤)] الْيَدُ؟ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ[(٥)] قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ[(٤)] فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ[(٦)]، فَإِذَا آوَىٰ[(٧)] الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**».

١٠- بَابُ الثَّمَرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ[(٨)] الْجَرِينُ

• [٥٠٠٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ، فَقَالَ: «**مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ**

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ع)، (ف): «عبدالله».

(٤) في (ف): «يقطع».

(٥) **الجرين**: موضع تجفيف التمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرن).

(٦) **حريسة الجبل**: ما كان محروسًا بالجبل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرس).

(٧) في (ص): «آواه».

* [٥٠٠١] [التحفة: د س ٨٧٥٥] [الكبرى: ٦٠٠٨-٧٦٠٢] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٧٧) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٧١٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٣) من طريق أبي عوانة، به.

وانظر ما بعده، وقد تقدم بنفس الإسناد، لكن بطرف آخر منه (٢٥١٣).

(٨) في (س) بالتاء والياء، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ[(١)] **وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ**[(٢)] **بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ**[(٣)] **الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ**[(٤)] **وَالْعُقُوبَةُ»**.

• [٥٠٠٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَ[(٥)] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(٦)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: **«هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مثله».

(٢) ليس في (ف).

(٣) ضبطه في (س) بالياء والتاء، ونسب أحد الوجهين لنسخة، والآخر للطبري.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مثله».

* [٥٠٠٢] [التحفة: د ت س ٨٧٩٨] [الكبرى: ٦٠٠٦-٧٦٠٣] • أخرجه أبو داود (١٧١٠، ٤٣٩٠)، والترمذي (١٢٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٨٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٣٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٢) عن قتيبة، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٨٦١) عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢١١) عن ابن أبي مريم كلاهما، عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢١١) عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عمرو بن شعيب، لكن بطرف آخر منه (٥٠٠٣).

وسبق أيضًا من طريق آخر عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بأطراف أخر (٢٥١٣) (٥٠٠١).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) بعده في (ل): «عن».

الْمِجَنِّ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ[(١)] **الْمِجَنِّ**۩ **فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: **«هُوَ وَمِثْلُهُ**[(٢)] **مَعَهُ وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ**[(٣)] **الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ**[(٤)]**»**.

---

(١) ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

۩[س/ ٤٤٢]

(٢) في (س): «ومثليه». (٣) في (د)، (س): «التمر».

(٤) ضبطه في (س) بالنصب والجر، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

* [٥٠٠٣] [التحفة: س ٨٧٦٨-س ٨٨١٠] [الكبرى: ٦٠٠٧-٧٦٠٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٨٢٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٤٦)، والدارقطني (٤/ ٢٣٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٥٢)، (٨/ ٢٧٨) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨١) من طريق عمرو بن الحارث وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١/ ٨٦) (١٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١١١) من طريق هشام بن سعد وحده، به.

وأخرجه أحمد (٦٦٨٣، ٦٧٤٦، ٦٨٩١، ٦٩٣٦)، وابن ماجه (٢٥٩٦)، والطبراني في الأوسط (٥٢٦، ١٩٨٣، ٥٢١٢)، والدارقطني (٣/ ١٩٤) من طرق عن عمرو بن شعيب بألفاظ مختلفة.

قال الحاكم: «هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة، فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٢): «وقال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يذهب إلى حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ فيمن سرق الثمر المعلق أنه لا قطع فيه حتى يأويه الجرين، وأن عليه غرامة مثليه». اهـ.

والحديث سبق من غير هذا الوجه ـ لكن بطرف آخر ـ عن عمرو بن شعيب (٢٥١٢)، (٥٠٠١)، (٥٠٠٢).

١١- بَابُ مَا لَا قَطْعَ[١] فِيهِ

• [٥٠٠٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْمَلِكِ الْعَوْصِيَّ[٢] ، عَنِ الْحَسَنِ[٣] - وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**[٤]» .

---

(١) في (ع) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «يقطع» .
(٢) ضبطه في (س) بفتح العين وضمها ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي .
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «الحسين» .
(٤) كثر : جمار النخل ؛ وهو شحمه الذي في وسط النخلة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٧) .

* [٥٠٠٤] [التحفة : س ٣٥٧٦] [الكبرى : ٧٦٠٥] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧) من طريق النسائي . وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «غريب ، والمحفوظ : حديث يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج ، وقيل : عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

وسيأتي ذكر الوجهين المشار إليهما في «التحفة» :

فأما الوجه الأول فهو : «يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج» أي : بدون ذكر «عمه واسع» فسيأتي من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به . (٥٠٠٥) .

أخرجه أبو داود (٤٣٨٨) ، ومالك في «الموطأ» (١٥٨٣) ، والشافعي في «الأم» (٦/ ١٣٣) ، والطيالسي (٢/ ٦٣) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦) ، وأحمد (٤/ ١٤٢) ، والدارمي (٢٣٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٢) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٣ ، ٢٦٦) من طرق عن يحيى بن سعيد .

وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٤٤٩) : «وروىٰ مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ» . اهـ . -

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «وكذلك رواه الثوري ، وحماد بن زيد ، وحماد ابن سلمة ، وأبو عوانة ، ويزيد بن هارون ، وخالد الأحمر ، وعبدالوارث بن سعيد ، وأبو معاوية كلهم عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر (٢٣/ ٣٠٣) : «هذا حديث منقطع ؛ لأن محمد بن يحيىٰ لم يسمعه من رافع بن خديج» . اهـ . وانظر «نصب الراية» (٣/ ٣٦١) .

ومن طريق حماد عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٦) . أخرجه أبو داود (٤٣٨٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦١ ، ٢٦٢) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٣) من طرق عن حماد .

ومن طريق أبي معاوية عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٧) .

ومن طريق مخلد عن سفيان عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٨) .

ومن طريق أبي نعيم عن سفيان عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٩) . أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٣٠٧) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٠) من طريق أبي نعيم .

وأما الوجه الثاني فهو : «يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع ، عن رافع بن خديج» أي : بزيادة «عمه واسع» فسيأتي من طريق عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به . (٥٠١٠) .

أخرجه ابن ماجه (٢٥٩٣) ، والدارمي في «سننه» (٢٣٠٦) ، والحميدي في «مسنده» (٤٠٧) ، والشافعي في «الأم» (٦/ ١٣٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٢) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٣) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «رواه ابن عيينة عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، فإن صحَّ هذا فهو متصل مسند صحيح ، ولكن قد خولف ابن عيينة في ذلك ، ولم يتابع عليه إلا ما رواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة ؛ فإنه رواه عن شعبة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه ، عن رافع بن خديج . وأما غير حماد بن دليل فإنما رواه عن شعبة ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن رافع ، كما رواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

ومن طريق الليث عن يحيىٰ بن سعيد (٥٠١١) . أخرجه الترمذي (١٤٤٩) عن قتيبة ، به . وقال : «هكذا روىٰ بعضهم عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ . . . نحو رواية الليث بن سعد . وروىٰ مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه واسع بن حبان» . اهـ .

• [٥٠٠٥] (أَخْبَرَنَا[١] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ[٢] يَقُولُ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**»)[٤] .

• [٥٠٠٦] أَخْبَرَنِي[٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[٦] ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**» .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٢) من وجه آخر عن الليث ، وفيه : «عن عمة له» .
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «ورواه الليث بن سعد على اختلاف عنه ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج» . اهـ .
وله وجه ثالث سيأتي برقم (٥٠١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي ميمون ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٩) من طريق سعيد بن منصور ، ونقل المزي في «التحفة» : «قال النسائي : أبو ميمون لا أعرفه» . اهـ .
ووجه رابع : سيأتي برقم (٥٠١٣) من طريق أبي أسامة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٥) عن الحسين بن منصور ، وقال : «القول ما قال أبو أسامة» . اهـ . وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٢٢٣) عن ابن جريج متابعًا لأبي أسامة .
ووجه خامس : سيأتي برقم (٥٠١٤) بشر قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، أن رجلًا من قومه حدثه عن عمة له ، أن رافع بن خديج .

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٢) بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «القطان» ، وفي حاشية (س) : «هو القطان من «الأطراف»» .
(٣) بعده في حاشية (ص) : «الأنصاري» .
(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠٠٥] [التحفة : د س ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه في الذي قبله (٥٠٠٤) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٦) بعده في (ع) : «وداود» .

* [٥٠٠٦] [التحفة : د س ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

• [٥٠٠٧] أَخبرنا[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**».

• [٥٠٠٨] أَخبرنا[١] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**».

• [٥٠٠٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، (عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ)[٢]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**».

• [٥٠١٠] أَخبرنا[١] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[٣]، هُوَ: (ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ)[٤]،

---

(١) في (ف): «حدثنا».

* [٥٠٠٧] [التحفة: د س ٣٥٨١] [الكبرىٰ: ٧٦١٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

* [٥٠٠٨] [التحفة: د س ٣٥٨١] [الكبرىٰ: ٧٦١١] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

(٢) ما بين القوسين من (س)، (د)، (ص). قال الحافظ المزي في «زيادات التحفة» (٣٥٨١): «رواه غير واحد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج»، وينظر: «التحفة».

* [٥٠٠٩] [التحفة: د س ٣٥٨١-ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرىٰ: ٧٦١٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

(٣) قوله: «عبيد الله» صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبدالله».

(٤) ما بين القوسين نسبه في (ت) لنسخة، وفي (س)، (ل)، (ع): «ابن رجاء»، قال في حاشية (ت): «كذا في النسخ ابن رجاء، والذي في كتب أسماء الرجال: ابن أبي رجاء»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٥٨٨)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤٧٠)، (٣٤/ ٤٤١).

قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**» .

• [٥٠١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ**[٢] **وَلَا كَثَرٍ**» . وَالْكَثَرُ : الْجُمَّارُ .

• [٥٠١٢] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ابْنِ حبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**»[٥] . هَذَا خَطَأٌ ، أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ .

• [٥٠١٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حبَّانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ

---

* [٥٠١٠] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (س) : «تمر» .

* [٥٠١١] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٤] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (د) : «أخبرني» . (٤) بعده في (د) : «عن يحيى بن سعيد» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٠١٢] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ» .

• [٥٠١٤] (أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ[1] وَلَا كَثَرٍ»)[2] .

• [٥٠١٥] أخبرنا[3] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ»[4] . لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ[5] أَبِي الزُّبَيْرِ .

---

* [٥٠١٣] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) في (س) : «تمر» . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠١٤] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» ، وفي (ل) بياض بمقدار كلمتين .

(٥) في (ف) : «عن» .

* [٥٠١٥] [التحفة : س ٢٧٦١] [الكبرى : ٧٦١٨] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٥٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان .

وسيأتي في الذي بعده (٥٠١٦) من طريق أبي داود الحفري ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر . فزاد : «ابن جريج» .

أخرجه أبو داود (٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣) ، والترمذي (١٤٤٨) ، وابن ماجه (٢٥٩١) من طريق ابن جريج ، به .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١٣٥٣) : «لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير ، يقال إنه سمعه من ياسين فقال : أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير . قال ابن أبي حاتم : فقلت لهما : ما حال ياسين؟ فقالا : ليس بقوي» . اهـ .

• [٥٠١٦] أخبرنا[1] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ»[2] .

وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ[3] أَبِي الزُّبَيْرِ[4] .

= وكذا قال أبوداود ، ونقله عن أحمد بن حنبل أيضًا : «أن ابن جريج سمعه من ياسين الزيات» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٣/ ٣٦٤) ، «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٦١١) .

وأخرجه ابن حبان (٤٤٥٧) من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، وعمرو بن دينار ، عن جابر .

وسيأتي أيضًا (٥٠١٧) من طريق حجاج قال : قال ابن جريج ، قال أبو الزبير ، عن جابر .

ومن طريق (٥٠١٨) حجاج قال : قال ابن جريج : قال أبو الزبير : قال جابر .

قال النسائي بعد هذا الموضع : «وقد روىٰ هذا الحديث عن ابن جريج عيسىٰ بن يونس ، والفضل بن موسىٰ ، وابن وهب ، ومحمد بن ربيعة ، ومخلد بن يزيد ، وسلمة بن سعيد بصري ثقة ، قال ابن أبي صفوان : «وكان خير أهل زمانه» فلم يقل أحد منهم : «حدثني أبو الزبير» ، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير ، والله تعالىٰ أعلم» . اهـ .

ومن طريق (٥٠١٩) المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧١) من طريق شبابة .

ومن طريق (٥٠٢٠) أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال النسائي بعده : «أشعث بن سوار ضعيف» . اهـ .

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٤٧) من وجه آخر عن أشعث .

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرىٰ» ؛ قال أبو عبدالرحمن : ما عمل شيئًا ، ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير عندنا ، والله أعلم» .

* [٥٠١٦] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] [الكبرىٰ : ٧٦١٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه في الذي قبله (٥٠١٥) .

• [٥٠١٧] (أخبرني[(١)] إبراهيم بن الحسن، عن حجاج قال: قال ابن جريج: قال أبو الزبير: عن[(٢)] جابر، عن[(٢)] رسول الله ﷺ: «ليس على المختلس قطع»)[(٣)].

• [٥٠١٨] أخبرني إبراهيم بن الحسن، عن حجاج قال: قال ابن جريج: قال أبو الزبير: قال جابر[(٤)]: ليس على الخائن[(٥)] قطع.

قال أبو عبد الرحمن: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج[(٦)]: عيسى بن يونس، والفضل بن موسى، وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومخلد بن يزيد، وسلمة ابن سعيد بصري[(٧)] ثقة. قال ابن أبي صفوان: وكان خير أهل زمانه، فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه ۩ سمعه (من أبي الزبير)[(٨)]. والله تعالى أعلم.

• [٥٠١٩] أخبرنا خالد بن روح الدمشقي، قال: حدثنا يزيد - يعني: ابن خالد

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «قال». (٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥٠١٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى: ٧٦٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه برقم (٥٠١٥).

(٤) ضبب عليه في (ل)، وليس في (ع).

(٥) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «المختلس».

(٦) بعده في (س): «و». (٧) ضبب عليه في (د).

۩ [س/٤٤٣]

(٨) ما بين القوسين في (د)، (ص): «منه».

* [٥٠١٨] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى: ٧٦٢٣] • هكذا أخرجه موقوفا، وقد سبق مرفوعا في المواضع السابقة، وسبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠١٥).

ابْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[١] بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ عَلَىٰ مُخْتَلِسٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ»** .

• [٥٠٢٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ[٢] أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ قَطْعٌ[٣] .

أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ .

١٢- بَابُ قَطْعِ الرِّجْلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الْيَدِ

• [٥٠٢١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[٤] الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُوسُفُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فَقَالَ : **«اقْتُلُوهُ»** ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، (فَقَالَ : **«اقْتُلُوهُ»** ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ)[٦] ، قَالَ : **«اقْطَعُوا يَدَهُ»** ، قَالَ : ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ حَتَّىٰ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : كَانَ

---

(١) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٥٠١٩] [التحفة : س ٢٩٦٧] • سبق تخريجه (٥٠١٥) من وجه آخر ، عن أبي الزبير ، به .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، ونسبه عندهما لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٠٢٠] [التحفة : س ٢٦٦٣] [الكبرى : ٧٦٢٦] • سبق من طريق آخر برقم (٥٠١٥) عن أبي الزبير .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «سالم» .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ع) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - وَكَانَ يُحِبُّ الْإِمَارَةَ، فَقَالَ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ، فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوا[1] حَتَّىٰ قَتَلُوهُ.

١٣- بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

• [٥٠٢٢] *أَخْبَرَنَا*[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«اقْتُلُوهُ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: **«اقْطَعُوهُ»**، (فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: **«اقْتُلُوهُ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: **«اقْطَعُوهُ»**[3]، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: **«اقْتُلُوهُ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: **«اقْطَعُوهُ»**)[4]، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: **«اقْتُلُوهُ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: **«اقْطَعُوهُ»**،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ضربوه».

* [٥٠٢١] [التحفة: س ٣٢٧٦] [الكبرى: ٧٦٢٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٨)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٢٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٢) من طرق عن حماد.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: «بل منكر». اهـ. وذكر الضياء أن ابن المنادي رواه عن يونس بن محمد، عن حماد، عن يوسف، مرسلًا .... نحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٩)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٢٧) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن يوسف أبي يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث ... بنحوه.

(٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «فقطع».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ ، قَالَ : «اقْتُلُوهُ» . قَالَ جَابِرٌ : فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ مِرْبَدِ النَّعَمِ ، وَحَمَلْنَاهُ ، فَاسْتَلْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، ثُمَّ كَشَّرَ [1] بِيَدِهِ [2] وَرِجْلَيْهِ [3] فَانْصَدَعَتِ [4] الْإِبِلُ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ [5] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٤- بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّفَرِ

• [٥٠٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو [6] بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [7] بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «كسر» ، وفي (د) ، (ص) : «كش» ، وعلق عليه السندي فقال : «والكشر ظهور الأسنان للضحك ، وليس له كثير معنى هاهنا ، وفي «الكبرى» : كسر بالمهملة وصحح عليها ، وليس له كثير معنى ، وقد جاء كشيش الأفعى بشينين معجمتين بلا راء بمعنى صوت جلدها إذا تحركت ، يقال : كشت تكش ، وهذا المعنى صحيح هنا لو ساعدته رواية ، قلت : وقوع تحريف قليل من الناسخ غير بعيد» . اهـ . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٩١) .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بيديه» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة : «ورجله» .

(٤) **فانصدعت** : تفرقت . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٩١) .

(٥) في (ع) : «الحجارة» .

* [٥٠٢٢] [التحفة : د س ٣٠٨٢] [الكبرى : ٧٦٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٤١٠) ، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢٧٢) عن محمد بن عبد الله ، به .

قال الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٦) : «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا مصعب» . اهـ . وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٦٨) : «قال ابن عبد البر : حديث القتل منكر لا أصل له» . اهـ . وانظر : «نصب الراية» (٣/ ٣٧١) .

(٦) في (س) : «عمر» .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ[(١)] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي[(٢)] أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ[(٣)] بْنَ أَبِي[(٤)] أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ».

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) ليس في (س).

(٣) رسمه في (س) بالسين المهملة، والشين المعجمة معا، ونسب في الحاشية أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بشر».

(٤) ليس في (د)، (ص).

* [٥٠٢٣] [التحفة: د ت س ٢٠١٥] [الكبرى: ٧٦٢٩] • أخرجه أبو داود (٤٤٠٨)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٠٤) من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن عياش، عن شييم ويزيد بن صبح، عن جنادة، عن بسر بن أبي أرطاة... بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٣) من طريق دحيم، عن عبدالملك بن يحيى، متابعًا لابن وهب.

قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٨٩): «وفي «سنن أبي داود» بإسناد مصري قوي... وذكر الحديث». اهـ.

وأخرجه الترمذي (١٤٥٠) عن قتيبة بن سعيد، عن عياش، عن شييم، عن جنادة، عن بسر بلفظ: «الغزو» بدلًا من: «السفر».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقد اضطرب ابن لهيعة في إسناده، فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٣) من طريقه عن عياش، عن سليمان بن يسار، عن جنادة، عن بسر.

وأخرجه ابن قانع (١/ ٨٤) من طريقه عن عياش، عن جنادة، عن بسر.

قال البيهقي: «هذا إسناد شامي، وكان يحيى بن معين يقول: «أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بن أرطاة سمع من النبي ﷺ»، وقال يحيى بن معين: «بسر بن أبي أرطاة رجل سوء»». اهـ.

• [٥٠٢٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[1] بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ[2]، هُوَ: ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ[3]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٥- بَابُ حَدِّ الْبُلُوغِ وَذِكْرِ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أُقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ

• [٥٠٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

= زاد البيهقي في «المعرفة» (١٣/ ٢٧٤): «قال أحمد: وذلك لما قد انتشر من سوء فعله في قتال أهل الحرة». اهـ. وانظر «جامع التحصيل» (٥٧).

(١) في (ف): «عثمان».

(٢) فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي (ل)، و(ت) منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «عمرو»، وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري: «قيل: صوابه عمرو».

(٣) **بنش:** النش: عشرون درهمًا، ويطلق على النصف من كل شيء، فالمراد: ولو بنصف القيمة، أو بنصف درهم. (انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه) (٢/ ١٢٥).

* [٥٠٢٤] [التحفة: د س ق ١٤٩٧٩] [الكبرى: ٧٦٣٠] • أخرجه أبو داود (٤٤١٢)، وابن ماجه (٢٥٨٩)، وأحمد (٢/ ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٥)، وأبو يعلى (١٠/ ٣١٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ٤٠) من طرق عن أبي عوانة. ولفظ أبي يعلى: «ولو بأوقية».

قال النسائي: «عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٦١٢٧) بعد أن ذكر الحديث: «ولعمر عن أبيه مناكير». اهـ.

عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ[1] أَخْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ[2] خَرَجَ[3] شِعْرَتُهُ[4] قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجِ[5] اسْتُحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ .

١٦- بَابُ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ

• [٥٠٢٦] أَخْبَرَنَا[6] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[7] أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ ، قَالَ : سُنَّةٌ . قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ ، وَعَلَّقَ يَدَهُ[8] فِي عُنُقِهِ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٢) في (ت) : «فيمن» .

(٣) في (س) : «نبتت» ، وفوقه في (س) ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «خرجت» .

(٤) **شعرته :** بكسر المعجمة ؛ شعر العانة . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٧/ ٢٠٤) .

(٥) في (ف) : «يخرج» .

* [٥٠٢٥] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤] [الكبرى : ٧٦٣١] • سبق من طريق سفيان ، عن عبدالملك بن عمير ، به . برقم (٣٤٥٦) .

(٦) في (ف) : «حدثنا» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري : «بن» .

(٨) ليس في (ف) .

* [٥٠٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى : ٧٦٣٢] • أخرجه أبو داود (٤٤١١) ، والترمذي (١٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٥٨٧) ، وأحمد (٦/ ١٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٩) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٠٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٤٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٧٥) من طريق الحجاج ، به .

• [٥٠٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[١] بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ، وَعَلَّقَهُ[٣] فِي عُنُقِهِ.

قال أبو عبد الرحمن: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

• [٥٠٢٨] أخبرني[٤] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ[٥] بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُغَرَّمُ[٦] صَاحِبُ سَرِقَةٍ[٧] إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ**».

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج بن أرطاة». اهـ.

وسيأتي في الذي بعده (٥٠٢٧) وفيه تسمية «ابن محيريز»: «عبد الرحمن بن محيريز»، ثم قال المصنف: «الحجاج بن أرطاة ضعيف، ولا يحتج بحديثه». اهـ.

(١) في (س)، (د)، (ص): «عمرو». (٢) في (ف): «المقبري».

۩[س/ ٤٤٤]

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وفي (س)، (د)، (ص): «وعلقها».

* [٥٠٢٧] [التحفة: د ت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى: ٧٦٣٣] • ذكر أبو حاتم في «علل الرازي» (١٣٧٦) أن الصواب: «عبدالله بن محيريز»، وليس «عبدالرحمن». وسبق تخريجه في الذي قبله (٥٠٢٦).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٥) في (ف): «سعيد».

(٦) كتب في حاشية (ت): «في الكبرى: كان لا يغرم».

(٧) في (ف): «السرقة».

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا مُرْسَلٌ . وَلَيْسَ بِثَابِتٍ[١] .

* * *

(١) بعده في (ف) : «آخر كتاب القطع في السرقة» .

* [٥٠٢٨] [التحفة : س ٩٧٢٥] [الكبرى : ٧٦٣٤] • قال أبو حاتم كما في «العلل» (١٣٥٧) : «هذا حديث منكر، ومسور لم يلق عبدالرحمن، هو مرسل» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧٤) : «لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد به مفضل بن فضالة وليس متصل الإسناد؛ لأن المسور لم يسمع من جده» . اهـ . وكذا قال البزار (٣/ ٢٦٧) .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٧٧) : «هذا حديث مختلف فيه عن المفضل فروي عنه هكذا، وروي عنه، عن يونس، عن الزهري، عن سعد، وروي عنه، عن يونس، عن سعد بن إبراهيم، عن أخيه المسور، فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف فلا نعرف بالتواريخ له أخًا معروفًا بالرواية يقال له المسور، ولا يثبت للمسور - الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم - سماع، من جده عبدالرحمن بن عوف ﷺ، ولا رؤية فهو منقطع . . . وإن كان غيره فلا نعرفه، ولا نعرف أخاه» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» لابن عبدالبر (١٤/ ٣٨٣)، «نصب الراية» (٣/ ٣٧٥)، «الدراية» لابن حجر (٢/ ١١٣) .

كِتَابُ الإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ



٤٨- كتاب الإيمان وشرائعه(١)

١- ذِكْرُ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

• [٥٠٢٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**(الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)**(٢)» .

• [٥٠٣٠] أخبرنا(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ(٥) الْخَثْعَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : «**إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ(٦) فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ(٧)**» .

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : «إيمان بالله ورسله» .

* [٥٠٢٩] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] • أخرجه البخاري (٢٦ ، ١٥١٩) ، ومسلم (٨٣/ ١٣٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، به .
الحديث متفق عليه ، وانظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٤٤) .

(٣) في (ف) : «ثنا» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، وضبط في (ت) بكسر الحاء المهملة ، وانظر : «تقريب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٩٩) ، و«شرح سنن أبي داود» للعيني (٥/ ٢٣٠) .

(٦) **غلول** : خيانة ، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢) .

(٧) **مبرورة** : أي التي لا يخالطها شيء من الذنوب ، وقيل : مقبولة مقابلة بالبر والثواب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة برر) .

* [٥٠٣٠] [التحفة : د س ٥٢٤١] • سبق تخريجه من وجه آخر عن حجاج . (٢٥٤٥) .

٢- بَابُ[١] طَعْمِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ[٣] فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا**» .

---

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «فيقذف» .

* [٥٠٣١] [التحفة : س ٩٢٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٩٧) ، (٣٥٩١٠) ، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٦) ، ومن طريقه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٤) عن يحيى بن يعلى التيمي ، عن منصور ، به .

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ٩٣٥) من طريق زياد بن أيوب ، عن زياد البكائي ، عن منصور ، به . بنحوه .

ووقع عند ابن الأعرابي : «وأن يحب العبد لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار» بدل : «وأن يحب في الله . . .» إلخ ، وليس هذا في رواية ابن أبي الدنيا .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٧ ، ٢٧٨) من طريق شعبة قال : سمعت منصورًا ، قال : سمعت طلق بن حبيب ، يحدث عن أنس بن مالك ، قال بمثله . ذكره عقب حديث شعبة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا : «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . . .» بنحوه ، وقال في الخصلة الثالثة : «ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» فيلوح أن قول الإمام أحمد بمثله تجوزٌ . والله أعلم .

ثم وجدناه في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٩٩) من طريق مسلم بن عيسى قال : نبأنا عبدالله بن داود ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن طلق بن حبيب ، بنحوه .

وهذه متابعة لمنصور بن المعتمر رَحِمَهُ اللَّهُ لا تساوي شيئًا ؛ فإن مسلم بن عيسى - وهو : ابن مسلم الصفار - متروك ، قاله الدارقطني ، كما في «سؤالات الحاكم» (٢٣٢) ، وقال الخطيب : «وفي حديثه نكرة» .

٣- بَابُ[١] حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ[٢] مَنْ كُنَّ فِيهِ[٣] وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ[٤] أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ».

= واتهمه الذهبي بوضع حديث كما في ترجمته من «اللسان» (٨/ ٥٤).

ووجدنا له طريقًا أخرى عن أنس بقريب من هذا عند الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥١)، و«الصغير» (٧٢٨) من حديث موسى بن يعقوب الزمعي أن أبا الحويرث عبدالرحمن بن معاوية، أخبره أن نعيم بن عبدالله المجمر، أخبره أن أنس بن مالك، أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان: من كان لا شيء أحب إليه من الله ورسوله، ومن كان لأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه، ومن كان يحب لله ويبغض لله»، وهذا إسناد لا يصح، فيه موسى بن يعقوب الزمعي وشيخه ضعيفان.

أما الحديث من طريق طلق بن حبيب عن أنس رضي الله عنه فرجاله كلهم ثقات.

وطلق بن حبيب - وهو: العنزي - قاله البخاري رحمه الله - في ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٥٩): سمع جابرًا، وعن ابن الزبير، ولم نقف على ما يدل على سماعه من أنس رضي الله عنه أو على نفيه، وفي بعض ألفاظ متنه غرابة ومخالفة للفظ «الصحيحين» كالجمع بين حلاوة الإيمان وطعمه، وقوله: «وأن يحب في الله، ويبغض في الله» مخالفًا للمتفق عليه: «وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله» كما رواه جماعة من الأثبات من أصحاب أنس رضي الله عنه. وسيأتي برقم (٥٠٣٢)، (٥٠٣٣).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (س): «فقد». (٤) في (د)، (ص): «إذ».

* [٥٠٣٢] [التحفة: خ م س ١٢٥٥] • أخرجه البخاري (٢١، ٦٠٤١)، ومسلم (٤٣/ ٦٨) من طرق عن شعبة، به. نحوه.

=

٤- بَابُ(١) حَلَاوَةِ الْإِسْلَامِ

• [٥٠٣٣] أخبرنا(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ(٣) مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ(٤) حَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ**».

٥- بَابُ نَعْتِ الْإِسْلَامِ(٥)

• [٥٠٣٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ

= وأخرجه البخاري (١٦، ٦٩٤١) ومسلم من طرق عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة.

ومسلم وأحمد (٣/ ١٧٤، ٢٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت - كلاهما، عن أنس، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) ليس في (ع).

* [٥٠٣٣] [التحفة: س ٥٩٨] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٠٥) بهذا الإسناد سواء، ووقع فيه: «من كن في قلبه».

ورجاله كلهم ثقات على مقال لا يضر في عنعنة حميد الطويل، عن أنس.

وقد اتفقت الروايات عن قتادة، وثابت، وأبي قلابة، وطلق بن حبيب وغيرهم عن أنس على لفظ: «حلاوة الإيمان» خلافًا للفظ الحديث هنا، فالله أعلم. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٠٣١)، (٥٠٣٢).

(٥) الترجمة ليست في (ف). (٦) في (د)، (ص): «أنا».

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، (إِذْ طَلَعَ)[١] عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ[٢] شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : **«أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»** . قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا أَنَّهُ[٤] يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ۩ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ : **«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»** . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ : **«أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»** . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ : **«مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا[٥] مِنَ السَّائِلِ»** . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا[٦]؟ قَالَ : **«أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَىٰ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»** . قَالَ عُمَرُ : فَلَبِثْتُ[٧] ثَلَاثًا[٨] ،

---

(١) قوله : «إذ طلع» في (ل) : «إذ اطَّلع» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وأشار في حاشية الطبري أنه كذا عند سعد الخير .

(٢) في (س) : «الثوب» .

(٣) في (ف) ، (ص) : «نبي الله» ، وفي (د) : «النبي» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ل) مضببا عليه ، (ت) : «إليه» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي (د) ، (ص) : «له» ، وفي حاشية (س) : «إليه أنه» ونسبه لنسخة .

۩ [س/ ٤٤٥]

(٥) من (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) ، ونسخة في حاشية (ص) .

(٦) في (ل) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «أمارتها» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

(٧) في (ل) ، (ع) : «فلبث» .

(٨) في (ع) : «مليًّا» ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة .

ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي)(١) مَنِ السَّائِلِ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ﷺ أَتَاكُمْ؛ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ».

٦- بَابُ(٢) صِفَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

• [٥٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،

---

(١) في حاشية (س): «هل تدري يا عمر» ونسبه لنسخة.

* [٥٠٣٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٣٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه مسلم (٨/ ١)، وابن ماجه (٦٣)، وأبو داود (٤٦٩٥)، والترمذي (٢٦١٠)، وابن خزيمة (٢٥٠٤) من طرق عن كهمس بن الحسن، به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٣٢) عن أبي القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني بمصر، ثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، أنبأ محمد بن عبدالله بن بزيع، ثنا يزيد بن زريع، ثنا كهمس، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، أن عبدالله بن عمر. فذكره.

وأخرجه مسلم (٨/ ٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٦) من طريق حماد بن زيد، عن مطر الوراق.

وأخرجه (٨/ ٣)، وأبو داود (٤٦٩٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث - جميعهم، عن عبدالله بن بريدة، به. وقرن عثمان حميد بن عبدالرحمن بيحيى بن يعمر.

وأخرجه مسلم (٨/ ٤) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه. وأبو داود (٤٦٩٧) من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة - كلاهما، عن يحيى بن يعمر، بنحوه.

وقال الترمذي: «وفي الباب عن طلحة بن عبيدالله، وأنس بن مالك، وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ». اهـ.

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٥٠، ٤٧٧٧)، ومسلم (٩/ ٥، ٦) من طريق أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عنه بنحوه. وأخرجه مسلم (١٠/ ٧) من طريق عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، به.

(٢) من (ص).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ ، قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ[١] فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[٢] مِنْ طِينٍ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَ[٣] إِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ حَتَّىٰ سَلَّمَ فِي[٤] طَرَفِ الْبِسَاطِ[٥] ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ[٦] يَا مُحَمَّدُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قَالَ : أَدْنُو[٧] يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : «**ادْنُهْ**[٨]» . فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَدْنُو[٩] مِرَارًا وَيَقُولُ لَهُ[١٠] : «**ادْنُ**» . حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «**الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**» . قَالَ : إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . قَالَ : صَدَقْتَ . فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ : صَدَقْتَ ، أَنْكَرْنَاهُ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ**[١١]

---

(١) زاد بعده في (س) ، (د) : «إذا أتاه» .

(٢) **دكانا** : مكانًا مرتفعا يجلس عليه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٠٤) .

(٣) من (س) ، (ف) ، (ت) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «مِنْ» ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «السماط» .

(٦) قوله : «السلام عليك» ، في (ع) : «عليك السلام» وضبب عليه .

(٧) في (ف) ، (ل) وضبب عليه ، (ع) ، (ص) : «أَدْنوا» ، وفي حاشية (س) : «أادنو» ، ونسبه لسعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «ادن» .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) : «أدنوا» ، وفي (ت) : «آدنو» .

(١٠) ليس في (ص) .

(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ل) : «والملائكة» ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ[١] » . قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ (لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ)[٢] فَإِنَّهُ يَرَاكَ[٣] » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : فَنَكَسَ[٤] فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَعَادَ[٥] فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، وَرَفَعَ[٦] رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا : إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ[٧] الْبُهْمَ[٨] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ[٩] مُلُوكَ الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا[١٠] . خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [لقمان : ٣٤] تَلَا[١١] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ[١٢] عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان : ٣٤] » . ثُمَّ قَالَ : « لَا[١٣] وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا[١٤] ،

---

(١) زاد بعده في (س) ، (ص) : « كله » .

(٢) ما بين القوسين في (ل) ، (ت) : « لم تره » .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ل) ، (د) بتشديد الكاف المفتوحة ، وكلاهما صواب .

(٥) في (د) ، (ص) : « عاد » ، وكذلك عندهما في الموضع التالي .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثم رفع » .

(٧) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : « رعاء » ، وضبطه في (د) بكسر الراء ، وفي (ع) بالضم ، وفي (ت) بالضبطين معًا ، وينظر : « النهاية » لابن الأثير .

(٨) الضبط من (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بفتحها ، وفي (ت) بالوجهين .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (ع) : « والعراة » .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

(١١) ليس في (ف) ، (د) ، (هـ) .

(١٢) قوله : « إن الله » ليس في (د) ، (ص) .

(١٣) ليس في (س) ، (ع) .

(١٤) في (ع) : « بشرى » .

مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ[(١)] بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عليه السلام نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ » .

٧- بَابُ[(٢)] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عز وجل :

﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا ﴾ [الحجرات : ١٤]

• [٥٠٣٦] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي[(٤)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ (رِجَالًا[(٥)] وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا)[(٦)] مِنْهُمْ شَيْئًا . قَالَ سَعْدٌ :

---

(١) في حاشية (س) : « أعلم » وعزاه لنسخة الطبري ونسخة أخرى .

* [٥٠٣٥] [التحفة : د س ١٢٠٠٢-د س ١٤٩٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٥) ، وأبو داود (٤٦٩٨) ، والبزار (٤٠٢٥) ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٧٨) ، وابن منده في « الإيمان » (١٦٠) من طريق جرير ، به .

قال البزار : « وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، إلا إسناد ضعيف رواه السري بن إسماعيل ، فخلط في إسناده ، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير » . اهـ .

وقال الدارقطني في « العلل » (٨/ ٢٧٨) بعد أن ذكره من رواية جرير ، عن أبي فروة : « ورواه السري بن إسماعيل ، واختلف عنه ؛ فرواه مكي بن إبراهيم ، عن السري ، عن الشعبي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وأبي ذر . ورواه يحيى بن يعلى أبو المحياة ، عن السري ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة . ولم يذكر الشعبي ، ولا أبا ذر ، والصحيح حديث أبي زرعة ، عن أبي هريرة » . اهـ .

وحديث أبي هريرة متفق عليه ، أخرجه البخاري (٤٧٧٧) ، ومسلم (١٠/ ٧) من طريق جرير ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه . وأخرجه البخاري أيضًا (٥٠) ، ومسلم (٩/ ٥ ، ٦) من وجهين آخرين عن أبي حيان ، به ، بنحوه .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) في (ع) : « وأبنا » .

(٥) في (ف) : « رجلًا » .

(٦) في (س) : « رجالًا وترك رجلًا لم يعطه » ، وفي الحاشية بخط مغاير : « وترك رجالًا لم يعطهم » ، وبجواره بنفس الخط : « رجالًا منهم شيئًا » ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَوْ**[(١)] **مُسْلِمٌ**» . حَتَّىٰ أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**أَوْ مُسْلِمٌ**» . ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**» .

• [٥٠٣٧] *أخبرنا*[(٢)] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا[(٣)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ۩ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسْمًا فَأَعْطَىٰ نَاسًا[(٤)] وَمَنَعَ آخَرِينَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَمَنَعْتَ فُلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . قَالَ : «**لَا تَقُلْ**

---

(١) الضبط من (س) ، (د) ، ونسبه الأول للطبري .

* [٥٠٣٦] [التحفة : خ م د س ٣٨٩١] • أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٦/ ١٤١) عن محمد بن عبدالأعلى ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٦٨٣) من طريق محمد بن ثور ، به .

وتابعه عبدالرزاق في «التفسير» (٣/ ٢٣٤) ، ومن طريقه أحمد (١٥٢٢) ، وعبد بن حميد (١٤٠) ، والبزار (١٠٨٧) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٦٠) ، والشاشي (١/ ١٥٦) ، وابن حبان (١٦٣) ، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٨١٣) .

وتابعهما أبو سفيان ، عن معمر ، به . أخرجه الدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٢٤) .

وتابع معمرًا شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٢٧) ، وصالح بن كيسان عنده أيضًا (١٤٧٨) ، ومسلم (١٥٠) ، وابن أخي الزهري عند مسلم (١٥٠/ ٢٣٧) ، وابن أبي ذئب عند أحمد (١٥٧٩) ، والبزار (١٠٨٨) ، وسلام بن أبي مطيع عند المصنف وسيأتي برقم (٥٠٣٧) ، وغيرهم .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «يحدث» ، ونسبه للطبري .

۩ [س/ ٤٤٦]

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أناسًا» .

مُؤْمِنٌ وَقُلْ[(١)] مُسْلِمٌ». قَالَ: وَقَالَ[(٢)] ابْنُ شِهَابٍ: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤].

• [٥٠٣٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[(٤)] عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَعْنِي[(٥)] إِلَّا مُؤْمِنٌ. وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

---

(١) في (ف): «بل»، وفي (د): «قل» بدون الواو قبلها.

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة.

* [٥٠٣٧] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١] • أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٤٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٥٢)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٤٩٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٩١) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سلام بن أبي مطيع إلا أبو الوليد». اهـ.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الزهري، به.

وقد تقدم من طريق معمر، عن الزهري، به (٥٠٣٦).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، وأدخله في (س) بين السطور بخط كأنه مخالف.

(٤) قوله: «حماد، عن»، ليس في (س)، وهو خطأ، وهو ثابت في «التحفة» (٢٠١٩).

(٥) ليس في (س)، (ف)، (ص)، وفي (د) قبل كلمة «الجنة».

* [٥٠٣٨] [التحفة: س ق ٢٠١٩] [الكبرى: ٣١٠٢] • أخرجه أحمد (١٨٩٥٥)، والدارمي (١٨٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٦٠)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٧) من طريق حماد بن زيد، به.

وتابعه حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به، إلا أنه قال: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة».

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٩)، والسجزي في «المنتقى من المقلين» حديث رقم (١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٧) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وتابعهما كذلك سفيان بن عيينة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٧)، وابن خزيمة (٢٩٦٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٥٢). وأبو عوانة عند الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٧).

ورواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن رجل من أصحاب النبي، عن النبي ﷺ أنه بعث بشر بن سحيم فأمره أن ينادي... الحديث. أخرجه أحمد (١٥٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠١)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٧٦/٦) عن محمد بن جعفر، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٠) عن ابن أبي عدي - كلاهما، عن شعبة، به.

ورواه سفيان الثوري، وشعبة، ومسعر، وأبو إسحاق، وقيس بن الربيع، وحمزة الزيات، وحماد بن شعيب وغيرهم - جميعًا، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٤٩٩)، وأحمد (١٥٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٩/١) عن سفيان.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٥)، وأحمد (١٥٤٣٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٥/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٩/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٨/٤) عن شعبة.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٧/٢) عن مسعر.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢) عن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦/٢) عن قيس بن الربيع، وفي (٣٦/٢) عن حمزة الزيات.

والطبراني (١٢١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٤/٦٤) عن حماد بن شعيب.

وخالفهم المسعودي؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، عن علي بن أبي طالب. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧) عن خالد، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٣٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٣/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ - كلاهما، عن المسعودي، به.

ورواه معاوية بن عمرو، عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، به. ليس فيه علي، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١).

٨- بَابُ[(١)] صِفَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٣٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ[(٣)] مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

= وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٢٠) رواية الجماعة عن حبيب، وقال: «وهو الصواب».

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٩) عقب رواية شعبة وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت: «رواه أبو إسحاق السبيعي، ومنصور، ويزيد بن أبي زياد، ومسعر، وحمزة الزيات، والمسعودي، وقيس بن الربيع، وحماد بن شعيب - يعني به. ورواه الحمادان وابن جريج وأبو عوانة وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن بشر. ورواه أيوب وهشام الدستوائي وعبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن دينار مرسلًا». اهـ.

وانظر سياق طرقه المختلفة كذلك في «المنتقى من المقلين» حديث رقم (١) لدعلج السجزي.

ومتن الحديث أخرجه مسلم (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك ﷺ.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (د): «المسلمون».

* [٥٠٣٩] [التحفة: ت س ١٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (٨٩٣١)، والترمذي (٢٦٢٧) عن قتيبة به، وعند الترمذي: «من سلم المسلمون».

وأخرجه البزار (٨٩٤١) من طريق عبد الله بن صالح، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٧) من طريق ابن أبي مريم، وابن حبان (١٨٠) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم (١/ ١٠) من طريق يحيى بن بكير - كلاهما، عن الليث، به. بلفظ: «من سلم المسلمون».

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال الحاكم: «قد اتفقا على إخراج طرق حديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ولم يخرجا هذه الزيادة. وهي صحيحة على شرط مسلم». كذا قال، ومسلم إنما أخرج لابن عجلان - على ثقته في غير سعيد المقبري ونافع - في الشواهد عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ورجاء بن حيوة، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، وأبي الزناد وغيرهم. =

٩- بَابُ[1] صِفَةِ الْمُسْلِمِ

• [٥٠٤٠] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ ﷻ عَنْهُ**» .

• [٥٠٤١] أَخبرنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكُمُ[3] الْمُسْلِمُ**» .

- والحديث عند البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو ﵄ مرفوعًا بلفظ : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» ، وسيأتي برقم (٥٠٤٠) . وفي الباب عن جابر بن عبدالله عند مسلم (٤١/ ٦٥) ، وأبي موسى عند البخاري (١١) ، ومسلم (٤٢/ ٦٦) .

(١) من (ص) .

* [٥٠٤٠] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤] • أخرجه أحمد (٦٥١٥) ، (٦٨٠٦) ، وأبو داود (٢٤٨١) عن مسدد - كلاهما ، عن يحيى ، به .

وأخرجه أحمد (٦٩٨٢) ، والبخاري (١٠) من طريق شعبة ، عن إسماعيل وعبدالله بن أبي السفر ، عن عامر الشعبي ، به . بنحوه .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥٦) من طريق الفضل بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٤٨٤) من وجه آخر عن الشعبي ، به .

وأخرجه مسلم (٤٠/ ٦٤) من طريق أبي الخير اليزني ، عن عبدالله بن عمرو ، بنحوه .

(٢) ينظر ما سيأتي في آخر كتاب الإيمان .

(٣) في حاشية (س) : «فذلك» ، ونسبه للوزيري .

* [٥٠٤١] [التحفة : خ س ١٦٢٠] • أخرجه البخاري (٣٩١) وتقدم من وجه آخر . (٣١١٧) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠- بَابُ[(١)] حُسْنِ إِسْلَامِ الْمُسْلِمِ[(٢)]

• [٥٠٤٢] أَخْبَرَنِي[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى[(٤)] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَتَبَ اللَّهُ[(٦)] ﷻ لَهُ[(٧)] كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا[(٨)]، وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ[(٩)] الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ[(١٠)] أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا»**.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ت): «المرء».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».
(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «العلاء»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: أحمد بن العلاء، وصوابه: المعلى، وليس عندهم أحمد بن العلاء».
(٥) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.
(٦) لفظ الجلالة ليس في (ف)، وضبب عليه في (ل).
(٧) ليس في (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الوزيري.
(٨) **أزلفها**: جمعها وكسبها. (انظر: مشارق الأنوار، مادة: زلف).
(٩) زاد بعده في (ف): «من».
(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، (ع)، (هـ): «بعشرة»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٥٠٤٢] [التحفة: خت س ٤١٧٥] • علقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الإيمان - ٤١/ باب حسن إسلام المرء) قال: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بن يسار، أخبره أن أبا سعيد الخدري، أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكره بنحوه، دون قوله: «كتب الله ﷻ له كل حسنة كان أزلفها».

ووصله أبو ذر الهروي من طريق هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، به.

والحسن بن سفيان من طريق عبدالله بن نافع. والبزار من طريق إسحاق الفروي. والإسماعيلي من طريق ابن وهب. والبيهقي في «الشعب» (٢٤) من طريق ابن أبي أويس - كلهم، عن مالك.

١١- باب[1] أيُّ الإسلامِ أفضلُ

• [٥٠٤٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[2] بْنِ[3] سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ[4]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، (وَهُوَ: بُرَيْدُ[2] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ)[5]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قُلْنَا[6]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ

= وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من طرق أخرىٰ عنه.

ورواه معن بن عيسىٰ، عن مالك، فقال: عن أبي هريرة، بدل: أبي سعيد، وروايته شاذة. كما في «الفتح» (١/ ٩٩) باختصار وتصرف.

وساق الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ أسانيده إلى المذكورين تفصيليًا كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤ - ٤٨)، وقال في رواية معن: «لكن الراوي له عن معن بن عيسىٰ ضعيف».

قال في «الفتح»: «ورواه سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، مرسلًا، ورويناه في «الخلعيات»، وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره، وقال الخطيب: «هو حديث ثابت، وذكر البزار أن مالكًا تفرد بوصله»».

وقال في «التغليق» (٢/ ٤٦): «وقال البزار: «لا نعلم رواه عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد إلا مالك»».

وفيه أيضًا: «وقال الخطيب في «الرواة عن مالك» في ترجمة طلحة»، وهو: ابن يحيىٰ بن النعمان بن أبي عياش الزرقي «بعد أن أورد هذا الحديث من طريقه: هذا الحديث ثابت من حديث مالك».

وفيه أيضًا: «وخالف مالكًا سفيان بن عيينة فأرسله، ولم يذكر فيه أبا سعيد ولا أبا هريرة» ثم ساقه بإسناده إلىٰ كل من علي بن حرب الطائي، وسعدان بن نصر، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، به. وقال: «وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة، وهذا الإرسال: ليس بعلة قادحة؛ لأن مالكًا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره، فقوله أولىٰ، والله أعلم».

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ل): «عن»، وأشار في حاشية (س) أن «عن» ليس لابن السني.

(٤) ليس في (س)، (ل)، (ع).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د).

(٦) في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «قلت».

سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

١٢- بَابٌ[1] أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ

• [٥٠٤٤] أخبرنا[2] قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ[4] بْنِ أَبِي[5] حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتُقْرِئُ[6] السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ[7] مَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

١٣- بَابٌ[1] عَلَىٰ كَمْ بُنِيَ الْإِسْلَامُ

• [٥٠٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، يَعْنِي :

---

* [٥٠٤٣] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] • أخرجه البخاري (١١) ، ومسلم (٤٢/ ٦٦) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، به .
وأخرجه مسلم والترمذي (٢٦٢٨) من طريق أبي أسامة ، عن بريد ، به ، بلفظ : سئل رسول الله ﷺ : أي المسلمين أفضل . . . الحديث .

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : « ثنا » .
(٣) زاد بعدها في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .
(٤) زاد بعدها في (ف) ، (د) ، (ص) : « وهو » .
(٥) سقط من (د) .
(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : « تقرأ » .
(٧) من (ف) ، (ع) .

* [٥٠٤٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٣) ، ومسلم (٣٩) ، وأبو داود (٥١٩٤) من طريق قتيبة ، به .
وأخرجه أحمد (٦٥٨١) ، والبخاري (١٢ ، ٢٨ ، ٦٢٣٦) ، ومسلم (٣٩) ، وابن ماجه (٣٢٥٣) من طرق عن الليث ، به .

ابْنَ عِمْرَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَلَا تَغْزُو؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصِيَامِ**[1] **رَمَضَانَ**».

١٤- بَابُ[2] الْبَيْعَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٥٠٤٦] أخبرنا[3] قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ. فَقَالَ: «**تُبَايِعُونِي**[6] **عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا** - قَرَأَ عَلَيْهِمُ

---

(١) في (س): «صوم»، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة سعد الخير: «صيام شهر رمضان».

* [٥٠٤٥] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤] • أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» حديث رقم (٤)، ومن طريقه الذهبي في «معجمه» (١/ ١٧٧) عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، به.

وأخرجه أحمد (٦٣٠١)، والبخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩)، وابن خزيمة (٣٠٨، ١٨٨٠)، وابن حبان (١٥٨، ١٤٤٦) من طرق عن حنظلة بن أبي سفيان، به.

زاد عند البخاري وغيره: «وأن محمدًا رسول الله».

وأخرجه مسلم (١٦) من طريق سعد بن عبيدة، ومن طريق محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، والترمذي (٢٦٠٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت - جميعهم، عن ابن عمر، بنحوه، وألفاظهم متقاربة.

(٢) من (ص). (٣) في (ف): «ثنا».

(٤) زاد بعدها في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) قوله: «عن الزهري» ليس في (ف).

(٦) في (س): «بايعوني».

الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَّىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ[(١)] اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ[(٢)] ، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

١٥- بَابٌ[(٣)] عَلَىٰ مَا يُقَاتَلُ[(٤)] النَّاسُ

• [٥٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، فَقَدْ حَرُمَتْ[(٦)] عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ » .

١٦- بَابُ[(٣)] ذِكْرِ شُعَبِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ :

---

(١) زاد بعدها في (ع) : « إلى » .
(٢) في حاشية (س) أن « عليه » ساقطة من نسخة الوزيري .

* [٥٠٤٦] [التحفة : خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى : ٧٤٥٢] • سبق بإسناده ومتنه ، (٤٢٤٨) ، وقد سبق برقم (٤١٩٩) من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به . وبرقم (٤٢٠٠) من طريق صالح بن كيسان ، عن الحارث بن فضيل ، عن الزهري ، عن عبادة ، ولم يذكر أبا إدريس . وبرقم (٤٢١٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(٣) من (ص) .
(٤) زاد بعدها في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « به » .
(٥) صحح عليها في (ت) . (٦) في (ف) : « حرم » .

* [٥٠٤٧] [التحفة : خ د ت س ٧٠٦] • سبق بإسناده ومتنه ، (٤٠٠٢) ، وباقي أطرافه . (٣١١٧) .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ۩ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁(١) عَنِ(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»** .

۩[س/ ٤٤٧]

(١) من (س) .

(٢) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبًا لإحدىٰ النسخ : «أن» .

* [٥٠٤٨] [التحفة : ع ١٢٨١٦] • أخرجه البخاري (٩) عن عبدالله بن محمد المسندي ، ومسلم (٣٥) عن عبدبن حميد مقرونًا ، وأخرجه مسلم كذلك ، وابن حبان (١٦٧) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٣٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١) - كلهم ، عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد ، وابن منده في «الإيمان» (١٤٤) عن أحمد بن عصام الحنفي - جميعًا ، عن أبي عامر العقدي ، به .

ولفظ المسندي وعبيدالله بن سعيد : «بضع وستون شعبة» ، إلا أن مسلمًا قرنه بعبدبن حميد وقال : «بضع وسبعون» ، وكذا وقع عند ابن منده ، فضلًا عن النسائي .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦) عن يحيىٰ بن عبدالحميد ، عن سليمان بن بلال ، به مختصرًا .

قال ابن حبان عقب (١٦٦) : «وأما الشك في أحد العددين فهو من سهيل بن أبي صالح في الخبر ، كذلك قاله معمر عن سهيل ، وقد رواه سليمان بن بلال ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح مرفوعًا وقال : «الإيمان بضع وستون شعبة» ولم يشك ، وإنما تنكبنا خبر سليمان بن بلال في هذا الموضع واقتصرنا علىٰ خبر سهيل بن أبي صالح لنبين أن الشك في الخبر ليس من كلام رسول الله ﷺ وإنما هو كلام سهيل بن أبي صالح كما ذكرناه» . اهـ .

ورواه سهيل كذلك عن عبدالله بن دينار ، به . ووقع على الشك في كثير من الروايات عنه ، وفي بعضها : «بضع وسبعون» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٠٤٩) .

ورواه ابن عجلان ، عن عبدالله بن دينار ، به . وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه مختصرًا ، بلفظ : «الحياء شعبة من الإيمان» (٥٠٥٠) .

والحديث يرويه بهذا الإسناد كذلك عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، ويزيد بن الهاد وغيرهما عن عبدالله بن دينار ، به . أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٩) عن عبدالرحمن ، وابن منده في «الإيمان» (١٧٣) عن ابن الهاد .

• [٥٠٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ: وَ[١] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ[٢]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٣] «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ[٤] الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**».

---

(١) ليست في (ف)، وصحح عليها في (ت).
(٢) في حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، (هـ) منسوبًا لنسخة: «سهل».
(٣) في (ف): «النبي ﷺ»، ولعل الناسخ انتقل بصره إلى الحديث الذي بعده.
(٤) **إماطة**: تنحية وإبعاد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ميط).

* [٥٠٤٩] [التحفة: ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٤٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٤) من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

والحديث يرويه عن سفيان الثوري كذلك: وكيع، وأبو أحمد الزبيري، ومحمد بن كثير، والحسين بن حفص، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن قيس العبدي وغيرهم. أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٨٤)، ومن طريقه أحمد (٩٧١٠)، وهناد في «الزهد» (١٣٤٩)، وابن ماجه (٥٧)، والترمذي (٢٦١٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٧)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٣٣٢).

وأخرجه أبو عبيد في «الإيمان» (٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٦) عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٩٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩، ١١٢٦٩) عن محمد بن كثير.

وأخرجه البزار (٨٩٧٤)، وابن حبان (١٩١)، وابن منده (١٧٠) من طريق الحسين بن حفص.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٣١)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ١٧٧) عن محمد بن يوسف الفريابي.

• [٥٠٥٠] أَخْبَرَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» .

= وأخرجه ابن منده (١٧٠) من طريق محمد بن قيس العبدي البصري - جميعهم ، عن سفيان ، بنحوه .

والحديث يرويه كذلك جرير بن عبدالحميد ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، عن سهيل ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به . أخرجه مسلم (٣٥) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٤) ، والآجري في «الشريعة» (٢١٠) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٤) ، (١٦٢٥) ، (١٦٣٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه أحمد (٩٣٦١) ، وأبو داود (٤٦٧٦) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٠) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق حماد بن سلمة .

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٣) ، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٦٨٦) عن وهب بن بقية ، والآجري في «الشريعة» (٢٠٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني - كلاهما ، عن خالد بن عبدالله ، به .

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٦) : «رواه عمارة بن غزية ، ومعمر بن راشد ، ووهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وكذلك قيل عن عبدالعزيز بن المختار ، وعن خالد بن عبدالله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . والصحيح قول من قال : عن سهيل ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق سليمان بن بلال ، عن عبدالله بن دينار ، به . وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨) .

(١) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

* [٥٠٥٠] [التحفة : ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٤٤) من طريق المصنف ، به .

وذكره اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩) عن خالد بن الحارث ، به . =

١٧- بَابُ[1] تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي[2] عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ

- والحديث يرويه عن محمد بن عجلان بهذا الإسناد جماعة، منهم: أبو خالد الأحمر، والليث بن سعد، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم. أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٥٠)، (٢٦٨٧٠)، (٣١٠٥٥)، وابن ماجه (٥٧)، والبزار (٨٩٧٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٥) عن أبي خالد الأحمر.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ٩٠٨) عن الليث بن سعد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧١) عن عبدالله بن المبارك.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٧) عن بكر بن مضر - جميعًا، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن دينار، به.

وخالفهم يحيى بن سليم وأبو ضمرة أنس بن عياض؛ فروياه عن ابن عجلان، عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، زادا: سهيلًا.

أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧٢)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٨)، وانظر: «علل الدارقطني» (٨/ ١٩٧).

ورواه مفضل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٠٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن المقبري إلا مفضل بن فضالة». اهـ.

والحديث عند مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، به. مطولًا، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٤٩).

والحديث متفق عليه كذلك من حديث سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، به، مطولًا، وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ابن».

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ**(١)».

---

(١) الضبط من (ل)، (ت)، ومشاشه: هي رءوس العظام، كالمرفقين والكتفين والركبتين، والمراد: أن الإيمان ملأ الجوف وتعدىٰ إلى العظام الظاهرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مشش).

* [٥٠٥١] [التحفة: س ١٥٦٥٣] [الكبرىٰ: ٨٤١٢] • أخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٢) عن أبي موسىٰ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٢) عن عبدالرحمن بن عمر رسته - كلاهما، عن عبدالرحمن بن مهدي، به. وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله، وهو: ابن مسعود.

قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين، إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظه عن عبدالرحمن بن مهدي». اهـ. وصححه الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٢).

وقد تابع أبو نعيم ابنَ مهدي عن سفيان على الوجه الأول، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٣). وخالفهما وكيع، عن سفيان عند ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٦)، (٣٢٩١٠)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٣) فجعله عن عمرو بن شرحبيل، مرسلًا.

وكذا رواه أبو داود عن سليمان بن معاذ، عن الأعمش، عن رجل، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي، مرسلًا، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٢).

وقد روي في هذا، حديث آخر من طريق أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب، مرفوعًا، بلفظ: «مرحبًا بالطيب المطيب».

كذلك رواه شعبة والثوري وشريك وإسرائيل وزهير، عن أبي إسحاق، به.

ورواه الأعمش من طريق عثام بن علي، عنه، عن أبي إسحاق، وزاد في لفظه: «ملئ إيمانًا إلى مشاشه». أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٧)، وابن ماجه (١٤٧)، وأبو يعلى (٤٠٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٥٨)، وابن حبان (٧٠٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٨٧ - ٣٩٢).

قال الدارقطني: «القول قول الثوري ومن تابعه». اهـ. «العلل» (٤/ ١٥٠ - ١٥١).

وقال البزار في «مسنده» (٢/ ٣١٢): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن علي إلا هانئ بن هانئ، ورواه عن أبي إسحاق غير واحد، فأما حديث الأعمش عن أبي إسحاق فلا نعلم رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي، وزاد فيه: «ملئ إيمانًا إلى مشاشه»، ولا نعلم روىٰ عن هانئ بن هانئ إلا أبو إسحاق» اهـ.

• [٥٠٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه[١] : سَمِعْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى[٣] مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، (فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ)[٤] ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

---

(١) قوله : «رضي الله عنه» من (س) ، وزاد بعده في الحاشية : «الخدري» ونسبه للوزيري ، وأشار إلى أنه منسوب عند الطبري لنسخة .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «منكم» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠٥٢] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الترمذي (٢١٧٢) ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) عن محمد بن بشار بندار ، به . وعند الترمذي : «فلينكر بيده» وفي أوله قصة .

وأخرجه أحمد (١١٤٦٠) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥٦٤٩) ، وأخرجه أحمد (١١٥١٤) ، ومسلم (٤٩) ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) عن وكيع ، وأبو عوانة (٩٧) من طريق الفريابي ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد والحسين بن حفص - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣١٠) ، وأخرجه أحمد (١١٨٧٦) ، ومسلم (٤٩) ، من طريق غندر ، وأحمد (١١١٥٠) ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٢) عن يزيد بن هارون ، زاد ابن منده : أبا داود وسعيد بن عامر ، وأبو عوانة (٩٧) عن عبيدالله بن موسى - جميعا ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠) ، (٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥) ، (٤٠١٣) ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤١) من طرق عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، به .

والحديث يرويه كذلك مالك بن مغول عن قيس ، به . بلفظ يختلف بعض الشيء ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٣) .

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠) ، (٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥) ، (٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٠٠٩) ، وابن حبان (٣٠٧) ، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨) من طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، بنحوه .

• [٥٠٥٣] حدثنا[١] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا[٢] فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ[٣] بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ[٣] بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ[٤] بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِئَ ، وَذٰلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

١٨- بَابُ[٥] زِيَادَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ[٦] مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ ، قَالَ[٧] يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا[٨] كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا ، فَأَدْخَلْتَهُمُ

---

(١) في (س) وكذا حاشيتها منسوبًا للطبري والوزيري ، (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٢) زاد بعدها في (س) : «منكم» . (٣) في (د) : «يغير» بدون الهاء في آخره .
(٤) في (د) : «فغير» .
* [٥٠٥٣] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٢/ ٢٣٩) من طريق ابن عيينة ، عن مالك بن مغول ، به . ساقه بمتن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن قيس .
زاد الهروي : وقال مالك بن مغول ، عن طارق ، عن ابن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأىٰ منكرًا فليغيره بيده» ، ثم ذكر مثله سواء . اهـ .
وقد تقدم عند المصنف من طريق سفيان ، عن قيس بن مسلم ، به . باللفظ المشهور ، (٥٠٥٢) .
(٥) من (ص) . (٦) في (ف) : «أشد» دون الباء .
(٧) ليس في (س) ، وذكره في الحاشية وعزاه للوزيري والطبري .
(٨) سقط من (ف) .

النَّارَ . قَالَ : فَيَقُولُ[١] : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . قَالَ : فَيَأْتُونَهُمْ[٢] فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ[٣] : فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ[٤] أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا . قَالَ : وَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ[٥] فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ[٦] . ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ[٧] فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ . حَتَّىٰ يَقُولَ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فَلْيَقْرَأْ هَٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ (وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ)[٨] ﴾ [النساء : ٤٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ[٩] : ﴿ عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٨] .

---

(١) في (د) ، (ص) : « فيقال » ، وبعدها في النسختين وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « لهم » .
(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : « فيأتوهم » ، ونسب إلى الطبري أن هذه الكلمة ليست عند ابن السني .
(٣) في (ف) : « بصورتهم » .
(٤) ليس في (د) ، (ص) .
(٥) أشار في حاشية (س) أن هذا الحرف سقط من نسخة الوزيري .
(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى : « إيمان » .
(٧) قوله : « من كان » سقط من (ف) .
(٨) ما بين القوسين من (د) ، (ت) منسوبًا لإحدى النسخ ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري ، وقوله : « لمن يشاء » ليس في (د) .
(٩) من (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٥٠٥٤] [التحفة : س ق ٤١٧٨] • أخرجه عبد الرزاق عن معمر في « جامعه » (٢٠٨٥٧) ، ومن طريقه أحمد (١١٨٩٨) ، وابن ماجه (٦٠) ، والترمذي (٢٥٩٨) مختصرًا جدًّا ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢٧٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢/ ٦٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٤٨) ، بنحوه .
وأخرجه أحمد (١١١٢٧) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق ، والبخاري (٧٤٣٩) ، ومسلم (١٨٣) من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (١٨٣) ، والبخاري (٤٥٨١) من طريق حفص بن ميسرة ، ومسلم (١٨٣) من طريق هشام بن سعد - أربعتهم ، عن زيد بن أسلم ، به . مطولًا جدًّا .

• [٥٠٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ؛ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا**[١] **مَا يَبْلُغُ**[٢] **دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ**». قَالُوا: فَمَاذَا[٣] أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الدِّينُ**».

• [٥٠٥٦] أخبرنا[٤] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥]

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٢٣٧) عن عثمان بن مطر، عن زيد بن أسلم، به. مختصرًا.

وفي جميع الروايات المذكورة مخالفة لرواية المصنف في الآية التي ذكرها أبو سعيد؛ إذ عندهم: وإن لم تصدقوني فاقرءوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾. وهذا هو الصواب.

(١) في (ل): «ومنهم»، وضبب على آخرها.

(٢) ليس في (د).

(٣) في (س)، (د): «فما».

* [٥٠٥٥] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١] [الكبرى: ٨٢٦٤] • أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٣٢)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (١/ ٣٠) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، به.

وأخرجه أحمد (١١٨١٤)، والبخاري (٧٠٠٨)، ومسلم (٢٣٩٠)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٩٠١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٥٨) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري كذلك (٢٣)، ومسلم (٢٣٩٠) وغيرهما من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٩١)، (٧٠٠٩) من طريق عقيل، عن الزهري، به.

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

أَبُو عُمَيْسٍ[(١)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٢)]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا[(٣)] مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ؛ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: وَأَيُّ[(٤)] آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ[(٥)]، نَزَلَتْ[(٦)] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي عَرَفَاتٍ[(٧)]، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

١٩- بَابُ[(٨)] عَلَامَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥٧] أَخْبَرَنَا[(٩)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (س): «الأعمش».

(٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في (د)، (ص).

(٣) زاد بعده في (س): «يا» وعزاه لنسخة.

(٤) في (ف): «وأية».

(٥) في (س): «أنزلت»، وقوله: «نزلت فيه» ليس في (ف).

(٦) في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري.

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «بعرفات»، وفي (ت) منسوبًا لنسخة، (ع): «في يوم عرفات».

* [٥٠٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] • أخرجه أحمد (١٨٨)، وعبد بن حميد (٣٠)، والبخاري (٤٥)، ومسلم (٣٠١٧)، والطبري في «التفسير» (١١٠٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٣٣) وغيرهم من طرق عن جعفر بن عون، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن قيس بن مسلم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه من حديث إدريس بن يزيد الأودي عنه تحت رقم: (٣٠٢٥).

(٨) من (ص).

(٩) في (ف): «ثنا».

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ[١] وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۞» .

• [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ[٣] عَبْدِالْعَزِيزِ . ح وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ[٥] وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «والده وولده» بتقديم وتأخير .

۞ [س/ ٤٤٨]

* [٥٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢٤٩] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن مسدد ، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ٧٤) عن أزهر بن جميل - كلاهما ، عن بشر بن المفضل ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨١٤) ، (١٣٩١١) ، (١٣٩٥٩) ، والبخاري (١٥) ، ومسلم (٤٤) ، وابن ماجه (٦٧) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

والحديث يرويه كذلك عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٨) .

(٢) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٣) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة : «وأنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» ، في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) قوله : «ماله وأهله» ، في (ص) : «والده وولده» .

* [٥٠٥٨] [التحفة : خ م س ٩٩٣-م س ١٠٤٧] • أخرجه البخاري (١٥) ، ومسلم (٤٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣١٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه مسلم (٤٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٤) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز ، به .

والحديث يرويه كذلك قتادة ، عن أنس ، بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٧) .

• [٥٠٥٩] أخبرنا[١] عِمْرَانُ[٢] بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ ، مِمَّا[٣] ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ بِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ** » .

• [٥٠٦٠] أخبرنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ حُمَيْدُ ابْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٦] ﷺ قَالَ - : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** » .

---

(١) في (ف) : « ثنا » .
(٢) في (ف) : « عمار » وهو خطأ .
(٣) في (ف) : « فيما » .

* [٥٠٥٩] [التحفة : خ س ١٣٧٣٤] • أخرجه البخاري (١٤) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٨٧) عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، به .
ورواه إبراهيم بن الوليد ، هو : الجشاش ، عن (الزنبري) ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (١٠٤٧) .
وهذا إسناد لا يصح عن مالك ، سعيد بن داود الزنبري ، أبو عثمان المدني ، ضعيف له مناكير عن مالك ، واختلط عليه بعض حديثه .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : « نا » .
(٥) في (د) ، وحاشية (ت) : « أنا » ، وفي (ص) : « أنبا » .
(٦) قوله : « نبي الله » ، في (د) ، (ص) : « النبي » .

* [٥٠٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٦١) (٦٢٠) عن حميد بن مسعدة ، به .
وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (٢٩٦) من طريق مسدد ، عن بشر بن المفضل ، به .

• [٥٠٦١] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ: الْمُعَلِّمُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ)(١) ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ(٢) بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ».

= وأخرجه أحمد (١٢٨٠١)، (١٢٨١٤)، (١٣١٥١)، (١٣٨٧٤)، (١٣٨٧٥)، (١٣٩٦٣)، وعبدبن حميد (١١٧٤) والدارمي (٢٧٤٠)، والبخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وابن ماجه (٦٦)، والترمذي (٢٥١٥) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

في رواية غندر، عن شعبة عند مسلم وغيره: «لأخيه أو قال لجاره» وعند أحمد وغيره: «لأخيه أو لجاره»، وفي رواية روح، عن شعبة «حتى يحب للناس».

وسيأتي عند المصنف من طريق ابن المبارك، عن شعبة وحده (٥٠٨٣).

والحديث يرويه كذلك: حسين المعلم، عن قتادة، بنحوه، أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٦١).

(١) قوله: «أن رسول الله»، في (س): «عن النبي».

(٢) قوله: «نفس محمد»، في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «نفسي».

* [٥٠٦١] [التحفة: خ م س ١١٥٣] • أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة، به. وقال كذلك: «من الخير»، ذكره ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٥٨٦) فلعله في مسنده.

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) عن يحيى القطان، وأحمد (٣/ ٢٠٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٢١) عن روح بن عبادة، وأبو يعلى (٣١٥١) عن خالد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٩) عن معاذ بن هشام - جميعًا، عن حسين المعلم، به.

قال روح بن عبادة، وخالد: «من الخير»، ولم يقل: يحيى ومعاذ.

وقد قرن البخاري إسناد حسين المعلم بإسناد شعبة، عن قتادة، وساق لفظ شعبة، كما بين ذلك الحافظ في «الفتح»، ووقع عند مسلم: «لجاره أو قال: لأخيه».

والحديث يرويه كذلك همام، عن قتادة، به.

أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن همام، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥١) عن عفان، وفي (١٤٠٨٢) عن بهز، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن هدبة بن خالد - جميعًا، عن همام، به. وقالوا: «من الخير» إلا الطيالسي.

وقد تقدم عند المصنف من حديث شعبة، عن قتادة، به. ولم يقل: «من الخير»، (٥٠٦٠).

• [٥٠٦٢] أخبرنا(١) يُوسُفُ(٢) بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: «أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

---

(١) في (ف): «ثنا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في حاشية (هـ) معزوًّا لنسخة: «ثنا».

* [٥٠٦٢] [التحفة: م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرى: ٨٦٣٢] • هذا الحديث يرويه عن الأعمش بهذا الإسناد جماعة كثيرة، منهم وكيع، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن عيسى الرملي، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع، وورد عن سفيان، عن الأعمش كذلك. أخرجه مسلم عن وكيع، وسيأتي من حديثه عند المصنف برقم (٥٠٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٧)، ومسلم (٧٨)، وابن ماجه (١١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١١٠٧)، والبزار (٥٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٢)، وابن حبان (٦٩٢٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٣، ٢٧٤) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٨٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٩٦١)، وابن ماجه (١١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧١) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه الحميدي (٥٨)، والعدني في «الإيمان» (١٤)، والترمذي (٣٧٣٦)، والآجري في «الشريعة» (١٢٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) عن يحيى بن عيسى.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٧)، وفي «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٤، ٢٧٥) عن عبد الله بن داود الخريبي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١)، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٤، ٢٧٥) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) عن محاضر بن المورع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن الأعمش، به.

• [٥٠٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ. وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ**».

٢٠- بَابُ[1] عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

• [٥٠٦٤] أَخْبَرَنَا[2] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا[4]، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ[5] كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا**

= قال الخطيب: «مشهور من حديث الأعمش، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد». اهـ.

ورواه حسان بن حسان، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، به. أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٥)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٥)، ولا يصح من حديث شعبة بهذا الإسناد.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٥) في حديث الأعمش: «هذا حديث صحيح متفق عليه». هكذا قال، والحديث لم يخرجه البخاري. والله أعلم.

* [٥٠٦٣] [التحفة: خ م س ٩٦٣] • أخرجه مسلم (٧٤)، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٣) من طريق خالد بن الحارث، به.

وأخرجه أحمد (١٢٣٦٩)، (١٣٦٠٧)، والبخاري (١٧)، (٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤)، والبزار (٦٣٦٧)، وأبو يعلى (٤٣٠٨)، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٣) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

(٣) في (ف): «عمر». (٤) من (س)، (د)، (ص).

(٥) قوله: «من الأربع»، في (ف): «من الأربعة»، وفي (د)، (ص): «منهن».

وَعَدَ[1] أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ[2] غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

• [٥٠٦٥] حدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النِّفَاقِ[4] ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

---

(١) رسمها في (س): «أوعد».

(٢) في (س)، (ف)، (ل) وصحح عليها، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عَهِد» والضبط من (س).

* [٥٠٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٨٩٣١] [الكبرى: ٨٩٨٩] • أخرجه البخاري (٢٤٥٩) عن بشر بن خالد، به.

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥٢٣)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (١/ ٩٨) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨)، ومسلم (٥٨)، والفريابي في «صفة النفاق» (١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٢) عن ابن نمير، والبخاري (٣٤)، ومسلم (٥٨)، والفريابي في «صفة النفاق» (١٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٤) عن سفيان، والبخاري (٣١٧٨)، والفريابي في «صفة النفاق» (١٤)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٥) عن جرير - ثلاثتهم، عن الأعمش، به.

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (د)، (ص): «المنافق».

* [٥٠٦٥] [التحفة: خ م ت س ١٤٣٤١] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٥٤)، به. ومن طريقه الترمذي عقب (٢٦٣١)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥)، والسلفي في «معجم السفر» (٨١٧).

وأخرجه أحمد (٨٦٨٥)، والبخاري (٣٣)، (٢٦٨٢)، (٢٧٤٩)، (٦٠٩٥)، ومسلم (٥٩) (١٠٧)، والفريابي في «صفة النفاق» (١)، وأبو عوانة (٤٢)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٩)، (٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٥، ٢٨٨) (١٠/ ١٩٦)، وفي «شعب الإيمان» (٤٤٦٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.

• [٥٠٦٦] أَخْبَرَنَا[١] وَاصِلُ[٢] بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ[٣] قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ : «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ» .

= وأخرجه مسلم أيضًا (٥٩) وغيره من حديث العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه ، ومن حديث سعيدبن المسيب - كلاهما ، عن أبي هريرة بنحوه وزادا : «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم» .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) ليس في (ع) .

(٣) زاد بعدها في (ع) : «عليه السلام» . (٤) قوله : «عهد إلي» ليس في (ع) .

(٥) قوله : «رسول الله» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

※ [٥٠٦٦] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرى : ٨٦٣١] • أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٢٤٨) عن أحمد بن عبدالله بن سابور الدقاق ، عن واصل بن عبد الأعلى ، به .

ورواه واصل كذلك عن محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، به . بلفظ : «والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق» .

أخرجه أبو الفضل الزهري في الموضع المذكور ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٣) عن أحمد بن عبد الله بن سابور ، عن واصل ، به .

والحديث يرويه عن وكيع جماعة كثيرة منهم : ابن أبي شيبة ، وأحمدبن حنبل ، وعلي بن محمد ، وإبراهيم بن عبدالله العبسي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج ، وعبدالله بن هاشم .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧٢٧) ، ومن طريقه مسلم (٧٨) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥) .

وأحمد في «المسند» (١/ ٩٥) ، وفي «فضائل الصحابة» (٩٤٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧١ ، ٢٧٢) .

وابن ماجه (١١٤) عن علي بن محمد ، والآجري في «الشريعة» (١٢٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة .

وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٠) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١) ، (٥٣٢) ، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٦) عن إبراهيم بن عبدالله العبسي .

والبغوي في «السنة» (٣٩٠٨) ، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٣) عن أبي سعيد الأشج وعبدالله بن هاشم .

وقد تقدم عند المصنف من طريق الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، به (٥٠٦٢) .

• [٥٠٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا[1] اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ. فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا.

٢١- بَابُ[2] قِيَامِ رَمَضَانَ

• [٥٠٦٨] أخبرنا[3] قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) في (س): «وإن».

* [٥٠٦٧] • أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٨)، والخلال في «السنة» (١٦٤٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، والخلال في «السنة» (١٦٥١)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠١) من طريق شعبة - كلاهما، عن منصور، به موقوفًا.

وتابعه على وقفه عاصم بن بهدلة عند الفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٩)، والخلال (١٦٥٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٥) من طريق حماد بن سلمة عنه، عن أبي وائل، به موقوفًا.

وخالف أبو داود الطيالسي فرفع إسناده، كما عند البزار في «مسنده» (١٦٦٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧٧، ٢٧٨)، وأبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٤٣)، وغيرهم عنه، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به مرفوعًا.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أبو داود عن شعبة بهذا الإسناد، وغير أبي داود يرويه موقوفًا.

وقد ذكره الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨٥٥) من رواية زياد بن عبدالله البكائي، عن منصور، عن شقيق، عن ابن مسعود. مرفوعًا، وسأل عنه البخاري، فلم يعرفه من حديث منصور مرفوعًا، وقال: «يروون هذا عن عبدالله بن مسعود، قوله».

وقال أبو نعيم في «الحلية»: «تفرد برفعه أبو داود عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفًا، ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفًا».

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٨٦): «والموقوف أصح».

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٥٠٦٩] أخبرنا[2] قُتَيْبَةُ[3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.[4] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ

---

(١) قوله: «رسول الله»، في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

* [٥٠٦٨] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] • الحديث أصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، (٢٢٢٤)، وباقي الأطراف هناك.

وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨).

وعن جُوَيرِيَة، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٩).

وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به - بأطول من هذا - برقم (٢٢٢٠).

وعن سفيان، عن الزهري، به. وفيه: «صام» بدل: «قام» (٢٢٢١)، (٢٢٢٢).

وسبق عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به (١٦١٩).

وسبق عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٢).

وعن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤).

وعن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥).

وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٦).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به (٢٢١٧)، (٢٢١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة (٢٢١٩).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولًا (٢٢٢٤). وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولًا (٢٢٢٥).

وعن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه: «صام» برقم (٢٢٢٣).

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) زاد بعده في (د)، (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «ح»، يعني حاء تحويل السند.

- قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قَالَ : « مَنْ قَامَ[2] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

• [٥٠٧٠] أخبرنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : « رسول الله » .

(٢) زاد بعده في (س) : « شهر » .

* [٥٠٦٩] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] • سبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٦١٨) .

وسبق من حديث يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٢) .

وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٥) ، وعن مالك ، به (٢٢١٧) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٦) .

وسبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، به (٢٢١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به (٢٢١٩) .

وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٢٢٢٠) ، و(٢٢٢١) ، و(٢٢٢٢) ، وفيه : « صام » .

وعن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : « صام » برقم (٢٢٢٣) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به بلفظ أتم ، برقم (٢٢٢٤) .

وعن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به بلفظ أتم ، برقم (٢٢٢٥) .

(٣) في (ف) : « ثنا » .

أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ[(١)] الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٢٢- بَابُ[(٤)] قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

• [٥٠٧١] حدثنا[(٥)] أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ،

---

(١) في (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».
(٢) قوله: «وحميد بن عبدالرحمن»، ليس في (د)، وصحح على الواو في (ت).
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «رسول الله».

* [٥٠٧٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى: ٣٦١٠] • أصله في «الصحيحين». وسبق بإسناده ومتنه برقم (١٦١٩)، و(٢٢١٩).
وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن وحده، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٨).
وعن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، برقم (٢٢١٢).
وسبق عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤).
وعن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥).
وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. (٢٢١٦).
وعن مالك، عن ابن شهاب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢١٧)، (٢٢١٨).
وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢٢٠)، و(٢٢٢١)، و(٢٢٢٢)، وفيه: «صام»، وسبق عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به وفيه: «صام» برقم (٢٢٢٣).
وعن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢٢٤).
وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بلفظ أتم، برقم (٢٢٢٥).

(٤) من (ص). (٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ**[١] **إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**[٢] **غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ**[٣] **إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)**[٤]» .

---

(١) في (ص) : «ليلة القدر» .

(٢) احتسابا : طلبًا لوجه اللَّه تعالىٰ وثوابه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .

(٣) في (ص) : «رمضان» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٥٠٧١] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] [الكبرىٰ : ٣٥٩٨] • الحديث أصله في «الصحيحين» .

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) ، (٢٢٢٤) ، وباقي الأطراف هناك .

وتقدم عن هشام ، به . برقم (٢٢٢٤) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (١٦١٨) .

وعن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢١٢) .

وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢١٥) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢١٦) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢١٧) ، (٢٢١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٩) . وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٢٢٢٠) ، و(٢٢٢١) وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» ، و(٢٢٢٢) ، وفيه : «صام» وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» .

وعن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٢٢٢٣) .

وعن معاوية بن سلام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به (٢٢٢٥) .

٢٣- الزَّكَاةُ

• [٥٠٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ[٢] يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ[٣] الرَّأْسِ نَسْمَعُ[٤] دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْهَمُ[٥] مَا يَقُولُ، حَتَّىٰ دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ لَهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»**، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ[٧] ۞؟ قَالَ: **«لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»**، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ»**، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: **«لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ»**، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»**.

٢٤- الْجِهَادُ

• [٥٠٧٣] أخبرنا[٨] قُتَيْبَةُ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في (ت): «أبو سهل».
(٢) في (ف)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «عبدالله».
(٣) الضبط من (ع)، (ت)، وضبط في (س) بفتح الراء وضمها وعزاه للطبري والعلوي.
(٤) في (ت): «يُسْمَع» هكذا مضبوطًا، وفي (ف) مهمل النقط فيُحتمل الوجهان.
(٥) في (ف)، (ت): «يفهم»، وفي (ل) مهمل النقط في أوله.
(٦) قوله: «له»، ليس في (ص)، ونسخة الطبري كما في حاشية (س).
(٧) في (ف): «غيرها».
۞[س/ ٤٤٩]

* [٥٠٧٢] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٨) في (ف): «ثنا».
(٩) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

مِينَاءَ[١] سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْتَدَبَ[٢] اللَّهُ[٣] ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ[٤] فِي سَبِيلِهِ[٥] لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا[٦] كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا[٧] وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ[٨] يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ[٩] يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَ[١٠] غَنِيمَةٍ».

• [٥٠٧٤] أَخْبَرَنَا[١١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ خَرَجَ[١٢] فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرَسُولِي[١٣]، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ[١٤]

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنه».
(٢) انتدب: تكفل. (انظر: فتح الباري) (١/ ١١٥).
(٣) ليس في (ع).
(٤) في (ت): «خرج».
(٥) في (ع): «سبيل الله».
(٦) في (س) منسوبًا لنسخة: «بأيها».
(٧) في (ف): «أو».
(٨) ليس في (د)، (ص).
(٩) ليس في (ص).
(١٠) في (ف)، (ت): «أو».

* [٥٠٧٣] [التحفة: س ١٤٢١١] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٣٨) من طريق قتيبة، به. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) من وجه آخر عن الليث، به.
وقد تقدم عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٣١٤٥).
وبإسناده ومتنه برقم (٣١٤٦).
وعن شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٣١٤٧).

(١١) في (ف): «ثنا».
(١٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «يخرج».
(١٣) في (س)، (ف)، (ت) وصحح عليها، وحاشية (ل) ونسبه لنسخة، (هـ) ونسبه لنسخة: «برسلي».
(١٤) في (ف): «و».

أَرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ[(١)] ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ[(٢)] غَنِيمَةٍ » .

٢٥- بَابُ[(٣)] أَدَاءِ الْخُمُسِ[(٤)]

• [٥٠٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِالْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : إِنَّا[(٧)] هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا . فَقَالَ : « **آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانُ[(٨)] بِاللَّهِ ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنْهَاكُمْ**

---

(١) ضبب عليها في (ل). (٢) في (س) ، (ع) ، (د) : « و » .

* [٥٠٧٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٩٠١] • هذا الطريق من زيادات « السنن الصغرىٰ » علىٰ « السنن الكبرىٰ » .

أخرجه مسلم (١٨٧٦) من طريق جرير ، به . وأخرجه البخاري (٣٦) من وجه آخر عن عمارة ، به . وفيه زيادة .

والحديث تقدم عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٥) .

وعن الليث ، عن سعيد ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٦) .

وعن شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٧) .

(٣) من (ص) .

(٤) بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : « من الغنائم » .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٦) كتب علىٰ أوله في (س) : « جيم » ، وفي (ف) : « حمزة » ، وفي (د) مهمل النقط .

(٧) في (س) ، وحاشية (ت) ونسبه لإحدىٰ النسخ : « إن » .

(٨) الضبط من (ع) ، وضبط في (س) بضم آخره وكسره معا ، وهما وجهان فيه ، وانظر « شرح السندي » .

عَنِ : الدُّبَّاءِ[(١)] ، وَالْحَنْتَمِ[(٢)] ، وَالْمُقَيَّرِ[(٣)] ، وَالْمُزَفَّتِ[(٤)] » .

٢٦- بَابُ[(٥)] شُهُودِ الْجَنَائِزِ

• [٥٠٧٦] أخبرنا[(٦)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ الْأَزْرَقَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ[(٧)] لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ[(٨)] أُحُدٍ . وَمَنْ

---

(١) الدباء : هو القرع ، ونهي عن الانتباذ فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

(٢) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ثم تُوسّع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنتم) .

(٣) المقير : الإناء المطلي بالقار (الزفت) يجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهي عنه ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

(٤) في (ف)، (د) : « والنقير » ، وفي (ص) : « والنقير والمزفت » ، والمزفت : الإناء المطلي بالزفت . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

* [٥٠٧٥] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] • أخرجه البخاري (٥٢٣) ، والترمذي (٢٦١١) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٣) عن قتيبة ، به .
وأخرجه مسلم (١٧) ، وأبو داود (٣٦٩٢) ، وأبو عوانة (٨٠٩٢) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) من طريق عباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، به .
وأخرجه البخاري (١٣٩٨) ، (٣٠٩٥) ، (٣٥١٠) ، (٤٣٦٩) ، ومسلم (١٧) ، وأبو داود (٣٦٩٢) ، وابن خزيمة (٢٢٤٥) ، وأبو عوانة (٨٠٩٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/ ٢٢٣) ، وابن منده في « الإيمان » (١٥٣) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي جمرة ، به .
والحديث يرويه كذلك قرة ، عن أبي جمرة بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٧٣٨) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) : « ثنا » .

(٧) في (ف) : « كانت » .

(٨) بعده في (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : « جبل » .

صَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ[(١)] ».

٢٧- بَابُ[(٢)] الْحَيَاءِ

• [٥٠٧٧] أخبرنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح[(٤)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٥)] - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ[(٦)] - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ[(٧)] يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «دَعْهُ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

٢٨- بَابٌ[(٢)] الدِّينُ يُسْرٌ

• [٥٠٧٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٨)] بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ[(٩)] ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا

---

(١) **قيراط**: مقدار من الثواب معلوم عند الله تعالى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١٤).

* [٥٠٧٦] [التحفة: خ س ١٤٤٨١] • الحديث في البخاري من طريق عوف، وقد تقدم برقم (٢٠١٣)، وتقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٠١١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) من (س)، (د)، (ص).

(٥) بعده في (ص)، وأُلحق بـ (س): «واللفظ له»، وفي (د): «أسمع عليه واللفظ له».

(٦) قوله: «واللفظ له»، ليس في (د)، (ص).

(٧) بعده في (د)، (ص): «وهو».

* [٥٠٧٧] [التحفة: خ د س ٦٩١٣] • أخرجه البخاري (٢٤، ٦١١٨)، ومسلم (٣٦) من طرق عن الزهري، به. ورواية البخاري الأولى من طريق مالك، عن الزهري.

(٨) في (س)، (ت): «عمرو».

(٩) في (ف): «معمر».

الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ[١] الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ. فَسَدِّدُوا[٢]، وَقَارِبُوا[٣]، وَأَبْشِرُوا[٤]، وَيَسِّرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ[٥] وَالرَّوْحَةِ[٦]، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ[٧]».

٢٩- بَابُ[٨] أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

• [٥٠٧٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ. فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ[٩]: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا. فَقَالَ: «مَهْ عَلَيْكُمْ[١٠] مَا[١١] تُطِيقُونَ (فَوَاللَّهِ لَا)[١٢] يَمَلُّ اللَّهُ ﷻ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ

---

(١) **يشاد**: يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شدد).

(٢) **فسددوا**: اطلبوا بأعمالكم السداد؛ وهو القصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدد).

(٣) **قاربوا**: توسطوا فلا تغلوا ولا تقصروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٣٠).

(٤) ليست في (ف).

(٥) **بالغدوة**: سير أول النهار. (انظر فتح الباري) (١/ ١١٨).

(٦) **الروحة**: السير من قبل الظهر إلى آخر النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٦).

(٧) **الدلجة**: سير آخر الليل، وقيل: الليل كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

* [٥٠٧٨] [التحفة: خ س ١٣٠٦٩] • أخرجه البخاري (٣٩) من وجه آخر عن عمرو بن علي، به.

(٨) من (ص).

(٩) في (س): «قالوا».

(١٠) زاد بعده في (ت)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «من العمل».

(١١) في (ف)، (د)، (ص): «بما»، والمثبت من بقية النسخ.

(١٢) قوله: «فوالله لا»، اضطرب في كتابته في (س) فكتبه: «فلن»، وكتب فوقه: «فوالله لن».

أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ[١] مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[٢] .

٣٠- بَابُ[٣] الْفِرَارِ بِالدِّينِ مِنَ الْفِتَنِ

• [٥٠٨٠] (أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ . ح[٤] وَ)[٥] قَالَ[٦] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ مُسْلِمٍ[٧] غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ[٨] الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ ۩ الْقَطْرِ[٩] ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»** .

---

(١) ليس في (ف) ، وفي (ع) : «له» .

(٢) زاد بعده في (س) : «وإن قل» وضبب عليه .

* [٥٠٧٩] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] • متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٧٧٤) .

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (ص) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (د) : «حدثنا» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وضبب على أوله في (ل) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المسلم» .

(٨) **شعف** : جمع شعفة وهي رأس الجبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شعف) .

۩ [س/ ٤٥٠]

(٩) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المطر» .

* [٥٠٨٠] [التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] • أخرجه البخاري من طريق مالك (١٩ ، ٣٣٠٠ ، ٧٠٨٨) ، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة بن الماجشون (٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥) - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، به .

٣١- باب[(١)] مثل المنافق

• [٥٠٨١] أخبرنا قتيبة[(٢)] ، قال : حدثنا يعقوب ، عن[(٣)] موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة[(٤)] بين الغنمين تسير[(٥)] في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري أيها تتبع» .

٣٢- باب[(١)] مثل الذي يقرأ القرآن (من مؤمن ومنافق)[(٦)]

• [٥٠٨٢] أخبرنا[(٧)] عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد[(٨)] ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مثل المؤمن[(٩)] الذي يقرأ القرآن مثل[(١٠)] الأترجة[(١١)] طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل[(١٢)]

---

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «قتيبة بن سعيد» .

(٣) في (ص) : «بن» وهو تصحيف .

(٤) **العائرة :** المترددة بين القطيعين لا تدري أيهما تتبع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عير) .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «تعير» .

* [٥٠٨١] [التحفة : م س ٨٤٧٢] • أخرجه مسلم (٢٧٨٤) عن قتيبة بإسناده ، ومن طريق عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به مرفوعًا .

(٦) قوله : «من مؤمن ومنافق» ليس في (ف) .

(٧) في (ف) : «ثنا» . (٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «شعبة» .

(٩) ليس من (ف) .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «كمثل» .

(١١) **الأترجة :** شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، ذهبي اللون ، طيب الرائحة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ترج) .

(١٢) في (ت) : «مثل» .

التَّمْرَةِ[١] طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ[٢] طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » .

٣٣- بَابُ[٣] عَلَامَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٨٣] أَخْبَرَنَا[٤] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ[٦] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »

آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ[٧] .

---

(١) في (ت) : « الثمرة » .

(٢) الحنظلة : ثمرة في حجم البرتقالة ، شديدة المرارة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حنظل) .

* [٥٠٨٢] [التحفة : ع ٨٩٨١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٠ ، ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠) ، ومسلم (٧٩٧) .

وهذا الحديث جاء في « السنن الكبرىٰ » (٦٩٠٢ ، ٨٢٢٤ ، ٨٢٢٥) من وجهين آخرين عن قتادة ، وتم تخريجه في رقم (٩٨٩٠) ، وهو متفق عليه من طرق عن قتادة .

وهناك في « الكبرىٰ » رواية (٦٩٠٣) من طريق الصعق ، عن قتادة ، عن أنس ، مرفوعًا ، ليس فيها أبو موسىٰ ، والمحفوظ بذكر أبي موسىٰ كما بيّن في تخريجه في « الكبرىٰ » .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) : « ثنا » .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثنا » ، وفي (ت) : « اثنا » .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « عن » .

* [٥٠٨٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه الترمذي (٢٥١٥) عن سويد بن نصر ، به . وقد أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٦٧٧) ، به . قال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث شعبة ، به . وقد تقدم عند المصنف من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة ، به (٥٠٦٠) .

(٧) قوله : « آخر كتاب الإيمان » ليس في (د) ، (ص) .

(قَالَ الْقَاضِي[١] : سَمِعْتُ عَبْدَالصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الَّذِي[٢] يَرْوِي عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوُ مِنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ الْمَشْهُورِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ - وَهُوَ ثِقَةٌ - ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا أَعْلَمُ رَوَىٰ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْفُوعَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ**» بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ : «**وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا**» عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ[٣] ، وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ مَا[٤] يُقَاتَلُ النَّاسُ[٥])[٦] .



(١) نسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري ، وزاد بعده في (ت) ونسبه لإحدىٰ النسخ : «يعني ابن الكسار» .

(٢) في (ع) : «الدوري» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «البصري» .

(٤) زاد قبله في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «علىٰ» .

(٥) قال في حاشية (ت) : «ذكر في «الأطراف» كلام ابن الكسار هذا باختصار ، ثم قال : قال أبو القاسم : وهذا حفص بن عمر أبو عمر المهرقاني الرازي معروف . انتهىٰ . وقد ذكره أهل كتب أسماء الرجال ، و . . . علامة النسائي . وقال في «التقريب» : من العاشرة»» .

(٦) قال في حاشية (س) : «من قوله : «قال القاضي» ، إلىٰ قوله : «ما يقاتل الناس كتاب الزينة» ، هذا جميعه في حاشية الأم عليها صورة الطبري ودائرة حمراء ، ثم قال في الحاشية بعد تمامها : هكذا في نسخة الطبري» .

وكل ما بين القوسين ليس له أدنىٰ ذكر في (د) ، (ص) .



فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ



فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

* * *